

## ذكر ابتداء دولة

### بني أيوب الأكراد<sup>(١)</sup>

وأول من ولى من الأكراد أخو أيوب أسد الدين شيركوه<sup>(٢)</sup>.

وقد اختلف المؤرخون في [أمر]<sup>(٣)</sup> ولاية أسد الدين شيركوه هذا على مصر؛ فمنهم من عدّه من الأمراء<sup>(٤)</sup>، ومنهم من ذكره في الوزراء؛ ولهذا المقتضى أخرنا ترجمته بعد موت العاضد في «النجوم الزاهرة».

وقد ذكرنا أنه ولى الوزارة للعاضد بعد قتل شاور تلك المدة اليسيرة ومات.

والناظر في ترجمته [هو]<sup>(٥)</sup> بالأختيار، إن شاء يجعله أميراً<sup>(٦)</sup>، وإن شاء يجعله وزيراً، إنتهى.

قلّت: ونسب أسد الدين [شيركوه المذكور]<sup>(٧)</sup> هو: شيركوه بن شاذى<sup>(٨)</sup> بن مروان، عم السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، ويأتى<sup>(٩)</sup> بقية نسبهم وما قيل في أصلهم في ترجمة صلاح الدين [يوسف بن أيوب]<sup>(١٠)</sup> [المذكور]<sup>(١١)</sup>.

- (١) (الأكراد على مصر) في ح، والصيغة من ف، س.
- (٢) ترجمته في: وفيات الأعيان ج ٢ ص ٤٧٩: ٤٨١، النجوم ج ٥ ص ٢٨٧، شذرات ج ٤ ص ٢١١، تاريخ ابن الوردي ج ٢ ص ١٠٨، حسن المحاضرة ج ٢ ص ١٧: ٢، ترويح القلوب ص ٣٦، العبر ج ٥ ص ١٥٣، البداية ج ١٢ ص ٢٥٩، بدائع ج ١ ق ١ ص ٢٣٢، النوادر السلطانية ص ٣٦، ٤٠، المختصر ج ٣ ص ٤٧ الكامل ج ١١ ص ١٣٨، مفرج الكرب ج ١ ص ١٧١، النزهة السنوية ق ٤٤، الدر المطلوب ص ٤٠، الروضتين ج ١ ق ٢، ص ٤٠٥ - ٤٠٦، الخطط ج ٢ ص ٢٢٢، التاريخ الباهر ص ١٤١، مورد اللطافة ص ٢٣، مرآة الزمان ج ٨ ق ١ ص ٢٧٨، تاريخ ابن خلدون ج ٤ ص ٧٨ - ٧٩، ٥٠، ٢٨٢، نبيل محمد عبد العزيز: المطبخ السلطاني ص ٢٩ - ٤٠ (ح ٢٥).
- (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.
- (٤) (الأمراء أعني صاحب مصر) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٦) (سلطاناً) في ف، س، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة مما سبق ذكره بالمتن، والنجوم.
- (٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٨) (شادن) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٩) (يأتى) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٠: ١١) ما بين الحواصر سواقط من: ف، ه، مثبتات ف، س، ح.

## - مورد اللطافة -

وأما أسد الدين [هذا]<sup>(١)</sup>؛ فإنه لما قتل شاور الوزير أخلع عليه [الخليفة]<sup>(٢)</sup> العاضد بالوزارة<sup>(٣)</sup> عوضه، ولقَّبه بالملك<sup>(٤)</sup> المنصور؛ فلم تَطُل مدته، ومات بعد شهرين - تنقص أياماً - فجأة، في يوم السبت ثانی<sup>(٥)</sup> عشر جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمسمائة.

وولى الوزارة [من]<sup>(٦)</sup> بعده ابن أخيه صلاح الدين [يوسف بن أيوب بن شاذى]<sup>(٧)</sup> [٨].

---

(١) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى س، ح.  
(٢) بالخلافة) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س.  
(٣) (الملك) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.  
(٤) (فى ثانى) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.  
(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.  
(٦) (شاوى) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س.  
(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.  
(٨)

## ذكر ولاية الملك

### الناصر صلاح الدين<sup>(١)</sup>

أبو المظفر، يوسف ابن الأمير نجم الدين أيوب<sup>(٢)</sup> بن شاذي<sup>(٣)</sup> بن مروان الكُردي.

ولى الوزارة للعاقد بعد موت عمه أسد الدين شيركوه فى العشر الأخير من جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمسمائة ، ولقب بالملك الناصر؛ فاستولى على مصر، ومهد أمورها، وصار يدعو للعاقد الخليفة، ثم [من بعده]<sup>(٤)</sup> للملك العادل نور الدين محمود بن زنكى صاحب الشام، ثم من بعدهما لصلاح الدين هذا.

[وأصل]<sup>(٥)</sup> بنو أيوب: كانوا من دوين - بضم الدال المهملة وكسر الواو وسكون الياء وبعدها نون - وهى فى آخر عمل أذربيجان من جهة أران وبلاد الكرخ<sup>(٦)</sup> - وهم أكراد روادية<sup>(٧)</sup> كانوا فى خدمة زنكى بن أقي سنقر، ثم من بعده فى خدمة ولده نور الدين محمود [بن زنكى]<sup>(٨)</sup> صاحب الشام، وهو الذى أرسلهم إلى الديار المصرية، وقصتهم فيها تطول<sup>(٩)</sup>.

(١) ترجمته فى: النجوم الزاهرة ج٦ ص ٣، العبر ج٤ ص ٢٧، شذرات ج٤ ص ٢٩٨ - ٢٩٩، وفيات الأعيان ج٧ ص ١٣٩، ترويح القلوب ص ٤٢، التكملة لوفيات ج١ ص ٣٣٧: ٣٣٩، تاريخ ابن الوردي ج٢ ص ١٥٢: ١٥٥، تاريخ ابن الفرات م ج٤ ص ١٥٥، الفيت ج٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم ج٤ ص ٨، الفتح القسى ص ٦٢٧، حسن المحاضرة ج٢ ص ١٧، أخبار الدول ص ١٩٤ - ١٩٥، الجواهر الثمين ص ٢٠٠، مفرج الكرب ج٢ ص ٤١٩ - ٤٢٠، السلوك ج١ ق١ ص ٤١: ١١٤، الكامل ج١١ ص ١٣٨، ج١٢ ص ٤٠ - ٤١، كنز الدرر ج٧ ص ٤٧، ١١٣، المختصر ج٣ ص ٨٥، ٥٠، دول الإسلام ج٢ ص ١٠١، الروضتين ج١ ق٢ ص ٤٠٥، النوادر السلطانية، الخطط ج٢ ص ٢٣٢، النجوم الزاهرة فى حلى ص ١١٠، الفضائل ص ٤٢، صبح ج٣ ص ٤٢٨، البداية ج١٣ ص ٧: ٢، بدائع ج١ ق١ ص ٢٢٧. التاريخ الباهر ص ١٤١، خزنة السلاح ص ٧، مورد اللطافة ص ٢٥، طبقات الشافعية ج٤ ص ٣٢٥، مرآة الزمان ج٨ ق١ ص ٤٢٥، تاريخ ابن خلدون ج٤ ص ٨١ - ٨٢، ج٥ ص ٣٣٠، العقد الثمين ج٧ ص ٤٨٣، السيف ص ١٩٠، نبيل محمد: الطرب ص ١٦ - ١٧.

(٢) (ابن أيوب) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.  
(٣) (شاوى) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س.  
(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.  
(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.  
(٦) (الكرج) فى س - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، ح.  
(٧) (روايدية) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س. وانظر: النجوم ج٦ ص ١٢، السلوك ج١ ق١ ص ٤.  
(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت فى ف.  
(٩) (طول) فى ف، (على طول) فى ح، والصيغة المثبتة من س.

## - مورد اللطافة -

والمقصود : أن صلاح الدين هذا لما ولى الوزارة<sup>(١)</sup> للعاقد استمر على ذلك إلى سنة ست وستين وخمسائة أرسل الملك العادل نور الدين محمود إلى صلاح الدين هذا يأمره بقطع الخطبة للعاقد بمصر وإقامة الخطبه بها للمستضىء حسن العباسى خليفة بغداد؛ فأرسل صلاح الدين لنور الدين يعتذر بالخوف من وثوب أهل مصر وامتناعهم من الإجابة إلى ذلك؛ فأرسل نور الدين ثانياً<sup>(٢)</sup> إلى صلاح الدين بذلك، وخشن له فى القول وألزمه بذلك.

وكان نور الدين يكتب صلاح الدين بالأمير الأسفهلار<sup>(٣)</sup> ويكتب علامته فى الكتب تعظيماً أن يكتب إسمه.

وكان لا يُفرد صلاح الدين بمكاتبة وحده ، بل يكتب له ولكافة الأمراء الذين بمصر يفعلون كذا وكذا، ولكن كان السلطان صلاح الدين هو عظيمهم واعتماد نور الدين عليه.

ولما ألزم نور الدين صلاح بقطع إسم العاقد من الخطبة استشار صلاح الدين الأمراء الذين هم رفقته من عند نور الدين كيف يكون الأبتداء بالخطبة للعباسية؟؛ فاختلفت<sup>(٤)</sup> أقوالهم، إلى أن قام رجل أعجمى يعرف بالأمير العالم لما رأى ما هم فيه من الإحجام قال : أنا أبتدئ بها.

فلما كان أول جمعة من المحرم من سنة سبع وستين وخمسائة صعد المنبر قبل الخطيب ودعى للخليفة المستضىء العباسى خليفة بغداد ؛ فلم يتكلم أحد من المصريين، ولا أنكروا ذلك.

فلما كان يوم<sup>(٥)</sup> الجمعة الثانية أمر صلاح الدين الخطباء [بمصر والقاهرة]<sup>(٦)</sup> بقطع إسم العاقد العبيدى من الخطبة وإقامة الخطبة باسم المستضىء حسن العباسى؛ ففعلوا ذلك.

وكتب صلاح الدين إلى نور الدين يعرفه بذلك.  
ومات العاقد فى يوم عاشوراء قبل أن يبلغه، [وقيل: بلغة]<sup>(٧)</sup>؛ فاغتمّ ومات - حسبما ذكرناه - .

(١) (الوزر) فى س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح .

(٢) (كتاباً) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٣) (اصفهلار) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س . واصفهلارتعنى مقدم العسكر . وهو مركب من لفظين : فارسى وتركى ، فأسفه بالفارسى بمعنى المقدم ، وسلار بالتركى بمعنى العسكر . صبح ج ٦ ص ٧ - ٨ .

(٤) (فاختلف) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

(٥) (فى يوم) فى س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .

## - مورد اللطافة -

واستولى صلاح الدين على الديار المصرية على أنه نائباً لنور الدين؛ فلم تطل أيام نور الدين بعد ذلك ومات بعد سنين<sup>(١)</sup>.

واستفحل أمر صلاح الدين بموته، وملك البلاد الشامية، وفتح تلك الفتوحات الهائلة، من جملتها بيت المقدس - وقد استوعبنا وقائعه وفتوحاته بتمامها وكمالها في «النجوم الزاهرة»؛ يضيق هذا المختصر عن ذكرها - .

ودام صلاح الدين بالسواحل الشامية سنين، إلى أن مرض بدمشق ومات في صبيحة يوم الأربعاء السابع<sup>(٢)</sup> والعشرين من صفر سنة تسع وثمانين وخمسمائة بعد صلاة الصبح.

وكان يوم موته يوماً [مشهوداً]<sup>(٣)</sup> لم يصب الناس بمثله [منذ]<sup>(٤)</sup> فقد الخلفاء الراشدون - رضى الله عنهم - .

وتسلطن بعده بدمشق ولده الأفضل، وتسلطن بمصر ولده [الملك]<sup>(٥)</sup> العزيز عثمان.

وكانت مدة سلطنة صلاح الدين على مصر أربعاً وعشرين سنة، وهو صاحب الفتوحات، وصاحب خانقاة سعيد السعداء بالقاهرة<sup>(٦)</sup>، والمدرسة السيوفية<sup>(٧)</sup> [بالقاهرة<sup>(٨)</sup>]، والخانقاة بالقدس [الشريف]<sup>(٩)</sup>.

وهو أول ملوك بنى أيوب بعد عمه أسد الدين شيركوه وأجلهم وأعظمهم بلا مدافعة.

(١) توفى نور الدين سنة (٥٦٩هـ / ١١٧٣م) .

(٢) (الثانية) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من س ، ح ، ومثبت فى ف .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٦) خانقاة (أو خانقاة) سعيد السعداء : عرفت بدويرة الفقراء ، كانت بخط رحبة باب العيد ، كانت أولاً داراً عرفت فى الدولة الفاطمية بدار سعيد السعداء ، وهو الأستاذ قنبر عتيق الخليفة المستنصر ، ثم سكنها الوزير العادل رزيق ومن بعده شاور . فلما استبد صلاح الدين بملك مصر عمل هذه الدار برسم الفقراء الصوفية الواردين من شتى الأرجاء ووقف عليهم فى سنة (٥٦٩هـ / ١١٧٣م) . وولى عليهم شيخاً ووقف وشرط عليها ، فكانت أول خانقاة بديار مصر، وعرفت بدويرة الفقراء ونعت شيخها بشيخ الشيوخ . الخطط ج٢ ص ٤١٤ ، القلائد ج٢ ص ٤٩١ ، النجوم ج٦ ص ٥٥ .

(٧) (السويفية) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، س . والمدرسة السيوفية ، كانت من جملة دار الوزير المأمون البطائحي ووقفها السلطان صلاح الدين على الحنفية، وعرفت بهذا الاسم من أجل سوق السيوفيين الذى كان يقع على بابها، الخطط ج٢ ص ٣٦٤ .

(٨) ما بين الحاصرتين ساقطه من ح ، ومثبتة فى ف ، س .

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

## - مورد اللطافة -

وهو الذى أقام السادة الشافعية بالديار المصرية وقدمهم على غيرهم من المذاهب<sup>(١)</sup> - رحمه الله [تعالى]<sup>(٢)</sup> - .

ومولده<sup>(٣)</sup> بقلعة تكريت لما كان أبوه وعمه بها فى سنة إثنيتين وثلاثين وخمسائة .

وخلف<sup>(٤)</sup> سبعة عشر ولداً ذكراً<sup>(٥)</sup> .

ومات ولم يخلف بخزائنه من الذهب والفضة إلا سبعة وأربعين درهماً ناصرية<sup>(٦)</sup> . ولم يخلف ملكاً ولا بستاناً ولا قرية - رحمة الله تعالى - .

---

(١) (المذهب) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .  
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .  
(٣) (ومولد صلاح الدين) فى س ، ح ، والمثبت من ف .  
(٤) (وخلف السلطان صلاح الدين) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .  
(٥) فى النجوم : (سنة عشر ذكراً وابنة واحدة) . هذا ، وما هو مذكور بالمتن يوافق - مثلاً - ماجاء فى الفتح القسى ص ٦٢٩ .  
(٦) فى النجوم - إلى جانب ما هو مذكور بالمتن - : (وديناراً واحداً ذهباً سورياً) .

## الملك العزيز<sup>(١)</sup>

عماد<sup>(٢)</sup> الدين أبو الفتح، عثمان ابن السلطان صلاح الدين يوسف<sup>(٣)</sup> بن أيوب ابن شاذي<sup>(٤)</sup> بن مروان.

تسلطن بعد موت أبيه، وكان نائباً لأبيه على مصر لما كان أبوه بالشام.

ولما مات أبوه استقل [الملك]<sup>(٥)</sup> العزيز هذا [بملك مصر]<sup>(٦)</sup>، وذلك باتفاق أكابر الأمراء<sup>(٧)</sup>.

وتم أمره وسنه نيف وعشرون سنة، وكان أصغر إخوته.

وكان أكبر أولاد صلاح الدين، الملك الأفضل صاحب دمشق، ثم من بعده [الملك]<sup>(٨)</sup> الظاهر غازي صاحب حلب.

ووقع للعزيز هذا مع إخوته أمور - [ذكرناها في «النجوم الزاهرة»]<sup>(٩)</sup> - .  
ودام [الملك العزيز]<sup>(١٠)</sup> في الملك، إلى أن خرج<sup>(١١)</sup> إلى الفيوم يتصيد<sup>(١٢)</sup>، فلاح

(١) ترجمته في: النجوم ج٦ ص ١٢٠، العبر ج٤ ص ٢٨٦، وفيات الأعيان ج١ ص ٢٥١، ترويح ص ٦٩-٧٠، تاريخ ابن الوردي ج٢ ص ١٦٢، تاريخ ابن الفرات م٤ ج٢ ص ١٤٣، الغيث ج٢ ص ١١٢، تاريخ الخميس ج٢ ص ٢٨٧، سمط النجوم ج٤ ص ١٠، الجواهر ص ٢٢٩ - ٢٣٠، حسن المحاضرة ج٢ ص ٢٢، أخبار الدول ص ١٩٥، البداية ج١٣ ص ١٨، المختصر ج٢ ص ٨٧، ٦٥، ٨٧، كنز الدرر ج٧ ص ١٢٣، ١٣٦، التكملة لوفيات ج١ ص ٣٢٠، مفرج الكروب ج٢ ص ٨٣، الخطط ج٢ ص ٢٣٤، بدائع ج١ ق ١ ص ٢٥٠، ٢٥٢، الكامل ج١٢ ص ٤١، ٥٨، دول الإسلام ج٢ ص ١٠٤، السلوك ج١ ق ١ ص ١١٤، ١٤٣ - ١٤٤، النجوم الزاهرة في حلى ص ١٩٥، الفضائل الباهرة ص ٤٣، صبح ج٢ ص ٤٢٨، الذيل على الروضتين ص ٥٩٦، مجهول: خزائن السلاح ص ٧، مورد اللطافة ص ٢٨، امرأة الزمان ج٨ ق ٢ ص ٤٦٠، تاريخ ابن خلدون ج٥ ص ٣٣٠، ٣٣٥، السيف المهند ص ١٩٨، نبيل محمد عبد العزيز: الطرب وآلاته ص ١٧.

(٢) (صلاح) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٣) (ابن يوسف) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٤) (شاوي) تكتب دوماً في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

(٦) (بمصر) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

(٧) راجع النجوم ج٦ ص ١٢٠ .

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

(٩) (١٠، ٩) ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

(١١) (أخرج) في س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح .

(١٢) (يتصد) في ف - وهو تصحيف - ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

## - مورد اللطافة -

له ظبى؛ فَرَكِضُ [الفرس] (١) خلفه، فكبأ به الفرس، فدخل قَرَبُوسُ السَّرْجِ (٢) فى فؤاده؛ فحُمِلَ إلى القاهرة، ومات فى العشرين من المحرم (٣) سنة خمس وتسعين وخمسمائة عن سبع وعشرين سنة (٤)، ودُقِنَ عند الإمام الشافعى - رضى الله عنه - .

وتسلطن بعده ابنه ناصر الدين محمد، ولم يذكر (٥) عمه العادل أبا بكر فى الوصية، وأوصى للأمير (٦) أَرْكُشُ - وكان مُقَدِّمَ الأَسَدِيَّةِ (٧) - .

وكان [الملك] (٨) العزيز ملكا شجاعاً جواداً، كريماً ديناً، عاقلاً سيوساً.

وكان مولده فى جمادى الاولى (٩) سنة سبع وستين وخمسمائة.

(١) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .  
(٢) قربوس السرج : حنوه، ذلك أن للسرج حنوان - مقدمة ومؤخرة - . نبيل محمد عبد العزيز : الخيل ص ٨٧ .

(٣) (محرم) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .  
(٤) فى النجوم (سبعة وعشرين سنة وشهور ، وقيل : عن ثمان وعشرين سنة) .

(٥) (ينكر) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٦) (الأمير) فى ف ، س ، ح ، والصيغة المثبتة من النجوم والسياق .

(٧) (الأسيدية) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٨) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٩) (الأول) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .

## الملك المنصور<sup>(١)</sup>

ناصر الدين ، محمد ابن السلطان الملك العزيز عثمان ابن الملك الناصر<sup>(٢)</sup> صلاح الدين يوسف بن الأمير نجم الدين أيوب بن شاذى بن مروان الأيوبي سلطان الديار المصرية.

ملك مصر بعد موت أبيه وعمره نحو عشر سنين فى محرم سنة خمس وتسعين وخمسمائة، وصار مدبر ملكه الأمير بهاء الدين قراقوش<sup>(٣)</sup>.

ووقع للمنصور هذا مع عمه الملك الأفضل صاحب دمشق أمور ووقائع، [ثم]<sup>(٤)</sup> مع [عم]<sup>(٥)</sup> أبيه [الملك]<sup>(٦)</sup> العادل أبى بكر بن أيوب.

ولم تطل أيام المنصور هذا؛ لصغر سنه، ولتغلب أعمامه عليه.

وأخر الأمر أن عم أبيه [الملك]<sup>(٧)</sup> العادل خلعه من الملك وتسلمن عوَضَه

[فى]<sup>(٨)</sup> سنة ست وتسعين وخمسمائة؛ فكانت مدة ملكه على مصر سنة واحدة وتسعة أشهر سواء.

واستمر [الملك]<sup>(٩)</sup> المنصور بالقاهرة، ولم أقف [بعد ذلك]<sup>(١٠)</sup> على وفاته.

(١) ترجمته فى : النجوم ج٦ ص ١٤٦ ، تاريخ ابن الوردي ج٢ ص ١٦٢ - ١٦٣ ، تاريخ ابن الفرات م ج٢ ص ١٥٠ ، الغيث ج٢ ص ١١٣ ، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣٨٧ ، سمط النجوم ج٤ ص ١٢ ، الجوهر ص ٢٢١ ، حسن المحاضرة ج٢ ص ٢٢ - ٢٣ ، أخبار الدول ص ١٩٥ ، مفرج ج٢ ص ٨٧ ، الكامل ج١٢ ص ٥٩ ، ٦٥ ، بدائع ج١ ق ١ ص ٢٥٣ ، السلوك ج١ ق ١ ص ١٤٥ ، المختصر ج٢ ص ٦٥ ، كنز الدرر ج٧ ص ١٣٦ ، البدايه ج١٣ ص ١٨ ، النجوم الزاهرة فى حلى ص ١٩٦ ، دول الإسلام ج٢ ص ١٠٤ ، الخطط ج٢ ص ٢٢٤ ، مورد اللطافة ص ٢٩ .

(٢) (الصالح) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٣) هو بهاء الدين قراقوش الأسدى (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م) . السلوك ج١ ق ١ ص ١٥٨ .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .

(٦) ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .

(٩) ، ١٠ ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

## الملك العادل (١)

سيف الدين، أبو بكر ابن الأمير نجم الدين أبي الشكر أيوب بن شاذى بن مروان.

تقدم ذكرُ نَسَبِهِ في ترجمة أخيه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب.

تسلطن [الملك] (٢) العادل هذا بعد خلع ابن [ابن] (٣) [أخيه] [الملك] (٤) المنصور محمد في شوال سنة ست وتسعين وخمسمائة.

وكان الملك العادل هذا لُقِّبَ بالعادل في أيام أخيه صلاح الدين قبل سلطنته على عادة ملوك الأكراد، وملك عدة بلاد.

وظالت أيامه في السعادة، إلى أن ملك الديار المصرية.

وكان مولد العادل بمدينة بعلبك وأبوه أيوب نائباً عليها للأتابك زكى بن آق (٥) سنقر في سنة أربع وثلاثين (٦) وخمسمائة.

وهو أصغر من أخيه صلاح الدين [يوسف] (٧) بستين (٨). وهو بكنيته أشهر.

وكان مسعوداً في حركاته وأولاده، ولم (٩) نعلم (١٠) في ملوك الإسلام من أعطى ما أعطيه العادل في نجابة أولاده وذريته، حتى أن غالب [ملوك] (١١) بنى أيوب هم ذريته.

(١) ترجمته في: النجوم ج٦ ص ١٦٠، الوافي ج٢ ص ٢٣٥، مرآة الزمان ج٨ ق ٢ ص ٥٩٤، العبر ج٥ ص ٥٨، شذرات ج٥ ص ٦٥، ترويح القلوب ص ٤٩، تاريخ ابن الوردي ج٢ ص ١٩٤، تاريخ ابن الفرات م ج١ ص ٢٣٢، الغيث ج٢ ص ١١٢، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣١٣، سمط النجوم ج٤ ص ١٣، الجواهر ص ٢٣٢، أخبار الدول ص ١٩٥، مفرج ج٢ ص ١٠٨، ٢٧٠، بدائع ج١ ق ١ ص ٢٥٣، كنز الدرر ج٧ ص ١٩٧، الكامل ج١٢ ص ٦٥، ١٤٥، البداية ج١٣ ص ٧٩، السلوك ج١ ق ١ ص ١٥٢، المختصر ج٣ ص ١١٩-١٢٠، الخطط ج٢ ص ٢٣٤، النجوم الزاهرة في حلى ص ٢٠٦، صبح ج٢ ص ٤٢٩، دول الإسلام ج٢ ص ١٠٤، الفضائل ص ٤٣، الذيل على الروضتين ص ١١١، مورد اللطافة ص ٢٩، السيف المهند ص ١٩٩، نبيل محمد عبد العزيز: المطبخ السلطاني ص ٤٠، الطرب وآلاته ص ١٨.

(٢) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٣) مابين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.

(٤) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٥) (رق) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س.

(٦) (وستون) في ف، س، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من النجوم. وفيه أيضاً أنه: - في رواية - ولد سنة ثمان وثلاثين، وقيل: في أوائل سنة تسع وثلاثين، وقيل: في سنة تسع وثلاثين وقت فتح الرها.

(٧) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت في س.

(٨) (يتشيين) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س.

(٩) (لم) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(١٠) (يعلم) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(١١) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

## - مورد اللطافة -

وظالت [أيام العادل وصفت أوقاته وحسنت أيامه]<sup>(١)</sup>. وكان عاقلاً ديناً محباً للعلماء والصلحاء.

وقسّم الممالك فى أولاد، وصار [هو]<sup>(٢)</sup> يتردد<sup>(٣)</sup> فى الممالك بينهم، وينتقل<sup>(٤)</sup> من مملكة إلى أخرى؛ فكان يصيف بالشام لأجل الفواكه والمياه الباردة، ويشتى [بالديار المصرية]<sup>(٥)</sup>؛ لإعتدال الوقت فيها.

وكان كثير الأكل؛ يأكل وحده خروفاً [لطيفاً]<sup>(٦)</sup> مشوياً، وكان كثير النكاح، وكان يحب من يؤاكله، وكان غالب أكله مثل الخيل فى الليل<sup>(٧)</sup>.

ودام فى الملك، إلى أن مرض. وطال مرضه وتوفى بعالقين<sup>(٨)</sup> ببلاد الشام فى ثامن جمادى الآخر سنة خمس عشرة وستمئة؛ فصبره ولده [الملك]<sup>(٩)</sup> المعظم عيسى صاحب دمشق وحمله - ولم يعلم بموته أحد - إلى قلعة دمشق؛ فدفنه بها.

ولما مات [الملك]<sup>(١٠)</sup> العادل [هذا]<sup>(١١)</sup> استقر كل واحد من أولاده بمملكته التى كان قسّمها بينهم؛ فاستقر [الملك]<sup>(١٢)</sup> الكامل محمد فى سلطنة مصر - كما كان عليها<sup>(١٣)</sup> أيام أبيه [العادل]<sup>(١٤)</sup> - ، واستقر [الملك]<sup>(١٥)</sup> المعظم عيسى فى ممالك الشام - كما كان [أيضاً]<sup>(١٦)</sup> أيام أبيه - .

والمعظم هذا هو الذى استولى على ذخائر أبيه العادل كونه مات عنده.

واستقر [الملك]<sup>(١٧)</sup> الأشرف موسى شاه أرمن بديار بكر وممالك<sup>(١٨)</sup>

الشرق.

- (١) (أيامه وحسنت وصفت أوقاته) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (٢) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
- (٣) (يردد) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (٤) (ينتقل) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (٥) (بمصر) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (٦) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
- (٧) وانظر : نبيل محمد عبد العزيز : المطبخ السلطانى ص ٤٠ .
- (٨) عالقين : قرية بظاهر دمشق . النجوم ج ٦ ص ١٦٥ .
- (٩) (١٢ : ٩) مابين الحواصر سواقط من ف ، ومثبتات فى س ، ح .
- (١٣) (على) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (١٤) (١٧ : ١٤) مابين الحواصر سواقط من ف ، ومثبتات فى س ، ح .
- (١٨) (ملك) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

- مورد اللطافة -

---

وباقى أولاده كل واحد فى مملكته أو فى خدمة [أخ من إخوته]<sup>(١)</sup>.  
وكانت [مدة]<sup>(٢)</sup> سلطنته على مصر [وغيرها]<sup>(٣)</sup> ثمانية عشرة سنة،  
ونحو ثمانية أشهر تخميناً.

---

(١) (أخيه) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .  
(٢، ٣) ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

## الملك الكامل<sup>(١)</sup>

ناصر الدين، محمد ابن الملك العادل أبى بكر بن أيوب، الأيوبي، سلطان  
الديار المصرية.

استقل بمملكة مصر [من]<sup>(٢)</sup> يوم الجمعة سبع جمادى الآخرة من سنة  
خمس عشرة وستمائة - أعنى بقولى: استقل<sup>(٣)</sup>؛ لأنه كان تسلطن<sup>(٤)</sup> بمصر فى  
حياة أبيه<sup>(٥)</sup> لَمَا<sup>(٦)</sup> قَسَمَ الممالك بين أولاده من سنين قبل موته كما تقدم  
[نذكره]<sup>(٧)</sup> .-

فلما مات الملك العادل فى هذا التاريخ تفرّد الكامل بالخطبة والسلطنة.  
واستبد بأموال الديار المصرية من غير شريك.

وكان الملك الكامل هذا أكبر أولاد العادل بعد أخيه مودود<sup>(٨)</sup>، وكان  
شجاعاً مقداماً، فاضلاً، عادلاً فى الرعية.

قال الحافظ [أبو عبد الله شمس الدين محمد]<sup>(٩)</sup> الذّهَبى فى تاريخه  
- [رحمه الله تعالى] -<sup>(١٠)</sup>: وتملك الكامل الديار المصرية نحو أربعين سنة،  
شطرها فى حياة والده.

(١) ترجمته فى: النجوم ج٦ ص ٢٢٧، الوافى ج١ ص ١٩٣، العبر ج٥ ص ١٤٤ - ١٤٥، شذرات ج٥  
ص ٧٩، ترويح ص ٦١-٦٢، تاريخ ابن الفرات م٤ ج٢ ص ١٧٨، ٢٤٢، الغيث ج٢ ص ١١٢، التكملة  
لوفيات ج٦ ص ٢٧٠، تاريخ مختصر ص ٢٥٠، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم ج٤  
ص ١٢، الجواهر ص ٢٢٥، حسن المحاضرة ج٢ ص ٢٢، أخبار الدول ص ١٩٥، السلوك ج١ ق١  
ص ١٩٤، المختصر ج٢ ص ١٦١-١٦٢، البداية ج٢ ص ١٤٦، الخطط ج٢ ص ٢٢٤، الذيل على  
الروضتين ص ١٦٦، كنز الدرر ج٧ ص ٢٢٦، بدائع ج١ ق١ ص ٢٥٨، مفرج ج٤ ص ١٥، ج٥  
ص ١٥٣: ١٧١، الفضائل ص ٤٣، صبح ج٣ ص ٤٢٩، النجوم الزاهرة فى حلى ص ٣٩١، وفيات  
الأعيان ج٥ ص ٧٩، العقد الثمين ج٢ ص ٢٧٩، مورد اللطافة ص ٣٠، غاية المرام ج١  
ص ٦٠٨: ٦١٢، السيف ص ١٩٩، نبيل محمد عبد العزيز: الطرب ص ٢٠-٢١، ١٧٧.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .

(٣) (انتقل) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س .

(٤) (متسلطن) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س .

(٥) (والده) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف .

(٦) (ولما) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .

(٨) (ممدود) فى ف، س، ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من النجوم .

(٩) (١٠) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .

## - مورد اللطافة -

وقال الحافظ عبد العظيم المنذرى<sup>(١)</sup> - رحمه الله - : وأنشأ الكامل دار الحديث بالقاهرة - يعنى عن المدرسة الكاملية ببين<sup>(٢)</sup> القصرين<sup>(٣)</sup> - ، ثم عمّر القبة على ضريح الإمام الشافعى<sup>(٤)</sup> - رضى الله عنه - وأجرى الماء من بركة الحبش<sup>(٥)</sup> إلى حوض<sup>(٦)</sup> السبيل [به]<sup>(٧)</sup> . إنتهى .

قلت : وللکامل المواقف فى الجهاد مع الفرنج بدمياط وغيرها<sup>(٨)</sup> سنيئاً طويلاً ، وكافح العدو المخذول براً وبحراً ، ليلاً ونهاراً . ولم يزل على ذلك حتى أعز الله الإسلام وأهله ، وأخذل الكفر [وأهله به]<sup>(٩)</sup> .

وكان معظماً للسنة النبوية .

وكان الكامل [أيضاً]<sup>(١٠)</sup> سافر فى أواخر أيامه إلى البلاد الشمالية وافتتح عدة بلاد بها .

ودام على ملك مصر ، إلى أن توفى بدمشق فى عصر يوم الأربعاء ، ودفن من الغد [فى]<sup>(١١)</sup> يوم الخميس ثانى عشرين [شهر]<sup>(١٢)</sup> رجب سنة خمس وثلاثين وستمائة . وملك<sup>(١٣)</sup> بعده [مصر]<sup>(١٤)</sup> ابنه<sup>(١٥)</sup> [الملك العادل]<sup>(١٦)</sup> .

- 
- (١) هو أبو محمد زكى الدين عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله سلامة بن سعد بن سعيد المنذرى (ت ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م) . النجوم ج٧ ص ٦٣ .
- (٢) (بين) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (٣) المدرسة الكاملية: تعرف بدار الحديث الكاملية ، أنشأها الملك الكامل فى سنة ٦٢٢ أو ٦٢٣هـ / ١٢٢٥ - ١٢٢٦م) . الخطط ج٢ ص ٢٧٤ ، بدائع ج١ ق ١ ص ٢٦٤ ، حسن المحاضرة ج٢ ص ٢٦٢ .
- (٤) شرع الملك الكامل فى بناء هذه القبة بعد المدرسة الكاملية ، وأنشأ بها خلاوى برسم الصوفية وأنشأ بها حماماً وبنى مجراً تنقل الماء من بركة الحبش أيام فيضان النيل بسواقى إلى صهريج عند تربة الإمام الشافعى . الخطط ج٢ ص ٤٦١ ، بدائع ج١ ق ١ ص ٢٦٤ ، العقد الثمين ج٢ ص ٢٨١ .
- (٥) بركة الحبش : كانت فى ظاهر مدينة الفسطاط من قبليها فيما بين الجبل والنيل . الخطط ج٢ ص ١٥١ ، بدائع ج١ ق ١ ص ٢٦٤ .
- (٦) (بركة) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (٧) مابين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .
- (٨) (وغيره) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
- (٩) (وأذله) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (١٠) مابين الحواصر سواقط من ف ، ومثبتات فى س ، ح .
- (١١) (وتملك) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (١٢) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ح ، ومثبت فى س .
- (١٣) (ولده) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (١٤) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ح ، ومثبت فى س .

## الملك العادل (١)

سيف الدين، أبو بكر ابن [الملك] (٢) الكامل محمد ابن [الملك] (٣) العادل  
أبى بكر ابن نجم الدين أيوب، الأيوبي سلطان الديار المصرية، المعروف  
بالعادل الصغير - أعنى بالكنية (٤) عن جده - .

تسلطن بديار مصر بعد وفاة أبيه فى أواخر سنة خمس سن وثلاثين وستمائة.

وسبب سلطنته وتقدمه على أخيه الأكبر [الملك] (٥) الصالح نجم الدين  
أيوب، لأن [الملك] (٦) الكامل لما مات بدمشق كان العادل هذا نائبه بمصر،  
وكان الصالح نجم الدين أيوب نائب أبيه الكامل ببلاد الشرق.

فلما مات الكامل اتفق الأمراء على نصب العادل هذا فى سلطنة مصر، وأن  
يكون نائبه بدمشق ابن عمه (٧) الملك الجواد يونس، وأن يكون أخوه (٨) [الملك] (٩)  
الصالح نجم الدين أيوب على حاله بديار بكر وممالك الشرق؛ فتم ذلك.

وتسلطن العادل هذا وله نحو ثمانية عشر سنة.

ثم بلغ الخبر أخاه [الملك] (١٠) الصالح نجم الدين أيوب؛ فتحرك طالباً لملك  
مصر حتى ملكها بعد أمور وقعت له مع أخيه العادل هذا، وقهر الصالح العادل وخلعه  
من الملك وحبسه، ثم قتله بعد سنين فى السجن، فى شوال ست وأربعين وستمائة.

ثم مات [الملك] (١١) الصالح [بعده بمدة] (١٢) يسيرة.

وكانت سلطنة العادل على مصر سنة وشهرين وأياماً مع ما وقع له (١٣)

فيها من الإنكاد والحروب والفتن - رحمه الله [تعالى] (١٤) - .

(١) ترجمته فى: التجوم ج٦ ص ٣٠٣، وفيات الأعيان ج٥ ص ٨٦، الجوهر ص ٢٣٩، مفرج الكروب ج٥  
ص ٣٧٩-٣٨٠، تنمة المختصر ج٢ ص ٢٥٩، الوافى ج١٠ ص ٢٤٧، الغيث ج٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس  
ج٢ ص ٢٨٧. سمط التجوم ج٤ ص ١٣-١٤، حسن المحاضرة ج٢ ص ٣٤، أخبار الدول ص ١٩٦،  
السلوك ج١ ق ٢ ص ٢٦٧، ٢٢٧، البداية ج١٣ ص ١٤٩-١٥٠، ١٧٥، بدائع ج١ ق ١ ص ٢٦٨-٢٦٩،  
الخطط ج٢ ص ٢٣٤-٢٣٥، الفضائل ص ٤٣، دول الإسلام ج٢ ص ١٣٩-١٤٠، كنز الدرر ج٧ ص ٢٦٢،  
٢٧٢، صبح ج٣ ص ٤٢٩، عيون التواريخ ج٢٠ ص ٢١، مور- اللطافة ص ٣٠-٣١

(٢) مابين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .

(٤) (بالكبير) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف، هذا، «والكبير» هو جده .

(٥) مابين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .

(٧) (عم) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح .

(٨) (أخو) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س .

(٩) مابين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى س، ح .

(١٢) (بعد مدة) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س .

(١٣) (لها) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح .

(١٤) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .

## الملك الصالح<sup>(١)</sup>

نجم الدين ، أيوب ابن السلطان [الملك]<sup>(٢)</sup> الكامل محمد ابن [السلطان الملك]<sup>(٣)</sup> العادل أبي بكر ابن الامير نجم الدين أيوب ، الأيوبي سلطان الديار المصرية.

تسلطن بعد خلع أخيه [الملك]<sup>(٤)</sup> العادل بعد أمور صدرت بينهما وبين ابن عمه [الملك]<sup>(٥)</sup> الناصر [داود]<sup>(٦)</sup> صاحب الكرك فى يوم الأثنين خامس عشرين<sup>(٧)</sup> ذى الحجة سنة سبع وثلاثين وستمائة ، وعمره يوم ذاك نحو أربعة وثلاثون سنة ؛ لان مولده [كان]<sup>(٨)</sup> بالقاهرة فى أيام جده العادل فى سنة ثلاث وستمائة ؛ فنشأ [بها]<sup>(٩)</sup> واستخلفه أبوه الكامل على مصر لما توجه إلى الشرق.

ولما عاد [الملك]<sup>(١٠)</sup> الكامل إلى مصر عزل ابنه الصالح هذا عن مصر وولاه سلطنة حصن كيفا<sup>(١١)</sup> من ديار بكر؛ فتوجه الصالح [هنا]<sup>(١٢)</sup> إلى الحصن . ووقع له بها أمور يطول شرحها ، وافتتح هناك عدة بلاد.

ودام على ذلك<sup>(١٣)</sup> ، إلى أن مات أبوه الكامل وتسلطن أخوه العادل ؛ عظم ذلك عليه ؛ فتحرك بعد مدة لطلب ملك مصر؛ فإنه كان الأسن.

(١) ترجمته فى : النجوم ج٦ ص ٣١٩ ، الواقى ج١٠ ص ٢٤٧ ، الجوهر ص ٢٣٩ ، وفيات الأعيان ج٥ ص ٨٦ ، مفرج الكروب ج٥ ص ٣٧٩-٣٨٠ ، تتمة المختصر ج٢ ص ٢٥٩ ، الغيث ج٢ ص ١١٣ ، تاريخ الخميس ج٢ ص ٢٨٧ ، سمط النجوم ج٤ ص ١٢ ، حسن المحاضرة ج٢ ص ٣٤ ، أخبار الدول ص ١٩٦ ، السلوك ج١ ق ١ ص ٢٩٦ ، بدائع ج١ ق ١ ص ٢٦٩ ، الذيل على الروضتين ص ١٦٨ ، ١٨٣ ، البداية ج١٣ ص ١٧٧ ، المختصر ج٢ ص ١٧٩ ، الخطط ج٢ ص ٢٣٥ ، الفضائل ص ٤٣ ، صبح ج٢ ص ٤٢٩ ، كنز الدرر ج٧ ص ٣٣٩ ، دول الإسلام ج٢ ص ١٥٢ ، بلبل الروضة ص ٨ ، المنهل الصافى ج٢ ص ٢٢٧ ، الدليل ج١ ص ١٧٨ ، العقد الثمين ج٣ ص ٣٤٦ ، مورد اللطافة ص ٣٢ ، مرآة ج٨ ق ٢ ص ٧٧٥ ، تاريخ ابن خلدون ج٥ ص ٣٦٠ ، السيف ص ٢٠٢ . نبيل محمد عبد العزيز : المطبخ السلطاني ص ٤٥ ، ١٠٧ .

(٢) مابين الحواصر سواقط من ف ، ومثبتات فى س ، ح .  
(٦) مابين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .  
(٧) (عشر) فى ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س ، ح .  
(٨) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .  
(٩) مابين الحاصرتين إضافة يتطلبها السياق ، وبعد مراجعة النجوم .  
(١٠) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .  
(١١) تكتب فى ف (كيف) ، والصيغة المثبتة من س ، ح .  
(١٢) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .  
(١٣) (ملكه) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

## - مورد اللطافة -

ووقع له في طريقه أمور ومحن ذكرناها في «النجوم الزاهرة» إلى أن ملك مصر، [وخلع أخاه العادل وحبسه، ثم قتله] (١) - حسبما تقدم ذكره - .

وسبب قتله أن الصالح هذا لما أراد التوجه إلى البلاد الشامية خاف من إبقاء أخيه العادل؛ فقتله سرّاً؛ فلم يتمتع بعده بنفسه، ووقعت الأكلة في خده بدمشق؛ فعاد إلى مصر عليلاً.

وفى عوده نزل ملك الفرنج الفرنسي (٢) بجيوشه على دمياط، وأخذها وقتل وأسر وسبى؛ فسار إليه الصالح هذا مريضاً في محفة حتى نزل المنصورة، ووقع له حروب مع الفرنج.

ومات الصالح وهو على المنصورة - رحمة الله تعالى - في ليلة النصف من شعبان، فأخفت زوجته أم خليل شجر الدرّ موته؛ خوفاً على المسلمين، إلى أن حضر ولده المعظم توران شاه [من كيف] (٣).

وصارت شجر الدر تدبر المملكة قبل حضور توران شاه (٤) [وتعلّم على المناشير بخط يحاكي خط الصالح؛ فانها كانت كاتبة حاذقة، وساست الناس في تلك الشدائد والحروب أحسن سياسة.

فلما حضر توران شاه إلى المنصورة (٥) حصل بقدمه النصر على العدو [في] (٦) ذلك اليوم - ولله الحمد - .

فكانت (٧) مدة [سلطنة الملك الصالح نجم الدين أيوب المذكور] (٨) على مصر تسع سنين وسبعة أشهر وعشرين يوماً.

والملك الصالح هذا هو صاحب المدارس ببين (٩) القصرين، وقلعة الروضة - تجاه مصر القديمة على النيل، وكما بناؤها في سنة ونصف (١٠) .

(١) (وقتل أخاه العادل بعد حبسه) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٢) هو لويس التاسع .

(٣) (الكرك) في ف ، ح ، وساقط من س ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من س ، ومثبت في ف ، ح .

(٥) (المنصور) في س - وهو خطأ - والصيغة المثبتة في ف ، ح .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

(٧) (وكانت) في س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .

(٨) (سلطنته) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

(٩) (بين) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س . هذا، ويقال أن الملك الصالح بدأ في عمارة هذه المدارس في سنة (٦٣٩هـ/١٢٤١م) ودك أساسها سنة (٦٤٠هـ/١٢٤٢م) ورتب فيها دروساً أربعة للفقهاء المنتمين إلى المذاهب الأربعة في سنة (٦٤١هـ/١٢٤٣م) (وهو أول من عمل بديار مصر دروساً أربعة في مكان)، أما موضع هذه المدارس فكان من جملة القصر الكبير الشرقي بخط بين القصرين من القاهرة . الخطط ج ٢ ص ٣٧٣ .

(١٠) انظر بلبل الروضة ص ١١: ١٤ (للمحقق) .

- مورد اللطافة -

وكانت من عجائب الدنيا، وأسكن فيها جماعة من مماليكه؛ ولهذا كان  
يسمى غالبهم بالبحرية.

وهو الذى أنشا المماليك الأترك « بالديار (المصرية) »<sup>(١)</sup>.

وفيه يقول بعض الشعراء<sup>(٢)</sup> [فى هذا المعنى]<sup>(٣)</sup>.

الصالح المرتضى أيوب أكثر من	ترك بدولته ياشر مجلوب
لا، وأخذ الله أيوباً بفعلته	فالناس كلهم فى ضرر أيوب <sup>(٤)</sup>

(١) (بديار مصر) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .

(٢) ما بين الحاصرتين وارد بهامش ف .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ح ، ومثبت فى س .

(٤) وانظر - مثلاً - المنهل، بدائع ، النجوم وحسن المحاضرة .

## الملك المعظم

### توران شاه<sup>(١)</sup>

ابن الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد ابن [الملك]<sup>(٢)</sup>  
العادل أبي بكر بن نجم الدين أيوب، الأيوبي المصري سلطان الديار المصرية.

تسلطن بعد موت أبيه الصالح بنحو شهرين ونصف، وقيل : بعد أربعة  
أشهر [ونصف]<sup>(٣)</sup> وهو الأصح؛ لأن الصالح مات على المنصورة في [نصف]<sup>(٤)</sup>  
شعبان، وأخفت زوجته شجر الدر موته مخافة على المسلمين.

وبايعوا لإبنة توران شاه هذا في غيبته.

ودبرت شجر الدر أمور المملكة، إلى أن قدم توران [شاه]<sup>(٥)</sup> من حصن  
كيفاً في أول المحرم من سنة ثمان وأربعين وستمائة، فتح الله على يديه<sup>(٦)</sup> في  
يوم دخوله؛ فتيمن [الناس]<sup>(٧)</sup> بطلعه.

ولما ملك [مصر]<sup>(٨)</sup> واستفحل أمره، أخذ يهدد ممالك أبيه بالقتل  
والفتك؛ فتنكرت<sup>(٩)</sup> خواطر الجميع عليه، واتفقوا على قتله.

ثم ما كفاه ذلك حتى صار يتوعد شجر الدر بالمصادرة، ويطلب منها  
التحف؛ فدفعت إليه شيئاً كثيراً، وهو لا يكف عنها الطلب.

(١) ترجمته في : النجوم ج٦ ص ٣٦٤، الوافي ج١٠ ص ٤٤٥، ترويح ص ٦٤-٦٥، تاريخ ابن الوردي  
ج٢ ص ٢٦٢، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم ج٤ ص ١٤، الجواهر ص ٢٤٧، حسن  
المحاضرة ج٢ ص ٣٥-٣٦، أخبار الدول ١٩٧، فوات ج١ ص ١٨٥، المنهل الصافي - ترجمته -  
الدليل الشافي ج١ ص ٢٣٠، السلوك ج١ ق٢ ص ٣٥١، عيون التواريخ ج٢٠ ص ٤٠:٣٦، ٤٠:٤٣،  
بدائع الزهور ج١ ق١ ص ٢٧٩، الذيل على الروضتين ص ١٨٤: ١٨٦، الحطط ج٢ ص ٢٣٥،  
المختصر ج٣ ص ١٨١-١٨٢، البداية ج١٣ ص ١٧٧-١٧٨، صبح ج٣ ص ٤٢٩، دول الإسلام ج٢  
ص ١٥٤، الفضائل ص ٤٣، كنز الدرر ج٧ ص ٣٨١. عقد الجمان، حوادث سنة (٦٤٨هـ)، الذهب  
المسبوك ص ٧٠، مورد اللطافة ص ٣٣، طبقات الشافعية ج٥ ص ٥٢-٥٣، مرآة ج٨ ق٢ ص ٧٨١،  
تاريخ ابن خلدون ج٥ ص ٣٦٠، السيف ص ١٨٩.

(٢) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(٣) (٤) الإضافة بعد مراجعة النجوم وترجمة الصالح السابقة، وساقط من ف، س، ح.  
(٥) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(٦) (يده) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.  
(٧) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(٨) مابين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت في ف، ح.  
(٩) (فتنكدت) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

## - مورد اللطافة -

وكانت شجر الدر مطاعة؛ فتغير خاطرها عليه، مع ما تنكر<sup>(١)</sup> [من]<sup>(٢)</sup> قلوب ممالك أبيه؛ فوثبوا عليه فى يوم الإثنين سابع عشرين المحرم من سنة ثمان وأربعين وستمئة [المذكورة]<sup>(٣)</sup>؛ فلم يثبت لهم، وهرب وطلع إلى برج خشب؛ فأطلقوا فيه النفط؛ فنزل إلى الخرقاة<sup>(٤)</sup>؛ فرموه بالنشأب؛ فصار يصيح: مالى حاجة بالملك، دعونى أتوجه إلى الحصن؛ فلم يتركوه، وضربوه بالسيوف، إلى أن تلف<sup>(٥)</sup>.

وسلطنوا عليهم شجر الدر زوجة أستاذهم؛ فكانت مدة سلطنة [الملك]<sup>(٦)</sup> المعظم توران شاه [هذا]<sup>(٧)</sup> على مصر دون الشهر.

(١) (تنكدت) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٢) مابين الحاصرتين إضافة يتطلبها السياق .

(٣) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٤) الخرقاة أو الخركاة؛ هى بيت مصنوع من الخشب يغطى بالجوخ ويحمل فى السفر ليكون فى الخيمة للمبيت فيه فى الشتاء ، وقاية من البرد . صبح جـ ٢ ص ١٣٨ ، وعن تفاصيل رواية المتن أنظر - مثلاً - النجوم والسلوك .

(٥) (تلف ومات) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٦، ٧) مابين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

## شجر الدر<sup>(١)</sup>

أم خليل الصالحية، جارية الملك الصالح نجم الدين أيوب، وأم ولده خليل، وكانت حَظِيَّةً عند [الملك]<sup>(٢)</sup> الصالح.

ملكها في أيام والده، واستولدها ابنه خليل، ثم تزوجها.

وكانت في صحبته ببلاد الشرق، ثم صارت معه بحبس الكرك، وقاست معه<sup>(٣)</sup> تلك الخطوب.

ثم قدمت معه إلى الديار المصرية. وعظم أمرها في الدولة الصالحية، [وصار إليها غالب التدبير في حياة الصالح، ثم في مرضه، ثم بعد موته]<sup>(٤)</sup>.

وكانت من محاسن الدهر حزماً، وعقلاً، وديناً، وجمالاً.

ولما تسلطن ابن زوجها المعظم توران شاه هدها - كما تقدم ذكره - . ووقع لها معه أمور، إلى أن قتل<sup>(٥)</sup>؛ فاتفقوا خجداً شييتها الصالحية على سلطنتها؛ لحسن سيرتها، وغزير<sup>(٦)</sup> عقلها، وجودة تدبيرها . وجعلوا خجداشها أيبك التُّركُماني أتأبك عسكرها<sup>(٧)</sup>.

وخطب لها منابر<sup>(٨)</sup> مصر وأعمالها.

وكان<sup>(٩)</sup> الخطباء يقولون على [المنابر بمصر]<sup>(١٠)</sup> بعد الدعاء للخليفة: واحفظ اللهم الجهة الصَّالِحِيَّةَ ملكة المسلمين، عصمة الدنيا والدين، أم خليل المُسْتَعَصِمِيَّة<sup>(١١)</sup>، صاحبة السلطان الملك الصالح.

(١) ترجمتها في: النجوم ج٦ ص ٣٧٣، العبر ج٥ ص ٢٢٢-٢٢٣، شذرات ج٥ ص ٢٦٨، تاريخ ابن الوردي ج٢ ص ٢٦٢، سمط النجوم ج٤ ص ١٥، الجواهر ص ٢٥١-٢٥٢، ذيل مرآة ج١ ص ٦١-٦٢، حسن المحاضرة ج٢ ص ٣٦-٣٧، أخبار الدول ص ١٩٧، السلوك ج١ ق ٢ ص ٣٦١، الدليل الشافي ج١ ص ٣٤٢: ٣٤٣، المنهل الصافي - ترجمتها -، البداية ج١٣ ص ١٩٩، المختصر ج٢ ص ١٨٢، الخطط ج٢ ص ٢٣٦، بدائع ج١ ق ١ ص ٢٨٦، صبح ج٣ ص ٤٢٩، الفضائل ص ٤٢، عقد الجمان، حوادث سنة (٦٤٨هـ)، عيون ج٢٠ ص ١١٢، الروضة الفيحاء ق ٢٢٦: ٢٢٨، مورد اللطافة ص ٣٢.

(٢) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح .  
(٣) مع أستاذها الملك الصالح) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف .  
(٤) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح .  
(٥) خلع وقتل) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف .  
(٦) وغزر) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س .  
(٧) عساكرها) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س .  
(٨) المنبر) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف .  
(٩) وكانت) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح .  
(١٠) المنابر) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س .  
(١١) المستعصمة) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س .

## - مورد اللطافة -

وكانت تُعَلِّمُ [على المناشير] (١) : «والدة (٢) خليل»

وبقيت على ذلك مدة ثلاثة أشهر، وساست الناس فيها أحسن سياسة، إلى أن بدا لها خَلْعُ نفسها؛ [فخلعت نفسها] (٣) من السلطنة.

واستقر [الملك] (٤) المعز (٥) أَيْبِك (الترُكْماني في السلطنة عوضها، وتزوجها، وكانت مستولية على المعز أَيْبِك [التركمانى] (٦) (٧) في جميع أحواله.

وكانت تركية الجنس، ذات شهامة، ونفس قوية، شديدة الغيرة.

ومع (٨) ذلك بلغها أن المعز أَيْبِك يريد [أن] (٩) يتزوج عليها؛ فعَاجَلَتْه وقاتلته لما دخل (١٠) إليها، وأخفت ذلك. وأرادت سلطنة بعض خُجدا شيتها؛ ليتم لها ما أرادت؛ فلم ينتج (١١) أمرها، وفشى الأمر. ووثب عليها ممالك المعز أَيْبِك؛ فلم يُمكنوهم (١٢) منها خُجداشيتها الصالحة.

ووقعت (١٣) أمور. وأخر (١٤) الأمر أنها قُتِلَتْ بيد الممالك المعزية في سنة خمس وخمسين وستمئة.

وكانت شَجْرُ الدُرِّ خَيْرَةً، دَيِّنَةً، عاقلة، عارفة، ولا يُعتبر قتلها لزوجها أَيْبِك [المذكور] (١٥)؛ فإن ذلك أفة معترضة للعقول الصحاح.

وكان لشجر [الدر] (١٦) مآثر وأوقاف (١٧) على (وجوه البر والصدقات (١٨)

معروفة بها) (١٩) - [رحمها الله تعالى] (٢٠) -.

- (١) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٢) (والد) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٣) (٤، ٣) مابين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٤) (العزيرين) في س - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (٥) مابين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت في ف، ح.
- (٦) مابين الحاصرتين ساقط من ح - عدا (التركمانى)، ومثبت في ف، س.
- (٧) (قمع) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٨) مابين الحاصرتين إضافة يتطلبها السياق.
- (٩) (دخلت) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٠) (يتج) في ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١١) (يمكنوا) في ف، س، ح، والصيغة المثبتة هي الصحيحة.
- (١٢) (ووقع) في ف، س، ح، والصيغة المثبتة هي الصحيحة.
- (١٣) (أخر) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٤) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٥) مابين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت في ف، ح.
- (١٦) (وأوقات) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٧) (والصدقة) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٨) مابين القوسين وارد بهامش ف.
- (١٩) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

ذكر ملوك  
الترك بالديار المصرية



الملك المعز<sup>(١)</sup>

عز الدين، أَى بَكَ، التركمانى الصالحى النَّجْمَى<sup>(٢)</sup>. أول ملوك الترك بالديار المصرية. وقد ذكرنا من ولى مُلْك مصر من الأتراك الذين مسهم الرق إلى يومنا (هذا) [فى] <sup>(٣)</sup> أبيات<sup>(٤)</sup> [مواليا<sup>(٥)</sup>]: <sup>(٦)</sup>

أَى بَكَ قَطْرُ يَعْقُبُوا بِيَبْرُسْ ذُو الْإِكْمَالِ      بعدو قَلَاوون بعدو كَتَبُغَا الْمَفْضَالِ  
لاچين بيبرس بَرَقُوق شَيْخ ذُو الْأَفْضَالِ      طَطَّرَ بَرَسْبَاى چَقْمَقَ ذُو الْعَلَا أَيْنَالِ  
[وَحْشَقْدَمَ عَنْهُ قَلْ يَلْبِيهِ ذُو الْأَحْوَالِ      تَمْرِبُغَا قَيْتَبِيهِ الْفَحْلُ ذُو الْإِقْبَالِ]<sup>(٧)</sup>

وكان أصل أَى بَكَ المذكور من مماليك [الملك]<sup>(٨)</sup> الصالح نجم الدين أيوب. اشتراه فى حياة والده [الملك]<sup>(٩)</sup> الكامل، وجعله جَاشَنكِيرَه<sup>(١٠)</sup>؛ ولهذا كان رَنكُهُ [صورة]<sup>(١١)</sup> [خونجا]<sup>(١٢)</sup>.

تسلطن بعد أن خلعت شجر الدر نفسها من الملك من غير كره، بعد أن أجمع رأى أكابر الأمراء على سلطنته؛ فتسلطن فى يوم السبت آخر شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وستمائة.

(١) ترجمته فى : النجوم جـ ٧ ص ٣، الوافى جـ ٩ ص ٤٦٩، الجواهر ص ٢٥٦، العبر جـ ٥ ص ٢١٠، ٢٢٢، شذرات جـ ٥ ص ٢٦٧-٢٦٨، تاريخ ابن الوردى جـ ٢ ص ٢٦٥، ٢٧٦، الغيث جـ ٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم جـ ٤ ص ١٥، المنهل الصافى جـ ١ ص ٢٠، ذيل مرآة جـ ٥ ص ٥٤، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ٣٨، أخبار الدول ص ١٩٧-١٩٨، السلوك جـ ١ ص ٢، بدائع جـ ١ ص ٢٨٩، الدليل جـ ١ ص ١٦٠، البداية جـ ١٣ ص ١٧٨، كنز الدرر جـ ٨ ص ١٢، عيون جـ ٢ ص ١١١، دول الإسلام جـ ٢ ص ١٥٩، الفضائل ص ٤٤، صبح جـ ٣ ص ٤٣٠، الذيل على الروضتين ص ١٩٦، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٦، المختصر جـ ٢ ص ١٨٣، عقد الجمان، حوادث سنة (٦٤٨هـ، ٦٥٥هـ)، نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٠، مورد اللطافة ص ٣٤، تاريخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٢٧٣، ٢٧٧، السيف ص ٨٩، النزهة السنية ق ٤٩.

- (٢) (النجمى رحمه الله تعالى) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .  
(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .  
(٤) (بيتين) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .  
(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .  
(٦) ما بين القوسين - عدا السقط - وارد بهامش ف .  
(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س . هذا ، ولم يرد هذا البيت أيضاً فى النجوم .  
(٨) ، ٩ ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .  
(٩) (جاشنكير) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح . والجاشنكير: هو الذى يتصدى لذوقان المأكول والمشروب قبل السلطان أو الأمير خوفاً من أن يدس له فيه السم ونحوه. أنظر نبيل عبد العزيز: المطبخ السلطانى ص ٩٤-٩٥ .  
(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .  
(١١) (خونجا) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، س . وخونجا كلمة فارسية تعنى الخوان (وهو مايؤكل عليه). راجع: نبيل محمد عبد العزيز: المطبخ السلطانى ص ٤٠-٤١ .

## - مورد اللطافة -

وتم أمره وركب بشعائر السلطنة<sup>(١)</sup>، وحملت الغاشية<sup>(٢)</sup> بين يديه، وتم أمره في الملك. ثم إن المماليك الصالحية - الأمراء<sup>(٣)</sup> البحرية - اتفقوا بعد ذلك وقالوا : لا بد لنا<sup>(٤)</sup> من واحد من بنى أيوب نسلطنه، نجتمع الجميع على طاعته.

وكان القائم بهذا الأمر الأمير فارس الدين أقطاي<sup>(٥)</sup> الجمدار، وبيبرس البندقداري<sup>(٦)</sup> ويلبان الرشيدى، وسنقر الرومى وجماعة آخر؛ فأقاموا مظفر الدين موسى ابن [الملك]<sup>(٧)</sup> الناصر يوسف ابن الملك المسعود ابن [الملك]<sup>(٨)</sup> الكامل ابن [الملك]<sup>(٩)</sup> العادل بن أيوب، ولقبوه<sup>(١٠)</sup> بالملك<sup>(١١)</sup> الأشرف، وكان عند عماته<sup>(١٢)</sup>؛ فأحضره وعمره يوم ذاك عشر سنين.

ولم يعزل المعز عن السلطنة، بل صار معه كالأتابك، وخطب لهما معاً على المنابر.

وكانت هذه الحركة بعد سلطنة المعز [أى بك هذا]<sup>(١٣)</sup> بخمسة أيام. ولم يسع المعز أى بك<sup>(١٤)</sup> حينئذ إلا الإذعان لما فعلوه خجداً شيتاً؛ لعظم شوكتهم.

واستمر [الملك]<sup>(١٥)</sup> المعز فى السلطنة شريكاً لهذا الصبى، إلى أن مهدّ أمورهِ وقويت شوكتهُ وصفى له الوقت عزل الصبى، واستقل [هو]<sup>(١٦)</sup> بالسلطنة بعد أمور حصلت ووقائع، إلى أن قتلت زوجته شجرة الدر - المقدم ذكرها - فى يوم الثلاثاء ثالث عشرين شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وستمئة.

- (١) انظر هذه الشعائر فى : صبح جء ص ٦: ٨ .
- (٢) الغاشية : هى غاشية سرج من اديم مخروزة بالذهب يحملها الرُّكابدارية، رافعاً لها على يديه يلفتها يميناً وشمالاً. صبح جء ص ٧ .
- (٣) (والأمراء) فى ف، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (٤) (لذلك) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (٥) (أقطيا) فى س ، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف . وهو فارس الدين أقطاي بن عبد الله الجمدار الصالحى (ت ٦٢٥هـ / ١٢٥٤م). المنهل ج ٢ ص ٥٠٢ .
- (٦) هو بيبرس بن عبد الملك ، السلطان الظاهر ركن الدين البندقدارى (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م). المنهل ج ٣ ص ٤٤٧ .
- (٧) (٩ : ٧) ما بين الحواصر سواقط من ف ، ومثبتات فى س ، ح .
- (٨) (لقيوه) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (٩) (الملك) فى س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح .
- (١٠) (عمامته) فى س - وهو تصحيف - ، (وعمته) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف . هذا، وعماته هن بنات الملك العادل الكبير بن أيوب، المعروفات بالقطيبات نسبة إلى شقيقهن الملك المفضل قطب الدين بن الملك العادل ، وكانت مساكنهن بقلعة الجبل بالقاهرة. مفرج الكروب، حوادث سنة (٦٤٨هـ) .
- (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
- (١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من س ، ح ، ومثبت فى ف .
- (١٣) (١٥ ، ١٦) ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

## - مورد اللطافة -

وتسلطن بعده ابنه الملك المنصور على بن أى بك - كما سيأتى نكُرُهُ - .  
وأبيك صوابه أن يُكتب: أى بك ؛ فإنه اسم مركب كأى<sup>(١)</sup> بفا وأى دمر.

ولا عبرة بكتابة مَنْ لا يعرف المصطلح باللغة التركية من الفقهاء؛ فإنهم يكتبون شيئاً لا يعرفونه ولا يفهمونه. [بل]<sup>(٢)</sup> وأعجب مَنْ ذلك أنهم يكابرون فى هذا الأمر، مع أنهم لو سألهم بعض الصغار : ما معنى ما تقولون<sup>(٣)</sup> ؟ لا يعرفون<sup>(٤)</sup>؟!، فهذا هو الحمق بعينه.

وقد حَرَّفوا بذلك أسماء كثيرة، وجعلوها فى قالب لا معنى له مثل: جَانِبِكْ، وتُنْبِكْ [وكلبك ونحو ذلك . والعجيب أنهم يكتبون جَانِبِكْ: جانى بك. وماعدها مثل: جانبانى، ومثل: جان تمر<sup>(٥)</sup> وجان<sup>(٦)</sup> غاي، وجان كلى، وجان قرا، الجميع بلا ياء]<sup>(٧)</sup>.

ويكتبون : جانى بك بالياء على هذه [الصورة]<sup>(٨)</sup>. فلو<sup>(٩)</sup> سألهم سائل: ما معنى<sup>(١٠)</sup> وجه التخصص فى أن جانى بك<sup>(١١)</sup> تكتب<sup>(١٢)</sup> بالياء من دون هذه الأسماء جميعاً؟. فلعمري ما يكون جوابهم؟! والجميع على صيغة واحدة من أن صدرَ الكلمة جان - وهى: الروح باللغة التركية - وعجزها مختلف، وكل اسم من ذلك فصل يميز<sup>(١٣)</sup> الرجل عن غيره فى<sup>(١٤)</sup> نوعه، وله معنى صحيح يفيد المستمع إذا كان على صيغته لا على ما يحرفونه<sup>(١٥)</sup> هؤلاء - إنتهى.

(١) (كما) فى ف ، س ، والصيغة المثبتة من ح .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٣) (تقول) فى ف ، س ، والصيغة المثبتة من ح .

(٤) (يعرف) فى ف ، س ، والصيغة المثبتة من ح .

(٥) (جانمر) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٦) (وجا) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٧، ٨) ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٩) (فلم) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

(١٠) (إيش) فى س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح .

(١١) (جانبك) فى ف ، س ، والصيغة المثبتة من ح .

(١٢) (يكتب) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .

(١٣) (بمنزلة) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

(١٤) (من) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

(١٥) (يحرفوه) فى س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح .

## الملك المنصور<sup>(١)</sup>

نور الدين، على بن [الملك]<sup>(٢)</sup> المعز، عز الدين أي بك التُّركُماني،  
الصالحى النجمى.

تسلطن بعد قتل أبيه فى يوم الخميس خامس عشرين شهر ربيع الأول  
سنة خمس وخمسين وستمائة. وتم أمره فى السلطنة.

وهو الثانى من ملوك الترك بالديار المصرية.

وجلس على تخت الملك وعمره خمس عشرة سنة. ووزيره<sup>(٣)</sup> وزير أبيه  
شرف الدين الفائزى<sup>(٤)</sup>، وقام بتدبير ملكه الأمير علم الدين سنجر الحلبي<sup>(٥)</sup>؛  
فحدثته نفسه بالوثوب على الأمر؛ فقبض عليه الأمير قُطزُ المعزى الأيبكى<sup>(٦)</sup>  
وخذأشيتته المعزية.

ووقع فى أيامه حروب كثيرة مع المماليك الصالحية مثل : بيبرس  
البنْدُقْدَارى، وخذأشيتته من [المماليك]<sup>(٧)</sup> الصالحية.

ثم قدم فى أيامه هولاكو ملك التتار إلى بغداد، وقتل الخليفة المستعصم  
بالله<sup>(٨)</sup> - حسبما تقدم ذكره فى ترجمته فى الخلفاء - وأخربت بغداد - وقد  
ذكرنا ذلك كله فى «النجوم الزاهرة» مستوفاة -.

(١) ترجمته فى : النجوم جـ ٧ ص ٤١ ، الجواهر ص ٢٦٢-٢٦٣ ، تاريخ ابن الوردي جـ ٢ ص ٢٧٧ ، ٢٨٣ ،  
الغيث جـ ٢ ص ١١٣ ، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧ ، سمط النجوم جـ ٤ ص ١٧ ، حسن المحاضرة  
جـ ٢ ص ٣٨ ، أخبار الدول ص ١٩٨ ، الدليل جـ ١ ص ٤٥٢ ، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٧ ، السلوك جـ ١ ق ١  
ص ٤٠٥ ، بدائع جـ ١ ق ١ ص ٢٩٦ ، كنز الدرر جـ ٧ ص ٣٣ ، دول الإسلام جـ ٢ ص ١٥٩ ، الفضائل  
الباهرة ص ٤٤ ، البداية جـ ١٣ ص ١٩٨-١٩٩ ، عيون جـ ٢٠ ص ١٠٧-١٠٨ ، نيل مرآة جـ ١ ص ٤٧ ،  
المختصر جـ ٣ ص ١٩٢ ، صبح جـ ٢ ص ٤٣٠ ، عقد الجمان ، حوادث سنة (٦٥٥هـ) . المنهل الصافى  
- ترجمته - موردى اللطافة ص ٣٥ ، تاريخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٣٧٧-٣٧٨ ، السيف ص ٨٩ .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٣) (ووزر له) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .

(٤) هو شرف الدين ، أبو سعيد هبة الله بن صاعد الفائزى ، أول قبلى تولى وزارة مصر ، ويلقب  
بالأسعد ، ثم أسلم . (ت ٦٥٥هـ/١٢٥٧م) . نيل مرآة جـ ١ ص ٨٠:٨٢ ، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٦ ..

(٥) هو سنجر بن عبد الله الحلبي (ت ٦٩٢هـ/١٢٩٢م) . الدليل جـ ١ ص ٣٢٥ .

(٦) ستلى ترجمته .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٨) (بالله سبحانه) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

## - مورد اللطافة -

ثم ملك هولاءكو حلب والشام، [ثم قصد التتار جهة<sup>(١)</sup>] الديار المصرية. فلما بلغ الأمير قطز ذلك [كله<sup>(٢)</sup>] - وكان استفحل أمره بالديار المصرية - كلموه في السلطنة، والقيام بملاقاة التتار؛ فجمع قطز القضاة وأعيان الدولة؛ فاجتمع رأى الجميع على خلع الملك المنصور هذا من السلطنة؛ لصغر سنه، ولعدم دفعه للعدو المخذول؛ فخلع وتسلطن قطز.

وكان ذلك في يوم السبت سبع عشر ذى القعدة سنة سبع وخمسين وستمائه.

وكانت مدة سلطنته سنتين وسبعة أشهر وإثنتين وعشرين يوماً، وبقي معتقلاً سنيناً كثيرة، إلى أن مات<sup>(٣)</sup>.

وفي أيام [الملك<sup>(٤)</sup>] المنصور هذا في سنة خمس وخمسين وستمائه وقع تفريط من الخدّام الذين بحرم النبي - ﷺ - [فاشتعلت النار في الحرم الشريف، واحترقت<sup>(٥)</sup> سقوفه، واحترق منبر النبي - ﷺ -]<sup>(٦)</sup>.

ثم ظهر بعد ذلك نار أخرى بالحرة - قريباً من المدينة الشريفة - وكانت تخفى بالنهار وتظهر بالليل، يراها الناس من مسافة بعيدة، ويظهر لها دخان عظيم؛ أقامت [على ذلك<sup>(٧)</sup>] أياماً كثيرة.

---

(١) (واستفحل أمر) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .  
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، س ، ومثبت في ح .  
(٣) في النجوم : (وبقي معتقلاً سنين كثيرة إلى أن تولى الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى، فنفاه هو ووالده وأخاه ناصر الدين قاقان إلى بلاد الأشكرى في ذى القعدة سنة ثمان وخمسين وستمائه) .  
(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ح ، ومثبت في س .  
(٥) (وأحترقت) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .  
(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من س ، ومثبت في ف ، ح .  
(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

## الملك المظفر<sup>(١)</sup>

سيف الدين ، قُطْرُ بن عبد الله المَعْرِي .

الثالث من ملوك الترك بالديار المصرية .

تسلطن بعد خلع ابن أستاذه الملك المنصور على ابن [الملك] <sup>(٢)</sup> المَعْرِي أَيُّ بَكِ التُّرْكُمَانِي فِي يَوْمِ السَّبْتِ سَابِعِ عَشْرِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سَبْعِ وَخَمْسِينَ وَسِتْمِائَةٍ ؛ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ عَظُمَتِ الْأَرَاجِيْفُ بِقُدُومِ التَّتَارِ .

وسبب خلع [الملك] <sup>(٣)</sup> المنصور : كونه كان صغيراً لا يدرى تدبير الأمور؛ فتسلطن قطر [المذكور] <sup>(٤)</sup>؛ ليقوم بدفع التتار عن البلاد .

ولما تسلطن أخذ في تجهيز أمره لقتال التتار، بعد أن استولت <sup>(٥)</sup> التتار على حلب ودمشق وأخذوهما من يد السلطان <sup>(٦)</sup> الناصر صلاح الدين يوسف الأيوبي .

ووصلت غارات التتار إلى غزة؛ فخرج إليهم المظفر من الديار المصرية بعساكرها ، والتقى التتار بعين جالوت في يوم الجمعة خامس عشرين شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وستمائة ، وهزمهم أقبح هزيمة ، ولوا [التتار] <sup>(٧)</sup> [الأدبار] <sup>(٨)</sup> ، وأعز الله الإسلام على يد [الملك] <sup>(٩)</sup> المظفر هذا .

(١) ترجمته في : النجوم ج٧ ص ٧٢ ، الجوهر ص ٢٦٤ ، شذرات ج٥ ص ٢٩٣-٢٩٤ ، الروض الزاهر ص ٦٧-٦٨ ، تاريخ ابن الوردي ج٢ ص ٢٩٩ ، الغيث ج٢ ص ١١٣ ، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣٨٧ ، سمط النجوم ج٤ ص ١٧-١٨ ، ذيل مرآة ج١ ص ٣٧٩ ، ج٢ ص ٢٨-٢٩ ، حسن المحاضرة ج٢ ص ٣٨-٣٩ ، أخبار الدول ص ١٩٨ ، السلوك ج١ ق ٢ ص ٤١٧ ، بدائع ج١ ق ١ ص ٣٠٣ ، المختصر ج٣ ص ١٩٩ ، الذيل على الروضتين ص ٢٠٧-٢٠٨ ، ٢١٠ ، كنز الدرر ج٧ ص ٣٩ ، الدليل ج٢ ص ٥٤٤-٥٤٥ ، البداية ج١٣ ص ٢٢٥ ، الخطط ج٢ ص ٢٢٧ ، دول الإسلام ج٢ ص ١٦٣-١٦٤ ، عيون ج٢ ص ٢٤١ ، الفضائل ص ٤٤ ، صبح ج٢ ص ٤٣٠ ، عقد الجمان ، حوادث سنة (٦٥٨ هـ) ، نزهة النفوس ج١ ص ٤٠ ، المنهل الصافي - ترجمته - ، مورد اللطافة ص ٣٦ ، قوات ج٢ ص ٢٦٧ ، تاريخ ابن خلدون ج٥ ص ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، السيف ص ٨٩ .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ح ، ومثبت في س .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

(٥) (استولى) في س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف هذا ، وكان الملك الناصر صاحب حلب والشام .

(٦) (ابن) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

(٨) (إلى أدبار) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ح ، ومثبت في س .

## - مورد اللطافة -

ثم بعد كسرة التتار، سار الملك<sup>(١)</sup> المظفر بعساكره إلى دمشق ومهدّ  
أمورها وأصلح ما فسد من شأنها، وأحسن للرعية ، وساس الناس أحسن  
سياسة.

وقُطِرَ هذا هو أول من ملك البلاد الشامية من ملوك الترك [بديار  
مصر]<sup>(٢)</sup>، وكان الشام جمعيه قبل ذلك مع [الملك]<sup>(٣)</sup> الناصر صلاح  
الدين يوسف الأيوبي وغيره من ملوك بنى أيوب. ولما مهد [الملك]<sup>(٤)</sup>  
المظفر<sup>(٥)</sup> أمر الشام عاد إلى جهة الديار المصرية - بعد أمور ذكرناها  
في غير هذا الكتاب -.

وسار [الملك المظفر]<sup>(٦)</sup>، إلى أن وصل إلى القصير رأى أرنبا ؛ فساق  
[الملك]<sup>(٧)</sup> المظفر خلف الأرنب، وساق وراءه جماعة من الأمراء قد اتفقوا  
على قتله، وكبيرهم بيبرس البندقدارى ومعه أنص [الرومى وصنغلى]<sup>(٨)</sup>  
والهارونى]<sup>(٩)</sup> [وجماعة أخر]<sup>(١٠)</sup>

فلما دنوا منه ولم يبق عند قطز غيرهم ، تقدم إليه بيبرس  
[البندقدارى]<sup>(١١)</sup>، وشفع عنده شفاعة؛ فقبلها [الملك]<sup>(١٢)</sup> المظفر قطز؛  
فأهوى بيبرس على يده ليقبلها؛ فقبض<sup>(١٣)</sup> عليها، وحمل عليه<sup>(١٤)</sup> أنص  
وضربه بالسيف، ثم حملوا عليه وقتلوه، وتركوه ميتاً، وساقوا وهم  
شاهرون سيوفهم، إلى أن وصلوا إلى الدهليز السلطانى بمنزلة  
الصالحية.

- 
- (١) مابين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .
  - (٢) (بالديار المصرية) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
  - (٣) (٤ ، ٣) مابين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
  - (٥) (المعز) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
  - (٦) (٧ ، ٦) مابين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح ، وانظر النجوم جـ ٧ ص ٨٣ .
  - (٨) (وصغلى) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
  - (٩) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح ، وانظر النجوم .
  - (١٠) (فى آخرين) فى س ، (وأخرين) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف .
  - (١١) مابين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .
  - (١٢) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
  - (١٣) (قبض) فى ف ، س ، والصيغة المثبتة من ح .
  - (١٤) (إليه) فى س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح .

## - مورد اللطافة -

وجلس<sup>(١)</sup> بيبرس البنداقدارى على مرتبة السلطنة وتسلطن،  
وتم أمره؛ فعظم على المسلمين قتل [الملك]<sup>(٢)</sup> المظفر قطز إلى  
الغاية، ولعنوا قاتله سنيماً كثيرة؛ لأنه كان من خيار ملوك الترك، وله اليد  
البيضاء فى القيام برد التتار واقماعهم، وطردهم عن بلاد المسلمين.

وكان قتل [الملك]<sup>(٣)</sup> المظفر هذا فى يوم السبت سادس [عشر]<sup>(٤)</sup> ذى  
القعدة سنة ثمان وخمسين<sup>(٥)</sup> وستمائة؛ فكانت<sup>(٦)</sup> سلطنته على مصر سنة  
واحدة (إلا يوماً [واحداً]<sup>(٧)</sup> . وقيل: إلا عشرة أيام - رحمه الله)<sup>(٨)</sup> [تعالى] -<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) (جلس) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
  - (٢:٣) ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
  - (٤) ما بين الحاصرتين إضافة من النجوم - وبعد مراجعة التوفيقات أيضا - وساقط من ف ، س ، ح .
  - (٥) (وستون) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف ، س .
  - (٦) (وكانت) فى س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح .
  - (٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
  - (٨) ما بين المعقوفين وارد بهامش ف .
  - (٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

## الملك الظاهر (١)

ركن الدين، بيبرس البندقدارى الصالحى النجمى. وكنيته: أبو الفتوح. تسلطن (٢) بعد قتل الملك المظفر قطز فى ذى القعدة سنة ثمان وخمسين وستمئة - حسبما تقدم ذكره فى قتل [الملك] (٣) المظفر قطز - .

وأصل [الملك] (٤) الظاهر (٥) [بيبرس] (٦) هذا: أنه كان تركى الجنس، أخذ من بلاده، وأبيع بدمشق للعماد الصائغ، ثم اشتراه منه الأمير علاء الدين أيدكين (٧) البندقدارى - [وبه عرف بالبندقدارى] - (٨).

[ثم لما صادر الملك الصالح (٩) علاء الدين أيدكين البندقدارى] (١٠) أخذ بيبرس هذا منه فى جملة ما أخذ، وجعله من جملة مماليكه البحرية (١١).

ولا زال بيبرس يترقى والأقدار تساعده، إلى أن ملك مصر بعد أمور وقعت له ومحن، ولقب [بالمملك الظاهر] (١٢).

(١) ترجمته فى: النجوم ج٧ ص ٩٤، ذيل مرآة ج٢ ص ١: ٣، ج٢ ص ٢٣٩، الجوهر ص ٢٧١، الوافى ج١٠ ص ٢٢٩، شذرات ج٥ ص ٣٤٩-٣٥٠، الروض الزاهر ص ٤٧٣، تاريخ ابن الوردي ج٢ ص ٢٣١، الغيث ج٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم ج٤ ص ١٨-١٩، المنهل ج٢ ص ٤٤٧، الدليل ج١ ص ٣٠٢، فوات ج١ ص ١٥٩، تشریف الأيام ص ٢٦٢، السلوك ج١ ص ٢ ق٢ ص ٤٣٦، الخطط ج٣ ص ٣٨٧، البداية ج١٣ ص ٢٢٢، ج٤ ص ١٤٤، بدائع ج١ ص ١ ق١ ص ٣٠٨، المختصر ج٣ ص ٢٠٧، ج٤ ص ١٠، كنز الدرر ج٨ ص ٦١، ص ٢٠٨، الذهب المسبوك ص ٨٥، حسن المحاضرة ج٢ ص ٣٩، ٩٥، أخبار الدول ص ١٩٨-١٩٩، دول الإسلام ج٢ ص ١٧٦-١٧٧، عيون الأخبار ج٢ ص ٢٠٢-٢٢٩، ٢٣٠، الذيل على الروضتين ص ٢١٠، الفضائل ص ٤٤، صبح ج٢ ص ٤٣٠-٤٣١، عقد الجمان، حوادث سنتى (٦٥٨ هـ - ٦٧٦ هـ)، خزانة السلاح ص ٨، نزهة النفوس ج١ ص ٤٠، الذهب المسبوك ص ٨٥، مورد اللطافة ص ٣٩، طبقات المفسرين ص ١٢٠: ١٢٣، تاريخ ابن خلدون ج٥ ص ٣٨٠، ٣٩٣، السيف ص ٨٩ .

(٢) (وتسلطن) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح .

(٣) (٤) مابين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .

(٥) (المظفر) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س .

(٦) مابين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س .

(٧) (أيدكى) تكتب فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س .

(٨) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت فى س، هذا، وقد توفى أيدكين فى سنة

(٦٨٤ هـ/١٢٨٥ م). الدليل ج١ ص ١٦٥ .

(٩) يقصد الصالح نجم الدين أيوب . هذا، والمشهور أن هذه المصادرة وقعت فى شهر شوال سنة

(٦٤٤ هـ/١٢٤٦ م). راجع: النجوم .

(١٠) مابين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت فى ف .

(١١) للمزيد انظر النجوم وترجمته بالمنهل .

(١٢) (بالظاهر) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح، وعن السبب راجع: النجوم .

## - مورد اللطافة -

ومن عجيب الاتفاق [أن أستاذَه] <sup>(١)</sup> أيدُكين البندُقْدَارِي صار في سلطنته من جملة أمرائه.

ولما ملك [الظاهر] <sup>(٢)</sup> بيبرس الديار المصرية وتم أمره واستفحل أخذ في الجهاد، وفتح البلاد من <sup>(٣)</sup> يد العدو؛ فافتتح غالب بلاد الساحل <sup>(٤)</sup> بالبلاد الشامية، ومهد الممالك، وطالت أيامه وحسنت. وهو الذي استجد بمصر القضاة الأربعة <sup>(٥)</sup>. وقد استوعبنا أموره في عدة مواطن من مصنفاتنا بأطول من هذا.

ودام [الملك] <sup>(٦)</sup> الظاهر في الملك، إلى أن مات بدمشق في يوم الخميس - بعد صلاة الظهر - الثامن والعشرين <sup>(٧)</sup> من محرم سنة ست وسبعين وستمائة.

وملك بعده ابنه الملك السعيد محمد، المدعو «بركة خان»، وكان تسلطن - [الملك السعيد] <sup>(٨)</sup> - في حياة أبيه [الملك] <sup>(٩)</sup> الظاهر.

وكانت مدة سلطنة <sup>(١٠)</sup> [الملك] <sup>(١١)</sup> الظاهر بيبرس <sup>(١٢)</sup> على مصر تسعة عشر سنة وشهرين ونصف.

وفي [أيام الملك الظاهر هذا] <sup>(١٣)</sup> ورد الخبر من نواحي عكا أن سبع جزائر في <sup>(١٤)</sup> البحر خسف بها وبأهلها بعد أن [أمطرت وأدامت] <sup>(١٥)</sup> سبعة أيام، وهلك منهم <sup>(١٦)</sup> خلق كثير.

- 
- (١) (أن أستاذَه) ساقطة من س ، ومثبتة في ف ، ح .
  - (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
  - (٣) (ومن) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
  - (٤) (السواحل) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
  - (٥) راجع - مثلاً - النجوم ، حوادث سنة ٦٦٣ هـ .
  - (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
  - (٧) (الثامن والعشرون) في ف ، س ، ح ، والصيغة المثبتة من تصحيح النجوم وبعد مراجعة التوقيعات الإلهامية ، وذيل مرآة «ج ٣ ص ٢٤٥» .
  - (٨ ، ٩) ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
  - (١٠) (سلطنته) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
  - (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
  - (١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من س ، ح ، ومثبت في ف .
  - (١٣) (أيامه) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
  - (١٤) (من) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
  - (١٥) (أمطر وأدام) في ف ، ح ، (أمطر وأدم) في س ، والصيغة المثبتة من مورد اللطافة (نشر كارليل) ، فضلاً عن السياق .
  - (١٦) (فيهم) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

## الملك السعيد (١)

ناصر الدين أبو المعالي، محمد، المدعو بركة خان، ابن السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقدارى، الصالحى النجمى، الخامس من ملوك الترك بمصر (٢).

سُمى بركة خان على اسم جده لأمه بركة خان ملك التتار بن دولة خان الخوارزمى.

تسلطن [الملك السعيد هذا] (٣) فى حياة أبيه الظاهر صورة فى يوم الخميس ثالث عشر شوال (٤) سنة إثننتين وستين وستمائة.

وأقام الملك [السعيد على ذلك سنين، وليس له من السلطنة إلا مجرد الاسم فقط، إلى أن مات أبوه] (٥) الظاهر بدمشق فى التاريخ المذكور استبد بالأمر؛ لأنه كان بمصر ومات أبوه بالشام؛ فكتب إليه الأمير بيليك (٦) الخازندار على يد الأمير بكتوت الجوكندار بموت أبيه؛ فأخفاه (٧) الملك السعيد، إلى أن وصلت العساكر إلى مصر أظهر موته، وتم أمره فى السلطنة.

وكان مولد الملك السعيد [هذا] (٨) فى صفر سنة ثمان وخمسين وستمائة (٩).

(١) ترجمته فى: النجوم ج٧ ص ٢٥٩، الجواهر ص ٢٨٦، شذرات ج٥ ص ٣٦٢، الروض الزاهر ص ٢٠٣، السلوك ج١ ق ٢ ص ٦٤١، الواقى ج٢ ص ٢٧٤، تاريخ ابن الوردي ج٢ ص ٣٢٢، ٣٢٤. الغيث ج٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣٧٨، سمط النجوم ج٤ ص ١٩، ذيل مرآة ج٢ ص ٢٤٩، ج٤ ص ٣٤-٣٣، حسن المحاضرة ج٢ ص ١٠٥-١٠٦، أخبار الدول ص ١٩٩، الدليل ج٢ ص ٦٠٩، بدائع الزهور ج١ ق ١ ص ٣٤٢. المختصر ج٤ ص ١١-١٢. كنز الدرر ج٨ ص ٢١٩. البداية ج١٣ ص ٢٧٤، ٢٨٧، ٢٨٨، الخطط ج٢ ص ٢٣٧، دول الإسلام ج٢ ص ١٧٩، صبح ج٢ ص ٤٣١، الفضائل ص ٤٤، المنهل الصافى - ترجمته - عقيد الجمال، حوادث (سننى ٦٧٦هـ، ٦٧٨هـ)، مورد اللطافة ص ٤١، تاريخ ابن خلدون ج٥ ص ٣٩٣، السيف ص ٨٩.

(٢) (واولاهم) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٤) (فى يوم الخميس تاسع صفر سنة سبع وستين وستمائة) فى ف، س، ح، والصيغة المثبتة من السلوك، وانظر: النجوم.

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٦) (بيكيك) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س. وهو بدر الدين بيليك بن عبدالله الظاهري الخازندار (ت ٦٧٦هـ / ١٣٧٤م). المنهل ج٣ ص ٥١٢.

(٧) (فأخفاها) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٩) راجع النجوم للمزيد.

## - مورد اللطافة -

ودام فى الملك . وسافر إلى البلاد الشامية، [وعاد إلى الديار المصرية]<sup>(١)</sup>.  
ثم وقع له أمور، وخرج عليه جماعة من الأمراء والمماليك، وكبيرهم حموه  
الأمير سيف الدين قلاوون الألفى الصالحى، وخلعوه من الملك بعد وقائع -  
نكرناها فى غير هذا الكتاب - وسلطنوا أخاه سلامش عوضه؛ ولقبوه بالملك  
العادل؛ فكانت مدة سلطنة<sup>(٢)</sup>الملك السعيد [هذا - أعنى]<sup>(٣)</sup> من يوم مات أبوه -  
سنتين وشهرين وخمسة عشر يوماً.

وأعطى الكرك بعد خلعه من السلطنة؛ فتوجه إليها ، ودام بها ستة أشهر  
 وخمسة وعشرين يوماً.

ومات فى يوم الجمعة حادى عشر نى القعدة<sup>(٤)</sup> سنة ثمان وسبعين  
 وستمائة - رحمة الله تعالى - .

---

(١) مابين الحاصرتين ساقط من س ، ومثبت فى ف ، ح .  
(٢) سلطنة) ساقطة من ح ، ومثبتة فى ف ، س .  
(٣) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .  
(٤) قعدة) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

## الملك العادل<sup>(١)</sup>

سيف الدين، سلامش ابن السلطان الظاهر ركن الدين بيبرس  
[البندقدارى]<sup>(٢)</sup>، الصالحى النجمى.

تسلطن بعد خلع أخيه [الملك]<sup>(٣)</sup> السعيد بركة خان وعمره - يوم تسلطن  
- سبع سنين ونصف<sup>(٤)</sup>.

وهو [السلطان]<sup>(٥)</sup> السادس من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية.

ولما تسلطن وتم أمره، صار الأمير سيف الدين قلاوون الألفى الصالحى  
أتابكّه ومدبر دولته<sup>(٦)</sup> فلم تطل أيام [الملك]<sup>(٧)</sup> العادل [هذا]<sup>(٨)</sup> فى السلطنة  
وخلع من الملك بالملك المنصور قلاوون الألفى فى شهر رجب سنة ثمان  
وسبعين؛ فكانت مدة سلطنة الملك<sup>(٩)</sup> العادل سلامش [هذا]<sup>(١٠)</sup> على مصر  
نحو أربعة أشهر<sup>(١١)</sup>، وليس له فيها إلا مجرد الأسم فقط، والأمر كله  
لقلاوون<sup>(١٢)</sup>.

(١) ترجمته فى : النجوم ج٧ ص ٢٨٦، الجوهر ص ٢٩٣، شذرات ج٥ ص ٤١٢، تاريخ ابن الوردي ج٢  
ص ٣٢٤، الغيث ج٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم ج٤ ص ١٩، حسن  
المحاضرة ج٢ ص ١٠٦، أخبار الدول ص ١٩٩، الدليل ج١ ص ٣١٥، بدائع ج١ ق ١ ص ٣٤٦-٣٤٧،  
كنز الدرر ج٨ ص ٢٢٧، السلوك ج١ ق ٢ ص ٦٥٦، الخطط ج٢ ص ٢٣٧، المختصر ج٤ ص ١٢،  
البداية ج١٣ ص ٢٨٨، ٣٢٦، دول الإسلام ج٢ ص ١٧٩، صبح ج٣ ص ٤٣١، الفضائل ص ٤٥، عقد  
الجمان، حوادث سنة ٦٧٨هـ، المنهل الصافى - ترجمته - مورد اللطافة ص ٤٢، تاريخ ابن خلدون  
ج٥ ص ٣٩٣ - ٣٩٤، السيف ص ٨٩.

(٢) مابين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت فى ح.

(٣) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٤) فى النجوم : (سبع سنين).

(٥) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٦) مملكته فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٧) مابين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى س، ح.

(٨) فى النجوم مثبت أنه حكم (ثلاثة أشهر وستة أيام).

(٩) (كله لقلاوون) واردة بهامش ف، هذا، وقد توفى سلامش فى سنة (٦٩٠هـ/١٢٩١م). البداية  
ج١٣ ص ٣٢٦، الدليل ج١ ص ٣١٥ والنجوم ج٧ ص ٢٨٨.

## الملك المنصور (١)

سيف الدين أبو المعالي، قلاوون الصالحى النجمى الألفى.

تسلطن بعد خلع (٢) [الملك] (٣) العادل سلامش فى شهر رجب سنة ثمان وسبعين وستمائة. وهو السابع مع ملوك الترك بالديار المصرية.

أصله من ممالك الأمير أبق سنقر الكاملى (٤). اشتراه [من تاجره بألف دينار. ولهذا كان يعرف بالألفى. ولما مات أبق سنقر المذكور اشتراه] (٥) الملك الصالح نجم الدين أيوب فى سنة سبع وأربعين وستمائة.

وترقى بعد [موت] (٦) أستاذه الصالح، وعظم فى [دولة الظاهر] (٧) ببيرس، إلى أن صار يخطب له مع السلطان [الملك] (٨) العادل سلامش على المنابر، وضربت السكة على وجهه باسم سلامش وعلى وجهه باسم قلاوون.

ثم آل الأمر [إليه] (٩) وتسلطن - حسبما ذكرناه - .

ولما تم أمره فى ملك مصر أمسك (١٠) جماعة كثيرة من الأمراء الظاهرية وغيرهم، واستعمل ممالিকে على البلاد وأمرهم.

وكسر التتار فى سنة ثمانين وستمائة فيما بين حمص والرستن (١١).

(١) ترجمته فى : النجوم ج٧ ص ٢٩٢، السلوك ج١ ق ٣ ص ٦٦٣، ذيل مرآة ج٤ ص ٨، الجواهر ص ٢٩٥، تاريخ الدول والملوك م ٨ ص ٩٧، شذرات ج٥ ص ٤٠٩-٤١٠، تاريخ ابن الوردي ج٢ ص ٣٢٤، ص ٣٣٥-٣٣٦، الغيث ج٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم ج٤ ص ١٩-٢٠، حسن المحاضرة ج٢ ص ١٠٦، أخبار الدول ص ١٩٩-٢٠٠، بدائع ج١ ق ١ ص ٣٤٧، كنز الدرر ج٨ ص ٢٣١، البداية ج١٣ ص ٢٨٨-٢٨٩، تذكرة النبى ج١ ص ٤٨، الدليل ج٢ ص ٥٤٨، الخطط ج٢ ص ٢٣٧، المختصر ج٤ ص ١٢-١٣، دول الإسلام ج٢ ص ١٨٨-١٨٩، صبح ج٣ ص ٤٣١، الفضائل ص ٤٥، نزهة النفوس ج١ ص ٤٠، عقد الجمان، حوادث سننى (٦٧٨ هـ، ٦٨٨ هـ) المنهل الصافى - ترجمته - تشرىف الأيام، مورد اللطافة ص ٤٢، فوات ج٢ ص ٢٦٩، تاريخ ابن خلدون ج٥ ص ٢٩٤، ٤٠٣، السيف ص ٨٩.

(٢) (خلع أخيه) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٣) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٤) (المذكور) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س . وفى السلوك أنه : علاء الدين أقسنقر الساقى العادلى، أحد ممالك الملك العادل أبى بكر بن أيوب .

(٥) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ح ، ومثبت فى س .

(٦) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٧) (الدولة الظاهرية) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .

(٨) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٩) مابين الحاصرتين ساقط من س ، ومثبت فى ف ، ح .

(١٠) (مسك) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

(١١) (الرستن) : بليدة بين حماة وحمص ، كانت على نهر العاصى . (مراسد) .

## - مورد اللطافة -

ثم افتتح عدة بلاد بالسواحل الشامية، وقام فى أمر الجهاد والغزو أتم قيام.

ولما افتتح المرقب<sup>(١)</sup> فى سنة أربع وثمانين<sup>(٢)</sup> وستمائة قال [فى المعنى]<sup>(٣)</sup> العلامة شهاب الدين محمود بن سليمان الحلبي<sup>(٤)</sup> [القصيدة]<sup>(٥)</sup> المشهورة التى<sup>(٦)</sup> أولها.

الله أكبر هذا النصر والظفرُ هذا هو الفتحُ لا ما تزعم السير<sup>(٧)</sup>

وقد أتينا<sup>(٨)</sup> منها<sup>(٩)</sup> أبياتاً كثيرة فى ترجمة قلاوون فى تاريخنا « المنهل الصافى والمستوفى<sup>(١٠)</sup> بعد الوافى ».

قلت : ومما يدل على علو همة<sup>(١١)</sup> [الملك]<sup>(١٢)</sup> المنصور قلاوون وحسن اعتقاده عمارته للبيمارستان<sup>(١٣)</sup> المنصورى ببين<sup>(١٤)</sup> القصرين من القاهره<sup>(١٥)</sup>؛ فإننا<sup>(١٦)</sup> لا نعلم فى الإسلام وقفاً على وجه بر أعظم منه، ولا أكثر مصروفاً، ولا أحسن شرطاً<sup>(١٧)</sup>. ولو لم يكن من محاسنه إلا البيمارستان<sup>(١٨)</sup> [المذكور]<sup>(١٩)</sup> لكفاه ذلك دنيا وأخرى. إنتهى.

واستمر [الملك]<sup>(٢٠)</sup> المنصور على ما هو عليه من الأجتهد فى الجهاد، إلى أن خرج من الديار المصرية قاصداً غزو عكا بالساحل الشامى، ونزل بمسجد

- (١) (طرابلس) فى ف ، س ، ح ، والصيغة المثبتة من النجوم، وذيل مرآة .
- (٢) (ثمان وثمانون) فى ف ، س ، ح ، الصيغة المثبتة من : النجوم ، وذيل مرآة . أما القصيدة التى قالها فى فتح طرابلس فى سنة (٦٨٨ هـ) فأولها :
- علينا لمن أولاك نعمته الشكر لأنك للإسلام ياسيفه نخر
- راجع - مثلاً - النجوم جـ ٧ ص ٣٢٣ ، والمنهل - ترجمة قلاوون - .
- (٣) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
- (٤) توفى الأديب محمود بن سليمان بن فهد ، شهاب الدين أبو الثناء الحلبي الدمشقى ، المعروف بالشهاب محمود فى سنة (٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م) . الدليل جـ ٢ ص ٧٢٤ .
- (٥) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
- (٦) (إلى) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (٧) (البشر) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س . وأنظر : النجوم جـ ٧ ص ٣١٧ .
- (٨) (ابتتنا) فى س - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، ح .
- (٩) (فيها) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (١٠) (المستولى) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (١١) (هذا) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (١٢) مابين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .
- (١٣) (للمارستان) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (١٤) (بين) فى ف ، ح ، والصيغة المثبتة من س .
- (١٥) راجع - مثلاً - الخطط جـ ٢ ص ٤٠٥ ، تشرىف الأيام ص ٥٥ : ٥٧ ، ملاحق تذكرة النبيه جـ ١ ص ٢٩٥ نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ص ١٤ .
- (١٦) (فانا) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (١٧) (شروطاً) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (١٨) (المارستان) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (١٩ ، ٢٠) مابين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

## - مورد اللطافة -

التبن (١) - خارج القاهرة - وكان مريضاً ؛ فاشتدت (٢) علته ؛ فمات بالمكان المذكور في يوم السبت سادس ذى القعدة سنة تسع وثمانين وستمائة ، وحمل في محفة إلى القاهرة من ليلته .

فلما كان وقت العشاء من ليلة الأحد أنزل به من [قلعة الجبل (٣)] في تابوته وبين يديه الأمراء والجند مشاة ، إلى أن دفن بتربته ببين (٤) القصرين من القاهرة (٥) بعد أن حكم إحدى عشرة سنة وثلاثة أشهر .

وتسلطن من بعده ابنه الملك الأشرف خليل .

وكان [الملك] (٦) المنصور من أجل [ملوك الترك] (٧) وأعظمها ، بلغت عدة ممالিকে اثنا عشر ألفاً .

وأعظم من هذا كله أن ملك مصر دام من بعده في ذريته (٨) ونسله ، [ثم في] (٩) يد مماليكهم إلى يومنا هذا .

ولا نعلم هذا وقع لأحد من ملوك الدنيا في الإسلام وغيره (١٠) .

وأيضاً أن مماليكه هم الذين لبسوا هذه الكلفيات (١١)

(١) (التبن) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف ، س - علماً بأن هذا المسجد كان خارج القاهرة قريباً من المطرية ، وقد عرف بمسجد تبر ، غير أن العامة أسمته خطأً مسجد التبن . الخطط جـ ٢ ص ٤١٢ .

(٢) (اشتدت) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

(٣) (القلعة) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

(٤) (بين) في ف ، ح ، والصيغة المثبتة من س .

(٥) المعروف أن القبة المنصورية كانت تجاه المدرسة المنصورية وهما جميعاً من داخل باب المارستان المنصوري ، وبها قبر الملك المنصور قلاوون وابنه الملك الناصر محمد والملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن محمد بن قلاوون . الخطط جـ ٢ ص ٣٧٩ .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

(٧) (الملك) في س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .

(٨) (ورثته) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٩) (وفي) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(١٠) (غيره) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(١١) الكلفة : الكلوة ، وهي غطاء للرأس (طاقية) . قد تلبس وحدها أو بعمامة من فوقها . هذا مع ملاحظة أن سلاطين الأيوبيين والمماليك هم الذين استحدثوا لبسها بمصر . وكانت تصنع من الجوخ الأصفر ومضربة تضريباً عريضاً وتلبس بغير عمامة ، وإنما كانت تشد بكلايب ، ومن تحتها نوايب شعورهم مرخاة في دبابيق (أكياس حرير) صفر وحمير .

فلما قام السلطان الملك المنصور قلاوون غير هذا الزي بأحسن منه ، ولبست المماليك الشاشات عليها . فلما ولي السلطنة الأشرف خليل من قلاوون بدل الكلفة الجوخ وغير لونها من الصفر إلى الحمر ورسم لجميع الأمراء أن يركبوا بين مماليكهم بالكلفيات الزركش . فلما ملك الديار المصرية الناصر محمد بن قلاوون استجد العمامم المصرية - وهي صفار - (الناصرية) ، إلى أن حج في سلطنته الثالثة ، فحلق رأسه وحلق الناس رؤوسهم ، واستداموا على ذلك وتركوا ذوايب شعورهم . فلما قام الأمير يلغيا العمري (ت ٧٦٨هـ / ١٣٦٦م) عمل الكلفيات اليلبغاوية وكانت كباراً (الطرخانية) . فلما تملك الظاهر برقوق عمل الكلفيات الجركسية - وهي أكبر من اليلبغاوية وفيها عوج . الخطط جـ ٢ ص ٩٧-٩٨ ، صبح جـ ٥ ص ٦٥ ، النجوم جـ ٧ ص ٣٣٠ ، المنهل - ترجمة المنصور قلاوون - .

## - مورد اللطافة -

[الحمير]<sup>(١)</sup> وغيروا تلك الملابس الشنيعة<sup>(٢)</sup>. وقد ذكرنا ترتيب أمور الأوائل ولبسهم وما غيرَه<sup>(٣)</sup> ممالك قلاوون وقرروه<sup>(٤)</sup> من الظرائف والتجمل فى ترجمته فى « المنهل الصافى » ، ثم بأوسع من ذلك<sup>(٥)</sup> فى ترجمته<sup>(٦)</sup> [فى]<sup>(٧)</sup> تاريخنا أيضاً « النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة »؛ فمن أراد شيئاً من ذلك فعليه بمطالعتهما، لوجود المقصود فيهما بزيادة ، إنتهى .

وكانت صفة الملك المنصور: تام الشكل، مستدير اللحية، قد وخطه الشَّيبُ ، مليح الشكل، وعليه<sup>(٨)</sup> سكينه ووقار. وكان منعجم اللسان لا يكاد يفحص باللغة العربية؛ وذلك لأنه<sup>(٩)</sup> أُخذَ من بلاد الترك وهو كبير .

وبالجملة<sup>(١٠)</sup>؛ فهو أجل ملوك الترك بلا مدافعة - رحمه الله [تعالى]<sup>(١١)</sup> .-

- (١) مابين الحاصرتين ساقطة من ح ، ومثبتة فى ف ، س .
- (٢) (الشنيعة) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
- (٣) (قرره) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (٤) (وغيروه) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (٥) (ذاك) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
- (٦) (ترجمة) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (٧) مابين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .
- (٨) (عليه) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (٩) (أنه) فى ف ، ح ، والصيغة المثبتة من س .
- (١٠) (بالجملة) فى س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح .
- (١١) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، س ، ومثبت فى ح .

## الملك الأشرف (١)

صلاح الدين، خليل ابن [الملك] (٢) المنصور قلاوون، النجمي الصالحى الألفى.

تسلطن بعد موت أبيه المنصور قلاوون فى ذى القعدة سنة تسع وثمانين وستمائة (٣).

ومولده [فى ذى الحجة] (٤) فى سنة ست وستين وستمائة تخميناً.

فلما (٥) تسلطن وتم أمره فى ملك مصر، افتتح سلطنته بالجهاد؛ وسار من مصر ونازل عكا حتى افتتحها، وافتتح بعد ذلك غالب [سواحل الشام، ثم افتتح قلعة الروم وبهسنا] (٦). ولو طالأت أيامه لا فتتح غالب (٧) بلاد العراق وغيره؛ لأنه كان شجاعاً مقداماً، عالى الهمة، عديم النظير فى الشجاعة، لانعرف فى (٨) ملوك الترك من يدانيه فى الشجاعة والإقدام، لا قبله ولا بعده، إلى يومنا هذا، وهذا مجمع عليه.

قال الحافظ [أبو عبد الله] (٩) الذهبى فى تاريخه: كان بطلاً شجاعاً مقداماً، عالى الهمة، يملأ العين ويرجف القلب، رأيته مرّات، وكان ضخماً سميناً، كبير الوجه، بديع الجمال، مستدير اللحية، على وجهه رونق الحسن، وهيبة السلطنة.

(١) ترجمته فى: النجوم ج ٨ ص ٣، السلوك ج ١ ق ٢ ص ٧٥٦، الجوهر ص ٣١٠، العبر ج ٥ ص ٢٧٧، ٣٧٨-٣٧٩، الوافى ج ١٣ ص ٣٩٩، شذرات ج ٥ ص ٤٢٢-٤٢٣، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ١١١، بدائع ج ١ ق ١ ص ٣٦٥، الغيث ج ٢ ص ١١٢، تاريخ الخميس ج ٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم ج ٤ ص ٢١-٢٠، حسن المحاضرة ج ٢ ص ١١١، أخبار الدول ص ٢٠٠، الدليل ج ١ ص ٢٩٢-٢٩٣، كنز الدرر ج ٨ ص ٣٠٣، الخطط ج ٢ ص ٢٣٧، المختصر ج ٤ ص ٢٤، ٢٩-٣٠، نزهة النفوس ج ١ ص ٤١، تذكرة النبى، ج ١ ص ١٣٥، البداية ج ١٣ ص ٣١٩، ٣٣٤-٣٣٥، دول الإسلام ج ٢ ص ١٨٩، ١٩٤-١٩٥، الفضائل ص ٤٥، عقد الجمان حوادث سننى (٦٩٠هـ-٦٩٣هـ)، المنهل ج ٥ ص ٢٧٠، تالى وفيات الأعيان للصقاعى ص ٧٠، نهاية الأرب ج ٢٩، حوادث سنة ٦٩٣هـ، المدارس ج ١ ص ١٢٤، ٤٤٤، صبح ج ٣ ص ٤٣١، فوات ج ١ ص ٣٠٠، مورد اللطافة ص ٤٥، تاريخ ابن خلدون ج ٥ ص ٤٠٣، ٤٠٦، السيف ص ٩٠، درة الأسلاك، حوادث (سنة ٦٩٣هـ).

(٢) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٣) (وسبعمائة) فى ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س، ح.

(٤) مابين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت فى ف.

(٥) (ولما) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٦) (وبهسنا) ساقطة من ح، ومثبتة فى س، وهى قلعة فى شمال حلب. تقويم البلدان، صبح ج ٤ ص ١٢١.

(٧) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٨) (من) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

## - مورد اللطافة -

وكان إلى جوده وبذلة الأموال في أغراضه المنتهى. وكان صاحب سطوة، شديد الوطأة، قوى البطش، تخافه الملوك في أمصارها، والوحوش العادية<sup>(١)</sup> في أجامها، أباد جماعة من كبار الدولة. وكان منهمكاً على اللذات، لا يعبأ بالتحرز على نفسه؛ لفرط شجاعته، وما أحسبه<sup>(٢)</sup> بلغ ثلاثين سنة، ولعل الله تعالى<sup>(٣)</sup> قد عفا عنه. إنتهى كلام الذهبى.

قلت: واستمر [الملك]<sup>(٤)</sup> الأشرف في ملك مصر من غير منازع، إلى أن خرج من القاهرة في أوائل محرم<sup>(٥)</sup> سنة ثلاث وتسعين وتوجه إلى البحيرة للصيد. فلما كان بتروجة<sup>(٦)</sup> في يوم السبت ثانی عشر المحرم [سنة تاريخه]<sup>(٧)</sup> وقت العصر حضر إليه نائب سلطنته الأمير بيدار<sup>(٨)</sup> ومعه جماعة من الأمراء - وكان [الملك]<sup>(٩)</sup> الأشرف قد أمره بكره النهار [المذكور]<sup>(١٠)</sup> أن يمضى بالدّهليز والعساكر إلى جهة القاهرة، وبقي الأشرف وأمير (شكاره)<sup>(١١)</sup> يتصيدان - فأحاطوا به، وليس معه إلا شهاب الدين [بن]<sup>(١٢)</sup> الأشل<sup>(١٣)</sup> أمير<sup>(١٤)</sup> (١٥) شكار المذكور؛ فابتدر الأشرف بيدرا وضربه بالسيف قطع يده، ثم ضربه حسام الدين لاچين<sup>(١٦)</sup> على كتفه حلّها، وصاح لاچين على بيدرا: من يريد الملك هذه تكن<sup>(١٧)</sup> ضربته؛

(١) (الغارة) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف، وانظر: النجوم، المنهل، العقد الفريد « جـ ٧ ص ٢٢٨ » حيث صيد السباع العادية.

(٢) (أحسب) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٣) (عز وجل) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٥) (المحرم) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٦) (بتوجهه) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت في ح.

(٨) هو الأمير بيدرا بن عبد الله المنصوري قلاوون، بدر الدين، (ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م). المنهل جـ ٣ ص ٤٩٣.

(٩) (١٠، ٩) ما بين الحواصر ساقط من ف، مثبت في س، ح.

(١١) أمير شكار: هو المتحدث على الجوارح السلطانية من الطيور وغيرها، وعلى رأسها أمور الصيد.

وشكار لفظ فارسي معناه الصيد؛ فيكون المراد: أمير الصيد. صبح جـ ٤ ص ٢٢، نبيل محمد عبد

العزیز: المنهل جـ ٥ ص ١٩٣ (ح ٣)، رياضة الصيد (تحت الطبع).

(١٢) ما بين الحاصرتين ساقطة من س، ومثبتة في ف، ح.

(١٣) (الأشك) في ف، ح، والصيغة المثبتة من س.

وانظر أيضا النجوم والمنهل.

(١٤) (الأمير) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.

(١٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.

(١٦) هو لاچين المنصوري، حسام الدين الذي ملك الديار المصرية بعد الملك العادل كتبغا (ت ٦٩٨

هـ / ١٢٩٨ م). الدليل جـ ٢ ص ٥٦٦.

(١٧) (تكون) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

## - مورد اللطافة -

فسقط [الملك] <sup>(١)</sup> الأشرف عن فرسه، ولم يكن معه سيف، بل كان في وسطه بند <sup>(٢)</sup> مشدود. ثم جاء الأمير بهادر رأس نوبة <sup>(٣)</sup> فأدخل السيف من أسفله وشقه إلى حلقه، وتركوه طريحا في البرية. والتفوا على بيدار، وحلفوا له، ومشى تحت العصائب السلطانية <sup>(٤)</sup> يريد القاهرة، ولقبوه بالملك الأوحده، وبات تلك الليلة وأصبح يسير إلى القاهرة.

فلما ارتفع النهار إذا بطلب <sup>(٥)</sup> عظيم قد أقبل فيه الأمير كتبغا المنصوري والأمير حسام الدين الأستاذار <sup>(٦)</sup>، وغيرهما يطلبون بدم أستاذهم [الملك] <sup>(٧)</sup> الأشرف؛ فالتقوا مع بيدرا بالطرانة؛ فانكسر بيدرا وقتل.

وحملت الأشرفية رأس بيدرا على رمح، وعادوا إلى [جهة] <sup>(٨)</sup> القاهرة، واتفقوا على سلطنة [الملك] <sup>(٩)</sup> الناصر محمد بن قلاوون؛ فتم ذلك، وتسلمن الناصر محمد - حسبما يأتي <sup>(١٠)</sup> ذكره - .

وكانت <sup>(١١)</sup> مدة الأشرف <sup>(١٢)</sup> ثلاث سنين وشهرين <sup>(١٣)</sup> وأياما <sup>(١٤)</sup> - رحمه الله [تعالى] - <sup>(١٥)</sup>.

- 
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(٢) البند: حزام من القطن البعلبكي المصبوغ يشد في الوسط عوضاً عن الحياصة. الخطط جـ ٢ ص ٩٧.  
(٣) رأس نوبة: (موضوعها الحكم على المماليك السلطانية والأخذ على أيديهم. وقد جرت العادة أن يكونوا أربعة أمراء: واحد مقدم ألف وثلاثة طبلخاناه). صبح جـ ٤ ص ١٨.  
(٤) العصائب السلطانية (ج عصابة): رايات عظيمة من حرير أصفر مطرزة بالذهب عليها ألقاب السلطان واسمه. صبح جـ ٤ ص ٨.  
(٥) الطلب: صار يطلق على الكتيبة والجيش، وهي من مائة إلى ألف فارس. هذا، وقد كان للسلطان طلبه وللأمراء أطلابهم. نبيل عبد العزيز: المنهل جـ ٥ ص ٢٧٧ (ح ٤).  
(٦) عن وظيفة واختصاصات الأستاذار راجع: صبح جـ ٤ ص ٢٠، نبيل عبد العزيز: المطبخ السلطاني ص ٩٥ - ٩٦.  
(٧: ٩) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(١٠) (سيأتي) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.  
(١١) (فكانت) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.  
(١٢) (سلطنته) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.  
(١٣) (وشهراً) في ف، س، ح، والصيغة المثبتة من: النجوم والسلوك.  
(١٤) (وخمسة أيام) في النجوم.  
(١٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت في ح.

## الملك الناصر (١)

ناصر الدين، أبو المعالي محمد بن السلطان [الملك] (٢) المنصور قلاوون.

تسلطن بعد قتل أخيه [الملك] (٣) الأشرف خليل في العُشْر الأوسط من المحرم سنة ثلاث وتسعين وستمائة.

[ومولده في سنة أربع وثمانين وستمائة] (٤).

وهذه سلطنته الأولى.

وهو [السلطان] (٥) التاسع من ملوك الترك وأولادهم.

واستقر نائبه في السلطنة الأمير [زين الدين] (٦) كَتَبْغَا المنصوري (٧).

واستقر في الوزارة علم الدين سنجر الشجاعي (٨) مضافاً للأستادارية وتدبير الدولة.

ثم قبض [الملك] (٩) الناصر على جماعة من الأمراء الذين اتفقوا على قتل أخيه [الملك] (١٠) الأشرف وهم: الأمير نوغاي، والناق، والطنبغا الجمدار، وأق سنقر مملوك لاجين، وطرنطاي الساقى، ومحمد خواجا وأروس – وكان ذلك في خامس صفر – واختفى أق سنقر المنصوري ولاجين.

(١) ترجمته في: النجوم ج ٨ ص ٤١، ١١٥، ج ٩ ص ٣، السلوك ج ١ ق ٣ ص ٧٩٣، ٨٧٢، ج ٢ ق ١ ص ٧٢، الوافى ج ٤ ص ٣٥٣، الجوهرى ص ٣١٦، العبر ج ٥ ص ٣٨٠، تاريخ ابن الفرات م ٨ ص ١٧٢، كنز الدرر ج ٨ ص ٣٥٢، شذرات ج ٦ ص ١٣٤ – ١٣٥، تاريخ ابن الوردي ج ٢ ص ٤٧٢، الغيث ج ٢ ص ١١٣، بدائع الزهور ج ١ ق ١ ص ٣٧٨، تاريخ الخميس ج ٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم ج ٤ ص ٢١، حسن المحاضرة ج ٢ ص ١١٢، أخبار الدول ص ٢٠٠، الدليل ج ٢ ص ٦٧٤ – ٦٧٥، الدرر ج ٤ ص ٢٦١، فوات ج ٢ ص ٥٢١، نزهة الناظر ص ٤٥٣، تذكرة النبيه ج ٢ ص ١٩. نزهة النفوس ج ١ ص ٤٢، البداية ج ١٣ ص ٣٣٤: ٣٣٦، ج ١٤ ص ١٩٠، المختصر ج ٤ ص ٣٠، الخطط ج ٢ ص ٢٣٨، دول الاسلام ج ٢ ص ١٩٥، ص ٢٤٧، المنهل الصافى – ترجمته – عقد الجمان، حوادث سنتي ٦٩٣، ٧٤١ هـ، صبح ج ٤ ص ٤٣١، الفضائل ص ٤٥ – ٤٦، العقد الثمين ج ٢ ص ٢٦٠: ٢٦٤، الذهب المسبوك ص ٩٥، الوفيات للمسلمي ج ١ ص ٣٨٨ – ٣٨٩، من زيول العبر ص ٢٢٣، تاريخ الملك الناصر ص ٣، مورد اللطافة ص ٤٧، ٥١، ٥٧، تاريخ ابن خلدون ج ٥ ص ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٤٢، السيف ص ٩٠.

(٢، ٣) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.

(٥: ٦) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٧) هو كتبغا بن عبدالله المنصوري، السلطان (ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م). الدليل ج ٢ ص ٥٥٣ – ٥٥٤.

(٨) هو علم الدين سنجر بن عبدالله الشجاعي المنصوري (ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م). النجوم ج ٨ ص ٥١.

(٩، ١٠) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

## - مورد اللطافة -

ولما قبض على هولاء؛ أمر السلطان بقطع أيديهم وتسميرهم؛  
فَسَمَّرُوا<sup>(١)</sup> وطيفَ بهم مع رأس بيدرا.

ثم أمسك كَتَبْغَا الشجاعى لما بلغه عنه أنه يريد الفتك به، وقتله بعض  
أصحاب كتبغا صبراً.

واستبد كتبغا [من ثم]<sup>(٢)</sup> بأمر المملكة<sup>(٣)</sup>؛ لصغر سن الملك الناصر  
محمد.

ثم بدا لكتبغا أن يخلع [الملك]<sup>(٤)</sup> الناصر محمد ويتسلطن عوضه، واتفق  
مع أكابر الأمراء على ذلك؛ فوافقوه وخلعوا [الملك]<sup>(٥)</sup> الناصر محمد فى  
[يوم]<sup>(٦)</sup> الحادى<sup>(٧)</sup> عشر [من]<sup>(٨)</sup> المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة،  
وسلطنوا كتبغا ولقبوه [بالمملك العادل]<sup>(٩)</sup>؛ فكانت سلطنة [الملك]<sup>(١٠)</sup> الناصر  
فى هذه المرة نحو السنة [الواحدة]<sup>(١١)</sup>.

ثم جهز<sup>(١٢)</sup> [الملك]<sup>(١٣)</sup> العادل كتبغا [الناصر]<sup>(١٤)</sup> إلى الكرك بعد أن قال  
له: لو علمت أنهم يخلون<sup>(١٥)</sup> لك الملك والله تركته، ولكنهم لا يخلوه<sup>(١٦)</sup> لك،  
وأنا مملوكك ومملوك والدك، أحفظ لك الملك، وأنت الآن تروح إلى الكرك، إلى  
أن تترعرع<sup>(١٧)</sup> [وترتجل]<sup>(١٨)</sup> وتجرب الأمور وتعود<sup>(١٩)</sup> إلى ملكك، بشرط أنك<sup>(٢٠)</sup>  
تعطينى دمشق، وأكون بها مثل صاحب حماة. فقال له الملك الناصر: نعم؛  
فاحلف لى أنك تبقى على نفسى وأنا أروح؛ فحلف كل منهما على ما أراده الآخر.

- (١) (وسمروا) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.
- (٣) (السلطنة) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٤: ٦) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى س، ح.
- (٧) (حادى) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف. هذا، وفى النجوم: (يوم الخميس ثانى عشر  
المحرم).
- (٨) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت فى ف.
- (٩) (بالعادل) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٠، ١١) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح. هذا، وفى النجوم: (سنة واحدة إلا ثلاثة أيام أو أقل).
- (١٢) (جهزه) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٤) ما بين الحاصرتين ساقطة من س، ح، ومثبتة فى ف.
- (١٥) (يخلوا) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٦) (يخلونه) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٧) (تترعرع) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح وترتجل: وترجل.
- (١٩) (ويعود) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٢٠) (أن) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

## - مورد اللطافة -

وتوجه [الملك] <sup>(١)</sup> الناصر محمد إلى الكرك، وأقام [به] <sup>(٢)</sup>، إلى أن عاد إلى ملكه <sup>(٣)</sup> بعد قتل [الملك] <sup>(٤)</sup> المنصور <sup>(٥)</sup> (لاچين حسبما يأتي [ذكره] <sup>(٦)</sup> في محله - إن شاء الله تعالى - <sup>(٧)</sup>).

- 
- (١) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(٢) (ملك) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.  
(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(٤) (المنصورى) في ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س، ح.  
(٥) ما بين الحاصرتين ساقطة من ح، ومثبتة في ف، س.  
(٦) ما بين الحاصرتين وارد بهامش ف.  
(٧) ما بين الحاصرتين وارد بهامش ف.

## الملك العادل<sup>(١)</sup>

زين الدين، كَتَبُغَا بن عبد الله المنصوري التركي، سلطان الديار المصرية. ثم بعد<sup>(٢)</sup> خلع من السلطنة ولى نيابة صرَّخَدَ، ثم نيابة حمَّاءَ، إلى أن مات.

تسلطن بعد خلع [الملك]<sup>(٣)</sup> الناصر محمد بن قلاوون في محرم سنة أربع وتسعين وستمئة. وهو العاشر من [ملوك الترك]<sup>(٤)</sup> وأولادهم بالديار المصرية.

وأصل كتبغا هذا من سبب<sup>(٥)</sup> التتار في وقعة حمص الأولى التي كانت في سنة تسع وخمسين وستمئة؛ فأخذ الملك المنصور قلاوون في أيام إمرته وأعتقه، ورقَّاة<sup>(٦)</sup> حتى صار في سلطنته من أكابر الأمراء.

واستمر<sup>(٧)</sup> على ذلك في الدولة الأشرقية خليل، إلى أن قُتِلَ وتسلطن أخوه [الملك]<sup>(٨)</sup> الناصر محمد [ثم خلع]<sup>(٩)</sup> وتسلطن كتبغا هذا - حسبما تقدم ذكر ذلك كله -.

ولما تم أمر الملك العادل كتبغا في السلطنة استناب خُجْدَاشَه حسام الدين لاجين المنصوري.

(١) ترجمته في: النجوم ج٨ ص ٥٥، السلوك ج١ ق ٣ ص ٨٠٦، الجواهر ص ٣١٩، تذكرة النبيه ج١ ص ١٧٨، الدرر ج٢ ص ٣٤٨، تالي كتاب وفيات ص ١٣١، بدائع ج١ ق ١ ص ٢٨٦، كنز الدرر ج٨ ص ٣٥٧، تاريخ ابن الوردي ج٢ ص ٣٤٢، الغيث ج٢ ص ١١٢، تاريخ الخميس ج٢ ص ٢٨٧، سمط النجوم ج٤ ص ٢١، حسن المحاضرة ج٢ ص ١١٢، أخبار الدول ص ٢٠٠ - ٢٠١، الدليل ج٢ ص ٥٥٢ - ٥٥٤، تاريخ ابن الفرات ج٨ ص ١٩٣، المنهل - ترجمته - عقد الجمان، حوادث سنتي ٦٩٤ هـ، ٧٠٢ هـ، البداية ج١٣ ص ٢٣٨، الخط ج٢ ص ٢٣٨، المختصر ج٤ ص ٣١، نول الاسلام ج٢ ص ١٩٦، ٢١٠، صبح ج٢ ص ٤٢٢، نزهة النفوس ج١ ص ٤٢، الفضائل ص ٤٥، القلائد الجوهريه ج١ ص ٣٢٥ - ٣٢٦، من ذيول العبر ٢٢، مورد اللطافة ص ٤٧، فوات ج٢ ص ٢٨٢، شذرات ج٦ ص ٥، تاريخ ابن خلدون ج٥ ص ٤٠٨، السيف ص ٩٠.

(٢) (من بعد) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.  
(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت في س.  
(٤) (الملوك التركية) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.  
(٥) (بني) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.  
(٦) (ورماه) في ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من س، ح.  
(٧) (فاستمر) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.  
(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(٩) (وخلع) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

## - مورد اللطافة -

وكان لاجين [المذكور]<sup>(١)</sup> من جملة مَنْ ساعد على قتل الأشرف [خليل]<sup>(٢)</sup>، واختفى بعد ذلك مدة، إلى أن شفع فيه كتبغا وأعادته<sup>(٣)</sup> إلى رتبته. فلما تسلطن استنابه.

ثم أمر كتبغا جماعة كبيرة من مماليكه، ومهدّ أمور مملكته، وساس الناس أحسن سياسة.

ثم أحبّ أن يسافر إلى دمشق؛ فخرج<sup>(٤)</sup> بالعساكر من الديار المصرية في سنة خمس وتسعين وستمئة، وسار، إلى أن وصل إلى دمشق، [وأقام بها أياماً، ثم خرج إلى حمص لأمر بدا له، ثم عاد إلى دمشق]<sup>(٥)</sup>.

وجلس بدار العدل وحكم بين الناس، وأحبه الناس. ثم خرج من دمشق بعساكره إلى نحو القاهرة بعد أن ولى مملوكه أغزلو نيابة الشام<sup>(٦)</sup>، وسار حتى وصل إلى وادي فحمة<sup>(٧)</sup>، ونزل به [بالعساكر]<sup>(٨)</sup>؛ فعندما<sup>(٩)</sup> استقر به الجلوس ركب [الأمير]<sup>(١٠)</sup> حسام الدين لاجين المنصوري ومعه جماعة من الأمراء، وقتل الأمير بتخّاص وبكُتوت الأزرق - وكانا جناحي كتبغا - . فلما سمع كتبغا بذلك ركب فرس النوبة<sup>(١١)</sup>، وساق<sup>(١٢)</sup> إلى دمشق حتى وصلها قبل العصر في خمسة نفر [من]<sup>(١٣)</sup> خواصه ودخل القلعة.

(١) ٢، ١) مابين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح .

(٢) (وعاده) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س .

(٤) (وخرج) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف .

(٥) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح .

(٦) (دمشق) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف، وأنظر: إعلام الوري بمن ولى ص ٣٦ .

(٧) (محمة) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح. هذا، وفحمة قرية من أعمال جنين . النجوم ج ٨ ص ٦٣، صبح ج ١٤ ص ٣٧٩ .

(٨) مابين الحاصرتين ساقط من ف، (العساكر) في ح، والصيغة المثبتة من س .

(٩) (وعندما) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف .

(١٠) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح .

(١١) فرس النوبة: هي خيل لاتزال مسرجة ملجمة بالنوبة دائماً حذراً من أمر هجوم مباغت. وهي عادة مستمرة كانت تفعلها الملوك وأصحاب الحرب في الليل والنهار في الحرب والسلم والسفر والحضر. نبيل محمد عبد العزيز: الخيل ورياضتها ص ١٦٢ .

(١٢) (وسار) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س .

(١٣) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح .

## - مورد اللطافة -

ولما هرب<sup>(١)</sup> كتبغا احتاط لاجين على الخزائن والجيش، وركب تحت العصائب السلطانية فى دَسْتِ السلطنة، وسار حتى وصل<sup>(٢)</sup> إلى القاهرة، وجلس على تَخْتِ الملك، وتم أمره، ولقب [بالمملك المنصور]<sup>(٣)</sup>.

وأما كتبغا، فإنه استمر مقيماً بقلعة دمشق، وأمره فى إدار حتى قدم الأمير كُجُكُن<sup>(٤)</sup> دمشق ونزل بالقُبُيَّات، وأعلن باسم الملك المنصور، فسار إليه أمراء دمشق، ودخلوا فى طاعة [المملك]<sup>(٥)</sup> المنصور؛ فأذعن عند ذلك [المملك العادل]<sup>(٦)</sup> [كتبغا]<sup>(٧)</sup> وسلم نفسه؛ فاعتقلوه بقلعة دمشق؛ فأقام بها، إلى أن جاءه مرسوم شريف من [المملك]<sup>(٨)</sup> المنصور لاجين بنبأ صرَّخَد؛ فخرج من دمشق وسار إليها، وأقام بها، إلى أن نقله الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى نياحة حَمَاة؛ فمات بها فى يوم الجمعة - وهو يوم عيد الفطر - سنة إثنيتين وسبعمائة. ونُقِلَ من حَمَاة ودُفِنَ بتربته بدمشق بسفح قاسيون<sup>(٩)</sup>.

وكانت مدة سلطنته على الديار المصرية سنتين وسبعة عشر يوماً<sup>(١٠)</sup>.

وكان ملكاً خيراً، ديناً، عاقلاً [عادلاً]<sup>(١١)</sup>، سليم الباطن .

[قلت]<sup>(١٢)</sup>: ومن سلامة باطنه [وتغفله]<sup>(١٣)</sup> أتى عليه من نائبه لاجين حتى

زال ملكه.

(١) (كسر) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٢) (دخل) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .

(٣) (بالممنصور) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح . وانظر : إلام الوري بمن ولى ص ٣٥ .

(٤) (كجلى) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، س . وهو كجكن بن عبد الله المنصورى (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م) . الدرر ج ٢ ص ٣٥١ .

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، س ، ومثبت فى ح .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٩) يقال لتربة كتبغا: التربة العادلية (وهى تربة مليحة ذات شبابيك وبوابة ومثذنة . وله عليها أوقاف دارة على وظائف من قراءة وأذان وإمامة وغير ذلك) . القلائد الجوهريّة ج ١ ص ٣٢٦ .

(١٠) فى النجوم (سنتين وثمانية وعشرين يوماً . وقيل : سبعة عشر يوماً) .

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .

(١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .

(١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح . هذا، وقد جاء فى الخطط «ج ٢

ص ٢٣٨» أن أيام كتبغا كانت (شر أيام لما فيها من قصور مد النيل ، وغلاء الأسعار، وكثرة الوباء فى الناس، وقدم الأويراتية، فقام عليه نائبه الأمير حسام الدين لاجين) . وعن قدم الأويراتية أنظره ج ٢ ص ٢١-٢٢ .

## - مورد اللطافة -

### الملك المنصور<sup>(١)</sup>

حسام الدين، لاجين بن عبدالله المنصوري.

تسلطن بعد خلع [الملك]<sup>(٢)</sup> العادل كَتْبُغَا في محرم سنة ست<sup>(٣)</sup> وتسعين وستمائة.

وهو السلطان الحادي عشر من ملوك الترك [بالديار المصرية]<sup>(٤)</sup>.

وأصله من مماليك [الملك]<sup>(٥)</sup> المنصور قلاوون ، رَقَاه ، إلى أن ولّاه نيابة قلعة دمشق ، ثم نيابة دمشق؛ فأقام<sup>(٦)</sup> بها إحدى عشرة سنة ، إلى أن عزله [الملك]<sup>(٧)</sup> الأشرف خليل ابن قلاوون بالشجاعى<sup>(٨)</sup> ، وقبض عليه ، وخنق بين [يدى الملك الأشرف خليل]<sup>(٩)</sup> ، ثم خَلَّى عنه ؛ فإِذَا به رمق ؛ فرقَّ عليه الأشرف وأطلقه ، وردّه إلى رتبته .

فلما ثار بيدرا<sup>(١٠)</sup> على الأشرف كان لاجين هذا من جملة مَنْ وافقه على قتله وساعده في ذلك - حسيما تقدم ذكره في ترجمة الأشرف - .

(١) ترجمته في : النجوم ج٨ ص ٨٥ ، السلوك ج١ ق ٣ ص ٨٢٠ ، بدائع ج١ ق ١ ص ٣٩٤ ، البداية ج١٣ ص ٢٤٨ ، تذكرة النبى ج١ ص ١٩٣-١٩٤ ، الجواهر ص ٣٢٣ ، العبر ج٥ ص ٣٨٩-٣٩٠ ، تاريخ ابن الوردي ج٢ ص ٣٥٠ ، الغيث ج٢ ص ١١٣ ، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣٨٧ ، سمط النجوم ج٤ ص ٢١ ، حسن لمحاضرة ج٢ ص ١١٢ ، أخبار الدول ص ٢٠١ ، كنز الدرر ج٨ ص ٣٦٥ ، الدليل ج٢ ص ٥٦٦ ، العقد الثمين ج٧ ص ٤٢٢-٤٢٣ ، شذرات ج٥ ص ٤٤٠ ، المختصر ج٤ ص ٣٤ ، الخطط ج٢ ص ٢٣٨ ، ٢٦٧-٢٦٨ ، دول الإسلام ج٢ ص ١٩٩ : ٢٠٢ ، صبح ج٣ ص ٤٣٣ ، نزهة النفوس ج١ ص ٤٢ ، الفضائل ص ٤٥ ، المنهل ترجمته - مورد اللطافة ص ٤٩ ، السيف ص ٩٠ ، عقد الحمان ، جوادث سنة (٦٩٨ هـ) .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

(٣) (خمسة) في ف ، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س ، هذا ، وقد تسلطن لاجين في ١٠ صفر من السنة المذكورة بالمتن ، وانظر - مثلاً - النجوم .

(٤) (بمصر) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

(٦) (دام) في س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

(٨) هو سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصوري (ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م) . الدليل ج١ ص ٣٢٥-٣٢٦ ، إعلام الورى بمن ولى ص ٣٥-٣٦ .

(٩) (يديه) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

(١٠) هو بيدرا بن عبد الله المنصوري ، نائب السلطنة بمصر (ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م) . المنهل ج٢ ص ٤٩٣ .

## - مورد اللطافة -

ثم اختفى لاجين مدة طويلة، إلى أن شفع فيه كتبغا، وأعادته إلى رتبته نائباً<sup>(١)</sup>.

فلما تسلطن كتبغا جعله نائب سلطنته؛ فوثب [عليه]<sup>(٢)</sup> وخلعه من الملك، وتسلطن بعد أمور نكرناها - فيها طول لا يليق [نكرها]<sup>(٣)</sup> بهذا<sup>(٤)</sup> المختصر، ومن أراد الإحاطة بها؛ فعليه بمصنفاتنا الطوال<sup>(٥)</sup>؛ فهي هناك [مشبعة]<sup>(٦)</sup> مستوفاة -.

ولما تم أمر [الملك]<sup>(٧)</sup> المنصور لاجين في الملك تغيير<sup>(٨)</sup> [على]<sup>(٩)</sup> خُجْدَاشِيَّتِه، وخالف ما شرطوه عليه في ابتداء أمره ، من أنه: لا يعزل أحداً منهم، ولا يُقَدِّم مملوكه منكوتمر<sup>(١٠)</sup> عليهم؛ ففعل<sup>(١١)</sup> خلاف ذلك، وقَدِّم مملوكه، وجعله نائب السلطنة بالديار المصرية بعد عزل قرآسنقر المنصورى<sup>(١٢)</sup>؛ فسار منكوتمر في الناس أقبح سيرة، لا سيما لما رآك [الملك]<sup>(١٣)</sup> المنصور البلاد - أعنى الروك الحُسامى<sup>(١٤)</sup> - صار منكوتمر [المذكور]<sup>(١٥)</sup> يزجر الأمراء ويخاشنهم في اللفظ. ثم حَسَّنَ لأستاذه [المنصور لاجين]<sup>(١٦)</sup> مسك جماعة من الأمراء؛ فأمسك<sup>(١٧)</sup> بيسرى وأبيك الحموى وقرأ سنقر في آخرين.

- (١) (ثانياً) في س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .  
 (٢، ٣) ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .  
 (٤) (في هذا) في س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .  
 (٥) (المطولات) في س ، (المطولة) في ح ، والصيغة المثبتة من ف .  
 (٦، ٧) ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .  
 (٨) (بغير) في ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من س ، ح .  
 (٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .  
 (١٠) هو منكوتمر بن عبد الله الحسامى المنصورى نائب السلطنة بمصر (ت٦٩٨هـ/١٢٩٨م). الدليل جـ٢ ص٧٤٦ .  
 (١١) (وفعل) في س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .  
 (١٢) هو قرآسنقر بن عبد الله المصنورى نائب السلطنة بمصر (ت٧٢٨هـ/١٣٢٧م) ، الدليل جـ٢ ص٥٣٩ .  
 (١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .  
 (١٤) استمر عمل هذا الروك من يوم (٦) جمادى الأولى سنة (٦٩٧هـ/١٢٩٧م) إلى يوم ٨ رجب من السنة نفسها في إقطاعات الأمراء وأجناد الحلقة والأجناد وجميع عساكر الديار المصرية ، ففرقت المثالات على الأمراء والمقدمين ، فأخذوها وهم غير راضين ، فأراد السلطان لاجين زيادة العبرة في الإقطاعات لترضيتهم؛ فمنعه الأمير منكوتمر من ذلك خشية فتح باب قد يعجز السلطان عن سده ، وتكفل له هو بإتمام العرض . فلما كان اليوم العاشر شرع منكوتمر في تفرقة المثالات على الحلقة والبحرية وممالك السلطان وغير ذلك، فكان كل من وقع له مثال لا يعجبه لا يستطيع المراجعة فيه لسوء أخلاق منكوتمر وسرعة بطشه . هذا، وقد كان (عمل هذا الروك وتفرقته من أكبر الأسباب وأعظمها في فتك الأمراء بالسلطان الملك المنصور لاجين وقتله وقتل نائبه منكوتمر المذكور ... وكان هذا الروك أيضاً سبباً في إضعاف الجند بديار مصر وإتلافهم ، فإنه لم يعمل فيه عمل طائل ولا حصل لأحد منهم زيادة يرضاهم، وإنما توافر من البلاد جزء كبير . فلما قتل الملك المنصور لاجين تقسمها الأمراء زيادة على ما كان بأيديهم) . [النجوم جـ٨ ص٩٢:٩٥، الخطط جـ١ ص٨٦-٨٧، السلوك جـ١ ق٣ ص٨٤١:٨٤٦، وانظر: نهاية الأرب جـ٨ ص٢٤١، فما بعدها .  
 (١٥، ١٦) ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .  
 (١٧) (فمسك) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

## - مورد اللطافة -

ولما تفاقم أمره هرب قَبْجَقَ (١) وَبَكَتَمَّرَ (٢) وَأَلْبَكَى (٣) وَبِزُلَّارَ (٤) إِلَى مَلِكِ التتار، وَأَطْمَعُوهُ (٥) فِي الْبِلَادِ.

ونفرت [منه القلوب، ومن] (٦) الملك المنصور (٧)؛ لالسوء سيرته، بل لبغض أورثه مملوكه منكوتمر في قلوبهم.

وأراد الناس عود الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى الملك.

ركب المنصور لاجين الموكب [السلطاني] (٨) وهو صائم، وتوجه إلى القصر بقلعة الجبل، وقد اتفق عليه جماعة من المماليك الأشرفية، ودخلوا عليه بعد عشاء الآخرة وهو جالس يلعب [ب] (٩) الشطرنج، فأول من دخل عليه الأمير كُرْجِي مُقَدِّمُ الْبُرْجِيَّةِ (١٠) - وكان نُوغَايَ السُّلَّاحِ دَارَ فِي نَوْبَتِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ، وَهُوَ مِنْ جَمَلَةِ الْمُتَفَقِّهِينَ - وَالْمَنْصُورُ مُكَبِّ عَلَى لَعْبِ الشُّطْرَنْجِ، وَمَا عِنْدَهُ إِلَّا الْقَاضِي حَسَامُ الدِّينِ الْحَنْفِيُّ وَالْأَمِيرُ عَبْدِ اللَّهِ وَبُرَيْدُ (١١) الْبَدَوِيِّ، وَأَمَامَهُ مَحَبُّ الدِّينِ بْنِ الْعَسَالِ.

فأوهم كُرْجِي أَنَّهُ يَرِيدُ إِصْلَاحَ الشَّمْعَةِ؛ فَأَرْمَى الْفَوْطَةَ عَلَى النَّمِجَاةِ (١٢)؛ ثُمَّ قَالَ لِلْسُّلْطَانِ: يَا خُونِدُ، مَا تَصَلَّى الْعِشَاءَ؟! فَقَالَ: نَعَمْ، وَقَامَ (١٣) لِيُصَلِّيَ؛ فَضْرِبَهُ كُرْجِي بِالسَّيْفِ عَلَى كَتْفِهِ، [فَطَلَبَ السُّلْطَانُ النَّمِجَاةَ؛ فَلَمْ يَجِدْهَا؛ فَقَامَ مِنْ هَوْلِ الضَّرْبَةِ أَمْسَكَ كُرْجِي وَرَمَاهُ تَحْتَهُ] (١٤)؛ فَخَطَفَ [نُوغَايَ] (١٥) النَّمِجَاةَ وَضْرِبَهُ عَلَى رِجْلِهِ؛ فَقَطَعَهَا، فَصَاحَ الْقَاضِي؛ وَانْقَلَبَ السُّلْطَانُ عَلَى ظَهْرِهِ مَيِّتًا، ثُمَّ تَرَكَهُ وَالْقَاضِي عِنْدَهُ، وَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمَا الْبَابَ.

(١) هو قبجق المنصوري (ت ٧١٠هـ/١٣١٠م). الدرر ج ٣ ص ٣٢٥.  
 (٢) هو بكتمر بن عبد الله السلاح دار، سيف الدين (ت ٧٠٣هـ/١٣٠٣م). المنهل ج ٢ ص ٤٠١.  
 (٣) (واليدكي) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س، وهو ألبكي بن عبد الله الظاهري، بدر الدين (ت ٧٠٢هـ/١٣٠٣م). المنهل ج ٣ ص ٣٧.  
 (٤) (ونزل) في ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من س، ح.  
 (٥) (وأظهروا) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.  
 (٦) (القلوب من) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.  
 (٧) (منصور) في ح. والصيغة المثبتة من ف، س.  
 (٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت في ح.  
 (٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
 (١٠) (الرجبية) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س. هذا، والمعروف أن عدة المماليك السلطانية بلغت في أيام الملك المنصور قلاوون ستة آلاف وسبعمائة، فأراد ابنه السلطان الأشرف خليل تكميل عدتها عشرة آلاف مملوك (وجلعهم طوائف فأفرد طائفتي الأرمن والجرس وسماها البرجية لأنه أسكنها في أبراج بالقلعة.... وعمل البرجية سلاح دارية وجمقندارية وجاشنكيرية وأوشاقية). الخطط ج ٢ ص ٢١٣، نبيل عبد العزيز: المنهل ج ٣ ص ١٠ ح ٧ بلبز الروضة ص ١٥.

(١١) (وبزید) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.  
 (١٢) النمجاة: سكنين الحرب، وشرطها أن تكون عوجاء. نبيل عبد العزيز: خزنة السلاح ص ٨٦ ح ١٥.  
 (١٣) (فقام) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.  
 (١٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.  
 (١٥) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت في ف، ح.

## - مورد اللطافة -

وتوجه كُرجى وطغجى إلى منكوتمر بدار النيابة من قلعة الجبل، ودقا عليه الباب، وقال له: السلطان يطلبك؛ فأنكر مجيئهما، وقال لهما: قتلتماه؟ فقال كرجى: نعم يامأبون، وجئنا لنقتلك؛ فاستجار منكوتمر بطغجى؛ فأجاره.

ثم وقع<sup>(١)</sup> أمور ألت إلى قتله فى الليلة المذكورة؛ لأنهم قالوا: نحن ما قتلنا أستاذة إلا من أجله؛ فكيف نبقيةه؟!

ثم نهبوا دار منكوتمر فى الحال. واتفقوا على إعادة الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى ملكة، وتحالفوا على ذلك، وأرسلوا لإحضاره سِلار الصغير.

وعمل طغجى نيابة السلطنة أربعة أيام. فلما حضر الأمير عبدالله أمير سلاح من غزوة الشام قتل كرجى وطغجى وغيرهما - حسبما ذكرناه فى [تاريخنا]<sup>(٢)</sup> «النجوم الزاهرة»، وأيضا فى «المنهل الصافى» - .

ثم أرسلوا فى مجئ [الملك]<sup>(٣)</sup> الناصر ثانيا، إلى أن حضر من الكرك، وتسلمن ثانى مرة - حسبما يأتى ذكره - .

وقُتل الملك المنصور لاچين وهو فى عشر الخمسين أو جاوزها، وكانت مدة أيامه فى السلطنة سنتين وثلاثة أشهر. وكان المنصور من أعقل الناس [وأحسنهم]<sup>(٤)</sup>، وأحشمهم، وأشجعهم، وهو الذى عمر الجامع الطولونى - خارج القاهرة - بعدما كان أشرف على الخراب، وأوقف عليه هذه الأوقاف الجليلة<sup>(٥)</sup>، وهو الذى رآك الديار المصرية - «الرؤك الحسامى» - وهو الذى أبطل الثلج الذى كان ينقل من الشام إلى مصر فى البحر<sup>(٦)</sup>.

(١) (وقت) فى ، ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

(٢) ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ح ، ومثبت فى س .

(٥) المعروف أن السلطان لاچين أقام الأمير علم الدين سنجر الدوادارى فى نيابة دار العدل وجعل إليه شراء الأوقاف والصرف على الجامع الطولونى ، وصرف إليه كل ما يحتاج إليه فى عمارته، وأشهد عليه بوكالته، فابتاع سنجر مئبة أندونة من أراضى الجيزة وساحة بجوار جامع أحمد بن طولون (وعمر الجامع وأزال كل ما كان فيه من تخريب ، وبلطه وبيضه ورتب فيه دروساً لإلقاء الفقه على المذاهب الأربعة ... ودرسا يلقي فيه تفسير القرآن الكريم، ودرسا لحديث النبى - صلى الله عليه وسلم -، ودرسا للطب، وقرر للخطيب معلوماً وجعل له إماماً راتباً ومؤذنين وفراشين وقومة.. فبلغت النفقة على عمارة الجامع وثمان مستغلاته عشرين ألف دينار). الخطط جـ ٢ ص ٢٦٨. وعن سبب تسميتها بمئبة أندونة أنظره جـ ١ ص ٢٠٧.

(٦) يقال إن السلطان لاچين قال فى سبب إبطال نقله: (أنا كنت نائب الشام وأعلم مايقاسى الناس فى وسقه من المشقة). النجوم جـ ٨ ص ١٠٦، وعن مراكز الثلج من الشغور الشامية وهى بيروت وصيدا إلى ثغر دمياط ثم ينقل من مراكز البحر المالح إلى مراكز النيل، ثم يوتى به إلى بولاق، ثم ينقل على البغال إلى الشرابخانة الشريفة وتخزن فى صهريجه، انظر: زبدة كشف ص ١١٧ - ١١٨، صبح الأعشى جـ ١٤ ص ٣٩٦، وانظر: نبيل عبد العزيز: المطبخ السلطانى ص ٩٨-٩٩ .

## - مورد اللطافة -

---

وأبطل [أيضا]<sup>(١)</sup> عده مكوس . ولم يكن له [من المساوىء]<sup>(٢)</sup> سوى تحكم مملوكه منكوتر في المملكة لا غير- رحمه الله [تعالى] -<sup>(٣)</sup>.

---

(١) مابين الحاصرتين ساقطة من ح ، ومثبته في ف ، س .  
(٢) (مساويء) في ف ، والصيغة المثبته من س ، ح .  
(٣) مابين الحاصرتين ساقطة من ح ، ومثبته في ف ، س .

## سلطنة الملك الناصر محمد بن قلاوون الثانية

قد تقدم ذكر مؤلده ونسبه في أول سلطنته.

ولما أن قتل [الملك] (١) المنصور [حسام الدين] (٢) لاچين اتفق الأمراء المصريون على سلطنته ثانياً، وحلفوا له في غيبته، وأحضره من الكرك وسلطنوه. وصار (٣) الأمير سلاّر نائب السلطنة [وحسام الدين لاچين الأستادار أتابكاً] (٤) وبيبرس الجاشنكير أستاذاراً والأمير (٥) أقوش (٦) الأقرم الصغير نائباً على دمشق.

وكان عمر [الملك] (٧) الناصر يوم عوده إلى الملك خمس عشرة (٨) سنة.

وفيه يقول الشيخ (٩) علاء الدين الوداعي (١٠):

الملك الناصرُ قد أقبَلتْ دولته مشرقاً الشمسِ  
عاد إلى كرسيه مثلاً عاد سليمان إلى الكرسي (١١)

واستمر [الملك] (١٢) الناصر [محمد] (١٣) في السلطنة، وخرج من الديار المصرية لقتال التتار لما حضروا إلى الشام في أوائل سنة تسع وتسعين وستمائة، ودخل دمشق في ثامن شهر ربيع الأول.

وعدى التتار الفرات، وخرج [الملك] (١٤) الناصر بالعساكر لتلقيهم؛ فالتقاهم بوادي الخازندار - خارج حمص - فكان بين الفريقين وقعة عظيمة،

(١) مابين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

(٢) (فصار) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

(٣) (أتابكيا) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٤) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

(٥) (قراقوش) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف ، س . وهو جمال الدين أقوش بن عبد الله المنصوري ، المعروف بالأقرم الصغير (ت ٧١٦هـ / ١٣١٦م) . النجوم ج ٩ ص ٢٣٦ ، إعلام الوري بمن ولي ص ٢٧ .

(٦) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

(٧) في النجوم (أربعة عشر سنة) .

(٨) (البارع) في س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .

(٩) هو علي بن المظفر بن إبراهيم بن عمر الكندي الوداعي الدمشقي ، المعروف بكتاب ابن وداعة الشاعر المشهور (ت ٧١٦هـ / ١٣١٦م) . النجوم ج ٩ ص ٢٣٥ .

(١٠) وانظر : النجوم ج ٨ ص ١١٦ ، سمط النجوم .

(١١) (١٤ : ١٢) مابين الحواصر سواقط من ف ، ومثبتات في س ، ح .

## - مورد اللطافة -

وثبت عسكر الإسلام ثباتاً عظيماً إلى العصر، ثم تكاثر عسكر التتار؛ فانكسرت ميمنة السلطان - وكان عسكر السلطان يومئذ نحو عشرين ألفاً والتتار في نحو مائة ألف - وانهزم السلطان، وقتل في المصاف جماعة من الأمراء. ومَلِكَ قازان<sup>(١)</sup> دمشق - ما خلا قلععتها؛ فإن نائبيها الأمير أرجواش<sup>(٢)</sup> المنصوري قام بحفظها أتم قيام - .

وخطب لقازان بدمشق، وولى قازان نيابة دمشق لقبجق - الذي كان هرب من [لاچين المنصوري]<sup>(٣)</sup> حسبما تقدم ذكره - .

وقاست أهل دمشق شدائد من التتار.

وأما الملك الناصر؛ [فإنه]<sup>(٤)</sup> دخل مصر بعد كسرتة، وأنفق في العساكر. وبينما هو في ذلك جاءه الخبر بعود قازان إلى بلاده.

وحضر قبجق طائعاً؛ فوبَّخَهُ السلطان وأهانهُ أولاً، ثم رضى عنه. ثم عاودت التتار البلاد؛ فخرج الملك الناصر ثانياً، وواقعهم<sup>(٥)</sup> بمرج الصفر، وهزمهم أقبح هزيمة، وقُتِلَ قَطْلُوشاه مُقَدِّمُ التتار، وجماعة كثيرة<sup>(٦)</sup> من عسكر التتار. ونصر الله الإسلام.

وعاد قازان من حلب في ضيق وقهر من كسر<sup>(٧)</sup> أصحابه، هذه الكسرة القبيحة.

ودقت البشائر لذلك أياماً، ثم عاد [الملك]<sup>(٨)</sup> الناصر إلى [الديار المصرية]<sup>(٩)</sup>. ودام<sup>(١٠)</sup> بها في ضيق وحجر من نائبيه سِلَّار وأستاداره بيبرس الجاشنكير، ووقع له معهما أمور في سنين كثيرة.

(١) هو قازان (أوغازان) - وقيل محمود - بن أرغون بن أبغا بن هولاقو ملك التتار (٧١٢هـ - ١٣١٢م). الدليل جـ ٢ ص ٥١٧ .

(٢) هو أرجواش بن عبد الله المنصوري، سيف الدين (٧٠١هـ / ١٣٠١م) الشهر، جـ ٢ ص ٢٩٤ .

(٣) (المنصور لاچين) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف .

(٤) مابين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف .

(٥) (وأوقفهم) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س .

(٦) (كبيرة) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح .

(٧) (كسرة) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح .

(٨) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح .

(٩) (مصر) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح .

(١٠) (فدام) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح .

## - مورد اللطافة -

ودام على ذلك إلى شهر رمضان سنة ثمان وسبعمائة أظهر التوجه إلى الحجاز، وخرج من القاهرة، وتوجه إلى الكرك متبرماً من سلار وبيبرس، وأعرض عن ملك مصر؛ فروجع<sup>(١)</sup> في ذلك؛ فأبى، وصمم على الإقامة بالكرك. فاتفق<sup>(٢)</sup> الأمراء على سلطنة بيبرس الجاشنكير وسلطنته ولقبوه [بالمك المظفر]<sup>(٣)</sup>.

واستمر [الملك]<sup>(٤)</sup> الناصر بالكرك، إلى أن تحرك لطلب الملك ثالث مرة، وملك [الديار المصرية]<sup>(٥)</sup> - حسبما يأتي ذكره، [إن شاء الله تعالى]<sup>(٦)</sup> - .

- 
- (١) (وروجع) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
  - (٢) (فاتفقوا) في س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح .
  - (٣) (بالمظفر) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
  - (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
  - (٥) (مصر) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
  - (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من س ، ومثبت في ف ، ح .

## الملك المظفر<sup>(١)</sup>

رکن<sup>(٢)</sup> الدين، [بيبرس]<sup>(٣)</sup> بن عبدالله المنصورى الجاشنكير.

تسلطن بعد خلع [الملك]<sup>(٤)</sup> الناصر محمد بن قلاوون فى عصر يوم السبت ثالث عشرين شوال سنة ثمان وسبعمائة. وقيل: فى ذى القعدة فى بيت سلار.

وركب من بيت سلار إلى القلعة بخلعة السلطنة. وتم أمره فى الملك. قيل: إن خلعه التى خلعها على الأمراء وغيرهم، فى يوم سلطنته، وصلت إلى ألفى<sup>(٥)</sup> ومائتى خلعة.

واستقر بسار فى نيابة السلطنة على عادته - على كره من سلار - .

وسارت البريدية بسلطنته إلى سائر الممالك.

وتم أمره فى الملك، وأطاعه كل واحد، لولا أنه أخذ فى التعرض إلى الملك الناصر محمد [بن قلاوون]<sup>(٦)</sup>، وصار يطلب منه ما كان معه بالكرك من الأموال والممالك؛ فأرسل إليه الناصر جملة مستكثرة، وتأدب معه فى المكاتب، وكتب له [مع ذلك]<sup>(٧)</sup>: الملكى المظفرى. وهو مع ذلك لا يرجع عنه؛ لأمر يريده الله تعالى.

(١) ترجمته فى: النجوم ج٨ ص ٢٣٢، السلوك ج٢ ق ١ ص ٤٥، الجواهر ص ٢٣٦، الخطط ج٢ ص ٢٣٩، ٤١٦-٤١٧، الوافى ج١٠ ص ٣٤٨، شذرات ج٦ ص ٨، الغيث ج٢ ص ١١٢ تاريخ الخميس ج٢ ص ٢٨٧، سمط النجوم ج٤ ص ٢٢، المنهل ج٣ ص ٤٦٧، الدليل ج١ ص ٢٠٣، تذكرة النبىه ج٢ ص ١٧، البداية ج٤ ص ١٤٥، كنز الدرر ج٩ ص ١٥٦، بدائع ج١ ق ١ ص ٤٢٢، حسن المحاضرة ج٢ ص ١١٢، أخبار الدول ص ٢٠١، عقد الجمان، حوادث سنتى (٧٠٨هـ/٧٠٩هـ)، درة الأسلاك، حوادث سنة ٧٠٩هـ، الدرر ج٢ ص ٣٦، من ذبول العبيرم ص ٤٦، المختصر ج٤ ص ٥٤، ٥٨-٥٩، دول الإسلام ج٢ ص ٢١٣، صبح ج٣ ص ٤٣٢، الفضائل ٤٦، نزهة النفوس ج١ ص ٤٢، مورد اللطافة ص ٥٥، السيف ص ٩٠ .

(٢) (زكى) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٥) (ألفى خلعة) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

(٦، ٧) ما بين الحواصر ساقط من ف ، س، ومثبت فى ح .

## - مورد اللطافة -

كل ذلك [والملك الناصر]<sup>(١)</sup> يترقق له، ويعرّفه أنه لم يبق له غرضاً في الملك، وأنه قنع بالكرك، وإن لم يدعه على حاله وإلا توجه إلى بلاد التتار.

هذا مع ما تحقق [الملك]<sup>(٢)</sup> المظفر بيبرس [من]<sup>(٣)</sup> صدق كلامه أنه قانع بالكرك، ولكن فراغ الرزق والأجل له أسباب.

فلما زاد [الملك]<sup>(٤)</sup> المظفر بيبرس على الناصر في طلب ما عنده، وأمعن في ذلك؛ ألجأت الضرورة تحرك<sup>(٥)</sup> [الملك]<sup>(٦)</sup> الناصر [محمد]<sup>(٧)</sup> وطلبه<sup>(٨)</sup> الملك ثانياً<sup>(٩)</sup>. وكاتب<sup>(١٠)</sup> مماليك أبيه النواب بالبلاد الشامية، ما خلا الأقرم؛ [نائب الشام]<sup>(١١)</sup>؛ فإنه كان من أعوان بيبرس؛ فكاتب قرأسنقر نائب حلب، وأسندمر كرجي<sup>(١٢)</sup> نائب طرابلس، وقبّح نائب حماة، وبكتمر الجوكندار<sup>(١٣)</sup> نائب صفد وغيرهم؛ فأجابوه الجميع بالسمع والطاعة.

ثم وقع أمور يضيق هذا المختصر عن [إيرادها]<sup>(١٤)</sup>، ومن أراد العلم بجميع ذلك؛ فعليه «بالنجوم»<sup>(١٥)</sup> الزاهرة [في ملوك مصر والقاهرة]. انتهى<sup>(١٦)</sup>.

قلت: ولما أفحش [الأمر بين الملك المظفر بيبرس هذا وبين]<sup>(١٧)</sup> [الملك]<sup>(١٨)</sup> الناصر محمد بن قلاوون - وهو بالكرك - صار أمر الناصر يقوى

- (١) (الناصر) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
- (٣) ما بين الحاصرتين ساقطة من س ، ح ، ومثبتة في ف .
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف . ومثبت في س ، ح .
- (٥) (لتحرك) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (٦) ما بين الحاصرتين إضافة من س ، ح ، وساقط من ف .
- (٧) ما بين الحاصرتين ساقطة من ح ، ومثبتة في ف ، س .
- (٨) (وطلب) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (٩) (ثالثاً) في ف ، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س .
- (١٠) (وكانت) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ح ، ومثبت في س .
- (١٢) (كرخي) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، س . وهو أسندمر بن عبد الله الكرجي نائب طرابلس ثم حلب (ت ٧١١هـ/١٣١١م) . المنهل ج ٢ ص ٤٤٢ .
- (١٣) هو بكتمر بن عبد الله الجوكندار (ت ٧١١هـ/١٣١١م) . المنهل ج ٣ ص ٣٩٨ .
- (١٤) (إيراد شيء منه) في س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
- (١٥) (بتاريخنا النجوم) في س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
- (١٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
- (١٧) (المظفر بيبرس في أمر) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (١٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

## - مورد اللطافة -

وأمر بيبرس يضعف، حتى أن بيبرس مع عظم شوكتته من خُجْدَ أَشِيَّتِهِ<sup>(١)</sup> ومماليكه لم يقع بينه وبين الناصر مصاف، بل جَبُنَ عن لقاءه، وصار كلما جهز أحداً من العساكر توجه أعيانه<sup>(٢)</sup> إلى الناصر.

وخرج الناصر بجميع النواب من الشام وقصد الديار المصرية، فلم يثبت بيبرس وتسحب من قلعة الجبل، وكانت<sup>(٣)</sup> العامة تكرهه وتميل إلى الناصر محمد<sup>(٤)</sup>.

واتفق في أوائل سلطنته شراقي<sup>(٥)</sup> البلاد<sup>(٦)</sup>؛ فقالت العامة<sup>(٧)</sup>:

سلطاننا رُكِين \* ونايبنا<sup>(٨)</sup> دُقِين \* يجينا الماء من أين

يجيبوا لنا الأعرج \* يجى الماء ويدحرج<sup>(٩)</sup>.

فبلغ بيبرس ذلك؛ فشوش على جماعة منهم؛ فحقدوا عليه.

فلما أدبر سعده، ونزل من القلعة، عدت العامة خلفه وأبادوه<sup>(١٠)</sup> حتى أشرف على الهلاك، لولا أشغلهم بنثر الذهب عنه.

وسار بيبرس نحو الصعيد بعد أن خلع نفسه من الملك.

ثم كتب إلى الناصر يقول: «الذى أعرفك [به]<sup>(١١)</sup>» أننى<sup>(١٢)</sup> قد<sup>(١٣)</sup> رجعت لأقلدك بغيك؛ فإن حبستنى عددتُ خلوةً، وإن نفيتنى عددت ذلك سياحة، وإن قتلتنى كان ذلك [لى]<sup>(١٤)</sup> شهادة<sup>(١٥)</sup>.

- (١) (خشداشيه) فى س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح .
- (٢) (أعيانه) فى س - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، ح .
- (٣) (وكان) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (٤) (هذا) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (٥) (شرفى) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (٦) (فى البلاد) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (٧) (فقال العامة) ورادة بهامش ف .
- (٨) (ونائبه) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (٩) (ويدحرج) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف ، وانظر : النجوم ، المنهل ، مورد اللطافة وبدائع الزهور .
- (١٠) (وأبادوه شر) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف . أما فى « ح » فساقط منها جملة : (الذى أعرفك به) ، والصيغة المثبتة من س .
- (١٢) (أنى) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من س ، ومثبت فى ف ، ح .
- (١٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
- (١٥) (شهاه) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف ، س .

## - مورد اللطافة -

فلما وقف<sup>(١)</sup> الناصر على كتابه، أمر له بصهيون<sup>(٢)</sup>؛ ليقيم بها. وسار<sup>(٣)</sup> بيبرس من ظاهر القاهرة، ولم<sup>(٤)</sup> يحضر إلى الناصر؛ فعظم ذلك على الناصر وأرسل بمسكه؛ فأمسك<sup>(٥)</sup> من قريب [مدينة]<sup>(٦)</sup> غزة.

وأحضر بين يدي الناصر؛ فوبّخه، وعدّد له ذنوبه<sup>(٧)</sup>، ثم خنقه بوتر بين يديه حتى كاد يهلك، ثم أطلقه وزاد في سبه، ثم خنقه ثانياً، إلى أن مات في شوال سنة تسع وسبعمائة.

فكانت<sup>(٨)</sup> دولة<sup>(٩)</sup> بيبرس على مصر دون السنة<sup>(١٠)</sup>.

وكان - رحمه الله - ملكاً عاقلاً ثابتاً، كثير السكون والوقار، جميل الصفات، دبر مملكة الناصر محمد مع سلأر سنياً كثيرة، وحسنت سيرته.

وهو صاحب الخانقاة داخل باب النصر من القاهرة<sup>(١١)</sup>.

وكان أبيض أشقر، مستدير اللحية، مليح الشيبة. وهو أول ملوك الجراكسة - إن صح ذلك - . وقيل: إنه كان تركي الجنس.

قلت: والأقوى عندي أنه كان چركسياً؛ لأنه كان بينه وبين أقوش الأقرم<sup>(١٢)</sup> نائب دمشق صداقة عظيمة. وقيل: قرابة. والأقرم كان چركسياً؛ فعلى هذا يكون بيبرس [الجاشنكير]<sup>(١٣)</sup> چركسياً؛ لكونه قرابة الأقرم. إنتهى.

- (١) (وقم) فى س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح .
- (٢) قيل : هى الرقة ، وقيل : بيت المقدس . والمعروف أنها كنيسة فى أعلى مدينة بيت المقدس . (مراسد) ، وانظر: وثائق دير صهيون بالقدس الشريف .
- (٣) (فسافر) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (٤) (لم) فى ف ، س ، والصيغة المثبتة من ح .
- (٥) (فمسك) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
- (٧) (ذنوب) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (٨) (وكانت) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
- (٩) (ولاية) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (١٠) فى النجوم : (عشرة أشهر وأربعة وعشرين يوماً) .
- (١١) هى خانقاه بيبرس ، وكانت من أجل خانقاوات القاهرة بنياناً - فهى مبنية من الحجر - وأوسعها مقداراً وأتقنها صنعة . بناها بيبرس وهو أمير ابتداءً من سنة (٧٠٦هـ/١٣٠٦م) وجعل بجانبها قبة بها قبره . ولما كملت فى سنة (٧٠٩هـ/١٣٠٩م) قرر فيها أربعمئة صوفى ، وجعل بها مطبخاً لإطعامهم ، ووقف عليها عدة ضياع بدمشق وحماة ومنية المخلص بالجيزة وبالصعيد والوجه البحرى والربع والقيسارية بالقاهرة . فلما قبض عليه الملك الناصر وقتله أمر بخلقها فأغلقت ، ومحا اسم بيبرس من الطراز الذى كان بظاها فوق الشبابيك وأخذ سائر ما كان موقوفاً عليها . ثم عاد وأمر بعد مرور عشرين عاماً بفتحها ، وأعاد ما كان موقوفاً عليها . الخطط جـ ص ١٥٤-٤١٦ ، النجوم جـ ص ٨٥ ص ٢٧٦ .
- (١٢) هو أقوش بن عبد الله الدوادارى المنصورى ، المعروف بالأقرم (ت ٧٢٠هـ أو ٧١٦هـ/١٣٢٠ أو ١٣١٦م) . المنهل جـ ص ٩ .
- (١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من س ، ح ، ومثبت فى ف .

- مورد اللطافة -

ومما قيل في [الملك] (١) المظفر [بيبرس الجاشنكير هذا] (٢) لما تسحب  
[عنه أصحابه] (٣) وزالت دولته:

تثنى عطف مصر حين وافى	قدوم (٤) الناصر الملك الخبير
فذاك الجاشنكير بلا لقاء	وأسمى وهو ذو جأشٍ نكير
إذا لم تعضد الأقدار شخصاً	فأول ما يراع من النظير (٥)

(١) ٣ : ما بين الحواصر سواقط من ف ، ومثبات في س ، ح .  
(٤) (قدم) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف ، س .  
(٥) وانظر : المنهل ، سمط النجوم ومورد اللطافة .

## سلطنة الملك الناصر محمد [بن قلاوون] <sup>(١)</sup> الثالثة

قد تقدم كيفية خلع [الملك] <sup>(٢)</sup> الناصر محمد هذا من الملك أولاً وثانياً، وكيف كان [ابتداء] <sup>(٣)</sup> تحركه من الكرك لطلب ملكه - أعنى لما صار بيبرس الجاشنكير يكرر الطلب منه لما كان معه من الأموال والممالك [وغيرها] <sup>(٤)</sup> بالكرك - .

وزاد عليه في ذلك، حتى أجهأ إلى الوثوب ومكاتبته لنواب الممالك <sup>(٥)</sup>؛ فكاتبهم وأطاعوه بعد أمور ذكرناها في غير هذا المختصر <sup>(٦)</sup>.

ولا زال أمره ينمو والأقدار تساعده، إلى أن سار بجميع عساكر البلاد الشامية حتى نزل بالريديانية - خارج القاهرة - في ليلة عيد الفطر من سنة تسع وسبعمائة.

وظلع إلى قلعة الجبل في الليل، وأصبح جلس على سرير الملك، وجددت <sup>(٧)</sup> له البيعة ثالثاً.

وهذه سلطنته الثالثة التي <sup>(٨)</sup> عظم أمره فيها، ورتب فيها هذه التراتيب الهائلة من أرباب الوظائف، وخدمة <sup>(٩)</sup> الإيوان والقصر الأبلق، ونزول سرىاقوس والميادين <sup>(١٠)</sup>، وعمر فيها تلك العمائر العظيمة <sup>(١١)</sup> من القصور، والبلاد، والجسور، والقناطر.

وكذلك جميع ممالিকে وأمرائه صار <sup>(١٢)</sup> كل منهم يعمر جهة، حتى أنه زيد في مباني الديار المصرية في أيامه مقدار نصفها - حسبما بينا ذلك كله في «النجوم الزاهرة» وأيضاً في ترجمته في تاريخنا «المنهل الصافي» <sup>(١٣)</sup>.

- (١) مابين الحاصرتين ساقط من س ، ح ، ومثبت في ف .
- (٢) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
- (٣) مابين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت في ف ، س .
- (٤) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
- (٥) (الممالك) في س - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، ح .
- (٦) (الموضع) في س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
- (٧) (وجدد) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (٨) (الذي) في س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
- (٩) (وخدم) في س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
- (١٠) (والموادين) في ف ، س ، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة هي الصحيحة .
- (١١) المعروف أنه كان للملك الناصر محمد بن قلاوون (رغبة كبيرة في العمارة بحيث أنه أفرد لها ديواناً ، وبلغ مصروفها في كل يوم اثني عشر ألف درهم نقرة، وأقل ما كان يصرف من ديوان العمارة في اليوم برسم العمارة مبلغ ثمانية آلاف درهم نقرة). الخطط جـ ٢ ص ٧٠ .
- (١٢) (وصار) في س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح .
- (١٣) (النجوم الظاهرة) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف ، س ، وانظر : النجوم جـ ١٠ ص ١٨٥ ، المنهل - ترجمته - .

## - مورد اللطافة -

ولما تم أمر [الملك] <sup>(١)</sup> الناصر محمد - [في هذه المرة] <sup>(٢)</sup> - أمسك في يوم واحد ثلاثين أميراً من أعيان الأمراء، وكثيراً من غيرهم، [ثم أمر مماليكه وأعطاهم، وأغدق عليهم، وأقام له شوكة وحاشية عظيمة] <sup>(٣)</sup>.

وولى مملوكه تنكز الحسامي <sup>(٤)</sup> نيابة الشام دفعة واحدة؛ فأقام عليها [ما يزيد] <sup>(٥)</sup> على ثلاثين سنة.

وطالت أيام [الملك] <sup>(٦)</sup> الناصر في هذه السلطنة [الثالثة] <sup>(٧)</sup> زيادة على ثلاثين سنة - حسبما يأتي ذكره - وأطاعته البلاد والعباد، وعظم أمره في الملك، حتى جاوز في العظمة والعساكر كل ملك كان قبله وبعده إلى يومنا هذا.

قلت: وهو أجل ملوك مصر وأعظمهم قدراً، وأطولهم مدة، وأحسنهم سياسة، وأكثرهم دهاءً ومعرفة، وأغزرهم عقلاً، وأكثرهم هيبة، وأصوبهم حدساً، وأجودهم رأياً، وأفضلهم تدبيراً، وأضخمهم رئاسة، وأوسعهم إطلاعاً في الأمور والعواقب، وأجلدهم صبراً، وأثبتهم مصافاً، وأغدقهم عطاءً، وأجلهم <sup>(٨)</sup> بركاً وسلاحاً، وأكثرهم <sup>(٩)</sup> مماليكاً وحشماً وخدماً، وأقنأهم خيلاً <sup>(١٠)</sup> وجمالاً وبغالاً، وأمدهم نسلاً وعقباً؛ فإنه تسلطن [بمصر] <sup>(١١)</sup> من ولده لصلبه ثمانية نفر، وتم الملك في نسله ومماليك أولاده ومماليكهم إلى يومنا هذا، بل إلى أن تزول دولة الترك.

ومصداق ما قلناه: النظر فيما له من المأثر بالديار المصرية والبلاد الشامية وغيرها بسائر بلاد الله تعالى، وفي ذلك كفاية لمن له عقل وذوق، ويكفي الواقف على هذا المختصر ما ذكرناه من الإيجاز من محاسنه، ولو أردنا الإطناب لطال الشرح في ذلك وخرج هذا المختصر عن كيفية المختصرات.

- (١) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
- (٢) مابين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت في ف ، س .
- (٣) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
- (٤) هو تنكز بن عبد الله الحسامي الناصري . وهو الذي عمر دمشق بعد أن هدمها التتار (٧٤١هـ/١٣٤٠م) . الدليل جـ١ ص ٢٢٨ ، وانظر: إعلام الوري بمن ولى ص ٣٨ : ٤١ ، الدرر جـ٢ ص ٥٥ .
- (٥) (نيفاً) في س ، (نيف) في ح ، والصيغة المثبتة من ف .
- (٦) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
- (٧) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ح ، ومثبت في س .
- (٨) (وأجلهم) في س ، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف .
- (٩) (وأزيدهم) في س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
- (١٠) راجع: نبيل عبد العزيز: الخيل ورياضتها ص ٧٢-٧٤، ٧٦-٧٧، ١٠٦-١٠٧، ١١٦-١١٧، ١٢٠ : ١٢٢ ، ١٢٧-١٢٨ ، ١٤٢ .
- (١١) مابين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت في ف ، س .

## - مورد اللطافة -

[قلت] (١): ودام الملك الناصر [محمد] (٢) هذا فى ملك مصر، إلى أن مرض فى أوائل ذى الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

ولزم الفراش، إلى أن مات بقلعة الجبل فى آخر يوم الأربعاء العشرين من ذى الحجة [المذكورة] (٣) من سنة إحدى وأربعين وسبعمائة (٤).

وتسلطن بعده ابنه [الملك] (٥) المنصور أبو بكر.

وكانت مدة سلطنة [الملك] (٦) الناصر هذه - الثالثة - على مصر تقارب إثنين وثلاثين سنة (٧). ولانعلم من طالت مدته (٨) من ملوك الترك بمصر (٩) مثل ذلك. إنتهى - [رحمه الله تعالى] (١٠) - .

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى س، ح.  
(٢) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.  
(٣) وسبعمائة المذكورة فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف، هذا، وقد ورد فى النجوم: (فارق الدنيا فى أول الخميس حادى عشرين ذى الحجة).  
(٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.  
(٥) فى النجوم: (فكانت مدة تحكمه فى هذه المرة الثالثة إثنين وثلاثين سنة وشهرين وخمسة عشر يوما).  
(٦) (مدة) فى ف، والصيغة المثبتة رمن س، ح.  
(٧) (ممن مر) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.  
(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت فى ف.

[الملك] <sup>(١)</sup> المنصور <sup>(٢)</sup>

سيف الدين، أبو بكر ابن [الملك] <sup>(٣)</sup> الناصر محمد ابن [الملك] <sup>(٤)</sup> المنصور قلاوون.

تسلطن بعد موت أبيه الناصر في صبيحة يوم خميس حادي عشرين ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمئة.

وهو [السلطان] <sup>(٥)</sup> الثالث عشر من ملوك الترك وأولادهم.

جلس <sup>(٦)</sup> على سرير الملك بعهد من أبيه.

وكان [الملك] <sup>(٧)</sup> الناصر أحمد <sup>(٨)</sup> [أسن] <sup>(٩)</sup> من أبي بكر [هذا] <sup>(١٠)</sup>، غير أن الملك الناصر محمد [بن قلاوون] <sup>(١١)</sup> ما اختار الملك من بعده إلا إلى المنصور هذا.

وكان الذي قام بأمر سلطنته قُوصون الناصري <sup>(١٢)</sup>، وخالف بَشْتَك <sup>(١٣)</sup> الناصري في ذلك.

ولما تم أمره في الملك، حَسَّن له طَاجَر الدُّوَادَار <sup>(١٤)</sup> مسك قوصون؛ فمال لإمساكه. وكان في المجلس بعض الخَاصِكِيَّة؛ فعرَّف قُوصون بذلك؛ فاتفق

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت في ف، ح.  
(٢) ترجمته في: النجوم جـ ١٠ ص ٣، السلوك جـ ٢ ق ٣ ص ٥٥١، الجوهر ص ٣٦٧ - ٣٦٨، الوافي جـ ١٠ ص ٢٥٠، شذرات جـ ٦ ص ١٣٦، تاريخ ابن الوردي جـ ٢ ص ٤٧٤، الغيث جـ ٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١١٦، أخبار الدول ص ٢٠٢، أعيان العصر ق ١١٥، بدائع جـ ١ ق ١ ص ٤٨٦، تاريخ الملك الناصر ص ١٢٤، البداية جـ ١٤ ص ١٩٠ - ١٩١، المختصر جـ ٤ ص ١٣٤، دول الإسلام جـ ٢ ص ٢٤٧، الدليل جـ ٢ ص ٨٢٣، الدرر جـ ١ ص ٤٩٤، الخطط جـ ٢ ص ٢٢٨، من ذبول العبر ص ٢٢٥ - ٢٢٦، صبح جـ ٣ ص ٤٣٢، عقدة الجمال، حوادث سنة (٧٤٢هـ)، نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٢، الفضائل ص ٤٦، مورد اللطافة ص ٦٧، السيف ص ٩٠.

(٣) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٤) (جلس) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٦) (أجملا) في س - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، ح.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقطة من س، ومثبتة في ف، ح.

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف.

(١٠) هو قوصون بن عبد الله الناصري (ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م). النجوم جـ ١٠ ص ٧٥، الخطط جـ ٢ ص ٣٠٧.

(١١) (يشبك) في س - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، ح. وهو بشتك بن عبد الله الناصري (ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م). المنهل جـ ٣ ص ٣٦٧.

(١٢) هو طاجار الدوادار، سيف الدين (ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م). النجوم جـ ١٠ ص ٧٥.

## - مورد اللطافة -

قوصون مع الأمير (١) أَيْدَغْمَش (٢) الأمير أخور (٣) وجماعة آخر؛ فاتفقوا على خلعهم من الملك (٤).

وامتنع قوصون؛ عن (٥) حضور الخدمة [السلطانية] (٦)؛ فأراد السلطان الركوب على قوصون؛ فخذله أَيْدَغْمَش ومنعه؛ فكان في ذلك زوال ملكه.

وخلع [الملك] (٧) المنصور هذا بأخيه علاء الدين كچك، وعمره (٨) نحو ست سنين؛ فكانت مدة ملكه شهرين وأياماً (٩).

وجلس قوصون في دار النيابة، وأخذ المنصور هذا وجهازه (١٠) إلى قوص صحبة الأمير بهادر بن جركتمر، وتوجه مع المنصور أخويه: يوسف ورمضان. ثم وقع [له] (١١) أمور، وقبض قوصون على طاجار الدوادار وغرقه. وقتل بشتك (١٢) في حبس الأسكندرية.

وقبض أيضاً على جماعة كثيرة من الأمراء الذين كانوا حول الملك المنصور [هذا] (١٣). ولما توجه [الملك] (١٤) المنصور إلى قوص وأقام بها دس قوصون سرّاً في سنة إثنتين وأربعين وسبعمئة إلى عبد المؤمن متولى قوص بقتله؛ فقتله وحمل رأسه إلى قوصون في السر. وكتموا ذلك عن الناس وأشاعوا موته.

فلما أمسك قوصون تحققوا ذلك.

وكان [الملك] (١٥) المنصور سلطاناً، كريماً، معظماً، عاقلاً، حمل (١٦) إليه

- (١) (الأمراء) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٢) هو أيدغمش بن عبد الله الناصري، علاء الدين (ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م) المنهل ج ٣ ص ٣٦٧.
- (٣) (أمير أخور) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح. وعن وظيفته أنظر: نبيل عبد العزيز: الخيل ص ١٢٠.
- (٤) عن أسباب خلعه الأخرى والقوية، راجع: النجوم ج ١٠ ص ١٢، نبيل عبد العزيز: الطرب وآلاته ص ٣١ - ٣٢.
- (٥) (من) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٦) (٧، ٦) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٨) (وتقدير عمر كچك) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٩) في النجوم: (وخلع الملك المنصور في يوم السبت تا سع عشر صفر ... فكانت مدة ملكه على مصر تسعة وخمسين يوماً. ومن حين قلده الخليفة ثمانية وأربعين يوماً).
- (١٠) (وجهز) في ف، (وجهة) في ح، والصيغة المثبتة من س.
- (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٢) (يشبك) في ف، ح - وخو خطأ - والصيغة المثبتة من س.
- (١٣) (١٥ : ١٢) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات في س، ح.
- (١٤) (أحمل) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

## - مورد اللطافة -

فى سلطنته مال بشتك<sup>(١)</sup>، ومال أقبغا عبد الواحد<sup>(٢)</sup>، ومال برسبغا<sup>(٣)</sup>؛ وذلك ما<sup>(٤)</sup> يقارب أربعة آلاف ألف درهم؛ فوهبها جميعاً<sup>(٥)</sup> لخاصكية والده، مثل: ملكتمر الحجازى<sup>(٦)</sup> صاحب القصر، ومثل الطنبغا الماردانى<sup>(٧)</sup>، ويئبغا اليحياوى<sup>(٨)</sup> وطأجار الدوادار.

وكان الأمير طقز دمر الحموى الناصرى حمو الملك المنصور، فلما تسلطن جعل طقز دمر نائب السلطنة؛ فانتظمت الأمور بسلطنة المنصور ونيابة طقز دمر أحسن<sup>(٩)</sup> نظام، ولم يقع فى أيامه سيف ولا فتنة، إلى أن خلع ثارت<sup>(١٠)</sup> الفتنة<sup>(١١)</sup>، وأخرج طقز دمر إلى نيابة حماة، ثم قتل قوصون - حسبما يأتى ذكره - .

ولما أحس الناس بقتل المنصور بقوص نفرت القلوب من قوصون، وعظم ذلك على الناس، لاسيما خاصكية والده؛ فكان [ذلك]<sup>(١٢)</sup> من أكبر الأسباب فى [هلاك قوصون]<sup>(١٣)</sup>.

- 
- (١) (يشبك) فى ف، ح، والصيغة المثبتة من س.
  - (٢) هو أقبغا بن عبد الله بن عبد الواحد الناصرى (ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م). المنهل جـ ٣ ص ٤٨٠.
  - (٣) هو برسبغا بن عبد الله الناصرى (ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م). المنهل جـ ٣ ص ٢٨٢ - ٢٨٣.
  - (٤) (مال) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
  - (٥) (جميعها) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
  - (٦) هو ملكتمر بن عبد الله الحجازى الناصرى (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م). الدليل جـ ٢ ص ٧٤١، النجوم جـ ١٠ ص ١٨٤، الخطط جـ ٢ ص ٧٠.
  - (٧) (الماردىنى) فى ف، س، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة هى الصحيحة؛ فهو الطنبغا بن عبد الله اليحياوى الناصرى (ت ٧٤٨ / ١٣٤٧ م). المنهل جـ ٣ ص ٦٧، الخطط جـ ٢ ص ٣٠٧.
  - (٨) هو يلبغا بن عبد الله اليحياوى الناصرى (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م). الدليل جـ ٢ ص ٧٩٣، إعلام الورى بمن ولى ص ٤٥.
  - (٩) (من أحسن) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
  - (١٠) (تارة) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س.
  - (١١) (الفتن) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
  - (١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
  - (١٣) (هلاكه) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح. هذا، وعبارة (الأسباب فى هلاكه) واردة بهامش ف.

## الملك الأشرف<sup>(١)</sup>

علاء الدين، كُجُكُ<sup>(٢)</sup> ابن السلطان [الملك]<sup>(٣)</sup> الناصر [محمد]<sup>(٤)</sup> ابن [الملك]<sup>(٥)</sup> المنصور قلاوون.

تسلطن بعد خلع أخيه [الملك]<sup>(٦)</sup> المنصور أبى بكر فى يوم الاثنين حادى عشرين صفر من سنة إثنيتين وأربعين وسبعمائة [وعمره دون سبع سنين]<sup>(٧)</sup>.

وأمه أم ولد تترية تسمى: أردو<sup>(٨)</sup>.

وهو [السلطان]<sup>(٩)</sup> الرابع عشر من ملوك الترك، والثانى من أولاد ابن قلاوون.

واستقل<sup>(١٠)</sup> قوصون بتدبير المملكة، وجلس فى دار النيابة، ونفذ الأمور بحسب ما تختاره؛ فكان إذا حضرت العلامة يأخذ قوصون القلم بيده ويجعله فى يده<sup>(١١)</sup> الأشرف [هذا]<sup>(١٢)</sup>؛ حتى يعلم على المناشير وغيرها.

(١) ترجمته فى : النجوم جـ ١٠ ص ٢١، ١٤٢، السلوك جـ ٢ ق ٣ ص ٥٧١، شذرات جـ ٦ ص ١٠٥، تاريخ ابن الوردي جـ ٢ ص ٤٧٤، الغيث جـ ٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم جـ ٤ ص ٢٣، الجوهر ص ٣٦٨، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١١٦، أخبار الدول ص ٢٠٢، مورد اللطافة ص ٧٠، عقد الجمان، حوادث سنة (٧٤٢ هـ)، الدرر جـ ٣ ص ٣٥١ - ٣٥٢، الخطط جـ ٢ ص ٩٦، بدائع جـ ١ ق ١ ص ٤٩٠، تاريخ الملك الناصر ص ١٤١، من ذبول العبر ص ٢٢٦، البداية جـ ١٤ ص ١٩٢، المختصر جـ ٤ ص ١٣٥، صبح جـ ٣ ص ٤٣٣، نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٢، الدليل جـ ٢ ص ٥٥٥، الفضائل ص ٤٦، السيف ص ٩٠، المنهل - ترجمته -.

(٢) كجك: لفظ أعجمى معناه بالعربى صغير. بدائع جـ ١ ق ١ ص ٤٩١.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقطة من ح، ومثبتة فى ف، س.

(٥، ٦) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.

(٨) راجع الدرر جـ ١ ص ٣٧٠.

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(١٠) (واستقل) فى ف، (اشتغل) فى س، والصيغة المثبتة من ح.

(١١) (يدى) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من، ومثبت فى س، ح.

## - مورد اللطافة -

واضطربت أحوال الديار المصرية من كثرة الخُلفِ الواقع بين الأمراء وغيرهم. وكثر الظلم، وتوقفت أحوال الرعية؛ فقال [بعض الشعراء] (١) فى المعنى:

سُلْطَانُنَا الْيَوْمَ طِفْلٌ وَالْأَكْبَابُ فِي خُلْفٍ وَبَيْنَهُمُ الشَّيْطَانُ قَدْ نَزَغَا (٢)

فكيف يطمع من مسته مظلمة أن يبلغ السؤل والسلطان ما بلغا (٣)

ثم تحرك [الملك] (٤) الناصر أحمد ابن [الملك] (٥) الناصر محمد بن قلاوون من الكرك فى طلب ملك (٦) مصر؛ لأنه كان أسن أولاد [الملك] (٧) الناصر. وتجرد إليه عدة تجاريد من الديار المصرية، وكان الفخرى (٨) مقدم العساكر (٩) المصرية؛ فخالف هناك على قوصون، ومال إلى [الملك] (١٠) الناصر أحمد بالكرك.

ثم خالف على قوصون غالب أمراء الديار المصرية، واتفقوا مع أيدهم على الوثوب عليه، وقالوا: هذا الغريب يدخل بيننا ويقتل ابن أستاذنا [الملك] (١١) المنصور بقوص!!.

وقولهم: [هذا] (١٢) الغريب، يعنون: أن قوصون (١٣) كان فى خدمة بعض التجار؛ فرأه الناصر محمد؛ فقال للتاجر: بعنى هذا. فقال التاجر: هذا غير مملوك؛ فقال السلطان: لا بد من شرائه. وأعطى التاجر [فيه] (١٤) مالا جزيلاً (١٥)، وأخذه،

(١) (بعضهم) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٢) (قد نزغا) واردة بهامش ف.

(٣) وانظر: النجوم، تاريخ ابن الوردي، حسن المحاضرة، السلوك، بدائع والمنهل.

(٤ ، ٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقطة من ح، ومثبتة فى ف، س.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٨) هو قطلويغا الساقى الناصرى، المعروف بالفخرى والملقب بالفول المقشر (ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م).

الدرر جـ ٣ ص ٣٣٥.

(٩) (المماليك) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت من س، ح.

(١١ ، ١٢) ما بين الحواصر ساقط من ف، فى س، ح.

(١٣) (قوص) - فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س .

(١٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(١٥) فى النجوم؛ (ووزن ثمنة مبلغ ثمانية آلاف درهم وجهز الثمن إلى أخيه صوصون إلى البلاد)

- يقصد بلاد القبحاق - .

## - مورد اللطافة -

ورقاه حتى صار ساقياً، ثم أمره، وزوجه بإحدى<sup>(١)</sup> بناته، ثم صار من أمره ما صار؛ ولهذا كان إذا وقع بين قوصون [الساقى]<sup>(٢)</sup> وبكتمر الساقى<sup>(٣)</sup> [منافسة]<sup>(٤)</sup> يقول قوصون<sup>(٥)</sup>: أنا ما تنقلت من الإصطبلات إلى الإطباق<sup>(٦)</sup>، بل أخذنى السلطان من تاجرى<sup>(٧)</sup>، وصرت مقرباً عنده. إنتهى.

ولما كثرت<sup>(٨)</sup> القالة<sup>(٩)</sup> فى حق قوصون فى قتله [الملك]<sup>(١٠)</sup> المنصور مع ما كان قوصون فعّله فى العامة؛ فإنه كان وقع بينه وبينهم<sup>(١١)</sup> وحشة؛ فقتل بعض الحرافيش، وقطع أيديهم وسمّهم، وسمّر<sup>(١٢)</sup> جماعة من الخدام الطوأشية [أيضاً]<sup>(١٣)</sup>؛ فنفرت القلوب منه.

وأخذ قطلوبغا الفخرى يكتب أمراء مصر على قوصون<sup>(١٤)</sup> ويحرضهم على [طاعة الملك]<sup>(١٥)</sup> الناصر أحمد، ونصّب فى [السلطنة بمصر]<sup>(١٦)</sup>؛ فمال أيدغمش إلى ذلك مع من وافقه. وركب على قوصون وقاتله، ونادى فى العوام بنهب دار قوصون؛ فثار العوام والحرافيش، ونهبوا جميع ما كان فى دار قوصون — وهو يرى من شبك طبقته بالقلعة؛ لأن داره كانت الدار التى هى الآن تجاه باب السلسلة<sup>(١٧)</sup> -.

- (١) (إحدى) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س. هذا، وقد كان هذا الزواج فى سنة (٧٢٧ هـ - ١٣٢٦ م). الدرر جـ ٣ ص ٣٤٢، النجوم جـ ١٠ ص ٤٧.
- (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٣) هو بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصرى (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م). المنهل جـ ٣ ص ٣٩٠، وانظر: نبيل عبد العزيز: المطبخ السلطانى ص ٩٤.
- (٤) الإضافة من النجوم، فضلاً عن السياق.
- (٥) (بكتمر) فى ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٦) راجع: الخطط جـ ٢ ص ٢١٢ - ٢١٣، نبيل عبد العزيز: نهاية السؤل جـ ١ ق ١٥، فما بعدها، العرينى: المماليك ص ٨٤.
- (٧) يقصد التاجر الذى كان هو فى خدمته.
- (٨) (كثرت) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (٩) (المقالة) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١١) (بينهم وبينه) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٢) (وسمر أيضاً) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٣) ما بين الحاصرتين ساقطة من س، ح، ومثبتة فى ف، وانظر الحاشية التى فوق هذه الحاشية.
- (١٤) (مصر) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٦) (سلطنة مصر) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٧) دار قوصون: المعروف أنه كان لإصطبل قوصون بابان: باب من الشوارع بجوار حدره البقر، والآخر تجاه باب السلسلة. أنشأه الأمير سنجر الجمقدار، ثم أخذه منه قوصون وصرف إليه ثمنه من بيت المال. وبناء على أمر الناصر محمد بن قلاوون عمر قوصون هذا الإصطبل، فبنى فيه كثيراً وأدخل فيه عدة عمائر ما بين دور وأصطبلات، فجاء قصرًا عظيمًا. الخطط جـ ٢ ص ٧١. وعن باب السلسلة وأهميته راجع: نبيل عبد العزيز: الخيل ورياضتها ص ١٠٤ - ١٠٥.

## - مورد اللطافة -

وصار قوصون يقول: يامسلمين! ماتحفظون هذا المال؛ إما أن يكون لي أو للسلطان؛ فقال[له] <sup>(١)</sup> أيدغمش من الإصطبل السلطاني؛ هذا شكرانه للناس، والذي عندك فسوق من الجواهر يكفى السلطان.

وأل الأمر إلى مسك قوصون وحبسه بالأسكندرية، ثم قتله في شوال من السنة [المذكورة] <sup>(٢)</sup>.

ثم خلع [الملك] <sup>(٣)</sup> الأشراف كجك بأخيه [الملك] <sup>(٤)</sup> الناصر أحمد <sup>(٥)</sup>. ودام بقلعه الجبل، إلى أن مات في سلطنة أخيه [الملك] <sup>(٦)</sup> الكامل [شعبان] <sup>(٧)</sup> - الآتى نكره -.

وكانت وفاة الأشراف [هذا] <sup>(٨)</sup> في سنة ست وأربعين وسبعمائة <sup>(٩)</sup> - [رحمه الله تعالى] <sup>(١٠)</sup> -.

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.  
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت في ح.  
(٣ ، ٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(٥) في النجوم أن الأشراف خلع في (يوم الخميس أول شعبان من سنة إثننتين وأربعين وسبعمائة، فكانت مدة سلطنته على مصر خمسة أشهر وعشرة أيام).  
(٦ : ٨) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(٩) (وسبعمائة) واردة بهامش ف.  
(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

## الملك الناصر (١)

شهاب الدين، أحمد ابن [الملك] (٢) الناصر محمد بن قلاوون.  
تسلطن بعد خلع أخيه الأشرف كُجُكُ في يوم الإثنين عاشر شوال سنة  
إثنتين وأربعين وسبعمائة، بعد أن وقع له أمور وحوادث.  
وهو السلطان الخامس عشر من ملوك الترك (٣) بمصر، والثالث من  
أولاد [الملك] (٤) الناصر محمد قلاوون.

وكان والده [الملك الناصر] (٥) أخرجه قبل بلوغه إلى الكرك؛ فدام به.  
وكان مليح الشكل، صاحب بأس وقوة مفرطة.

ولما مات والده [الملك] (٦) الناصر محمد وتسلطن أخوه [الملك] (٧)  
المنصور بسفارة قوصون - وكان بشتك أراد سلطنته - فمنعه قوصون . فلما  
خَلَعَ قوصون (٨) [أخاه] (٩) المنصور طلبه إلى مصر ليتسلطن؛ فامتنع، وكتب  
في الباطن إلى نواب الشام باستعفائه من الملك؛ فرقوا له؛ وكتبوا إلى قوصون  
بالكف عنه، فسلطن قوصون أخاه الأشرف كُجُكُ.

ثم بدا للناصر هذا طلب الملك، وواقفه طَشْتَمَرُ الساقى (١٠) - [حمص  
أخضر] - (١١) نائب حلب.

(١) ترجمته في: النجوم جـ ١٠ ص ٥٠، السلوك جـ ٢ ق ٢ ص ٥٩٣، الوافى جـ ٨ ص ٨٦، تاريخ ابن  
الفرات جـ ٢ ص ٤٧٥ - ٤٧٦، ٤٧٨، الغيث جـ ٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٢٨٧، سمط  
النجوم جـ ٤ ص ٢٣ - ٢٤، مورد اللطافة ص ٧٨، الجواهر ٣٧٢، المنهل جـ ٢ ص ١٥٨، الدليل جـ  
ص ٨٢، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١١٦ - ١١٧، أخبار الدول ص ٢٠٢ - ٢٠٣، الدرر جـ ١ ص ٢١٤،  
بدائع جـ ١ ق ١ ص ٤٩٥، تاريخ الملك الناصر ص ٢٠٤، البداية جـ ١٤ ص ١٩٩، المختصر جـ ٤  
ص ١٣٦، دول الإسلام جـ ٢ ص ٢٤٨: ٢٥١، الخطط جـ ٢ ص ٢٢٨، من ذبول العبر ص ٢٤٢،  
نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٢ - ٤٣، صبح جـ ٣ ص ٤٢٣، الفضائل ص ٤٦، عقد الجمان «حوادث سنة  
٧٤٥ هـ»، تاريخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٤٤٣، ٤٤٥، السيف ص ٩٠.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت في ح.

(٣) (الترك وأولادهم) في ح، والصيغة المثبتة في ف، س.

(٤) (٥، ٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، س، ومثبت في ح.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت في ح.

(٨) (قوصون) في ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س، ح.

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(١٠) هو طَشْتَمَرُ بن عبد الله البدرى الساقى الناصرى، المعروف بحمص أخضر (ت ٧٤٣ هـ/

١٣٤٢ م). الدرر جـ ٢ ص ٣٢٠.

(١١) (حمص أخضر) ساقطة من ح، ومثبتة في ف، س.

## - مورد اللطافة -

ووقع [له] <sup>(١)</sup> أمور يطول شرحها، ذكرناها في «المنهل الصافي» وغيره.

وأخر الأمر، أنه تسلطن وملك قلعة الجبل.

ووقع له أمور عجيبة لا تقع إلا ممن أصيب في عقله، ومن أراد العلم بها؛ فعليه بترجمته في [تاريخنا] <sup>(٢)</sup> «النجوم الزاهرة»؛ ففيه من أحواله غرائب.

ولما ملك مصر أمسك جماعة من الأمراء، وظلم وعسف. ثم بدا له أن يترك مصر ويتوجه إلى الكرك؛ ففعل ذلك وسار إلى الكرك ومعه الأموال والذخائر، وترك الأمراء والعساكر بالقاهرة وأقام بالكرك؛ فاضطربت أحوال الديار المصرية، وكاتبوه الأمراء في الحضور إلى مصر [مراراً عديدة، وهو يسوف بهم من وقت إلى وقت وترد مكاتباته] <sup>(٣)</sup> إلى مصر <sup>(٤)</sup> بخط نصراني كان مقرباً عنده يعرف بالرضى.

فلما زاد أمره أجمع الناس والأمراء على خلعه، وإقامة أخيه الملك الصالح إسماعيل؛ فخلعوه، وأجلسوا الصالح على تخت الملك في يوم الخميس ثاني <sup>(٥)</sup> عشرين المحرم [من] <sup>(٦)</sup> سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة؛ فكانت مدة ملك <sup>(٧)</sup> الناصر [هذا] <sup>(٨)</sup> بالقاهرة والكرك دون الأربعة أشهر <sup>(٩)</sup>.

وعندما تسلطن [الملك] <sup>(١٠)</sup> الصالح أمر بتجهيز العساكر إلى الكرك لمحاصرة أخيه [الملك] <sup>(١١)</sup> الناصر أحمد؛ فتوجهوا إليه وحاصروه؛ فلم يقدروا عليه وعادوا.

ثم توجه عسكرياً آخر، وطال الأمر في حصاره [وتوجهت إليه العساكر مراراً كثيرة.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت في ح.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٣) مكاتبته) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت في ف، ح.

(٥) ثالث) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت في س.

(٧) مملكة) في س (الملك) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٩) في النجوم : (فكانت مدة ولايته ثلاثة أشهر وثلاثة عشر يوماً، منها مدة إقامته بمدينة الكرك ومراسيمه نافذة بمصر أحد وخمسين يوماً وإقامته بمصر شهران إلا أياماً).

(١٠، ١١) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

## - مورد اللطافة -

ودام هذا الحال، وطال الأمر<sup>(١)</sup>؛ حتى أنه لم يبق بمصر والشام أمير حتى تجرّد إلى حصار الكرك مرة ومرتين.

ثم أخذ أمر [الملك]<sup>(٢)</sup> الناصر يتلاشى، وهلك من عنده بالكرك من الجوع. وهو مع ذلك لا يمل ولا يكل من القتال والحصار. ونفذ ما عنده من الأموال؛ فضرب الذهب وخلط فيه الفضة والنحاس، ونفق ذلك في الناس؛ فكان الدينار [من]<sup>(٣)</sup> نفقته يساوي خمسة دراهم.

وتمادى عليه الأمر، إلى أن عجز وأمسك في يوم الاثنين - وقت الظهر - ثانی عشرین صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

وكتب بذلك إلى السلطان؛ فأرسل [السلطان]<sup>(٤)</sup> الأمير منجك اليوسفي الناصري<sup>(٥)</sup> فحز رأسه، وتوجه به إلى القاهرة، واستراح كل واحد<sup>(٦)</sup>.

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.  
(٢) (٤ : ٢) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
هو منجك اليوسفي الناصري محمد (ت ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م). الدرر جده ص ١٣٠ - ١٣١.  
(٦) (أحد) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

## الملك الصالح<sup>(١)</sup>

عماد الدين أبو الفداء، إسماعيل ابن [الملك]<sup>(٢)</sup> الناصر محمد ابن [الملك المنصور]<sup>(٣)</sup> قلاوون.

تسلطن بعد توجه أخيه [الملك]<sup>(٤)</sup> الناصر أحمد إلى الكرك باتفاق الأمراء على سلطنته فى يوم الخميس (ثانى)<sup>(٥)</sup> عشرين محرم<sup>(٦)</sup> سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة. وهو السلطان السادس عشر من ملوك الترك، والرابع من أولاد الناصر محمد بن قلاوون.

وكان القائم بسلطنته الأمير چنكلى بن البابا<sup>(٧)</sup>. وحلف له الأمراء والعساكر. ولما تم أمره فى ملك مصر استقر بالأمير أقسنقر السلارى فى نيابة السلطنة بالديار المصرية - كما كان أيام أخيه الناصر -.

ثم أمسكه<sup>(٨)</sup>، وولى النيابة للأمير آل ملك<sup>(٩)</sup>، ثم مال إلى النساء، وتزوج بنت [الأمير]<sup>(١٠)</sup> طقزدمر نائب الشام.

وكان [الملك]<sup>(١١)</sup> الصالح هذا يميل إلى السودان، وحكايته مع حظيته السوداء مشهورة - ذكرناها فى «النجوم الزاهرة»<sup>(١٢)</sup> - .

وكان المدبر لمملكته زوج أمه أرغون العلائى<sup>(١٣)</sup>.

(١) ترجمته فى: النجوم جـ ١٠ ص ٧٨، السلوك جـ ٢ ق ٣ ص ٦١٩، الوافى جـ ٩ ص ٢١٩ - ٢٢٠، شذرات جـ ٦ ص ١٤٨، تاريخ ابن الوردى جـ ٢ ص ٤٧٨، ٤٨٩، الغيث جـ ٢ ص ١١٢، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم جـ ٤ ص ٢٤، مورد اللطافة ص ٨٠، الجواهر ص ٣٧٥ - ٣٧٦، المنهل جـ ٢ ص ٤٢٥، الدليل جـ ١ ص ١٢٣، الدرر جـ ١ ص ٤٠٦، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١١٧، أخبار الدول ص ٢٠٣، العقد الثمين جـ ٣ ص ٣٠٦ - ٣٠٧، من نيول العبر ص ٢٤٨ - ٢٤٩، أعيان العصر ١ م ق ٢٩ ب - ٣٠. عقد الجمان، حوادث سنتى (٧٤٢ هـ - ٧٤٦ هـ)، بدائع جـ ١ ق ١ ص ٤٩٨ - ٤٩٩، تاريخ الملك الناصر ص ٢٣١، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٩، المختصر جـ ٤ ص ١٣٨، ١٤٤، البداية جـ ١٤ ص ٢٠٢، ٢١٦، نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٢، صبح جـ ٣ ص ٤٣٣، الفضائل ص ٤٦، تاريخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٤٤٥، السيف ص ٩٠.

(٢: ٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٥) بداية السقط فى ح.

(٦) (المحرم) فى س. والصيغة المثبتة من ف. هذا، وفى التوفيقات أن سنة (٧٤٣ هـ) تبدأ بيوم الخميس.

(٧) هو بدر الدين جنكلى بن البابا (ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م). الدليل جـ ١ ص ٢٥١.

(٨) (مسكه) فى س، والصيغة المثبتة من ف.

(٩) هو آل ملك بن عبدالله الصرغتمشى (ت ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م). الدليل جـ ١ ص ١٥٤.

(١٠، ١١) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س.

(١٢) انظر النجوم جـ ١٠ ص ١٤٩، نبيل عبد العزيز: الطرب ص ٧٩ - ٨٠.

(١٣) هو أرغون العلائى الناصرى (ت ٨٤٨ هـ / ١٣٤٧ م). الدرر جـ ١ ص ٣٧٦، الدليل جـ ١ ص ١٠٥.

## - مورد اللطافة -

ولم تطل مدته، ومات فى العشرين من شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين وسبعمائة<sup>(١)</sup>.

وكانت<sup>(٢)</sup> مدة ملكه ثلاث سنين وشهراً وثمانية عشر يوماً<sup>(٣)</sup>.

وتسلطن بعده أخوه - شقيقه - [الملك]<sup>(٤)</sup> الكامل شعبان الآتى ذكره.

وكان [الملك]<sup>(٥)</sup> الصالح ساكناً عاقلاً، قليل الشر، كثير الخير، حلو الوجه، أبيض بصفرة، وعلى خده شامة، وهو أصلح حالاً من جميع إخوته؛ لأنه كان ديناً خيراً. ورتب دروساً للقضاة الأربعة بمدرسة جدّه قلاوون<sup>(٦)</sup>، وزاد فى أوقاف جامع والده الذى بالقلعة<sup>(٧)</sup>، وعمّر أماكن بمكة، واسمه مكتوب على رباط السدرة<sup>(٨)</sup>.

وهو الذى أوقف<sup>(٩)</sup> القربة بضواحي القاهرة بالقليوبية على الكسوة.

ولما مات قال فيه الصلاح الصفدى:

مضى الصالح المرجو للبأس<sup>(١٠)</sup> والندى  
ومن لم يزل يلقى المنى بالمناح  
فيأمك مصر كيف حالك بعده  
إذا نحن أثنينا عليك بصالح

(١) فى النجوم : مات الصالح (فى ليلة الخميس رابع شهر ربيع الآخر). أما المذكور بالمتن فهو مطابق لما جاء فى المنهل.

(٢) (فكانت) فى س، والصيغة المثبتة من ف.

(٣) فى النجوم : (ثلاث سنين وشهرين وأحدى عشر يوماً). وما هو مذكور بالمتن مطابق لما ورد فى المنهل.

(٤، ٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س.

(٦) مدرسة قلاوون : هى المدرسة المنصورية، وكانت داخل باب المارستان الكبير المنصورى بخط بين القصرين بالقاهرة. أنشأها المنصور قلاوون على يد الأمير سنجر الشجاعى ورتب بها دروساً أربعة لطوائف الفقهاء الأربعة ودروساً للطب. الخطط ج٢ ص ٣٧٨ - ٣٧٩.

(٧) هو الجامع الجديد الناصرى، الذى كان بشاطئ النيل من ساحل مصر الجديد. عمره القاضى فخر الدين محمد بن فضل الله ناظر الجيش باسم السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون. وكان الشروع فيه فى تاسع المحرم سنة (٧١١ هـ / ١٣١١ م). وانتهت عمارته فى الثامن من صفر سنة (٧١٢ هـ / ١٣١٢ م). الخطط ج٢ ص ٣٠٣.

(٨) رباط السدرة : كان بالجانب الشرقى من المسجد الحرام على يسار الداخل من باب بنى شيبية. شفاء الغرام ج١ ص ٣٣٠.

(٩) (وقف) فى س، والصيغة المثبتة من ف.

(١٠) (للناس) فى ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من س، أعيان العصر ج١ ق ٣٠، النجوم ج١ ص ٩٦، كذا انظر : الوافى ج٢ ص ٢٩، سمط النجوم والمنهل.

## الملك الكامل<sup>(١)</sup>

زين الدين<sup>(٢)</sup>، شعبان ابن [الملك]<sup>(٣)</sup> الناصر محمد ابن [الملك المنصور]<sup>(٤)</sup> قلاوون.

تسلطن بعهد من أخيه [الملك]<sup>(٥)</sup> الصالح إسماعيل.

ولما مات أخوه الصالح اختلفت الأمراء فيمن يقيمونه [في السلطنة]<sup>(٦)</sup>؛ فمالت<sup>(٧)</sup> طائفة إلى أخيه حاجي وطائفة<sup>(٨)</sup> إلى شعبان هذا.

وقام بأمره زوج أمه أرغون العلائي. وحدت الأمير آل ملك النائب في سلطنته؛ فقال: بشرط أنه لا يلعب بالحمام<sup>(٩)</sup>؛ فبلغ<sup>(١٠)</sup> شعبان ذلك؛ فنقم عليه بعد أن تسلطن؛ وأخرجه إلى نيابة صفد.

وكان جلوس [الملك]<sup>(١١)</sup> الكامل [هذا]<sup>(١٢)</sup> على سرير الملك في يوم الخميس ثانی شهر ربيع الآخر<sup>(١٣)</sup> سنة ست وأربعين وسبعمئة.

وهو [السلطان]<sup>(١٤)</sup> السابع عشر من ملوك الترك، والخامس من أولاد ابن قلاوون.

ولما تسلطن الكامل [هذا]<sup>(١٥)</sup> أساء السيرة في الأمراء، وصار يُخرج الإقطاعات بالبدل، وعمل لذلك ديواناً، حتى إنه كان يعين القدر في المناشير<sup>(١٦)</sup>.

(١) ترجمته في: النجوم جـ ١٠ ص ١١٦، السلوك جـ ٢ ق ٣ ص ٦٨٠، الوافي جـ ١٦ ص ١٥٣، شذرات جـ ٦ ص ١٥٠، الغيث جـ ٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم جـ ٤ ص ٢٤ - ٢٥، مورد اللطافة ص ٨١، الجوهر ص ٣٧٦، أخبار الدول ص ٢٠٣. أعيان العصر جـ ٣ ق ٧٤، عقد الجمان، حوادث سنة (٧٤٦ هـ)، بدائع جـ ١ ق ١ ص ٥٠٦، البداية جـ ١٤ ص ٢١٦، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٩، المختصر جـ ٤ ص ١٤٤، ١٤٦، من زيول العبير ص ٢٤٨ - ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٥٥، نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٣، الفضائل ص ٤٦، الدليل جـ ١ ص ٣٣٤ - ٣٤٥، الدرر جـ ٢ ص ٢٩١، المنهل - ترجمته -، تاريخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٤٤٥ - ٤٤٦، السيف ص ٩٠.

(٢) (سيف الدين) في النجوم والسلوك.

(٣) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س.

(٧) (فمال) في س، والصيغة المثبتة من ف.

(٨) (ومال فرقة) في س، والصيغة المثبتة من ف.

(٩) راجع: نبيل عبد العزيز: الحمام الزاجل وأهميته.

(١٠) (وبلغ) في س، والصيغة المثبتة من ف.

(١١، ١٢) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س.

(١٣) في النجوم: (الخميس الرابع من شهر ربيع الآخر)، وفي التوفيقات: يبدأ شهر ربيع الثاني بيوم الإثنين من سنة ٧٤٦ هـ.

(١٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س.

(١٦) راجع: الخطط «جـ ٢ ص ٢١٨» لتتقف على ما أدت إليه المقايضة بالإقطاعات في الحلقة، والنزول عنها.

## - مورد اللطافة -

وكان محبباً لجمع المال، وكان شجاعاً، فطناً ذكياً، لا يخل بالجلوس للخدمة<sup>(١)</sup> طرفى النهار، مع ما كان عليه من اللعب واللهو دائماً، ولوترك ذلك لكان من أحسن الملوك حالاً.

ولما تسلطن قال فيه الشيخ جمال الدين [محمد]<sup>(٢)</sup> بن نبأته المصرى - [رحمه الله تعالى]<sup>(٣)</sup> :-

جبينُ سلطاننا المرَجِّيُّ مباركُ الطالعِ البديعِ

يابهجةَ الدهرِ إذ تبدَّى هلالُ شعبانِ فى ربيع<sup>(٤)</sup>

ولم تطل مدة الكامل [هذا]<sup>(٥)</sup>، ووقع له مع الأمراء وغيرهم محن، واتفقوا على خلعه، وقاتلوه حتى خلعه من الملك بأخيه المظفر حاجي فى يوم الاثنين مستهل جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وسبعمائة؛ فكانت مدة ملك شعبان [هذا]<sup>(٦)</sup> على [سلطنة]<sup>(٧)</sup> مصر سنة واحدة وسبعة عشر يوماً<sup>(٨)</sup>.

قال الشيخ صلاح الدين [خليل بن أيوب]<sup>(٩)</sup> [الصفدى]<sup>(١٠)</sup> فى تاريخه: حكى لى سيف الدين أسنبغا دودار الأمير أرغون شاه قال: مددنا السمأط<sup>(١٢)</sup> على أن يأكله الملك الكامل، وجهزنا طعام حاجى إليه فى حبسه؛ فخرج حاجي أكل السمأط، ودخل الكامل، السجن وأكل السمأط الذى كان لحاجي.

وقلت فى واقعته:

بيتُ قلاوون سعادتهُ فى عاجل كانت بلا أجل

حلَّ على أملاكه للردى ديينٌ قد استوفاه بالكامل<sup>(١٣)</sup>

(١) نهاية السقط فى ح.

(٢) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٤) وانظر: النجوم، الوافى، أعيان العصر وبدائع.

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٦) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٨) فى النجوم: (سنة واحدة وثمانية وخمسين يوماً. وقال الصفدى: سنة وسبعة عشر يوماً). وانظر السلوك.

(٩) (راسك) فى ح - وهو خطأ، والصيغة المثبتة من ف، س.

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقطة من ف، ح، ومثبتة فى س.

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت فى ف.

(١٢) راجع نبيل عبد العزيز: المطبخ السلطانى ص ٥٧.

(١٣) وانظر: الوافى، سمط النجوم، أعيان العصر، بدائع، النجوم، السلوك، المنهل.

- مورد اللطافة -

---

قلت: ولما حبس<sup>(١)</sup> الكامل كان ذلك آخر العهد به. وقُتِلَ في يوم الأربعاء  
ثالث جمادى الآخرة<sup>(٢)</sup> [المذكورة]<sup>(٣)</sup>.  
وكان [صفة]<sup>(٤)</sup> الكامل: أشقر، أزرق العينين، محدد الأنف، تام الشكل  
- [رحمه الله تعالى]<sup>(٥)</sup> - .

---

(١) (جلس) في ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من س، ح.  
(٢) (الأخر) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.  
(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، وفي س (المذكور)، والصيغة المثبتة من ح.  
(٤، ٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

## الملك المظفر<sup>(١)</sup>

حَاجِيّ (ابن [الملك]<sup>(٢)</sup> الناصر محمد)<sup>(٣)</sup> ابن [الملك]<sup>(٤)</sup> [المنصور]<sup>(٥)</sup> قلاوون.

تسلطن بعد خلع أخيه الكامل شعبان [فى يوم الأثنين مستهل جُمادى الآخرة<sup>(٦)</sup> سنة سبع وأربعين وسبعمائة]<sup>(٧)</sup>.

وهو [السلطان]<sup>(٨)</sup> الثامن عشر من ملوك الترك بديار مصر، والسادس من أولاد ابن قلاوون.

وكان مولده فى سنة إثننتين وثلاثين وسبعمائة وأبوه فى الحجاز؛ فسمى حَاجِيّ.

وكان سبب قتل الكامل وسلطنة حاجي [هذا]<sup>(٩)</sup>: أن الكامل أراد قتل حاجي [هذا]<sup>(١٠)</sup>، وأمر أن تبني عليه حائطًا. وكان الكامل غير محبب<sup>(١١)</sup> للناس؛ فكاتبوا الأمراء<sup>(١٢)</sup> يَلْبِغًا اليحياوى نائب الشام بخروجه عن الطاعة؛ فامتثل ذلك، وبرز إلى ظاهر<sup>(١٣)</sup> دمشق؛ فاحتاج الكامل لما بلغه الخبر أن يجرد لقتاله عسكريًا؛ فجهز العساكر وسيّرهم.

(١) ترجمته فى: النجوم جـ ١٠ ص ١٤٨، السلوك جـ ٢ ق ٣ ص ٧١٣، شذرات جـ ٦ ص ١٥٢ - ١٥٣، تاريخ ابن الوردي جـ ٢ ص ٤٩٦، الغيث جـ ٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم جـ ٤ ص ٢٥، مورد اللطافة ص ٨٢، الجواهر ص ٣٨٣، البدر الطالع جـ ١ ص ١٨٧ - ١٨٨، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١١٨، أخبار الدول ص ٢٠٣، الدرر جـ ٢ ص ٨٣، المنهل جـ ٥ ص ٥٠، الدليل جـ ١ ص ٢٥٧، الوافى جـ ١١ ص ٢٣٧، البداية جـ ١٤ ص ٢٢٤، من زيول العبر ص ٢٦٧، بدائع جـ ١ ص ٥١٨، عقد الجمان، حوادث سنة ٧٤٨ هـ، درة الأسلاك، حوادث سنة (٧٤٨ هـ)، تاريخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٤٤٦ - ٤٤٧، السيف ص ٩٠، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٩.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.  
(٣) (ابن الناصر محمد) مكررة فى ف.  
(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت فى ح.  
(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.  
(٦) (الأخر) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح.  
(٧: ١٠) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.  
(١١) (محب) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.  
(١٢) (الأمير) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.  
(١٣) (خارج) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

## - مورد اللطافة -

فلما خرجوا إلى الخطارة<sup>(١)</sup> رجعوا إليه، وقد خرج الجميع عن طاعته؛ فنزل إليهم وقاتلهم؛ فانكسر وجرح الأمير أرغون العلاني في وجهه، وقبض عليه وقتل - حسبما ذكرناه في ترجمته - .

ولما قبض [على]<sup>(٢)</sup> الكامل اتفق الأمير ملكتمر الحجازي وأق سنقر وأرغون شاه وشجاع الدين أغزلو<sup>(٣)</sup> - الذي جرح أرغون العلاني في وجهه وأخرجوا حاجي [من الحبس]<sup>(٤)</sup> - وسلطنوه - حسبما تقدم ذكره - .

ولما تسلطن المظفر [هذا]<sup>(٥)</sup> انتظمت له الأحوال، وسكنت الفتن، وصفا له الوقت؛ فحسن بباله مسك جماعة من الأمراء؛ فقبض على ملكتمر الحجازي - الذي قام بسلطنته - وعلى جماعة أخر من أكابر الأمراء.

ثم قبض على جماعة كثيرة من أولاد الأمراء؛ فنفرت القلوب منه. ووقع له مع اليحياوي وغيره أمور يطول شرحها، وقتل جماعة كثيرة من الأمراء.

وأل الأمر الى خروج الأمراء بمن معهم إلى قبة النصر؛ فركب المظفر بمن [بقي]<sup>(٦)</sup> معه في الظاهر وهم عليه في الباطن، والتقاهم [فلم يثبت معه أحد من أصحابه؛ فالتقاهم]<sup>(٧)</sup> هو بنفسه؛ فطعنه الأمير ببيغا<sup>(٨)</sup> أروس أمير مجلس أقلبه عن فرسه، وضربه الأمير طاز يرق<sup>(٩)</sup> بالطبر<sup>(١٠)</sup> من خلفه؛ فجرح<sup>(١١)</sup> وجهه وأصابه.

ثم كتفوه، وأحضره إلى بين يدي الأمير أرقطاي<sup>(١٢)</sup> النائب؛ ليقتله.

(١) الخطارة: كانت إحدى مراكز البريد بين مصر والشام، وموقعها بين السعيدية والصالحية الآن. راجع: صبح جء ص ٣٧٧.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٣) هو أغزلو بن عبد الله، شجاع الدين (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م). المنهل جء ص ٤٦٠.

(٤، ٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.

(٨) (يلبغا) في ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س، ح. وهو ببيغا روس الناصري (ت ٧٥٤هـ / ١٣٥٣م). الدرر جء ص ٤٤.

(٩) هو طاز (أوطاس) يرق اليوسفي (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م). الدرر جء ص ٣١٦.

(١٠) الطبر: الطبر زين أوفاس السرج. راجع نبيل عبد العزيز: خزانة السلاح ص ٨٩ ح ٢١.

(١١) (فخرج) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة في ف، س.

(١٢) هو أرقطاي بن عبد الله، سيف الدين (ت ٧٥٠هـ / ١٣٤٩م). المنهل جء ص ٣٢٨.

## - مورد اللطافة -

فلما رآه نزل [عن فرسه] <sup>(١)</sup> [وترجّل] <sup>(٢)</sup>، ورمى عليه قباءه، وقال: أعوذ بالله! هذا سلطان ابن سلطان ما أقتله، خذوه إلى القلعة؛ فأخذوه، وأدخلوه <sup>(٣)</sup> إلى تربة هناك <sup>(٤)</sup>، وقضى الله أمره فيه، وذلك في [يوم] <sup>(٥)</sup> ثاني عشر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة؛ فكانت مدة ملكه <sup>(٦)</sup> سنة واحدة وثلاثة <sup>(٧)</sup> أشهر وإثنى عشر يوماً <sup>(٨)</sup>.

وكان [الملك] <sup>(٩)</sup> المظفر شجاعاً مقداماً، ذا قوة مفرطة [وإقدام] <sup>(١٠)</sup>، وكرم، غير أنه <sup>(١١)</sup> كان عنده تهور ورعونة.

وكان أكبر الأسباب في عزله لعبه بالحمام.

وفي هذا المعنى يقول الصلاح <sup>(١٢)</sup> الصفدي:

أيها العاقل اللبيب تفكّر      في المليك المظفر الضرغام  
كم تمادى في البغي والغى حتى      كان لُعب الحمام جدّ الحمام <sup>(١٣)</sup>  
وله [أيضاً] <sup>(١٤)</sup>:

حان الردى للمظفر      وفي التراب تعفّر <sup>(١٥)</sup>  
كم قد أباد أميراً      على المعالي توقّر  
وقاتل النفس ظلماً      ذنوبه ما تكفّر <sup>(١٦)</sup>

- 
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف.  
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(٣) (وأوصلوه) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.  
(٤) في النجوم: (تربة أق سنقر الرومي) وكذا في السلوك.  
(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(٦) (سلطنته على مصر) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.  
(٧) (وثمانية) في ف، س، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة: من النجوم، وتاريخ توليته في أول ترجمته هذه.  
(٨) في النجوم: (وأربعة عشر يوماً). وما هو وارد بالمتن يوافق رواية السلوك.  
(٩، ١٠) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(١١) (أن) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.  
(١٢) (الشيخ صلاح الدين) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.  
(١٣) وانظر: النجوم، المنهل، الوافي وسمط النجوم، نبيل عبد العزيز: الحمام الزاجل ص ٤٤ - ٤٥.  
(١٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(١٥) (يعفر) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.  
(١٦) وانظر: المنهل والنجوم.

## - مورد اللطافة -

### الملك الناصر (١)

ناصر الدين، حسن ابن [الملك] (٢) الناصر محمد ابن [الملك] (٣) المنصور قلاوون. تسلطن - بعد خلع أخيه المظفر حَاجِي و قتله - فى يوم الثلاثاء رابع عشر [شهر] (٤) رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة.

وهو [السلطان] (٥) التاسع عشر من ملوك الترك [بالديار المصرية] (٦)، والسابع من أولاد ابن قلاوون.

و[كان] (٧) مولده فى [سنة] (٨) نيف وثلاثين وسبعمائة.

وهذه سلطنته (٩) الأولى.

وكان إسمه قُمَارَى، فلما أُجْلِس على سرير (١٠) الملك سماه النائب: قُمَارَى؛ فقال له السلطان حسن [هذا] (١١): لا ياعمى! ما إسمى إلا حسن، ما أنا مملوك !! فقال النائب: المرسوم مرسومك ياخوند.

ودقت البشائر، وتم أمره فى الملك إلى سنة إثننتين وخمسين وسبعمائة وقعت الوحشة بينه وبين الأمير طاز الناصرى (١٢).

(١) ترجمته فى: النجوم جـ ١٠ ص ١٨٧، السلوك جـ ٢ ق ٣ ص ٧٤٥، الوافى جـ ١٢ ص ٢٦٦ - ٢٦٧، العقد الثمين جـ ٤ ص ١٨٠ - ١٨١، تاريخ ابن الوردى جـ ٢ ص ٤٩٦، الغيث جـ ٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم جـ ٤ ص ٢٥ - ٢٦، مورد اللطافة ص ٨٢، ٨٤، الجوهر ص ٣٨٦، البدر الطالع جـ ١ ص ٢٠٧ - ٢٠٨، أخبار الدول ص ٢٠٣ - ٢٠٤، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٩، بدائع جـ ١ ص ٥١٩، من ذبول العبر ص ٣٣٨، البداية جـ ١٤ ص ٢٢٤، ٢٧٥، الدليل جـ ١ ص ٢٦٨ - ٢٦٩، الدرر جـ ٢ ص ١٢٤، المنهل جـ ٥ ص ١٢٥، المختصر جـ ٤ ص ١٤٨ - ١٤٩، نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٢، الفضائل ص ٤٧، صبح جـ ٤ ص ٤٣٣، عقد الجمان، حوادث سنتى (٧٤٨هـ، ٧٦٢هـ).

تاريخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٢، السيف ص ٩٠.

(٢، ٣) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.

(٥، ٦) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٨) ما بين الحاصرتين ساقطة من ح، ومثبتة فى ف، س.

(٩) (سلطنة حسن) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(١٠) (تخت) فى س، ح، والصيغة المصيبة من ف. وعن تخت - أوسرير - الملك أنظر - مثلا - صبح

جـ ١ ص ١٣٢ - ١٣٣، جـ ٤ ص ٦ - ٧.

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(١٢) هو طاز بن عبد الله الناصرى (٧٦٣هـ / ١٣٦١م). الدليل جـ ١ ص ٣٥٨.

## - مورد اللطافة -

وكان طاز قد عظم أمره، وصار تدبير المملكة بيده؛ فعند ذلك قام طاز [المذكور]<sup>(١)</sup> في خلع السلطان حسن هذا وسلطنة أخيه الملك الصالح صالح، حتى تم له ذلك.

ووافق صرغتمش<sup>(٢)</sup> وغيره على خلعه، وركبوا عليه؛ فلم يقاتلهم [الملك]<sup>(٣)</sup> الناصر وخلع نفسه؛ فأخذ وحُبس بالدور من قلعة الجبل، إلى أن أُعيد [للسلطنة]<sup>(٤)</sup> - حسبما يأتي ذكره -.

وكان خلعه من الملك في أوائل شهر رجب<sup>(٥)</sup> من سنة إثنيتين وخمسين وسبعمائة؛ فكانت مدة سلطنته هذه المرة<sup>(٦)</sup> على مصر ثلاث سنين ونحو عشرة أشهر<sup>(٧)</sup>.

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(٢) هو صرغتمش الناصري (ت ٧٥٩هـ / ١٣٥٧م). الدرر ج ٢ ص ٣٠٥.  
(٣، ٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(٥) راجع النجوم، وانظر شهر سلطنة أخيه الصالح صالح التي ستلى مباشرة.  
(٦) (الأولى) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.  
(٧) في النجوم. (ثلاث سنين وتسعة أشهر وأربعة عشر يوماً).

## الملك الصالح صالح<sup>(١)</sup>

ابن الناصر محمد [بن قلاوون]<sup>(٢)</sup>.

تسلطن بعد خلع أخيه [الملك]<sup>(٣)</sup> الناصر حسن فى يوم الإثنين ثامن<sup>(٤)</sup> عشرين جمادى الآخرة. وقيل: فى أوائل رجب سنة إثننتين وخمسين وسبعمئة.

وهو السلطان العشرون من ملوك الترك، والثامن من أولاد [الملك]<sup>(٥)</sup> الناصر محمد بن قلاوون.

وأمه قُطْلُومَك<sup>(٦)</sup> بنت الأمير تُنكز<sup>(٧)</sup> نائب الشام.

[و]<sup>(٨)</sup> مولده بقلعة الجبل فى شهر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وسبعمئة.

ولما تم أمره فى السلطنة، صار الأمير طاز الناصرى مدبر مملكته وصاحب الحل والعقد فيها، وليس [للملك الصالح]<sup>(٩)</sup> هذا معه إلا مجرد الأسم [فى السلطنة]<sup>(١٠)</sup> فقط، إلى أن أفرج طاز عن شيخو<sup>(١١)</sup> [اللالا]<sup>(١٢)</sup> العمرى الناصرى من سجن الأسكندرية.

(١) ترجمته فى: النجوم جـ ١٠ ص ٢٥٤، السلوك جـ ٢ ق ٣ ص ٨٤٣، الدليل جـ ١ ص ٣٥١، الدرر جـ ٢ ص ٣٠٢، الوافى جـ ١٦ ص ٢٧٠ - ٢٧١، الغيث جـ ٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم جـ ٤ ص ٢٦، مورد اللطافة ص ٨٣، الجوهر ص ٣٩٠، البدر الطالع جـ ١ ص ٢٨٧ - ٢٨٨، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١١٨، أخبار الدول ص ٣٠٤، أعيان العصر جـ ١ ق ٩٤، بدائع جـ ١ ق ١ ص ٩٤، بدائع جـ ١ ق ١ ص ٥٣٨، المنهل الصافى - ترجمته - عقد الجمان، حوادث سنتى (٧٥٢هـ، ٧٦٢هـ)، الدرر جـ ٢ ص ٣٠٢، البداية جـ ١ ص ٢٣٩، من ذبول العبر ص ٢٨٤، ٢٨٣ - ٢٨٤، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٩، صبح جـ ٣ ص ٤٣٣، نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٣، الفضائل ص ٤٧، تاريخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٤٤٩، السيف ص ٩٠.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقطة من س، ومثبتة فى ف، ح.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٤) (سابع) فى ف، س، ح، والصيغة المثبتة من النجوم والتوقيقات الإلهامية.

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٦) (قطلومك) فى ف، (قطلومك) فى ح، والصيغة المثبتة من س، وانظر النجوم وبدائع الزهور.

(٧) هو تنكز المكنى بأبى سعيد (ت ٧٤١هـ/١٣٤٠م)، الدرر جـ ٢ ص ٦٠، إعلام الورى بمن ولى ص ٣٨.

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٩) (لصالح) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(١١) (سيخون) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف، وهو شيخو - أو شيخون - الناصرى

(ت ٧٥٨هـ/١٣٥٧م). الدرر جـ ٢ ص ٢٩٣، الدليل جـ ١ ص ٣٤٦.

(١٢) ما بين الحاصرتين ساقطة من س، ح، ومثبتة فى ف.

## - مورد اللطافة -

بقي أمر المملكة لهؤلاء<sup>(١)</sup> الثلاثاء، وهم<sup>(٢)</sup>: [الأمير]<sup>(٣)</sup> شيخو [اللالا]<sup>(٤)</sup> أتأبك العساكر - وهو أول [من]<sup>(٥)</sup> سمي بالأمير الكبير، [ولبسها بخلعة]<sup>(٦)</sup> فصارت<sup>(٧)</sup> الأتابكية وظيفه من يومئذ إلى يومنا هذا -، والأمير طاز أمير مجلس، والأمير صرغتمش رأس نوبة النوب.

وكل واحد من هؤلاء الثلاثة له حاشية وعصبية. و [كان]<sup>(٨)</sup> النائب يوم ذاك الأمير قبلاي<sup>(٩)</sup>.

واستمر الأمر على ذلك، إلى أن وقعت الوحشة بين صرغتمش وطاز، وصار شيخو يصلح بينهما بكل ما وصلت<sup>(١٠)</sup> قدرته إليه، وهما في تشاحن، والفتنة تائرة بينهما سراً، إلى أن خرج الأمير طاز إلى الصيد بعد أن اتفق مع حاشيته أنهم<sup>(١١)</sup> بعد خروجه<sup>(١٢)</sup> يركبون<sup>(١٣)</sup> على صرغتمش في غيبته. كل ذلك حياءً من شيخو واجلالاً له؛ فوقع ذلك.

فلما سمع شيخو بركوبهم أمر مماليكه أن يركبوا مساعدة لصرغتمش؛ فركبوا على الفور - وكانوا سبعمائة مملوك - وواقعوا أصحاب طاز [وكسروهم]<sup>(١٤)</sup>. كل ذلك وطاز في الصيد.

وفى الحال خلع الأتأبك شيخو الملك الصالح [صالح]<sup>(١٥)</sup> من السلطنة، وأعاد [أخاه الملك]<sup>(١٦)</sup> الناصر حسن - حسبما يأتي ذكره -.

وأما أمر طاز؛ فإنه لمَّا بلغه ما وقع من هزيمة أصحابه وخلع [الملك]<sup>(١٧)</sup> الصالح وإعادة [الملك]<sup>(١٨)</sup> الناصر حسن، عاد من الصيد، بعد أن طلب الأمان من الأمير شيخو؛ فأمنه وطلع به إلى [الملك]<sup>(١٩)</sup> الناصر حسن بعد معاتبته

(١) (لهذه) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.  
(٢) (وهو) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.  
(٣) (٥: ٢) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(٤) (وليس لها خلعة) في ف، س، ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من النجوم، وأنظر صبح ج ٤ ص ١٨.  
(٥) (فصار) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.  
(٦) (٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(٧) (٩) هو قبلاي الناصري (ت ٧٥٦هـ / ١٣٥٥م) - الدرر ج ٣ ص ٢٢٨.  
(٨) (١٠) (تصل) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.  
(٩) (١١) (أنه) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.  
(١٠) (١٢) (خرجه) في ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س، ح.  
(١١) (١٣) (يركبوا) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.  
(١٢) (١٤) ما بين الحاصرتين ساقطة من ح، ومثبتة في ف، س.  
(١٣) (١٥: ١٧) ما بين الحواصر ساقطات من ف، ومثبتات في س، ح.  
(١٤) (١٨، ١٩) ما بين الحواصر ساقط من ف، س، ومثبت في ح.

## - مورد اللطافة -

كبيرة وتوبيخ، ورسم<sup>(١)</sup> له السلطان حسن بنيابة حلب، عوضاً عن [الأمير]<sup>(٢)</sup> أرغون الكاملى<sup>(٣)</sup>، إنتهى.

وكان خلع [الملك]<sup>(٤)</sup> الصالح<sup>(٥)</sup> [صالح]<sup>(٦)</sup> هذا فى يوم الاثنين ثانى شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة.

فكانت مدة ملكه ثلاث سنين وثلاثة أشهر وأربعة عشر يوماً.

ولزم [الملك]<sup>(٧)</sup> الصالح [هذا]<sup>(٨)</sup> داره بقلعة الجبل مكرماً محتفظاً به، إلى أن توفى [بها]<sup>(٩)</sup> فى ذى الحجة سنة إحدى وستين وسبعمائة. ودُفنَ بترية عمه [الملك]<sup>(١٠)</sup> الصالح على بن قلاوون، بالقرب من المشهد النفيسى.

والملك الصالح على المذكور لم يتسلطن، ومات [فى]<sup>(١١)</sup> أيام أبيه قلاوون.

---

(١) (فرسم) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.  
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.  
(٣) هو أرغون بن عبد الله الكاملى الصغير، سيف الدين (ت ٧٥٨هـ / ١٣٥٧م). المنهل ج ٢ ص ٣١٩.  
(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.  
(٥) (الناصر) فى ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س، ح.  
(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت فى ح.  
(٧: ١٠) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.  
(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت فى ف.

## [سلطنة] (١) الملك الناصر حسن الثانية

تقدم ذكراً خلعه من السلطنة وحبس، وأيضاً ذكر خلع أخيه [الملك] (٢) الصالح صالح من الملك واعادته.

وكان جلوسه في هذه السلطنة الثانية في يوم الاثنين ثانی شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة.

وتم أمره في الملك، واستمر شيخو أتابكاً وصَرَغْتَمُش على حاله، وهما صاحبي الحل والعقد في المملكة، و[الملك] (٣) الناصر حسن سامعاً لهما مطيعاً.

ودام الأمر على ذلك إلى [يوم] (٤) ثامن شعبان سنة ثمان وخمسين وسبعمائة. حضر شيخو الخدمة السلطانية مع جميع الأمراء على العادة؛ فوثب عليه مملوك من المماليك السلطانية يقال له: قُطْلُوخْجَا (٥) السَّلاح دَار، وضربه بالسيف ثلاث ضربات: في وجهه، وفي بدنه (٦)، وفي ذراعه، وهو جالس بدار العدل في خدمة السلطان حسن [هذا] (٧)؛ فقام الناصر حسن من المجلس فرزاعاً، وأمسك قطلوخجا (٨) المذكور.

وسقط شيخو إلى الأرض؛ فطلعت مماليكه ملبسين إلى القلعة، وحملوه على جنوبية (٩)، ونزلوا به إلى داره وبه رمق؛ فخيطوا جراحاته.

وبات تلك الليلة، ونزل [إليه] (١٠) السلطان حسن من الغد إلى بيته واستعطفه، وحلف له أن الذي جرى لم يكن له به علم.

(١) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت في س.

(٣) قطلوخجا) في س، (قطوقجا) في ح، والصيغة المثبتة من ف، وأنظر: النجوم.

(٤) (يديه) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٦) (قطوقجا) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٧) الجنوبية: النقالة.

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف.

## - مورد اللطافة -

وأحضر<sup>(١)</sup> قطلوخجا [المذكور]<sup>(٢)</sup> وسأله؛ فقال: ما أمرنى أحد. غير أننى<sup>(٣)</sup> قدّمت له قصة<sup>(٤)</sup> فما قضى حاجتى؛ فرسم السلطان بتسميره، فسُمّر وطيفَ به، ثم وَسِطَ.

واستمر شيخو ملازماً للفراش، إلى أن مات فى سادس عشرين ذى القعدة<sup>(٥)</sup> من سنة ثمان وخمسين المذكورة.

وكان من أجل الأمراء<sup>(٦)</sup> وأعظمهم<sup>(٧)</sup>، وهو صاحب الخانقاة بالصليبية وغيرها<sup>(٨)</sup>.

[قلت]<sup>(٩)</sup>: وبموته خفّ الأمر عن [الملك]<sup>(١٠)</sup> الناصر حسن، وتحرك له السعد<sup>(١١)</sup>. وبقي صرغتمش؛ فأخذ [الملك]<sup>(١٢)</sup> الناصر ينشئ له حاشية ومماليك، ورقى مملوكاه طيبغاً الطويل<sup>(١٣)</sup> ويكبغاً العمرى<sup>(١٤)</sup> الذى قتله - حسبما يأتى ذكره -.

(هذا)<sup>(١٥)</sup>، وقد زادت عظمة صرغتمش بعد موت شيخو، وتضاعفت حرمة، وانفرد بالرياسة فى الأمراء، إلى أن ثقل على الناصر. وحدثته<sup>(١٦)</sup> نفسه بالوثوب على السلطان؛ بادره [الملك]<sup>(١٧)</sup> الناصر بالقبض

- (١) (وأحضر) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٣) (أننى) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٤) القصة: الطلب أو الملتمس. هذا، ويذكر القلقشندي «صبح جـ ١٣ ص ١٥٤» أن القصص (تختلف بحسب الحال، فتارة ينهى فيها وفاة من كان بيده الإقطاع، وتارة انتقاله عنه، وتارة ارتجاعه، وتارة إعادة ما خرج عنه، وتارة تجديد، ونحو ذلك).
- (٥) فى النجوم: (فى السابع من ذى الحجة ... وقيل: كانت وفاته فى أواخر ذى القعدة). وفى المنهل: (مات فى سادس عشر ذى القعدة).
- (٦) (الملك) فى ف، س، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة هى الصحيحة.
- (٧) (وأعظمها) فى س، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف.
- (٨) كانت هذه الخانقاة فى خط الصليبية تجاه جامع شيخو، أنشأها الأمير شيخو العمرى فى سنة (٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م) ورتب بها عدة دروس منها أربعة دروس لطوائف الفقهاء الأربعة ودرسا للحديث النبوى، ودرسا لإقراء القرآن بالروايات السبع، كذلك عمل الأمير شيخو بخط الصليبية حمامين وعدة حوانيت تعلوها بيوت لسكنى العامة. الخطط جـ ٢ ص ٤٢٠.
- (٩) ما بين الحاصرتين ساقطة من ح، ومثبتة فى ف، س.
- (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١١) (سعد) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٣) توفى طيبغا الطويل فى سنة (٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م). الدرر جـ ٢ ص ٣٣٢.
- (١٤) هو يلبغا العمرى الحسنى الناصرى الخاصكى الأتابكى (ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ هـ). الدليل جـ ٢ ص ٧٩٣.
- (١٥) بداية السقط فى ح.
- (١٦) (وحدثه) فى س، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س.

## - مورد اللطافة -

عليه، ورتب<sup>(١)</sup> ممالিকে. فلما طلع إلى القلعة على العادة، وأراد الدخول على السلطان في الخلوة، قاموا له، وأمسكوه، وأمسكوا معه طَشْتَمُرُ القاسمي حَاجِبُ الحُجَابِ، وطيبغا الماجارى، وأزْدَمُرُ، وقُمَارِي، وجماعة من أمراء الطَّبْلَخَانَات.

فلما سمع [ممالك صرغتمش]<sup>(٢)</sup> ركبوا بالسلاح، وطلعوا إلى الرميلة<sup>(٣)</sup>؛ فنزل إليهم ممالك السلطان، وقتلوه من بكرة النهار إلى العصر؛ فانكسروا ونهبت دار صرغتمش ودكاكين الصليبية، وأمسك جماعة من الأعاجم الذين كانوا من صوفية الصرغتمشية<sup>(٤)</sup>.

ثم حمل صرغتمش إلى سجن الأسكندرية، وقُتِلَ به في ذى الحجة من سنة تسع وخمسين وسبعمائة [المذكورة]<sup>(٥)</sup>.

ومن يومئذ عظم أمر [السلطان]<sup>(٦)</sup> [الناصر]<sup>(٧)</sup> حسن، ورقى ممالিকে، وعمر مدرسته العظيمة<sup>(٨)</sup> - تجاه القلعة - التي<sup>(٩)</sup> لم يُعَمَّرَ في الإسلام مثلها، وأنشأ حواشيه، وأخذ وأعطى، إلى أن توجه إلى الصيد بكوم بره - وهي بليدة من قوى القاهرة - .

وكان تَغْيِيرُ خَاطِرِهِ على مملوكه يلبغا العمرى لكلام بَلَّغَهُ عنه؛ فركب<sup>(١٠)</sup> السلطان [حسن]<sup>(١١)</sup> في [جماعة يسيرة]<sup>(١٢)</sup> من خَاصِكِيَّتِهِ على أنه يكبس على يلبغا بمخيمه .

(١) (وثوب) في س، والصيغة المثبتة من ف. هذا، والواضح أن بالعبارة اضطراب، وقد وردت العبارة في النجوم (جـ ١٠ ص ٣٠٨): (فلما صفا له الوقت بغير منازع لم يقنع بذلك حتى رام الوثوب على الملك الناصر حسن ومسكه واستقلاله بالملك، فبلغ الناصر ذلك، فاتفق مع جماعة من الأمراء على مسكه عند دخوله على السلطان في خلوة. فلما كان وقت دخوله وقفوا له في مكان رتبهم السلطان فيه. فلما دخل صرغتمش احتاطوا به وقبضوا عليه). هذا، وقد كان ذلك في سنة (٧٥٩هـ).

(٢) (ممالিকে) في ف، والصيغة المثبتة من س.

(٣) (الرملة) في ف، - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س.

(٤) الصرغتمشية: مدرسة كانت فيما بين جامع أحمد بن طولون وبين قلعة الجبل. بدء في عمارتها سنة (٧٥٦هـ/١٣٥٥م) وإنتهت في سنة (٧٥٧هـ/١٣٥٦م) وكانت وقفا على الفقهاء الحنفية الأفاقية، وبها درسا للحديث النبوي). الخطط جـ ٢ ص ٣٠٢ - ٣٠٣، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ٢٦٨.

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س.

(٦، ٧) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س.

(٨) مدرسة السلطان حسن: شرع في بنائها في سنة (٧٥٨هـ/١٣٥٦م) وإستمر العمل فيها لمدة ثلاث سنوات. حسن المحاضرة جـ ٢ ص ٢٦٩ - ٢٧٠.

(٩) (الذي) في س، والصيغة المثبتة من ف.

(١٠) (وركب) في ف، والصيغة المثبتة من س.

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س.

(١٢) (تفر يسير) في س، والصيغة المثبتة من ف.

## - مورد اللطافة -

وكان عند يلبغا خبيراً من ذلك بطريق الدسياسة؛ فخرج يلبغا مستعداً إلى قتاله؛ فلم يقدر السلطان [حسن] (١) عليه، وانكسر منه، وهرب في [طائفة قليلة] (٢). وعدى النيل، إلى أن طلع القلعة في (٣) ليلته - وهي ليلة الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة إنتين وستين وسبعمائة، فتبعه يلبغا وعدى النيل، فاعترضه ابن المحسنى - أحد مقدمى الأوف - ومعه قشتمر المنصوري (٤) وواقعه؛ فانكسر (٥) يلبغا مرتين - كل ذلك قبل أن يمضى من الليل ثلثه - .

وكان يلبغا في جمع موفور؛ فلما عجز عن ابن المحسنى أرسل إليه يعده بكل خير إن تنحى من طريقه؛ ففعل له ابن المحسنى ذلك لما علم [من زوال] (٦) دولة الناصر حسن؛ فسار (٧) يلبغا إلى جهة القلعة .

وكان [الملك] (٨) الناصر ألبس مماليكه المقيمين بالقلعة؛ فلم يجد لهم خيولاً، لأن الخيل (٩) كانت [بأجمعها] (١٠) في الربيع (١١)؛ فضاقت حيلته .

فلما سبَّح [المسبح] (١٢) ركب السلطان حسن ومعه أيذمر الدوادار (١٣) ولبسا لبس العرب؛ ليتوجها إلى الشام، فلقيهما بعض المماليك؛ فقبضوهما وأحضروهما إلى بيت الأمير شهاب الدين الأركشى (١٤) أستاذار العالية (١٥)، فأخذهما وتوجه بهما إلى عند يلبغا؛ فكان ذلك آخر العهد بالسلطان حسن - رحمه الله [تعالى] (١٦) - .

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س.

(٢) جماعة يسيرة) في س، والصيغة المثبتة من ف.

(٣) (من) في س، والصيغة المثبتة من ف.

(٤) هو قشتمر بن عبد الله المنصوري (ت ٧٧٠هـ / ١٣٦٨م). الدرر ج ٣ ص ٢٢٢.

(٥) (فكسر) في س، والصيغة المثبتة من ف.

(٦) (بزوال) في س، والصيغة المثبتة من ف.

(٧) (فصار) في س - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف.

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س.

(٩) (الخيول) في س، والصيغة المثبتة من ف.

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س.

(١١) الربيع: البرسيم. هذا، والمعروف أن ربيع البرسيم في مصر أمر ضروري خاصة وأن (أرض مصر

لا ترعى فيها سائماً وإنما هي تعلف بالمال) لذلك درج سلاطين المماليك والأمراء وأولاد الناس على

أن يرسلوا خيولهم جميعاً إلى أماكن الربيع، مع ما في ذلك من خطورة عليهم. السلوك ج ٤ ق ٢ ص

٦٦٣، نبيل عبد العزيز: الخيل ص ٢٧: ٢٠.

(١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س.

(١٣) هو أيذمر بن عبد الله الأنوكى الدوادار، عز الدين (ت ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م). المنهل ج ٣ ص ١٧٨

- ١٧٩.

(١٤) هو موسى بن الأركشى (ت ٧٨٠هـ / ١٣٧٨م). الدليل ج ٢ ص ٧٤٨.

(١٥) انظر: صبح الأعشى ج ٤ ص ٤٥٧.

(١٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س.

- مورد اللطافة -

---

وكانت مدة الملك<sup>(١)</sup> الناصر حسن - في هذه السلطنة الثانية - ست سنين وسبعة أشهر .

وقد تقدم تاريخ وفاته عند ركوبه على يلبغا المذكور .

وسلطن يلبغا من بعده [الملك المنصور محمد ابن الملك اليمظفر حاجي ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون]<sup>(٢)</sup>.

---

(١) (مملكة) في ف، والصيغة المثبتة من س.  
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س.

## الملك المنصور<sup>(١)</sup>

محمد ابن [الملك]<sup>(٢)</sup> المظفر حَاجِي ابن [الملك]<sup>(٣)</sup> الناصر محمد ابن [الملك]<sup>(٤)</sup> المنصور قلاوون .

تسلطن بعد قتل عمه [الملك]<sup>(٥)</sup> الناصر حسن فى يوم الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة إثنيتين وستين<sup>(٦)</sup> وسبعمائة .

وكان القائم بأمره الأمير يَلْبَغَا العمري الناصري. وكان عمر المنصور [يوم ذاك]<sup>(٧)</sup> أربع عشرة سنة .

وصار يلبغا [المذكور]<sup>(٨)</sup> مدير مملكته، ويشاركه فى ذلك خُجْدَاشُهُ طَبِغَا الطويل .

والمنصور هذا هو [السلطان]<sup>(٩)</sup> الحادى والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية .

[وعندما]<sup>(١٠)</sup> استقر الملك المنصور فى السلطنة خرج الأمير بِيْدْمُرُ الخُوَارِزْمِي<sup>(١١)</sup> نائب الشام عن الطاعة ؛ فجهز يلبغا العمري السلطان وخرج به إلى البلاد الشامية؛ لقتال بيدمر المذكور فى السنة المذكورة .

فلما وصل السلطان إلى الشام أخذ بيدمر صلحاً وعاد به إلى الديار المصرية .

(١) ترجمته فى: النجوم جـ ١١ ص ٢، السلوك جـ ٣ ق ١ ص ٦٤، الضوء جـ ٧ ص ٢١٦، إنباء الغمر جـ ٢ ص ٨٣، مورد اللطافة ص ٨٦، الجواهر ص ٤٠٥، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١١٨، أخبار الدول ص ٢٠٤، الدليل جـ ٢ ص ٦١١، بدائع جـ ١ ق ١ ص ٥٨٠، ق ٢ ص ٥٥١، من زيول العبير ص ٣٥٨، البداية جـ ١٤ ص ٢٧٨، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٩، نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٣، صبح جـ ٣ ص ٤٣٤، الفضائل ص ٤٧، عقد الجمان حوادث سنتى (٧٦٢هـ / ٨٠١هـ)، المنهل - ترجمته -، تاريخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٧٣.

(٢) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س.

(٦) (أربعة عشر) فى ف، س - وهو خطأ - والصيغة المثبتة هى الصحيحة.

(٨، ٧) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س.

(٩) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س.

(١١) هو بيدمر بن عبد الله الخوارزمي، سيف الدين (ت ٧٨٩هـ / ١٣٨٧م). المنهل جـ ٣ ص ٤٩٨، إعلام

الورى بمن ولى ص ٥٠: ٥٣.

## - مورد اللطافة -

واستمر [الملك] (١) المنصور فى السلطنة ، وعظم أمر يلبغا حتى صار جميع أمور المملكة تحت حكمه - لاسيما لما أُخرج طيبغا الطويل إلى نيابة حلب قهراً [فى الدولة الأشرفية شعبان] (٢) - فاستبد عند ذلك بجميع الأمور .

واستمر [الملك] (٣) المنصور فى السلطنة، إلى أن بدا منه أمور استوحش منها يلبغا؛ فخلعه بابن عمه [الملك] (٤) الأشرف شعبان بن حسين فى يوم الثلاثاء خامس عشر شعبان سنة أربع وستين وسبعمائة (٥) .

ولزم المنصور هذا داره بقلعة الجبل، إلى أن توفى ليلة السبت تاسع محرم سنة إحدى وثمانمائة وقد أناف على [خمسین سنة] (٦) .

ودفن بتربة جدته أم أبيه بالروضة - خارج الباب (٧) المحروق - من القاهرة؛ فكانت (٨) مدة سلطنته على مصر سنتين وثلاثة أشهر وخمسة (٩) أيام، لم يكن له فيها إلا مجرد الأسم فقط .

ولما مات خلف عدة أولاد - رجالاً ونساءً -، تزوج الوالد بإحدى بناته (١٠) فى حياته، وماتت تحته فى سنة أربع وثمانمائة .

وكان الملك المنصور محباً للطرب واللهو (١١)، راضياً بالعيش الطيب الرغد، فكان (لسان حاله يقول) (١٢) [كقول من قال] (١٣) :

خَلِ الملوك تسطوا بالملك والسلاح      إني رضيت منهم بالراح والملاح (١٤)  
وكان للمنصور جوارى مغانى - جوقة كاملة نحو العشرة - يُعرفن بمغانى المنصور، استخدمهن الوالد بعد موت المنصور (١٥) .

(١) : ٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س .

(٥) عن أسباب خلعه أنظر - مثلاً - النجوم ج ١١ ص ٧ .

(٦) (الخمسین) فى ف، والصيغة المثبتة من س .

(٧) (باب) فى س، والصيغة المثبتة من ف، وعنه انظر النجوم ج ١١ ص ٨ ح ١ .

(٨) (وكانت) فى س، والصيغة المثبتة من ف .

(٩) فى النجوم (وستة) وما هو فى المتن يوافق رواية المنهل .

(١٠) هى خوند فاطمة، زوجها السلطان برقوق فى حياة والدها . النجوم ج ١١ ص ٧ .

(١١) أنظر: نبيل عبد العزيز: الطرب وآلاته ص ٣٣، ٧٠، ٧٥، ٧٩ .

(١٢) ما بين الحاصرتين وارد بهامش ف .

(١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س .

(١٤) (١٥) راجع نبيل عبد العزيز: الطرب ص ٣٧، ٧٥ - ٧٦، النجوم ج ١٣ ص ٤٥ .

## - مورد اللطافة -

وكانت هذه عادة تلك الملوك السابقة، يكون لهم المغاني من الجوارى وغيرهم، وأخر من فعل ذلك الأمير محمود الأستادار فى الدولة الظاهرية برقوق، ثم فى الدولة المؤيدية شيخ الأتابك أَلطُنْبُغَا الْقَرْمَشِي (١).

ثم بطل ذلك مع ما بطل من محاسن المملكة (٢) وترتيبها لما ولى الأمور غير أهلها؛ فذهب لذلك فنون كثيرة وعلوم جمّة ، وانحط قَدْرُ أرباب الكمالات من كل علم [وفن] (٣).

ولله درُّ المتنبى (٤)، حيث قال :

أتى الزمانَ بَنُوهُ فى شببته فسرُّهم وأتيناها على الهرم.

(١) هو أَلطُنْبُغَا بن عبد الله القرمشى الظاهرى الأتابكى، علاء السدين (ت ٨٢٤هـ / ١٤٢١م). المنهل ج٣ ص ٦٢.

(٢) نهاية السقط فى ح.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٤) هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد، أبو الطيب المتنبى الجعفى الكوفى (٣٠٣: ٣٥٤هـ). النجوم ج٣ ص ٣٤٠، نزهة الألباء ص ٢٩٤، البداية ج١١ ص ٢٥٦.

## الملك الأشرف<sup>(١)</sup>

شعبان ابن الأمير حسين ابن [الملك]<sup>(٢)</sup> الناصر محمد بن قلاوون.

جلس على سرير الملك بعد خلع ابن عمه [الملك]<sup>(٣)</sup> المنصور [محمد]<sup>(٤)</sup> فى يوم الثلاثاء خامس عشر شعبان سنة أربع وستين وسبعمائة وعمره عشر سنين.

وكان القائم بتدبير ملكه<sup>(٥)</sup> الأتابك يلبغا على العادة.

والأشرف هذا هو [السلطان]<sup>(٦)</sup> الثانى والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية، وهو مع يلبغا ألة فى السلطنة، وجميع أمور المملكة بيد يلبغا ويشاركة فى ذلك طيبيغا الطويل.

ثم ثقل طيبيغاً [الطويل]<sup>(٧)</sup> على يلبغا، فمزال يلبغا به حتى ظفر به وأمسكه.

واستبد عند ذلك بجميع أمور المملكة<sup>(٨)</sup>، وعظم أمره حتى تجاوز الحدّ. وضرب سابق الدين مِثقال<sup>(٩)</sup> مقدّم المالك السلطانية داخل القصر ستمائة عصاة.

(١) ترجمته فى: النجوم جـ ١١ ص ٢٤، السلوك جـ ٣ ق ١ ص ٨٣، بدائع جـ ٢ ق ١ ص ٣، سمط النجوم جـ ٤ ص ٢٧، مورد اللطافة ص ٨٧ - ٨٨، الجواهر الثمين ص ٤٠٩، البداية جـ ١٤ ص ٣٠٢، البدر الطالع جـ ١ ص ٢٨٢ - ٢٨٣، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١١٨ : ١٢٠، أخبار الدول ص ٢٠٤ - ٢٠٥، الذهب المسبوك ص ١١٨، العقد الثمين جـ ٥ ص ٧ - ٨، الدرر جـ ٢ ص ٢٨٨، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٩، صبح جـ ٤ ص ٤٣٤، الفضائل ص ٤٧، الدليل جـ ١ ص ٣٤٣ - ٣٤٤، إنباء الغمر جـ ١ ص ١٤٠، نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٣، عقد الجمان، حوادث سنة ٧٧٨هـ، المنهل - ترجمته - تاريخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٤٥٣ - ٤٥٤، السيف ص ٩٠، نبيل عبد العزيز: الطرب ص ٣٥ - ٣٦.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقطة من س، ومثبتة فى ف، ح.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٥) (الملك) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت فى س.

(٨) (الممالك) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٩) هو مِثقال بن عبد الله الأنوكى، سابق الدين، الطواشى الحبشى (ت ٧٧٦هـ/ ١٣٧٤م). الدرر جـ ٣ ص ٣٦٣، الدليل جـ ٢ ص ٥٧٢.

## - مورد اللطافة -

وكان يلبغا سيئ الخلق، بذى<sup>(١)</sup> اللسان. فلما زاد أمره في الظلم أضمر ممالিকে [له]<sup>(٢)</sup> السوء، واتفقوا على قتله.

واتفق أن يلبغا عدى بالملك الأشرف إلى [بر]<sup>(٣)</sup> الجزيرة؛ فثارت عليه ممالিকে هناك؛ فهرب يلبغا منهم وعدى النيل، فانضمت ممالিকে<sup>(٤)</sup> على الأشرف، وندبوه لقتال يلبغا؛ فوافقهم بعد أمور.

وقاتلوا يلبغا نحو ثلاثة أيام [ويلبغا]<sup>(٥)</sup> بجزيرة أروى - المعروفة بالجزيرة الوسطى<sup>(٦)</sup> - والأشرف ببولاق التكرورى بالبر الغربى.

وسلطن يلبغا أنوك بن حسين<sup>(٧)</sup>؛ فلم يتم له ذلك، وانهمزم وقتل. وانتصر<sup>(٨)</sup> الأشرف - حسبما ذكرناه<sup>(٩)</sup> مفصلاً فى عدة أماكن من مصنفاتنا [المطولات]<sup>(١٠)</sup> -.

ولما انتصر الأشرف أخلع على أسندمر<sup>(١١)</sup> بالأتابكية؛ فأراد أسندمر أن يسير على سير يلبغا بعد أن سكن بالكبش<sup>(١٢)</sup>؛ فلم يوافق الأشرف على ذلك؛ فأراد أسندمر خلع الأشرف، وركب عليه؛ فانكسر بعد أمور طويلة، ومُسك<sup>(١٣)</sup> أسندمر وحبس.

(١) (بذاء) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.

(٤) (مماليك يلبغا) فى س، ح، والصيغة المثبتة من، ف.

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٦) جزيرة أروى: تعرف بالوسطى لأنها فيما بين الروضة وبولاق وفيما بين بر القاهرة وبر الجزيرة، انحسر عنها الماء بعد سنة (٧٠٠هـ/١٣٠٠م). الخطط ج٢ ص ١٨٥، وانظر: نبيل عبد العزيز: بلبل الروضة ص ٥، فما بعدها.

(٧) توفى أنوك بن حسين بن محمد بن قلاوون فى سنة (٧٩٣هـ/١٣٩٠م). الدرر ج١ ص ٤٤٧.

(٨) (واستقر) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح. وانظر السطور القادمة.

(٩) (ذكرنا ذلك) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(١١) هو أسندمر بن عبد الله الأتابكى الناصرى، توفى بحبس الإسكندرية سنة (٧٦٩هـ/١٣٦٧م). الدرر ج١ ص ٤١٣، المنهل ج٢ ص ٤٤٠.

(١٢) الكبش: كانت على جبل يشكر بجوار الجامع الطولونى، أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب فى أعوام بضع وأربعين وستمائة، فجاءت من أجل مناظر أو متنزهات مصر، فسمها الصالح الكبش. وما زالت من بعده من المنازل الملوكية إلى أن سكنها الأمير أسندمر. فلما قبض عليه الأشرف شعبان هدمها، فأقامت خراباً حتى سنة (٧٧٥هـ/١٣٧٣م) حيث حكرها الناس وبنوا بها المساكن. الخطط ج٢ ص ١٣٣.

(١٣) (وأمسك) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

## - مورد اللطافة -

وفى هذا المعنى يقول [الشيخ شهاب الدين أحمد] (١) بن العطار:

هلالُ شعبان [جَهْرًا] (٢) لاح في صَفَرٍ بالنصر حتى أرى عيداً بشعبان

وأهل كِبش (٣) كأهل الفيل قد أخذوا رغماً (٤) وما انتطحت في الكَبشِ شاتان (٥)

[قلت] (٦): ومن يومئذ استبد [الملك] (٧) الأشرف بتدبير الأمور، وعظم وضخم، وأنشأ الممالك الكثيرة، وحسنت أيامه حتى [صار] (٨) يضرب أيامه المثل.

واستمر على ذلك، إلى أن تجهز إلى الحج في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة، وخرج [طلبه] (٩) من القاهرة يتجمل زائد إلى الغاية في يوم الأحد ثالث عشر شوال من السنة - وقد ذكرنا كيفية خروجه، وحسن طلبه، وتجمله في «النجوم الزاهرة» [وغيره؛ فليُنظر هناك] (١٠).

ثم خرج [الملك] (١١) الأشرف في يوم الاثنين رابع عشره بأبهة عظيمة، وسار حتى نزل بسرياقوس؛ وأخلع بها على الشيخ ضياء الدين القرمي (١٢) باستقراره في مشيخة خانقاه التي أنشأها [الأشرف هذا] (١٣) بالصوّة (١٤).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح. هذا، وقد توفي الأديب أحمد بن محمد بن علي، الشهرير بابن العطار المصري بالقاهرة في سنة (٧٩٤هـ/١٣٩١م). الدرر جـ ١ ص ٣٠٦.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت في ف، ح.

(٣) (كيد) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س.

(٤) (رجماً) في ف، س، ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من النجوم.

(٥) (عززان) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح. وانظر: النجوم وسمط النجوم.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.

(٧، ٨) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، (طلب) في ح، والصيغة المثبتة من س، هذا، والطلب (ج).

أطلاب) لفظ كردي معناه في لغة الغز الأمير المقدم الذي له علم معقود وبوق مضروب وعدة من الفرسان من سبعين إلى مائة إلى مائتي فارس، وأول استعمال هذا اللفظ بمصر والشام كان في أيام صلاح الدين الأيوبي. ثم عدل معنى هذا اللفظ وصار يطلق على الكتيبة من الجيش، وهي من مائة إلى ألف فارس. نبيل عبد العزيز: المنهل جـ ٣ ص ٢٢٣ ح ٧.

(١٠، ١١) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح. وانظر: النجوم جـ ١١ ص ٦٩ - ٧٠، نبيل عبد العزيز: المطبخ السلطاني ص ١٠٢ - ١٠٣.

(١٢) هو عبد الله بن محمد بن عثمان، شيخ الشيوخ، ضياء الدين بن سعد الدين. وكان يقال له ضياء العفيفي القزويني الشافعي القرمي، المعروف بقاضي قرم (ت ٧٨٠هـ/١٣٧٨م). الدليل جـ ١ ص ٣٤٧.

(١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(١٤) كانت خانقاة الأشرف جزء من مدرسته التي عمرها بالصوّة، تجاه الطبلخاناه من قلعة الجبل في سنة (٧٧٧هـ/١٣٧٥م). راجع الخطط جـ ٢ ص ٤٠٠ - ٤٠١، بدائع جـ ١ ق ١ ص ١٥٣.

## - مورد اللطافة -

وكانت هذه المدرسة من محاسن مباني الدنيا - وقد هدمت [هذه المدرسة]<sup>(١)</sup> في الدولة الناصرية فرج بن برقوق.

ثم سار الأشرف من سرياقوس ونزل بركة الحجاج<sup>(٢)</sup>؛ فأقام بها إلى يوم الثلاثاء ثاني عشرين شوال، وركب منها بمن معه من العساكر متوجهاً إلى الحجاز. وكان<sup>(٣)</sup> معه من الأمراء المقدمين تسعة، ومن [أمراء]<sup>(٤)</sup> الطبلخانات خمسة وعشرون نفرًا، ومن العَشْرَات خمسة عشر أميرًا.

وجعل النائب بمصر أقتمر عبد الغنى<sup>(٥)</sup>، وجعل بالقلعة أيُدمر الشمسى<sup>(٦)</sup>. وضبط أمور [الديار المصرية]<sup>(٧)</sup> إلى الغاية، والمقادير تجرى بخلاف ما فعل.

فلما كان يوم السبت ثاني ذى القعدة اتفق طَشْتَمُر اللُّفَّاف<sup>(٨)</sup>، وقرطاي، وأينبك البدرى<sup>(٩)</sup>، [وعصى الجميع ومعهم]<sup>(١٠)</sup> جماعة<sup>(١١)</sup> كثيرة.

والجميع عشرات وأجناد، [ولم يكن]<sup>(١٢)</sup> فيهم [أمير]<sup>(١٣)</sup> طبلخاناه غير أينبك [المذكور]<sup>(١٤)</sup>.

[وعصى الجميع]<sup>(١٥)</sup>، ووقع لهم أمور حتى ملكوا القلعة، وخلعوا [الملك]<sup>(١٦)</sup> الأشرف، وسلطنوا ولده أمير على، وزعموا أن الأشرف مات بالعقبة.

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٢) (الحاج) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح. عرفت ببركة الحجاج من أجل نزول حجاج البر بها عند مسيرهم من القاهرة وعودهم. علاوة على كونها كانت متنزها ملوكيا. الخطط ج٢ ص ١٦٢.
- (٣) (فكان) في ف، والصيغة من س، ح.
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٥) هو أقتمر بن عبد الله الأتابكي، سيف الدين، المعروف بأقتمر عبد الغنى (ت ٧٨٣هـ/١٣٨١م). المنهل ج٢ ص ٤٩٣.
- (٦) هو أيُدمر بن عبد الله الشمسى، سيف الدين (ت ٧٨٣هـ/١٣٨١م). المنهل ج٣ ص ١٧٧.
- (٧) (مصر) في ف، والصيغة من س، ح.
- (٨) هو طشتمر بن عبد الله المحمدي الأتابكي اللفاف (ت ٧٧٩هـ/١٣٧٧م). الدليل ج١ ص ٣٦٢.
- (٩) هو أينبك بن عبد الله البدرى، سيف الدين (ت ٧٧٨هـ/ أو ٧٨٠هـ/ ١٣٨٠ أو ١٣٧٨م). المنهل ج٣ ص ٢٢١، وانظر النجوم ج١١ ص ٧١.
- (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف.
- (١١) (وجماعة) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٢) (وليس) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.
- (١٤) (١٦:١٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

## - مورد اللطافة -

ومن غريب الأتفاق أنه وافق ركوبهم هنا خروج من كان مع الأشرف عليه بعقبة أيلة وانهزام الأشرف منهم، وعوده إلى القاهرة، واختفائه بقبة النصر<sup>(١)</sup> في تربة؛ فبلغ<sup>(٢)</sup> خبره الأمراء الذين خرجوا بالديار المصرية، ومسكوا<sup>(٣)</sup> شخصاً من حواشي الأشرف وقرروه؛ فدلّهم على مكانه بقبة النصر.

وكان الأشرف لما رجع من العقبة كان بصحبته<sup>(٤)</sup> من الأمراء المقدمين صرغتمش الأشرفي<sup>(٥)</sup>، وبشتك<sup>(٦)</sup> الأشرفي، وأرغون شاه الأشرفي<sup>(٧)</sup>، ويليغا الناصري اليلبغاوي<sup>(٨)</sup> - صاحب الوقعة مع برقوق الأتي ذكرها - . وسار بهم حتى وافى قبة النصر - خارج القاهرة - فبلغه ما وقع بالديار المصرية؛ فتحير في أمره، ثم خاف على نفسه؛ فتوجه هو ويليغا الناصري واختفيا عند أستاذ<sup>(٩)</sup> يلبغا الناصري. ثم خاف الأشرف<sup>(١٠)</sup>، وفارق<sup>(١١)</sup> يلبغا [الناصرى]<sup>(١٢)</sup>، وتوجه إلى عند امرأة تسمى: أمّنة، واختفى عندها.

وأما الأمراء المصريون؛ فإنهم أرسلوا جماعة بالكبس<sup>(١٣)</sup> على الأشرف بقبة النصر؛ فأمسكوا الأمراء المقدم ذكرهم، وقتلوهم، وحرزوا رؤوسهم، ولم يجدوا الأشرف؛ فبينما<sup>(١٤)</sup> هم في ذلك نم<sup>(١٥)</sup> إليهم شخص، وعرفهم مكان الأشرف؛ فتوجهوا إليه ومسكوه<sup>(١٦)</sup>، وعاقبوه، ثم قتلوه - بعد أمور ذكرناها في غير هذا المختصر - .

- (١) قبة النصر: زاوية كان يسكنها فقراء العجم، وهي خارج القاهرة بالصحراء تحت الجبل الأحمر بأخر ميدان القبق من بحريه، جدها السلطان الناصر محمد بن قلاوون. الخطط ج٢ ص ١١٠، ٤٣٢.
- (٢) (وبلغ) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٣) (وأمسكوا) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٤) (صحبته) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٥) هو صرغتمش بن عبد الله الأشرفي (ت٧٧٨هـ / ١٣٧٦م). الدليل ج١ ص ٣٥٣.
- (٦) (ويشيك) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س. وهو بشتك بن عبد الله من عبد الكريم الأشرفي (ت٧٧٨هـ / ١٣٧٦م). المنهل ج٢ ص ٣٧٢، النجوم ج١ ص ٧.
- (٧) هو أرغون شاه بن عبد الله الأشرفي (ت٧٧٨هـ / ١٣٧٦م). المنهل ج٢ ص ٣١٤.
- (٨) هو يلبغا الناصري اليلبغاوي الأتابكي (ت٧٩٣هـ / ١٣٩٠م). الدرر ج٥ ص ٢١٥، الدليل ج٢ ص ٧٩٤.
- (٩) (أستاذ) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٠) (الأشرفي) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١١) (فأفرق) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت في س، ح.
- (١٣) (تكبس) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٤) (وبينما) في س، (فيما) في ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٥) (إن نم) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٦) (وأمسكوه) في س، (فأمسكوه) في ح، والصيغة المثبتة من ف. هذا، وفي النجوم أن امرأة نمت إلى الأمراء بأن الأشرف مختف عند أمّنة زوجة المشتولى، فقبضوا عليه وخنقوه يوم الإثنين على يد جاركس شاد عمائر الأمير الجاي اليوسفي، فأعطى الجاي إمرة عشرة واستقر شاد عمائر السلطان.

## - مورد اللطافة -

وكان قتله فى ليلة الثلاثاء<sup>(١)</sup> خامس ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة.

وتسلطن [من] <sup>(٢)</sup> بعده ولده الملك المنصور [على] <sup>(٣)</sup> آلة.

ووقع [من بعده] <sup>(٤)</sup> أمور وفتن سنيناً كثيرة، إلى أن ملك برقوق الديار المصرية - حسبما يأتى ذكره - .

وكان الملك الأشرف من محاسن الدنيا؛ كان ملكاً جليلاً، عارفاً، عاقلاً، شجاعاً مقداماً، كريماً، هيناً ليناً، محبوباً للرعية.

قيل: إنه لم يل [الملك] <sup>(٥)</sup> فى الدولة التركية أحلم منه، ولا أحسن خلقاً وخلقاً. وكان محبباً للعلماء والفقراء وأهل الخير، مقتدياً بالأمور الشرعية، وأبطل فى سلطنته عدة مكوس. وكان محسناً لإخوته وأولاد عمه وأقاربه.

قلت: ومحاسن الأشرف كثيرة، يضيق هذا المختصر عن ذكرها<sup>(٦)</sup>، ومن أراد معرفة أحواله؛ فعليه [بتاريخنا «المنهل الصافى»، وأوسع منه لاسيما فى تراجم ملوك مصر - «النجوم الزاهرة»] <sup>(٧)</sup>. إنتهى.

(١) (الأثنين) فى النجوم والتوفيقات.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.

(٤، ٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٦) (ذكر شئ منها) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٧) (بالنجوم الزاهرة والمنهل الصافى وأوسع منه لاسيما فى تراجم ملوك مصر) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح. هذا، وقد ورد فى النجوم أن مدة سلطنته كانت (أربع عشرة سنة وشهرين وعشرين يوماً).

## الملك المنصور<sup>(١)</sup>

على ابن [الملك]<sup>(٢)</sup> الأشرف شعبان ابن الأمير حسين - وكان حسين يلقب بالأمجد، غير أنه لم يتسلطن - ابن [الملك]<sup>(٣)</sup> الناصر محمد بن قلاوون.

تسلطن بعد خلع والده الأشرف في حياته.

نصبه الأمراء الخارجون عن [طاعة أبيه]<sup>(٤)</sup> - حسبما تقدم ذكره - في يوم الاثنين<sup>(٥)</sup> خامس ذى القعدة من سنة ثمان وسبعين [المذكورة]<sup>(٦)</sup>، وعمره نحو سبع سنين.

وهو [السلطان]<sup>(٧)</sup> الثالث والعشرون من ملوك الترك بديار مصر.

ولما تم أمر الملك المنصور، استقر<sup>(٨)</sup> أقتمر عبد الغنى في نيابة السلطنة على عاداته، واستقر طشتمر المحمدي اللقاف أتاك العساكر دفعة واحدة، وأنعم عليه بجميع موجود<sup>(٩)</sup> الأمير أرغون شاه [الأشرفي]<sup>(١٠)</sup>، واستقر قرطاي الطازي رأس نوبة النوب<sup>(١١)</sup>، وأنعم عليه بموجود<sup>(١٢)</sup> صرغتمش الأشرفي، ورسم لهما أن يجلسا بالإيوان مع نائب السلطنة.

(١) ترجمته في: النجوم ج١١ ص ١٤٨، السلوك ج٣ ق ١ ص ٢٨٤، بدائع ج١ ق ٢ ص ١٨٨، سمط ج٤ ص ٢٨ - ٢٩، مورد اللطافة ص ٨٩، الجواهر الثمين ص ٤٠٩، نزهة النفوس ج٢ ص ٢٩٥، إنباء الغمر ج١ ص ٢٣٢، حسن المحاضرة ج٢ ص ١٢٠، أخبار الدول ص ٢٠٥، الدليل ج١ ص ٤٥٧، تاريخ ابن قاضي شهبة ص ٧٤، الخطط ج٢ ص ٢٢٩، صبح ج٣ ص ٤٣٤، الفضائل الباهرة ص ٤٧، المنهل - ترجمته - عقد الجمان، حوادث سنة ٧٨٢هـ، تاريخ ابن خلدون ج٥ ص ٤٧١، السيف ص ٩٠.

(٢، ٣) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٤) (الطاعة) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٥) في النجوم: (يوم الخميس، بعد قتل الملك الأشرف شعبان بثلاثة أيام). وهو الأصح عندي.

(٦، ٧) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٨) (واستقر) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٩) (مال) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف. وانظر النجوم.

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(١١) نوبة النوب: جاء في صبح «ج٥ ص ٤٥٥» أن النوبة (واحدة النوب، وهي المرة بعد الأخرى، والعامية تقول لأعلاهم في خدمة السلطان: رأس نوبة النوب، وهو خطأ لأن المقصود علو صاحب النوبة لا النوبة نفسها. والصواب فيه أن يقال: رأس رعوس النوب، أي أعلاهم). هذا، وقد جاء في النجوم «ج١١ ص ١٤٩ - ١٥٠» أن رأس نوبة ثاني (هي الآن وظيفة رأس نوبة النوب في زماننا هذا).

(١٢) (بجميع موجود) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف، وانظر: النجوم.

## - مورد اللطافة -

واستقر أسندمر الصرغتمشى أمير سلاح، ورسم له أن يجلس فى الميسرة، واستقر أينبك البدرى أمير أخور كبيراً.

وجميع هؤلاء المذكورين كانوا من جملة الأجناد والعشرات، ما خلا أينبك؛ فإنه كان [أمير] (١) طبلخاناه.

ثم أخرج طشتمر الدوادار (٢) إلى نيابة دمشق؛ فلم تطل مدة هؤلاء إلا أياماً يسيرة.

ووقع بين قرطاي وأينبك - وهما أصهار - وحشة، وانتصر أينبك على قرطاي وقتله (٣).

ثم وقع أمور، وقتل [أينبك أيضاً] (٤)؛ فأل (٥) الأمر بعد فتن إلى الأميرين: برقرق العثمانى (٦) وبركة الجوبانى (٧) اليلبغاويان، وملكا الديار المصرية، وصارا صاحباً حلها وعقدها.

واستقر برقوق أمير أخور كبيراً، عوضاً عن أينبك دفعة واحدة من إمرة عشرة، [واستقر بركة رأس نوبة النوب دفعة واحدة أيضاً من إمرة عشرة] (٨) أو طبلخاناه.

ومما وقع من الأعاجيب فى دولة [الملك] (٩) المنصور هذا أنه: ورد بريدى من حلب [فى سنة إثننتين وثمانين وسبعمائة وعلى يده كتاب نائب حلب] (١٠) يتضمن أن إماماً يصلى بقوم، وأن شخصاً عيث به فى صلاته من باب المداعبة؛ فلم يقطع الإمام الصلاة حتى فرغ، وحين سلم انقلب وجه العايب وجه خنزير وهرب إلى غابة هناك؛ فتعجب الناس من هذا [الأمر] (١١)، وكتب بذلك محضراً. إنتهى!

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، والمثبت فى س، ح.
- (٢) هو طشتمر بن عبدالله العللى الأتابكى الدوادار (ت ٧٨٦هـ / ١٣٨٤م). الدليل جـ ١ ص ٢٦٢، إعلام الورى بمن ولى ص ٥٢، الدرر جـ ٢ ص ٣٢١.
- (٣) (وقله) - بدون تنقيط - فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٤) أيضاً أينبك المذكور فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٥) (وأل) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٦) هو برقوق بن أنص، السلطان الظاهر - سناتى ترجمته بعد قليل -.
- (٧) هو بركة بن عبد الله الجوبانى اليلبغاوى (ت ٨٧٢هـ / ١٢٨٠م). المنهل جـ ٢ ص ٣٥١.
- (٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.
- (٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.
- (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.

## - مورد اللطافة -

واستمر الملك المنصور فى السلطنة، إلى أن تُوِّفِيَ يوم الأحد ثالث  
عشرين صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة؛ فلم يجسر برقوق أن يتسلطن  
ونصب فى السلطنة أخاه الملك الصالح حاجي.

وكانت مدة ملك المنصور خمس سنين وثلاثة أشهر وعشرين يوماً.  
ومات وعمره إثنى عشرة سنة، ودُفِنَ بتربة جدِّته لأبيه خوند بركة  
بالتبانة - خارج القاهرة<sup>(١)</sup> - .

وكان [الملك]<sup>(٢)</sup> المنصور جميلاً، حسن الصورة، ولم يكن له من الأمر  
شيء لتشكر<sup>(٣)</sup> أفعاله أو تدم - [رحمه الله]<sup>(٤)</sup> - .

---

(١) تربة بركة: هى القبة التى بمدرسة أم السلطان، أنشأتها خوند بركة أم الملك الأشرف شعبان، زوجة  
الأمير الحاي اليوسفى، وبها استطل (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م). الخطط جـ ٢ ص ٣٩٨.  
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.  
(٣) (فتشكر) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.  
(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت فى ف.

## الملك الصالح<sup>(١)</sup>

حَاجِي ابن الملك الأشرف شعبان ابن الأمجد حسين ابن [الملك]<sup>(٢)</sup>  
الناصر محمد ابن قلاوون - وقد تقدم أن الأمجد حسين لم يتسلطن - .

ولى [الملك]<sup>(٣)</sup> الصالح هذا السلطنة بعد موت أخيه المنصور على فى  
يوم الإثنين رابع عشرين صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة [وعمره أزيد من  
عشر سنين]<sup>(٤)</sup> .

وهو السلطان الرابع والعشرون من ملوك الترك .

ولما تسلطن، استمر الأتابك برقوق العثماني أتابكه ومدبر مملكته، وإليه  
جميع أمور الدولة شامها ومصرها، وليس [لصالح]<sup>(٥)</sup> [هذا]<sup>(٦)</sup> من السلطنة  
إلا مجرد الأسم فقط .

ودام الأمر على ذلك، حتى كثرت الفتن، وهم جماعة من الأمراء بالوثوب  
على الأمر، واضطربت<sup>(٧)</sup> أحوال المملكة؛ فعند ذلك أشار جماعة من الأمراء على  
برقوق بالسلطنة؛ فجب عن ذلك، وكان<sup>(٨)</sup> لهم مدة طويلة يشيرون عليه بذلك .

فلما تزايد الأمر ألجأته الضرورة لذلك؛ فخلع [الملك]<sup>(٩)</sup> الصالح حَاجِي  
هذا، وتسلطن فى يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة أربع وثمانين  
وسبعمائة

(١) ترجمته فى: النجوم ج١١ ص ٢٠٦، السلوك ج٣ ق١ ص ٤٣٩، بدائع ج١ ق٢ ص ٢٨٥، تاريخ ابن  
قاضى شهبة، ص ٥٨، الدليل ج١ ص ٢٥٧، الضوء ج٣ ص ٨٧، إنباء الغمر ج١ ص ٢٣٢، ج٢ ص  
٤٩٧، سمط النجوم ج٤ ص ٢٩، مورد اللطافة ص ٩١ - ٩٢، الجواهر الثمين ص ٤٥٥، البدر الطالع  
ج١ ص ١٨٦ - ١٨٧، نزهة النفوس - ج١ ص ٢١٤، ج٢ ص ٢٩٥، حسن المحاضرة ج٢ ص ١٢٠،  
أخبار الدول ص ٢٠٥، المنهل ج٥ ص ٤٨، الخطط ج٢ ص ٢٣٩ - ٢٤٠، صبح ج٣ ص ٤٣٤، عقد  
الجمان، حوادث سنة ٨١٤ هـ، السيف ص ٩٠ .

(٢) (٣) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س .

(٥) ما بين الحاصرتين ساقطة من ح، ومثبتة فى ف، س .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، وهى فى ح (لهذا)، والصيغة المثبتة من س .

(٧) (واضطرب) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف .

(٨) (وكانوا) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح .

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .

## - مورد اللطافة -

فكانت مدة مملكة [الملك] <sup>(١)</sup> الصالح هذا سنة واحدة ونصف سنة وخمسة عشر يوماً <sup>(٢)</sup>.

ورسم له [الملك] <sup>(٣)</sup> الظاهر برقوق بلزوم داره في <sup>(٤)</sup> قلعة الجبل - على ما كانت عادة أولاد السلاطين عليه - فلزم الصالح داره بها، إلى أن خلع الأمير يَلْبَغَا النَّاصِرِي برقوقاً وحبسه بالكرك في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة، وأخرج الملك الصالح [هذا] <sup>(٥)</sup>، وأعادته إلى الملك، وغيّر لقبه [بالملك المنصور] <sup>(٦)</sup> - حسبما يأتي [ذكر ذلك كله] <sup>(٧)</sup>، إن شاء الله تعالى -.

- 
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت في س.
  - (٢) كذا جاء بالمنهل، أما في النجوم: فسنة واحدة وسبعة عشر أشهر تنقص أربعة أيام.
  - (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
  - (٤) (من) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
  - (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
  - (٦) (بالمنصور) في ف، ح، والصيغة المثبتة من س.
  - (٧) (ذكره) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

## الملك الظاهر (١)

سيف الدين، برقرق ابن الأمير أنص العثماني، اليلبغاوى، الجاركسى،  
القائم بدولة الجراكسة<sup>(٢)</sup>.

أصله جاركسى الجنس، جلبه خواجه<sup>(٣)</sup> عثمان بن مسافر؛ فاشتراه منه  
الأتاك يلبغا العمرى الخاصكى صاحب الكبش وأعتقه، ومات يلبغا وهو من  
صغار مماليكه.

ثم وقع له محن كثيرة، وخدم عند الأمير منجك<sup>(٤)</sup> نائب الشام، ثم عاد إلى  
بيت السلطان.

فلما كانت وقعة<sup>(٥)</sup> الأشرف كان برقوق هذا ممن وافق على العصيان؛  
فتأمر عشرة، ثم طبلخاناه، ثم صار بعد أشهر أمير مائة [و] <sup>(٦)</sup> مقدّم ألف،  
وأميراً خور كبيراً.

ولازل يترقى والأقدار تساعده، إلى أن تسلطن بعد خلع الملك الصالح  
حاجى فى يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة  
- وكان الموافق لهذا اليوم آخر هاتور، وسادس تشرين الثانى، والطلع برج  
الحوت<sup>(٧)</sup> -.

وتم أمره فى الملك.

(١) ترجمته فى: النجوم ج١١ ص ٢٢١، ج١٢ ص ٢، السلوك ج٣ ق٢ ص ٤٧٦، بدائع ج١ ق٢ ص ٢١٢،  
المنهل الصافى ج٣ ص ٢٨٥، الدليل ج١ ص ١٨٧، شذرات ج٧ ص ٦ - ٧، تاريخ الخميس ج٢ ص  
٣٨٧، سمط النجوم ج٤ ص ٣٠: ٣٢، مورد اللطافة ص ٩٣ الجواهر ص ٥٧، البدر الطالع ج١ ص  
١٦٢، نزهة النفوس ج١ ص ٣٢، إنباء الغمر ج٢ ص ٦٦، بدائع ج١ ق٢ ص ٣١٢. تاريخ ابن قاضى  
ص ٨٦، العقد الثمين ج٣ ص ٣٥٧، حسن المحاضرة ج٢ ص ١٢٠، أخبار الدول ص ٢٠٥، الضوء  
ج٣ ص ١٠، الخطط ج٢ ص ٢٤٠، صبح ج٣ ص ٤٣٤، الفضائل ص ٤٨، عقد الجمان، حوادث سنة  
(٧٨٤هـ، سنة ١٤٨٠هـ)، تاريخ ابن خلدون ج٥ ص ٤٦٧ - ٤٦٨، ٤٧٣ - ٤٧٤، ٤٧٤، ٤٩٣، السيف ص  
٩٠، النزهة السنية ق ٦٠، نبيل عبد العزيز: الطرب وآلاته ص ٣٦ - ٣٧، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٨٥.

(٢) (الجراكسية) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٣) (الخواجه) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٤) هو منجك بن عبد الله الناصرى محمد بن قلاوون (ت ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م). الدليل ج٢ ص ٧٤٣.

(٥) (واقعة) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقطة من ف، ومثبتة فى س، ح.

(٧) (برج) الحوت وهى سلطنته الأولى فى س، والصيغة المثبتة من ف، س. وأنظر التوفيقات.

## - مورد اللطافة -

وهو [السلطان] (١) الخامس والعشرون من ملوك الترك [وأولادهم] (٢) - وهي [سلطنته الأولى] (٣) -، والثاني من الجراكسة؛ إن صح [أن] (٤) بيبرس الجاشنكير كان چاركسياً، وإلا فهو الأول منهم.

وتم أمره في السلطنة وعظم، وأنشأ له حاشية ومماليكاً ودولةً. وطالت أيامه، وعمّر مدرسته (٥) التي بخط بين القصرين من القاهرة، ونقل إليها رمة والده الأمير أنص (٦).

وكان المشيد على عمارتها الأمير چاركس الخليلي (٧) الأمير أخور الكبير (٨).

وفي معنى عمارتها يقول [الأديب] (٩) شهاب الدين المصري (١٠):

قد أنشأ الظاهر السلطان مدرسةً فأقت على إرم مع سرعة العمل  
يكفى الخليلي أن جاءت لخدمته شم (١١) الجبال لها تسعى على عجل.  
واستمر [الملك] (١٢) الظاهر في السلطنة، إلى أن خرج عليه الأمير تمريراً  
الأفضلي الأشرفي، المدعو منطاش (١٣) نائب ملطية (١٤).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.

(٣) (سلطنته الأولى) تقدمت في س - بعد «برج الحوت» - والصيغة المثبتة من ف، ح.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقطة من س، ومثبتة في ف، ح.

(٥) هي المدرسة البرقوقية؛ كان الشروع في عمارتها في سنة (٧٨٦هـ/١٣٨٤م) وانتهت في سنة

(٧٨٨هـ/١٣٨٦م). حسن المحاضرة ج٢ ص ٢٧١، الخطط ج٢ ص ٤١٧.

(٦) توفي أنص بن عبد الله الجركسي في سنة (٧٨٣هـ/١٣٨١م) ودفن أولاً بقربة يونس ثم نقل إلى

المدرسة البرقوقية. شذرات ج٦ ص ٢٧٩.

(٧) (الخلبي) تكتب في ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من س، ح. وهو چاركس بن عبد الله

الخليلي (ت ٧٩١هـ/١٣٨٨م). الدليل ج١ ص ٢٣٣.

(٨) (أمير أخور كبير) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح. وأنظر: صبح ج٤ ص ١٨، ٢٢، نبيل عبد

العزیز: الخيل ص ١٢٧: ١٣٨.

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(١٠) هو أحمد بن محمد بن علي، شهاب الدين - أو العباس - بن شمس الدين الدنيسري، الشهير بابن

القطار المصري (ت ٧٩٤هـ/١٣٩٢م). المنهل ج٢ ص ١٧٧.

(١١) (صم) في ف، س، ح، والصيغة المثبتة من: حسن المحاضرة، وانظر: سمط النجوم وأخبار الدول.

(١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(١٣) هو تمريراً بن عبد الله الأفضلي الأشرفي شعبان، الشهير بمنطاش (ت ٧٩٥هـ/١٣٩٢م). الدليل

ج١ ص ٢٢٣.

(١٤) (سلطنته) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

## - مورد اللطافة -

ثم وافق منطاش الأتابك يلبغا الناصري اليلبغاوى نائب حلب، وقويت شوكتهما، فجهز لهما الظاهر عسكرياً عليه خمسة من [أمرء الألوفا] (١): أَيْتَمُشُ البجاسى (٢) الأتابك، وأحمد بن يلبغا العمري (٣) أمير مجلس، وچاركس الخليلي اليلبغاوى أمير أخور، وأيدكار العمري (٤) حاجب الحجاب، ويونس النوروزي (٥) الدوادار، وخمسائة مملوك، وجماعة كثيرة من أمراء (٦) الطبائخانات والعشراوات (٧).

وخرجوا من القاهرة، والتقوا بالناصرى ومنطاش [بدمشق] (٨)؛ فأنكسر عسكر السلطان، وقبض على أَيْتَمُش، وقتل چاركس [الخليلى] (٩) ويونس [الدوادار] (١٠). وعصى ابن يلبغا وأيدكار الحاجب على برقوق، ووافقا الناصرى.

ومن يوم ذاك أخذ أمر برقوق فى انحطاط، وأمر الناصرى ومنطاش فى تزايد، إلى أن ملكا الديار المصرية من غير قتال، وهو أنه: لما قدم الناصرى بعساكره، ونزل خارج القاهرة - عند قبة النصر - لم ينهض برقوق لقتاله (١١) - خذلاناً من الله تعالى وزوال (١٢) نعمة - وجبناً حتى عن حفظ قلعة الجبل، بل أرسل إلى الناصرى نَمْجَاة الملك مع الأمير أبى بكر بن سنقر (١٣) الحاجب الثانى والأمير بيدمر المنچكى (١٤) شاد القصر (١٥) وأمرهما أن يأخذاه [من الناصرى] (١٦) الأمان؛ فتوجهها إلى الناصرى، وسألاه فى ذلك خلوة؛ فاعتذر إليهما الناصرى من أنه لا يطيق يعطيه الأمان؛ لما يعلم ما أضمره منطاش وغيره للظاهر.

- (١) (الأمرء الألوفا) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٢) هو أَيْتَمُشُ بن عبد الله الأسندمرى البجاسى (ت ٨٠٢هـ/١٣٩٩م). المنهل ج٣ ص ١٤٣.
- (٣) هو أحمد بن يلبغا العمري، شهاب الدين (ت ٨٠٢هـ/١٣٩٩م). المنهل ج٢ ص ٢٦٨.
- (٤) توفى أيدكار العمري فى سنة (٧٩٤هـ/١٣٩١م). الدليل ج١ ص ١٦٦.
- (٥) هو يونس بن عبد الله النوروزى الدوادار، سيف الدين (ت ٧٩١هـ/١٣٨٨م). الدليل ج٢ ص ٨١٠.
- (٦) (الأمرء) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٧) (العشراوات) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٨: ١٠) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١١) (بقتاله) فى ف، س، والصيغة المثبتة من ح.
- (١٢) (وزول) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٣) هو أبو بكر بن سنقر - زين الدين - وقيل: سيف الدين (ت ٨٠٣هـ/١٤٠٠). الدليل ج٢ ص ٨١٦.
- (١٤) (المحلى) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٥) بداية السقط فى ح.
- (١٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س.

## - مورد اللطافة -

ثم أشار على الظاهر أنه ينزل من القلعة ويختفى بمكان، إلى أن يُصَلِّحِ  
الناصرى<sup>(١)</sup> من أمره ما يكون فيه مصلحة له.

فلما بلغ برقوق ذلك صلى عشاء الآخرة هو والخليفة، وقام الخليفة إلى  
منزله، وبقي الظاهر فى قليل من أصحابه، ثم أذن<sup>(٢)</sup> لسُودون الشَّيْخُونى<sup>(٣)</sup>  
النائب بالتوجه إلى حال سبيله. ثم أمر من حضر بالتفرق، وقام هو من مكانه  
وتستر حتى نزل من الإصطبل السلطانى. وسكن دق الكُوسات<sup>(٤)</sup>، ووقع النهب  
فى الحواصل السلطانية، وذلك فى ليلة الأثنين خامس جمادى الآخرة سنة  
إحدى وتسعين وسبعمائة.

وزالت دولة [الملك]<sup>(٥)</sup> الظاهر برقوق بعد أن حكم على  
الديار المصرية أميراً وسلطاناً إحدى عشرة سنة وخمسة أشهر  
وسبعة عشر يوماً.

**تفصيله:** من يوم قبَّضَ برقوق على الأمير طَشْتَمُرَ الدَّوَادَارِ فى [تاسع]<sup>(٦)</sup>  
ذى الحجة سنة تسع وسبعين وسبعمائة إلى يوم تسلطن فى تاسع عشر شهر  
رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة، أربع سنين وتسعة أشهر وعشرة أيام.

وكان يسمى فى تلك الأيام: الأمير الكبير نظام الملك.

ومن يوم تسلطن إلى أن نزل من [قلعة الجبل]<sup>(٧)</sup> واختفى ست سنين  
وثمان شهور وسبعة عشر يوماً.

فهذا تفصيل حكمه على مصر: إحدى عشرة سنة وخمسة أشهر وسبعة  
وعشرين يوماً.

(١) (الناصر) فى ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س.

(٢) (أذى) فى ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من س.

(٣) هو سودون بن عبد الله السودانى الظاهرى برقوق (ت ٨٥٤هـ / ١٤٥٠م). الضوء ج٣ ص ٢٧٩،  
الدليل ج١ ص ٣٣٧.

(٤) الكوسات: صنوجات من نحاس شبه الترس الصغير يدق بإحدهما على الآخر بإيقاع مخصوص.  
صبح ج٤ ص ٩.

(٥، ٦) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س.

(٧) (القلعة) فى ف، والصيغة المثبتة من س.

## - مورد اللطافة -

واستمر برقوق مختفياً، إلى أن أخرج الناصري [الملك] (١) الصالح حَاجِي من الدور [السلطانية] (٢) وسلطنه ثانياً، وغير لقبه [بالمملك المنصور] (٣).  
ثم قبض على برقوق من بيت أبي يزيد بن مراد، وأخذ إلى القلعة في ظهر النهار؛ فحبس بالإصطبل السلطاني [ثلاثة أيام] (٤)، ثم أُخرج إلى الكرك؛ [فحبس بها، إلى أن أُخرج من الكرك] (٥) وعاد إلى مَلِكِهِ؛ فكان في خلعه وحبسه ثم عوده بعد ذلك إلى ملكه عبرةً لمن اعتبر؛ وهو ذلك أفرج ملوك الترك ترجمة - وقد استوعبنا ترجمته في مصنفاتنا المطولات بما فيه كفاية عن غيره - . إنتهى.

---

(١) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س.  
(٢) بالمنصور) في ف، والصيغة المثبتة من س.  
(٣) (أياماً) في س، والصيغة المثبتة من ف.  
(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س.  
(٥)

## الملك المنصور

حاجي - وهي سلطنته الثانية - .

وقد تقدم ذكر سلطنته الأولى، ونسبه، وعمُره فيما مضى فى تلك الترجمة. ولنذكر هنا عوده<sup>(١)</sup>؛ فنقول: لما كان يوم الاثنين خامس جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وقع اتفاق الأمراء على سلطنته ثانياً، وذلك بعد هروب الظاهر برقوق واختفائه، وبعد أن ملك الأتابك يلبغا الناصرى وتمربغا الأفضلى - المدعو منطاش - ومن كان معهما من الأمراء بالديار المصرية من غير قتال ولا حصار، وبعد أن سئل الناصرى بالسلطنة غير مرة؛ فلم يقبل وخشى العواقب، وأجمع على سلطنة حاجي هذا؛ فسلطنه وغير لقبه.

ولا تعرف فى الملوك التركية أحداً غير لقبه غيره؛ فكان لقبه أولاً: <sup>(٢)</sup> الصالح؛ فغير فى سلطنته هذه بالمنصور.

ولما تم أمره، صار الأتابك يلبغا الناصرى مدبر ممالكه، وجميع أمور المملكة فى يده.

وبعد سلطنته بمدة يسيرة أخذ الظاهر برقوق من بيت [أبى] <sup>(٣)</sup> يزيد بن مراد، وأخرج إلى الكرك، وحبس بها.

وصفا الوقت للناصرى، واستبد بجميع أمور المملكة، وصار منطاش من جملة أمرائه؛ فعظم ذلك على منطاش؛ فأضمر السوء للناصرى، مع قلة أصحابه وعدم شوكته، وساعده على ذلك تغيير خواطر جماعة من العسكر على الناصرى.

(١) (نكر عوده) فى س، والصيغة المثبتة من ف.

(٢) (الا) فى ف - وهو خطأ - والصيغة من س.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س.

## - مورد اللطافة -

وسبب تغيير خواطير المذكورين: وهو أنه صار الناصري كلما سأله أحد من أصحابه فى إقطاع حواشى برقوق أو غيرهم يمتنع<sup>(١)</sup> من ذلك شفقة على الناس؛ فلم يحسن ذلك ببال جماعة ممن حضر إلى الديار المصرية صحبتة؛ فحقدوا عليه.

واتفق ركوب منطاش على الناصري بجماعة قليلة [جداً]<sup>(٢)</sup>، يُستحى من ذكرها قلة؛ فلم يكثر بهم<sup>(٣)</sup> الناصري، وأرسل إلى قتاله جماعة من الأمراء؛ فانتصر عليهم منطاش. وتكرر ذلك غير مرة، إلى أن نزل الناصري بنفسه لقتاله، وانكسر من منطاش، وأمسك، وحبس بثغر الإسكندرية<sup>(٤)</sup>.

وطلع منطاش إلى باب السلسلة<sup>(٥)</sup> من قلعة الجبل، وسكن<sup>(٦)</sup> مكان الناصري، واستبد بجميع أمور المملكة، شامها ومصرها، من غير منازع.

ثم لم يقنع منطاش بذلك، وأراد قتل برقوق بالكرك؛ فأرسل الشهاب البريدى<sup>(٧)</sup> بقتله؛ فوقع أمور ذكرناها<sup>(٨)</sup> مستوفاة فى مصنفاتنا المقدم ذكرها.

وأل الأمر إلى خروج برقوق من حبس الكرك؛ واجتماع الناس عليه، وغالبهم من كان خرج أولاً - وهم خجداشيته اليلبغاوية - حنقاً من منطاش لما مسك<sup>(٩)</sup> الناصري؛ لأن برقوق كان يلبغاوياً والناصرى كان أيضاً يلبغاوياً؛ فذهبت اليلبغاوية أولاً من خجداش لهم إلى خجداش آخر، وهو الناصري.

فلما وثب على الأمر غير خجداشهم - وهو منطاش الأشرفى - عظم عليهم ذلك، وأنضم غالبهم على برقوق لما خرج من حبس الكرك. ولسان حالهم يقول [فى ذلك]<sup>(١٠)</sup>:

وما من حبه أحنو عليه ولكن بغض قوم آخرين.

- (١) (امتنع) فى س، والصيغة المثبتة من ف.
- (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س.
- (٣) (به) فى س، والصيغة المثبتة من ف.
- (٤) (اسكندرية) فى ف، والصيغة المثبتة من س.
- (٥) (السلسلة) فى ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س. وعمر أهميه باب السلسلة أنظر: نيل - العزيز: الخيل ص ١٠٤ - ١٠٥.
- (٦) (وسكنه) فى س، والصيغة المثبتة من ف.
- (٧) هو شهاب الدين البريدى الكركى (ت ٧٩١هـ / ١٣٨٨م). - النجوم ج ١١ ص ٣٥٠، المبهل ج ٣ ص ٣١٢، السلوك ج ٣ ق ٢ ص ٦٥٧.
- (٨) (ذكرناه) فى ف، والصيغة المثبتة من س.
- (٩) (أمسك) فى س، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت فى ف.

## - مورد اللطافة -

واستمر أمر برقوق ينمو وأمر منطاش يضمحل، إلى أن خرج منطاش بالملك المنصور [هذا]<sup>(١)</sup> إلى البلاد الشامية لقتال برقوق.

ووقع المصاف بينهم بمنزلة شَقْحَب<sup>(٢)</sup>، انتصر برقوق - وإنهزم منطاش إلى دمشق - واستولى على المنصور هذا والخليفة [والقضاة]<sup>(٣)</sup> و[على]<sup>(٤)</sup> العصائب السلطانية، وعاد بالجميع إلى الديار المصرية بعد أمور صدرت بينه وبين منطاش.

واستمر منطاش بالبلاد الشامية، إلى أن أخرج الظاهر برقوق الناصري من سجن الأسكندرية، وندبه لقتال منطاش.

ووقع بعد ذلك أمور، إلى أن قَتَلَ برقوق الناصري بقلعة حلب<sup>(٥)</sup>.

ثم ظَفَرَ بمنطاش من عند نُعَيْر<sup>(٦)</sup>. بعد سنين، وقتله أيضاً - وقد ذكرنا هذا كله مجملاً في تاريخنا «النجوم الزاهرة» [ومفصلاً في «المنهل الصافي» في ترجمة الظاهر برقوق]<sup>(٧)</sup> [كل واحد من هؤلاء الأمراء والسلاطين على حدته]<sup>(٨)</sup>؛ لأنه مرتب<sup>(٩)</sup> على الحروف. ومن أراد العلم بذلك؛ فعليه بمطالعتهما؛ ففيهما<sup>(١٠)</sup> الغرض بزيادة - [إن شاء الله تعالى]<sup>(١١)</sup> -.

ثم سار برقوق بالملك المنصور هذا وجميع العساكر إلى الديار المصرية حتى دخلها في يوم الثلاثاء رابع عشر صفر سنة إثنيتين وتسعين وسبعمائة.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س.

(٢) (شحقب) في ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من س. وشحقب: من ضواحي دمشق.

(٣، ٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س.

(٥) نهاية السقط في ح.

(٦) هو محمد بن حيار بن مهنا، ناصر الدين أمير آل فضل (ت ٧٩٠هـ / ١٢٨٨م تقريباً).  
الدليل ج ٢ ص ٧٦١.

(٧) (وترجمة الظاهر برقوق، وذكرناه أيضاً مفصلاً في تاريخنا المنهل الصافي) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٩) (مركب) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(١٠) (ففيه) في س، والصيغة المثبتة من س، ح.

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

## - مورد اللطافة -

ولما دخل برقوق إلى الديار المصرية فرشت الشقق الحرير تحت حوافر فرسه؛ فَتَنَحَّى برقوق عنها، ومشى المنصور عليها؛ فحسن ذلك ببال الناس كثيراً.

وظلع برقوق إلى القلعة، وعاد إلى ملكه<sup>(١)</sup>.

وخلع المنصور هذا، ولزم داره بقلعة الجبل مبعلاً، إلى أن مات بعد أن أُقعد<sup>(٢)</sup>، وتكسح في ليلة الأربعاء تاسع عشر شوال سنة أربعة عشر وثمانمائة عن بضع وأربعين سنة. ودُفِنَ بتربة جدته خوند بركة أم الأشرف شعبان<sup>(٣)</sup>.

فكانت<sup>(٤)</sup> مدة [مملكة المنصور]<sup>(٥)</sup> في سلطنته الثانية ثمانية أشهر ونحو ستة عشر يوماً تخميناً - أعنى من يوم أجلسه الناصري على تخت الملك إلى يوم طلع برقوق إلى [قلعة الجبل]<sup>(٦)</sup> وجلس على تخت الملك - .

(١) (مملكته) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٢) (قعد) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٣) هي بركة خاتون بنت عبد الله المولدة، أم الأشرف شعبان بن حسين (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م). ودقنت بمدريستها التي أنشأتها بالتبانة بالقرب من القلعة. الدرر ج ٢ ص ٧، النجوم ج ١١ ص ١٢٥ سنة ٧٧٤هـ.

(٤) (وكانت) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٥) (مملكته) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.

(٦) (القلعة) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

## ذكر سلطنة [الظاهر] (١) برقوق الثانية

تقدم ذكر سلطنته الأولى ونسبه، ثم ما وقع من خلعه وحبسه، ثم ذكر سبب خروجه من حبس الكرك وعوده إلى ملك مصر بعد خلع المنصور حاجي [في] (٢) يوم الثلاثاء رابع عشر صفر سنة إثنيتين وتسعين وسبعمائة .

قلت : ولما عاد إلى ملكه قائل الأتابك يلبغا الناصري خُجْدَاشَه بالجميل (٣) ، وأخرجه من سجن الأسكندرية هو وجماعة كثيرة من الأمراء اليلبغاوية خُجْدَاشِيَّتَه ممن كان منطاش حبسهم - وهم الذين كانوا خرجوا عليه مع الناصري وخلعوه من الملك - فلم يؤخذ أحداً منهم أولاً .

وأُخلع على الناصري وقال [له] (٤) : هذا غريمك منطاش بالبلاد الشامية . ثم جهزه الظاهر برقوق ، وجعله مقدم العساكر لقتال منطاش .

وأُخلع على الجوباني بنيابة دمشق - وهو أيضاً ممن كان خرج عليه -؛ فتوجهت العساكر إلى الشام، وانهزم منطاش منهم بعد أمور وقعت بينهم ويعد أن قتل الطينغا الجوباني (٥) [نائب الشام] (٦) في المعركة، وتولى الناصري [عوضه في الشام] (٧) .

[وتسحب منطاش إلى جهة نَعيير، ثم بلغ برقوق أن الناصري تهاون] (٨) [في أمر] (٩) منطاش؛ فأسرّها له، وتجرّد إلى البلاد الشامية، وقبض عليه، وقتله بقلعة حلب في أوائل ذي القعدة (١٠) من سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

ثم تتبع الظاهر برقوق أعداءه، إلى أن [قتلهم عن آخرهم] (١١)، وأولهم منطاش، وأخرهم مملوكه على باي (١٢) .

- (١) ما بين الحواصر ساقط من ح، ومثبت في ف، س.
- (٢) (بالجمل) في ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٤) (الجواني) في ف، (الجرباني) في ح - وكلاهما تصحيف - والصيغة المثبتة من س.
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٦) (الشام عوضه) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٨) (وهرب) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٩) (قعدة) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٠) (أقناهم قتلاً) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٢) راجع - مثلاً - النجوم ج ١٢ ص ٨٢.

## - مورد اللطافة -

ثم لما صفا الوقت للظاهر، أخذ في إنشاء ممالিকে وحواشيه، فلأزال أمره يعظم وممالিকে تكثر، إلى أن صارت ممالিকে نوابه بجميع البلاد الشامية وغيرها

واستمر على عظمته وضخامته، إلى أن ركب عليه مملوكه وأحد خواصه على باى الخازندار فى سنة ثمانمائة، وظفر به برقوق وقتله؛ فلم يقم بعد ذلك إلا أشهراً<sup>(١)</sup> ومرض، ومات فى ليلة الجمعة نصف شوال سنة إحدى وثمانمائة بعد أن جاوز الستين<sup>(٢)</sup> [سنة<sup>(٣)</sup>] من العمر. وكانت<sup>(٤)</sup> مدة تحكمه أتاكاً بعد أن قبض على طشتمر الدوادار أربع سنين وتسعة أشهر وعشرة أيام.

ومنذ تسلطن إلى أن<sup>(٥)</sup> مات ستة عشر سنة وأربعة أشهر وسبعة وعشرون يوماً خلع فيها - حسبما تقدم ذكره - بالملك المنصور ثمانية أشهر وستة عشر يوماً .

وخلف [الملك]<sup>(٦)</sup> الظاهر برقوق ستة أولاد، ثلاثة ذكور وثلاثة بنات .

الذكور<sup>(٧)</sup> : فرج - الذى تسلطن بعده<sup>(٨)</sup> - وعبد العزيز - الذى تسلطن بعد خلع أخيه الناصر فرج - وإبراهيم . والبنات : سارة وبيرم وزينب<sup>(٩)</sup> .

وخلف من الذهب [العين]<sup>(١٠)</sup> ألفى<sup>(١١)</sup> ألف دينار وأربعمائة ألف<sup>(١٢)</sup> دينار.

وخلف من القنود والسكر والقماش وأنواع الفرو ما قيمته ألف ألف دينار وأربعمائة ألف<sup>(١٣)</sup> دينار.

(١) (شهرًا) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٢) (ستون) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٤) (وكان) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٥) (يوم) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٧) (والذكور) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٨) (بعد) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٩) انظر النجوم جـ ١٢ ص ١٠٦.

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.

(١١) (ألف) فى النجوم.

(١٢، ١٣) (ألف ألف) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

## - مورد اللطافة -

وترك من الخيول نحو ستة آلاف فرس<sup>(١)</sup> [وبغل]<sup>(٢)</sup>. ومن الجمال نحو خمسة آلاف جمل .  
وبلغت عليق خيوله الخاص<sup>(٣)</sup> ويغاله وجميع تعلقات إصطبله فى الشهر أحد عشر ألف أردب شعير وفول .  
قلت: وفى الجملة، هو أجلُّ ملكٍ جاء من بعده، لا من قبله إلى يومنا هذا<sup>(٤)</sup>.

---

(١) (رأس) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.  
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.  
(٣) (الخواص) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س. هذا، وفى النجوم: (وعليق خيوله بالاصطبل السلطانى وغيره وجمال الذفر وأبقار السواقى وحمير التراب فى كل شهر أحد عشر ألف أردب من الشعير والفول) وانظر: نبيل عبد العزيز: الخيل ص ١٠٢ : ١٠٤ ، ١٢٠ ، المطبخ السلطانى ص ٥١ .  
(٤) (هذا والله أعلم) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح.

## - مورد اللطافة -

### الملك الناصر<sup>(١)</sup>

زين الدين أبو السعادات، فرج ابن [الملك]<sup>(٢)</sup> الظاهر برقوق ابن الأمير أنص، الجاركسى الأصل. والسادس والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية، والثاني من الجراكسة.

تسلطن صبيحة يوم موت والده<sup>(٣)</sup> في يوم الجمعة النصف من شوال سنة إحدى وثمانمائة بعهد من أبيه.

وفى معنى سلطنته يقول الشيخ<sup>(٤)</sup> شهاب الدين أحمد [المقريئ الأوحدي]<sup>(٥)</sup> [- رحمه الله -]<sup>(٦)</sup>.

مَضَى الظَّاهِرُ السُّلْطَانُ أَكْرَمُ مَالِكٍ إِلَى رَبِّهِ يَرْقَى إِلَى الخُلْدِ فِي الدَّرَجِ  
وقالوا : ستأتى<sup>(٧)</sup> شِدَّةٌ بعد موتِهِ فأكرمهم رَبِّي وما جاء سوى فَرَجٍ

وكان [عمر الناصر هذا]<sup>(٨)</sup> يوم تسلطن دون العشر سنين.

وأمه أم ولد رومية تسمى: شيرين<sup>(٩)</sup>، تلون للوالد بقراية.

وتم أمره في الملك، وصار الأتابك أَيْتَمَشْ مدبر مملكته<sup>(١٠)</sup>، ويشاركة

الوالد في ذلك - وهو يوم ذاك أمير سلاح -.

(١) ترجمته في: النجوم ج١٢ ص ١٦٨، ج١٣ ص ١٤٨: ١٥٣، السلوك ج٢ ق ٣ ص ٩٥٩، الضوء ج٦ ص ١٦٨، بدائع ج١ ق ٢ ص ٥٣٦، شذرات ج٧ ص ١١٢، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم ج٤ ص ٣٢، مورد اللطافة ص ١٠١، نزهة النفوس ج٢ ص ٥، ٢١٤، إنباء الغمر ج٢ ص ٥٣٠ - ٥٣١، حسن المحاضرة ج٢ ص ١٢١، أخبار الدول ص ٢٠٨، الدليل ج٢ ص ٥٢٠، الخطط ج٢ ص ٢٤٠، صبح ج٣ ص ٤٣٥، الفضائل ص ٤٨ - ٤٩، عقد الجمان، حوادث سنتي (٨٠١هـ، ٨٠٨هـ)، المنهل - ترجمته -، السيف ص ٩٠.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٣) (أبيه) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٤) (الأديب) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٥) (المعروف بابن أوحدي) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح. وهو أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله، الشهابي الأوحدي - نسبة إلى الأمير بيبرس الأوحدي - الأديب المقريئ المؤرخ (ت ٨١١هـ / ١٤٠٨م). الضوء ج١ ص ٣٥٨، شذرات ج٧ ص ٨٩ - ٩٠.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت في س.

(٧) (سيأتي) في ف، س، والصيغة المثبتة من ح والنجوم، أخبار الدول والدليل.

(٨) (عمره) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٩) هي شيرين بنت عبد الله الرومية (ت ٨٠٢هـ / ١٣٩٩م). دفنت بالمدرسة الظاهرية البرقوقية. النجوم ج١٣ ص ١٩، الضوء ج١٢ ص ٦٩ - ٧٠.

(١٠) (ملكه) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

## - مورد اللطافة -

ثم وقعت<sup>(١)</sup> أمور، وتفرقت المماليك الظاهرية فرقتين: فرقة مع أيتمش - وهم كبار الأمراء - وفرقة مع يَشْبُك الخازنْذَار<sup>(٢)</sup> - وهم أصاغر الأمراء - .

وأل الأمر بينهما إلى القتال؛ فانكسر [الأتابك]<sup>(٣)</sup> أيتمش بمن معه وتوجهوا جميعاً إلى تنم الحسنى الظاهري<sup>(٤)</sup> نائب الشام؛ فغضب [تنم]<sup>(٥)</sup> لغضبهم، وسار بجميع<sup>(٦)</sup> العساكر الشامية وبمن قدم عليه مع أيتمش وغيره من أمراء مصر يريد<sup>(٧)</sup> مصر .

وخرج [الملك]<sup>(٨)</sup> الناصر بعساكر مصر، وتواقع مع الأمير تنم وأيتمش والوالد بمن معهم؛ فكسر الجميع، وقتل غالبهم، إلا الوالد وأقْبُغَا<sup>(٩)</sup> نائب حلب؛ فإنهما حبسا<sup>(١٠)</sup> .

واستولى يَشْبُك وأقرانه من أصاغر الأمراء على [مملكة]<sup>(١١)</sup> مصر؛ فاضطربت أحوال مصر؛ لسوء تدبيرهم واختلاف كلمتهم .

ثم قدم تيمور [لنك]<sup>(١٢)</sup> إلى البلاد الشامية فى سنة [ثلاث]<sup>(١٣)</sup> وثمانمئة بعد وقعة أيتمش بأشهر؛ فخرجت العساكر المصرية صحبة الناصر ثانياً إلى دمشق؛ فلم ينتج أمرهم مع تيمور؛ لسوء تدبيرهم، لا لقلّة عسكرهم .

- (١) (وقع) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٢) هو يشبك الشعبانى الأتابكى الظاهري برقوق (ت ٨١٠هـ/١٤٠٧م). الضوء جـ ١٠ ص ٢٧٨ - ٢٧٩.
- (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٤) هو تنم بن عبد الله الحسنى الظاهري برقوق (ت ٨٠٢هـ/ ١٣٩٩م). الدليل جـ ١ ص ٢٨٨.
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٦) (جميع) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٧) (يريدون) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٩) هو أقْبُغَا بن عبد الله الهذبانى الظاهري، المعروف بالأطروش (ت ٨٠٦هـ/ ١٤٠٣م). المنهل جـ ٢ ص ٤٧٢.
- (١٠) (جلسا) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، وهى فى ح (مملكته)، والصيغة المثبتة من س.
- (١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت فى ف، ح.

## - مورد اللطافة -

وملك تيمور الشام من الوالد؛ فإنه كان ولي نيابة دمشق بعد أن قتل  
سُودُون قريب الظاهر<sup>(١)</sup> في أسر تيمور [المذكور]<sup>(٢)</sup>.

وعاد الناصر [إلى مصر]<sup>(٣)</sup> وصحبته الوالد والعساكر على أقبح وجه  
- وقد ذكرنا ذلك كله مفصلاً في غير هذا [المحل]<sup>(٤)</sup>.

ثم بعد توجه تيمور أُعيدَ الوالد إلى نيابة دمشق ثانياً .

ثم وقع فتن كثيرة بين الأمراء الظاهرية، وتداول ذلك بينهم سنين عديدة،  
وأفنى بعضهم بعضاً قتلاً وحبساً .

وخربت غالب بلاد مصر في تلك الأيام، واستمر ذلك وزاد، إلى أن ضجر  
[الملك]<sup>(٥)</sup> الناصر فرج منهم وترك ملكه، وتسحب من القلعة من غير أن  
يُكرهه أحد على ذلك، وكان وقت تسحبه من القلعة في وسط نهار الأحد  
خامس عشرين شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانمائة .

واختفى الناصر؛ فلم يعرف له مكان. وبلغ الأمراء ذلك؛ فأجمع<sup>(٦)</sup> رأيهم  
على سلطنة أخيه عبد العزيز؛ فطلب من الدور السلطانية، وتسلمن، ولقب  
[بالمملك المنصور]<sup>(٧)</sup> على كره منه .

وكانت<sup>(٨)</sup> مدة ملك<sup>(٩)</sup> [الملك]<sup>(١٠)</sup> الناصر فرج [في]<sup>(١١)</sup> هذه المرة<sup>(١٢)</sup>  
[الأولى]<sup>(١٣)</sup> ست سنين وخمسة أشهر وعشرة أيام<sup>(١٤)</sup> .

(١) هو سودون قريب الظاهر برقوق، ويعرف بسيدى سودون (ت ٨٠٣هـ / ١٤٠٠م). الصوء ج ٣ ص ٢٨٤.

(٢) ٥ : ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٦) (فاجتمع) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٧) (بالمنصور) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٨) (فكانت) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٩) (مملكة) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(١٠، ١١) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(١٢) (المدة) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(١٤) (وعشرون) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح. وهي في النجوم: (وأحد عشر يوماً).

## - مورد اللطافة -

### الملك المنصور<sup>(١)</sup>

عز الدين، عبد العزيز ابن [الملك]<sup>(٢)</sup> الظاهر برقوق بن أنص. تسلطن بعد أن تسحب [أخيه]<sup>(٣)</sup> الملك الناصر فرج في وقت عشاء<sup>(٤)</sup> الآخرة من ليلة الأثنين سادس [عشرين]<sup>(٥)</sup> شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانمائة؛ لكونه كان ولى [العهد من بعد]<sup>(٦)</sup> أخيه فرج بوصية والده بذلك .

ولقب [بالمملك المنصور]<sup>(٧)</sup> [أبى العز عبد العزيز]<sup>(٨)</sup>، وهو لم يبلغ الحلم وأمه أم ولد، تركية<sup>(٩)</sup> تسمى: قنق باى<sup>(١٠)</sup>، ماتت بعد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة<sup>(١١)</sup> .

وهو [السلطان]<sup>(١٢)</sup> السابع والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية، والثالث من ملوك الجراكسة .

ولما تم أمره فى الملك تلاشت أحوال المملكة؛ لإختلاف كلمة الأمراء، فإنه كان يوم ذاك بيبرس<sup>(١٣)</sup> هو الأتابك، وكان لين الجانب لا يلتفت إلى كلامه؛ فصار كل أحد له حكم، حتى أصاغر المماليك، فلم يرض بذلك أحد .

والتفت كل أحد إلى عود [الملك]<sup>(١٤)</sup> الناصر فرج، لاسيما الأمير يشبك الشعباني الدوادار؛ فإنه كان فى الدولة الناصرية له كلمة نافذة وعز.

(١) ترجمته فى: النجوم جـ ١٣ ص ٤١، السلوك جـ ٤ ق ١ ص ٢، بدائع جـ ١ ق ٢ ص ٧٣٥، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧، مورد اللطافة ص ١٠٦، نزهة النفوس جـ ٢ ص ٢١٢، أخبار الدول ص ٢١٠، الدليل جـ ١ ص ٤١٤، الضوء جـ ٤ ص ٢١٧، الخطط جـ ٢ ص ٢٤١، صبح جـ ٣ ص ٤٣٥، الفضائل ص ٤٩، عقد الجمان، حوادث سنتى (٨٠٨، ٨٠٩ هـ)، المنهل - ترجمته -، السيف ص ٩٠.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت فى ح.

(٤) (العشاء) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٥) ما بين الحاصرتين إضافة من النجوم والدليل، وساقط من ف، س، ح.

(٦) (عهد) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٧) (بالممنصور) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٩) (رومية) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح. هذا، وقد ورد فى النجوم أنها تترية.

(١٠، ١١) هى قنق باى بنت عبد الله الظاهرية (ت. فى حدود سنة ٨٣٥ هـ أو ٨٣٦ هـ / ١٤٢١م / ١٤٣٢م). وليس كما هو مثبت فى المتن. الضوء، جـ ١٢ ص ١١٧، الدليل جـ ٢ ص ٥٥٠، النجوم جـ ١٣ ص ٤١.

(١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(١٣) هو بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى ابن أخت الملك الظاهر برقوق (٨١١ هـ / ١٤٠٨م). المنهل جـ ٣ ص ٤٨٢.

(١٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

## - مورد اللطافة -

فلما تسلطن المنصور هذا اضطربت الأمور، وتحكم غيره في المملكة؛ فعظم ذلك عليه، وصار يتلفت إلى عود الناصر بكل ماتصل قدرته إليه .

فلما رأى سعد الدين [إبراهيم]<sup>(١)</sup> بن غراب [ذلك]<sup>(٢)</sup> - وكان [الملك]<sup>(٣)</sup> الناصر مختلفياً عنده - أعلمه به<sup>(٤)</sup>؛ ففرح يشبك بذلك [وأخذى التدبير لخروج]<sup>(٥)</sup> الناصر وعوده إلى الملك، إلى أن تم له ذلك<sup>(٦)</sup>.

فلما كانت ليلة الجمعة رابع جمادى الآخرة [من]<sup>(٧)</sup> سنة ثمان وثمانمائة [المذكورة]<sup>(٨)</sup> ظهر [الملك]<sup>(٩)</sup> الناصر فرج من بيت سودون الحمزاوى<sup>(١٠)</sup>، وتلاحق به كثير من الأمراء والمماليك السلطانية. ولم يطلع الفجر حتى ركب [الملك]<sup>(١١)</sup> الناصر بألة الحرب، وسار بمن معه يريد الطلوع إلى قلعة الجبل؛ منعه جماعة من الأمراء من الطلوع وهم: سودون المحمدي<sup>(١٢)</sup>، الأمير أخور<sup>(١٣)</sup>، [و]<sup>(١٤)</sup> أينال باى بن قجماس<sup>(١٥)</sup>، وبيبرس الأتابك<sup>(١٦)</sup>، وسودون الماردينى<sup>(١٧)</sup>، ويشبك بن أزدمر<sup>(١٨)</sup> فى آخرين .

وقاتلوه ساعة، ثم إنهمزموا. وملك الناصر قلعة الجبل، وخلع أخاه المنصور هذا، وسكن روعه وأحسن إليه، وعاد إلى ملكه، وأمسك الأمراء المذكورين، وحبسهم، وقتلهم .

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س. وهو إبراهيم بن عبد الرازق، سعد الدين بن علم الدين بن شمس الدين، الشهير بابن غراب (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م). المنهل ج١ ص ١٠٤.
- (٢) (٣، ٢) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٤) (بذلك) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٥) (بخروج) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٦) (٩ : ٦) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى س، ح.
- (١٠) هو سودون بن عبد الله الحمزاوى الظاهرى برقوق (ت ٨١٠هـ / ١٤٠٧م). الدليل ج١ ص ٣٣.
- (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٢) هو سودون بن عبد الله المحمدي الظاهرى، الشهير بتلى - أى مجنون - (ت ٨١٨هـ / ١٤١٥م). الدليل ج١ ص ٣٢٩.
- (١٣) (أمير أخور) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٥) هو أينال باى بن قجماس ابن عم الملك برقوق (ت ٨٠٩هـ / ١٤٠٦م). المنهل ج٢ ص ٢١٧.
- (١٦) هو بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى ابن أخت الملك الظاهر برقوق (ت ٨١١هـ / ١٤٠٨م). المنهل ج٣ ص ٤٨١.
- (١٧) هو سودون بن عبد الله الماردينى الظاهرى برقوق (ت ٨١١هـ / ١٤٠٨م). الدليل ج١ ص ٣٣١.
- (١٨) هو يشبك بن أزدمر الظاهرى برقوق (ت ٨١٧هـ / ١٤١٤م). الدليل ج٢ ص ٧٨٦.

## - مورد اللطافة -

وأما [الملك] (١) المنصور هذا (٢)؛ فإنه استمر عند أمه بقلعة الجبل، إلى أن أخرجه الناصر إلى الأسكندرية و[خرج] (٣) صحبته أخوه إبراهيم في صفر سنة تسع وثمانمئة، وتوجّه معه الأمير قطلوبغا الكركي (٤)، والأمير أينال حطّاب (٥).

وكانت مدة الملك (٦) المنصور في الملك شهرين وعشرة أيام؛ فلم تطل مدة المنصور بالأسكندرية، ومات في ليلة الاثنين سابع شهر ربيع الآخر [من] (٧) سنة تسع وثمانمئة، ثم مات عقبه (٨) أخوه إبراهيم من ليلته؛ فاتهم [الملك] (٩) الناصر في موتهما.

- 
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(٢) (المذكور) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.  
(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(٤) هو قطلوبغا بن عبد الله الكركي (ت ٨٠٩هـ / ١٤٠٦م). الدليل ج٢ ص ٥٤٥.  
(٥) هو أينال بن عبد الله الظاهري برقوق، المعروف بأينال حطّاب (ت ٨٠٩هـ / ١٤٠٦م). المنهل ج٢ ص ٢٠٢.  
(٦) (الملك) ساقطة من ف، (ملك) في ح، والصيغة المثبتة من س.  
(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(٨) (بعقب موته) في س، (عقب موته) في ح، والصيغة المثبتة من ف.  
(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

## سلطنة الناصر [فرج] (١) الثانية على مصر

تقدم ذكر نسبه وما وقع له من خلعه وعوده إلى الملك في ترجمة أخيه المنصور عبد العزيز المقدم ذكره، فلا حاجة للإعادة (٢).

ولما جلس [الملك] (٣) الناصر [هذا] (٤) على تخت الملك ثانيًا استفحل أمره، واستبد بأمر المملوكة، وأمسك جماعة كثيرة (٥) من الأمراء وحبسهم، [ثم قتلهم] (٦). ثم اشتغل بمن خرج عليه من مماليك أبيه النواب بالبلاد الشامية مثل: نوروز الحافظي (٧) وشيخ محمودي (٨) وچكم العوضي (٩) وغيرهم (١٠).

ووقع له معهم أمور، وتجرد [نحو] (١١) ثمانى تجاريد إلى البلاد الشامية بسببهم .

وطال الأمر، وتجاوزت الفتن الحد، وخربت (١٢) في تلك الأيام غالب قري [الديار المصرية] (١٣) والبلاد الشامية .

وصار حكم [الملك] (١٤) الناصر [هذا] (١٥) لا يتجاوز قطيًا - في غالب الأحيان - لاسيما لما تسلطن چكم العوضي بحلب تلاشى أمره وضعفت حرمة، إلى أن قتل چكم بآمد تراجع أمره قليلا .

ومدَّ الملك الناصر يده في القتل في مماليك أبيه، وأراد الإسراف في ذلك؛ فأخذ الوالد يرجعه (١٦) عن ذلك ويكفه - وهو يوم ذاك أتابكا - فانكف قليلا؛ لأنه صار يخوفه عاقبة ذلك .

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.
- (٢) (للعيادة) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (٣، ٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٥) (كبيرة) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (٦) (وقتلهم) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٧) هو نوروز بن عبد الله الحافظي الظاهري برقوق (ت ٨١٧هـ / ١٤١٤م). الدليل ج٢ ص ٧٦٢ - ٧٦٣.
- (٨) هو شيخ بن عبد الله المحمودي الظاهري برقوق، السلطان المؤيد شيخ (ت ٨٢٤هـ / ١٤٢١م). الدليل ج١ ص ٣٤٦ - ٣٤٧.
- (٩) (العوضي) تكتب في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س. وهو چكم بن عبد الله من عوض الظاهري برقوق (ت ٨٠٩هـ / ١٤٠٦م). الدليل ج١ ص ٢٤٧.
- (١٠، ١١) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٢) (وخرب) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٣) (مصر) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٤، ١٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٦) (يراجعه) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

## - مورد اللطافة -

فلما أن ولى الوالد نيابة الشام ثالث مرة<sup>(١)</sup> - على كره منه - خلى الجو للملك الناصر؛ فأسرف في القتل ، وأمعن حتى أنه قارب من قتله الألف .

ثم خرج الناصر بعد ذلك مجرداً إلى البلاد الشامية لقتال نوروز وشيخ - المقدم ذكرهما - وقد نفرت [منه]<sup>(٢)</sup> القلوب، وتغيرت<sup>(٣)</sup> الخواطر عليه؛ بسبب إسرافه في القتل .

[قلت]<sup>(٤)</sup>: وهو معذور من وجه وغير معذور من وجه، أما الوجه الأول: فإنه سامحهم في أوائل الأمر كثيراً، وعفى عن أكثرهم المرة والمرتين حتى أن عدوه [الملك المؤيد]<sup>(٥)</sup> شيخ قال بعد موته: إن كان الله - سبحانه وتعالى - يعفوا عن الملك الناصر؛ فيعفوا عنه بقتله للأمير تمران<sup>(٦)</sup> النائب .

وحكاية تمران مع الناصر مطولة، لا تليق بهذا المختصر، فلتنظر في المطولات<sup>(٧)</sup>.

[ذكرناها هنا لتأييد<sup>(٨)</sup> ما قلناه]<sup>(٩)</sup> .

وحكى لى [الأمير جقمق الظاهري الحاجب]<sup>(١٠)</sup> قال: ماصير أحد على عدوه وعفى عنه مثل الناصر، فإنه لم يقتل واحداً ممن قتل حتى عصى عليه المرة والمرتين<sup>(١١)</sup> والثالثة .

[قلت]<sup>(١٢)</sup>: ولم نر<sup>(١٣)</sup> هذا وقع لملك بعده كائن من كان - صالحهم وطالحهم - بل كان من خرج عليه [واحد مرة]<sup>(١٤)</sup> لم يبُلعه ريقه - من الملك المؤيد إلى<sup>(١٥)</sup> يومنا هذا - .

(١) أنظر إعلام الوري بمن ولى ص ٥٧ .  
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت فى ف، ح .  
(٣) (ونفرت) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س .  
(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س .  
(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .  
(٦) هو تمران بن عبد الله الناصري ثم الظاهري برقوق (ت ٨١٤هـ / ١٤١١م) . الدليل جـ ١ ص ٢٢٥ .  
(٧) عصى الأمير تمران على الملك الناصر غير مرة وهو يقابله بالإحسان ويرضيه حتى خلع عليه باستقراره فى نيابة السلطنة بديار مصر، كل ذلك حتى يثبت على طاعته، فلم يثبت غير سنة أو أكثر وانضم إلى المؤيد شيخ، وبعد مدة عاد ثانية إلى الناصر فترضاه بأن أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف (وقد تفكر فى نفسه أنه كان ولاه نيابة السلطنة فما قنع بذلك فبماذا يرضيه الآن؟ فلم يجد بدأ من القبض عليه وقتله، فكان هذا جزاءه) . النجوم جـ ١٣ ص ١٨٤ .

(٨) (ليتأيد) فى ح، والصيغة المثبتة من ، س .  
(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .  
(١٠) (السيفى جقمق الظاهري) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف .  
(١١) (والثانية) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف .  
(١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س .  
(١٣) (ير) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س .  
(١٤) (واحد مرة واحد) فى ح - وهو اضطراب فى النسخ - والصيغة المثبتة من ف، س .  
(١٥) (وإلى) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح .

## - مورد اللطافة -

وأما الوجه الثانى، فإن الإقدام على قتل النفس أمر كبير ينبغى للملك وغيره التحرز منه والتحرى فيه، والتجاوز عن القتل إلى غيره من: الحبس، والنفى، والإرداع وغير ذلك .

ولما خرج [الملك]<sup>(١)</sup> الناصر إلى البلاد الشامية فى سنة أربعة عشر وثمانمائة - وكان الوالد يوم ذاك نائباً على دمشق وهو متوعك فى مرض موته - وتقدم جاليش<sup>(٢)</sup> الملك الناصر من الأمراء إلى الشام<sup>(٣)</sup> أمامه، ودخل الجاليش [المذكور إلى دمشق]<sup>(٤)</sup> قبل السلطان، وسلم الأمراء على الوالد، وأعلموه بالخروج على الناصر؛ فنهاهم عن ذلك فى الباطن؛ فلم ينتهوا، وتوجهوا بتمامهم إلى شيخ ونوروز؛ فعند ذلك أخذ أمر الناصر فى انحطاط، وعظم أمر الأمراء، وتكاثر عددهم حتى جاوز عدة من كان مع نوروز وشيخ زيادة على عشرين مقدّم [ألف]<sup>(٥)</sup>. كل واحد [منهم]<sup>(٦)</sup> يقول فى نفسه: أنه أعظم من شيخ ونوروز، وأن الأمر لا يصير إلا إليه، مثل: بكتمر جلق<sup>(٧)</sup> نائب الشام، وسيدى الكبير قرقماس<sup>(٨)</sup>، وسودون المحمدى، وشاهين الأفرم<sup>(٩)</sup> أمير سلاح، وطوغان الحسنى<sup>(١٠)</sup> الدوادار الكبير فى آخرين .

ودخل [الملك]<sup>(١١)</sup> الناصر إلى دمشق، ودخل للوالد غير مرة يعود؛ فنهاه الوالد عن ملاقاتهم وقتالهم؛ فلم ينته، ولا اكثرث بمن تسحب من<sup>(١٢)</sup> عسكره. وخرج لقتالهم؛ فجبين الجميع عن مصاففته<sup>(١٣)</sup> وقتاله، وصاروا ينتقلون من بلد إلى أخرى<sup>(١٤)</sup>، وهو فى إثرهم سوقاً، وعساكره متقطعة خلفه، إلى أن وافاهم وقت العصر من يوم الاثنين ثالث عشر محرم<sup>(١٥)</sup> سنة خمسة عشر وثمانمائة باللجون، وهو سكران لا يعى من شدة السكر .

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٢) الجاليش: راية عظيمة فى رأسها خصلة من الشعر. صبح جـ ٤ ص ٨.
- (٣) (دمشق) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت فى ف، ح.
- (٧) هو بكتمر جلق نائب طرابلس ودمشق (ت ٨١٥هـ/ ١٤١٢م). الضوء جـ ٣ ص ١٧.
- (٨) هو قرقماس بن عبد الله، المعروف بسيدى الكبير (ت ٨١٠هـ/ ١٤٠٧م). الدليل جـ ٢ ص ٥٤١.
- (٩) هو شاهين بن عبد الله من إسلام الظاهرى برقوق، الشهير بشاهين كتك، يعنى الأفرم (ت ٨١٧هـ/ ١٤١٤م). الدليل جـ ١ ص ٣٤١.
- (١٠) هو طوغان بن عبد الله الحسنى الظاهرى برقوق (ت ٨١٨هـ/ ١٤١٥م). الدليل جـ ١ ص ٢٧٢.
- (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٢) (عن) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٣) المصاففة: ترتيب صفوف الجيش فى مقابل صفوف العدو. (لسان العرب)، نهاية السؤل جـ ٢ ق ٥٦٩ فما بعدها (رسالة دكتوراه).
- (١٤) (بلد إلى بلد أخرى) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٥) (المحرم) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

## - مورد اللطافة -

وكان الأمراء قد نزلوا وأراحوا خيولهم ورجالهم، وفي ظنهم أن الناصر يتمهل [ليلته]<sup>(١)</sup> عن قتالهم ويلقاهم من الغد، فإذا جنَّهم الليل ساروا من وادي عارة إلى جهة الرملة<sup>(٢)</sup>، ولا يقاتلوه أبداً؛ لرعب كان قد سكن في قلوبهم منه، وأيضاً لشدة بأسه وفرط شجاعته، مع معرفتهم بكثرة جمعهم وباختلاف عسكر الناصر عليه. ومع هذا جبن الجميع عن لقاءه وقتاله؛ فحالما وصل الناصر إلى اللُّجون ركب وصفاً عساكره، وقد كلَّت [خيوله ورجاله]<sup>(٣)</sup> من السَّوق أياماً كثيرة؛ فكلمه الأتابك دمرداش المحمدي<sup>(٤)</sup> في الراحة في تلك الليلة وفي القتال من الغد، وألحَّ<sup>(٥)</sup> عليه، وساعده في ذلك فتح الله<sup>(٦)</sup> كاتب السر؛ فلم يلتفت إلى كلامهما<sup>(٧)</sup> وقال: أنا لى سنين أنتظر هذا اليوم متى ما ثَبِتُ<sup>(٨)</sup> الليلة هربوا الجميع في الليل، ومشى عليهم؛ فحالما صافقهم<sup>(٩)</sup> عصى عليه [من أمرائه]<sup>(١٠)</sup> الأمير قچق بجميع مماليكه وطلبه<sup>(١١)</sup>. وتداول [ذلك]<sup>(١٢)</sup> من جماعة كثيرة، وهو مع ذلك مُصِرٌّ على اللقاء<sup>(١٣)</sup>.

فلما رأى الأمراء أمرهم في زيادة، وعَسَكَرَهُمْ<sup>(١٤)</sup> في نمو، قوى بذلك قلبهم، وتصادم الفريقان؛ فلم يثبت عسكر الناصر وانكسر<sup>(١٥)</sup>.

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٢) وانظر النجوم ١٣ ص ١٤٠ سنة ٨١٥ هـ.
- (٣) خيولهم ورجالهم) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٤) هو دمرداش المحمدي الظاهري الأتابكي (ت ٧١٨ هـ / ١٤١٥ م). الدليل ج١ ص ١٩٨.
- (٥) (ألح) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٦) (الدين) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح، وهو فتح الله بن مستعصم بن نفيس، فتح الدين الإسرائيلي الدوادري التبريزي الحنفي (ت ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م). الضوء ج١ ص ١٦٥ - ١٦٦.
- (٧) (كلامهم) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (٨) (بت) في ف، ح، والصيغة المثبتة من س.
- (٩) (صافقهم) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١١) (وخدمه وطلبه) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٣) (القتال واللقاء) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٤) (عسكرهم) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (١٥) (وانكسروا) في ح، والصيغة من ف، س.

## - مورد اللطافة -

وانهزم الناصر إلى نحو دمشق في نفر<sup>(١)</sup> قليل [نحو]<sup>(٢)</sup> [الثلاثة<sup>(٣)</sup>، ودخل [دمشق]<sup>(٤)</sup> في آخر ليلة الأربعاء خامس عشر المحرم [المقدم ذكره]<sup>(٥)</sup> .

ومات الوالد - [رحمه الله]<sup>(٦)</sup> - في ذلك اليوم<sup>(٧)</sup> ودفنَ بتربة تنم الحسنى نائب الشام .

واستولى الأمراء<sup>(٨)</sup> بعد الواقعة على الخليفة والقضاة والعصائب السلطانية ، وساروا يريدون دمشق؛ فتهياً الناصر لقتالهم ثانياً، وقد قوى أمره ببرك<sup>(٩)</sup> الوالد ومماليكه وخيوله وسلاحه؛ لأن الناصر استولى على جميع ما كان للوالد، حتى أنه لم يدع لنا شيئاً يساوى الدينار الواحد.

ثم وقع للناصر مع الأمراء أمور وحروب طالت أياماً كثيرة؛ فسلطنوا<sup>(١٠)</sup> الأمراء الخليفة العباس<sup>(١١)</sup>، وخلعوا الناصر من الملك .

كل ذلك وهو مجتهد في قتالهم بالمدينة ثم بالقلعة، إلى أن أخذ بالأمان في ليلة الأثنين حادى عشر صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة؛ فأخذ وقيداً، وحبس بقلعة دمشق، إلى أن قتل بأيدي المشاعلية<sup>(١٢)</sup> بالسكاكين في ليلة السبت سادس عشر صفر، ثم ألقى على مزبلة وهو عارى البدن والناس تمر به، حتى حمل بعد أيام، وغسل وكفن، ودفن بمقبرة باب<sup>(١٣)</sup> الفراديس بمرج الدحداح<sup>(١٤)</sup> .

(١) (نحو نفر) في ح، والصيغة المثبتة من س.

(٢) ما بين ساقط من ح، ومثبت من ف، س.

(٣) (الثلاثمائة) في ف والصيغة المثبتة من س. ح، وانظر النجوم جـ ١٣ ص ١٤٢ .

(٤، ٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت في س.

(٧) في النجوم: (ومات الوالد في يوم الخميس سادس عشر المحرم).

(٨) (الأمراء) في ف، والصيغة من س، ح.

(٩) البرك: مهمات الجيش.

(١٠) (وسلطنوا) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(١١) (العباسي) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س وهو المستعين القادم ذكره.

(١٢) المشاعلية: هم الذين يحملون مشعلاً يقاد بالنار بين يدي الأمراء ليلاً، ولهم ضرب عنق الأمير

العاصي على السلطان. معيد ص ١٤٣ وأنظر: نبيل محمد عبد العزيز: موسوعة تاريخ وأثار مصر

الاسلامية ص ١١٦١ (مصر ١٩٩٠).

(١٣) (دار) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(١٤) راجع: القلائد الجوهريّة جـ ١ ص ٨٧ .

## - مورد اللطافة -

قلت : هذا<sup>(١)</sup> لقلّة إنصاف أعدائه - ممالك أبيه - وعدم مروءتهم؛ وهو أن الرجل إذا كان في نفسه من عدوه ثم ظفر به؛ فأعظم ما يجازيه بالقتل<sup>(٢)</sup>، ثم يكرمه بالغسل والكفن والدفن؛ فلم يفعلوا هؤلاء مع الناصر ذلك، بل لو أمكنهم إحراقه لحرقوه، ولعل هذا ينفعه عند الله تعالى .

وكان [الملك]<sup>(٣)</sup> الناصر كريماً، شجاعاً مقداماً، مسرفاً على نفسه، منهمكاً في<sup>(٤)</sup> اللذات، وفيه خفة وجبروت وإقدام .

وكانت مدته في السلطنة أولاً وأخراً من يوم تسلطن بعد موت أبيه إلى أن<sup>(٥)</sup> خُلعَ بأخيه عبد العزيز ست سنين وخمسة أشهر وعشرة أيام<sup>(٦)</sup> .

ومدة سلطنته الثانية إلى يوم<sup>(٧)</sup> خُلعَ بالخليفة العباس<sup>(٨)</sup> ست سنين وعشرة أشهر سواء؛ فجميع أيامه في الملك ثلاث عشرة سنة وثلاثة أشهر وأحد عشر يوماً .

وعاش بعد ذلك أياماً في الحصار، وقتل<sup>(٩)</sup> - رحمه الله [تعالى]<sup>(١٠)</sup> - .

(١) (وهذا) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٢) (القتل) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٤) (على) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٥) (يوم) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٦) حساب مجموع حكمه الوارد بالمتن - فضلاً عما جاء في النجوم - هو «أحد عشر يوماً».

(٧) (أن) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٨) (العباسي) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٩) عن كيفية قتله أنظر - مثلاً - النجوم.

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

## المستعين بالله

أبو الفضل العباس<sup>(١)</sup>، الخليفة ثم السلطان، أمير المؤمنين، وسلطان الديار المصرية ابن الخليفة المتوكل على الله [أبى عبد الله]<sup>(٢)</sup> محمد ابن الخليفة المعتضد أبى بكر ابن المستكفى سليمان ابن الحاكم [بأمر الله]<sup>(٣)</sup> أحمد بن الحسن بن أبى بكر بن على القُببى ابن الخليفة الراشد منصور ابن المسترشد [الفضل]<sup>(٤)</sup> ابن المستظهر [أحمد]<sup>(٥)</sup> ابن الأمير إسحاق ابن الخليفة المقتدر [بالله]<sup>(٦)</sup> جعفر ابن المعتضد [أحمد]<sup>(٧)</sup> ابن الأمير طلحة الموفق ابن الخليفة المتوكل جعفر ابن المعتصم محمد ابن الرشيد هارون ابن المهدي محمد ابن أبى جعفر المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس<sup>(٨)</sup>، الهاشمى العباسى المصرى .

بُويَعَ المستعين [هذا]<sup>(٩)</sup> بالخلافة بعد موت أبيه - بعهد منه إليه - فى يوم الإثنين مستهل شعبان سنة ثمان وثمانمئة، وكان ذلك بعد موت أبيه بأربعة أيام .

واستمر فى الخلافة سنيناً، إلى أن تجرد صحبة [الملك]<sup>(١٠)</sup> الناصر فرج إلى البلاد الشامية فى سنة أربع عشرة وثمانمئة - كما كان تجرد قبلها معه غير مرة - .

فلما انكسر [الملك]<sup>(١١)</sup> الناصر [فرج]<sup>(١٢)</sup> من الأميرين شيخ ونوروز بمن معهم ودخل إلى دمشق، استولى<sup>(١٣)</sup> الأمراء على الخليفة هذا والقضاة والعصائب السلطانية [وعادوا إلى دمشق لقتال الناصر. فلما طال أمر الناصر

(١) العباسى) تكتب فى ح، والصيغ المثبتة من ف، س.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٣) (بالله) فى س، ح، والصيغة من ف.

(٤) (٧: ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى س، ح.

(٨) الملاحظ أن هذا النسب أصح مما هو وارد فى النجوم الزاهرة.

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت فى س.

(١٠: ١٢) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(١٣) (واستولى) فى ف، ح، والصيغة المثبتة من س.

## - مورد اللطافة -

عليهم لم يجدوا بدءاً من سلطنة الخليفة؛ لأنه لم يكن حين ذاك عند الأمراء أحد من أولاد السلاطين<sup>(١)</sup>، وأيضاً لم يكن في الأمراء مَنْ هو أهل لذلك؛ لأن كل واحد منهم كان يقول في نفسه هو أحق بالأمر من غيره، ولا يذعن لسواه .

فلما كان ذلك اتفق رأى الجميع على سلطنة الخليفة المستعين هذا؛ فامتنع الخليفة من ذلك غاية التمتع<sup>(٢)</sup>؛ فلأزالوا به حتى أذعن بعد أمور ذكرناها في [تاريخنا]<sup>(٣)</sup> «النجوم الزاهرة»<sup>(٤)</sup>.

وولى السلطنة على كره منه، بعد شروط عديدة<sup>(٥)</sup>.

وتسلطن، وتمَّ أمره، وأطاعته<sup>(٦)</sup> الأمراء منذ كان بدمشق .

فلما وقع الاتفاق على أن نوروز الحافظى يستقر فى نيابة الشام جميعه - من غزة إلى الفرات - ويستقر شيخ المحمودى أتاكبا بمصر ومدبر مملكة المستعين هذا، وعاد المستعين وصحبته شيخ وغيره إلى الديار المصرية، وسكن الخليفة [هذا]<sup>(٧)</sup> بقلعة الجبل - على عادة السلاطين - وسكن شيخ بباب السلسلة؛ فلم يدع شيخ للمستعين شيئاً من الأمر والنهى<sup>(٨)</sup>، بل صار فى السلطنة حساً وشيخ معناه<sup>(٩)</sup>. وليته دام له<sup>(١٠)</sup> ذلك !! .

ثم إن شيخاً بدا له أن يتسلطن؛ فجمع القضاة، وخلع المستعين هذا، وتسلطن من غير أن يوافق المستعين على خلع نفسه؛ فأكره حتى خلع غصباً.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .

(٢) (الامتناع) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت فى س .

(٤) راجع النجوم جـ ١٣ ص ١٩٠ .

(٥) اشترط هذه الشروط الخليفة على الأمراء. راجع النجوم - مثلاً - .

(٦) (وطاعته) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .

(٨) (أو النهى) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س .

(٩) (معنا) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س .

(١٠) (على) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س .

## - مورد اللطافة -

واستمر بالقلعة محتفظاً به على الخلافة؛ فكانت مدة سلطنته من يوم تسلطن - خارج دمشق - إلى يوم خلع سبعة<sup>(١)</sup> أشهر وخمسة أيام؛ فدام بقلعة الجبل خليفة، إلى أن خلعه شيخ بأخيه [المعتضد]<sup>(٢)</sup> داود من الخلافة في يوم الخميس سادس عشر ذى الحجة سنة ستة<sup>(٣)</sup> عشر وثمانمئة .

واستمر المستعين [هذا]<sup>(٤)</sup> محتفظاً به بقلعة الجبل مدة يسيرة، وحُمِل إلى الأسكندرية؛ فسجن بها سنيناً كثيرة، إلى أن أخرجته [الملك]<sup>(٥)</sup> الأشرف برسباى من السجن، ورسم له أن<sup>(٦)</sup> يسكن ببعض دور الأسكندرية؛ فوقع له ذلك .

ودام [بها]<sup>(٧)</sup>، إلى أن توفى بالطاعون في يوم الأربعاء العشرين من جمادى الآخرة<sup>(٨)</sup> سنة ثلاث وثلاثين وثمانمئة .

وعهد بالخلافة من بعده [إلى ولده]<sup>(٩)</sup> يحيى، على زعمه أنه مستمر في الخلافة، وأن خلعه منها لم يصادف [محلاً؛ فلم يمش لولده]<sup>(١٠)</sup> [ذلك - رحمه الله تعالى]<sup>(١١)</sup> .-

(١) (سنة) فى ف، س، ح - وهو خطأ حسابى - والصيغة المثبتة هى الصحيحة - وبعد مراجعة النجوم، السلوك، ومورد اللطافة الذى بين يدى القارئ.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .

(٣) (خمسة) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح، وانظر: النجوم.

(٤، ٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .

(٦) (بأن) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .

(٨) راجع: النجوم والسلوك .

(٩) (لولده) فى ح، والصيغة من ف، س .

(١٠) ما بين الحاصرتين وارد بهامش ف .

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .

## - مورد اللطافة -

### الملك المؤيد<sup>(١)</sup>

[أبو النصر]<sup>(٢)</sup>، شيخ بن عبد الله المحمودى الظاهرى .

الثامن والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية، والرابع من الجراكسة.

كان أصله من مماليك الظاهر برقوق، اشتراه من خواجا محمود شاه اليزيدى<sup>(٣)</sup>، وأعتقه، ورَقَّاه حتى جعله ساقياً، ثم أمير<sup>(٤)</sup> عشرة، ثم طبلخاناه.

وسافر أمير حاج المحمل فى سنة إحدى وثمانمائة، ثم تقدم ألف بعد موت أستاذة الملك الظاهر على إقطاع بَجَاس<sup>(٥)</sup>، ثم تنقل بعد ذلك فى عدة ولايات، وولى نيابة طَرَابُلُوس.

وَأَسْرَهُ تيمور [لنك]<sup>(٦)</sup> فيمن أَسِرَ من نواب البلاد الشامية، ثم هرب [منه]<sup>(٧)</sup> .

ووقع له أمور مع الملك الناصر ومحن، ومُسِك<sup>(٨)</sup>، وحُبس.

ولازال فى خلاف وعصيان، إلى أن كان من أمر الناصر فرج ما حكيناه، وتسلمن المستعين، وصار شيخ هذا أتابك<sup>(٩)</sup>؛ فوثب على الأمر، وتسلمن فى يوم الإثنين مستهل شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة.

(١) ترجمته فى: النجوم جـ ١٤ ص ١، السلوك جـ ٤ ق ١ ص ٢٤٣، الضوء جـ ٣ ص ٣٠٨، شذرات جـ ٧ ص ١٦٤ - ١٦٥، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٨، سمط النجوم جـ ٤ ص ٣٦ - ٣٧، مورد اللطافة ص ١١٠، البدر الطالع جـ ١ ص ٢٨٣ - ٢٨٤، نزهة النفوس جـ ٢ ص ٣١٧، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١٢١، أخبار الدول ص ٢١١، الدليل جـ ١ ص ٣٤٦، الخطط جـ ٢ ص ٢٤٢، السيف المهند ص ٢٧، ٩٠، إنباء الفجر جـ ٢ ص ٥١٦، المنهل - ترجمته - عقد الجمان حوادث سنتى (٨١٥هـ، ٨٢٤هـ)، بدائع جـ ٢ ص ٣، صبح جـ ٣ ص ٤٣٥، الفضائل ص ٤٩، نبيل عبد العزيز: الطرب وآلاته ص ٣٧: ٣٩، المطبخ السلطانى ٥٢ - ٥٣، ٦٠، فما بعدها.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.

(٣) (الأزدى) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح، أما النجوم، ففيه: (البرزى)!

(٤) (إمرة) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٥) يرجع ذلك إلى لزوم بجاس النوروزى داره لكبر سنه. النجوم جـ ١ ص ٢.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقطة من ح، ومثبتة فى ف، س.

(٨) (وأمسك) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٩) (أتابكا) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

## – مورد اللطافة –

وتم أمره في الملك، وحال بلغ الأمير نوروز الحافظي أمر<sup>(١)</sup> سلطنته خرج عن طاعته، واستمر يدعو للمستعنين بغالب البلاد الشامية .

ووقع بسبب ذلك بين الملك المؤيد [هذا]<sup>(٢)</sup> وبين نوروز<sup>(٣)</sup> أمور وحروب، إلى أن أخذه المؤيد، وقتله بقلعة دمشق في سنة سبع عشرة وثمانمائة.

وعاد إلى الديار المصرية بعد أن مهد أمور<sup>(٤)</sup> البلاد الشامية بأجمعها؛ فلم يمض إلا سنة واحدة وأشهر وعصى [الأمير]<sup>(٥)</sup> قانى باى المحمدي<sup>(٦)</sup> نائب الشام عليه . ووافق نائب حلب أينال الصصلانى<sup>(٧)</sup>، ونائب طرابلس سودون من عبد الرحمن<sup>(٨)</sup>، وتنبك البجاسى<sup>(٩)</sup> نائب حماة وغيرهم .

فتجرد لهم المؤيد ثانياً، وواقعهم<sup>(١٠)</sup>، وأمسك قانى باى المذكور وأينال الصصلانى وغيرهما من الأمراء، وحز رؤوسهم، وأرسلها إلى الديار المصرية. وهرب من بقى من النواب إلى بلاد الشرق إلى عند قرا يوسف<sup>(١١)</sup> .

ثم تجرد الملك المؤيد ثالث مرة في سنة عشرين<sup>(١٢)</sup> وثمانمائة إلى البلاد الشامية<sup>(١٣)</sup>، وافتتح عدة قلاع، وعاد إلى مصر .

ودام به في أرغد عيش مع ماكان يعتريه من ألم المفاصل، حتى أنه لما قوى عليه ذلك أقعد؛ فصار يُحْمَل على الأكتاف، ويتنقل إلى الأماكن في مَحْفَةٍ، ولا يبرح بالقلعة في الشهر إلا أياماً يسيرة، بل غالب أيامه بساحل بولاق والمفترجات، ويعمل هناك المواكب والخدم، حتى جاوز الحد في ذلك .

- (١) (بأمر) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٣) (نوروز هذا) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٤) (أموراً في) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٦) هو قانى باى بن عبد الله المحمدي الظاهري برقوق (٨١٨هـ/١٤١٥م). الدليل جـ١ ص ٥٢٩، إعلام الورى بمن ولى ص ٦١.
- (٧) هو أينال بن عبد الله الصصلانى الظاهري (ت ٨١٨هـ/١٤١٥م). المنهل جـ٣ ص ١٩٤.
- (٨) هو سودون من عبد الرحمن الظاهري برقوق (ت ٨٤١هـ/١٤٣٧م). الدليل جـ١ ص ٣٣٢.
- (٩) هو تنبك بن عبد الله البجاسى (ت ٨٢٧هـ/١٤٢٣م). الدليل جـ١ ص ٢١٤.
- (١٠) (ووافقهم) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١١) هو قرايوسف بن قرا بن محمد بن بيرم خجا التركمانى، الذى تنقلت به الحال حتى استولى على عراق العرب والعجم ثم ملك تبريز وبغداد وماردين وغيرها (ت ٨٢٣هـ/١٤٢٠م). الضوء جـ١ ص ٢١.
- (١٢) (تسعة عشر) في ف، س، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من النجوم والسلوك. وفي الأول أن سفرته الأولى كانت في سنة ٨١٧هـ لقتال نوروز الحافظي نائب الشام، والثانية في سنة ٨١٨هـ؛ لقتال قانى باى المحمدي نائب الشام.
- (١٣) (الشامية) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

## - مورد اللطافة -

ومن أراد أن يقف على نص ترجمته؛ فعليه [بتاريخنا «النجوم»<sup>(١)</sup>] الزاهرة»،  
[وإن كنا استوعبنا أحواله في تاريخنا «المنهل الصافي»، غير أن «النجوم  
الزاهرة» أوسع وأكثر ضبطاً؛ لكونه موضوعاً لملوك مصر فقط]<sup>(٢)</sup>. إنتهى .

واستمر الملك المؤيد على ذلك، إلى أن قوى عليه مرض المفاصل  
وتسلسل من مرض إلى آخر، ولزم الفراش أشهراً، إلى أن مات في يوم الاثنين  
تاسع محرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وقد أناف على خمسين سنة  
[من العمر]<sup>(٣)</sup> .

وكانت مدة سلطنته على مصر ثمانى سنين وخمسة أشهر وثمانية أيام .  
وتسلطن بعده ابنه [الملك]<sup>(٤)</sup> المظفر، وعمره سنة واحدة وثمانية أشهر  
وسبعة<sup>(٥)</sup> أيام .

وكان الملك المؤيد سلطاناً شجاعاً، مقداماً مهيباً، عارفاً بأنواع  
الفروسية<sup>(٦)</sup> ومكر الحروب<sup>(٧)</sup>، كريماً على من استحق<sup>(٨)</sup> الكرم، بخيلاً على كل  
عاري وجاهل.

وكانت أسواق ذوى الفنون نافقة في أيامه؛ لجودة فهمه وذوقه بالنسبة  
إلى أبناء جنسه<sup>(٩)</sup> .

وكان معظماً للشريعة، محباً للعلماء والفضلاء، يميل إلى اللهو  
والطرب<sup>(١٠)</sup>، مسرفاً على نفسه، غير أنه مات بعد توبة صادقة في مرض موته .

(١) (بالنجوم) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .

(٣، ٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .

(٥) (وثمانية) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س .

(٦) يقول ابن تغرى بردى: (الفروسية نوع آخر غير الشجاعة والإقدام، فالشجاع هو الذى يلقي غريمه بقوة جنان. وفارس الخيل هو الذى يحسن تسريح القرس فى كره وفره ويدرى ما يلزمه من أمور فرسه وسلاحه وتدبير ذلك كله بحيث إنه يسير فى ذلك على القوانين المقررة المعروفة بين أرباب هذا الشأن). النجوم جـ ١٤ ص ٣١، وأنظره ص ١١٢، نبيل عبد العزيز: الخيل ص ٦٦ - ٦٧، نهاية السؤل والأمنية (رسالة دكتوراه).

(٧) راجع: نهاية السؤل جـ ٢ ق ٦٩، فما بعدها (رسالة دكتوراه).

(٨) (يستحق فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح .

(٩، ١٠) راجع: النجوم جـ ١٤ ص ١١٠ - ١١١، نبيل عبد العزيز: الطرب وآلاته ص ٣٧ : ٢٩ .

## - مورد اللطافة -

[وكانت صفتة<sup>(١)</sup>: طُوًّا، بطيئاً، واسع العينين أشهلهما<sup>(٢)</sup>، أكث اللحية،  
بادى الشيب، جهورى الصوت، حاد المزاج، وفيه سفه وبيداءات لسان .  
وقد أرماه المقريزى بأمور كان الأليق الإضراب<sup>(٣)</sup> عنها؛ لما كان عنده مما  
يقاوم ذلك من المحاسن. ولو لم يكن فيه إلا محبة<sup>(٤)</sup> العلماء واجلال الشرع  
لكفاه<sup>(٥)</sup> ذلك . إنتهى<sup>(٦)</sup> .

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .  
(٢) (أسهلها) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح .  
(٣) (الاضطراب) فى ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س، ح . وانظر السلوك جـ ص ٥٥٠ .  
(٤) (صحبة) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح .  
(٥) (لكفاه) واردة بهامش ف .  
(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .

الملك المظفر<sup>(١)</sup>

أبو السعادات، أحمد ابن [الملك]<sup>(٢)</sup> المؤيد شيخ [المحمودى الظاهري]<sup>(٣)</sup>.  
تسلطن بعد موت أبيه بعهد منه إليه على مضى خمس درج من نصف  
نهار الإثنين تاسع المحرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وعمره يوم ذاك سنة  
واحدة [وثمانية أشهر وسبعة أيام]<sup>(٤)</sup>.

وأمه خوند سعادات<sup>(٥)</sup> بنت الأمير صرغتمش فى قيد الحياة إلى يومنا  
هذا. والمظفر هذا هو السلطان التاسع والعشرون من ملوك الترك، والخامس  
من الجراكسة - نظراً إلى الأصل فى جواب من سأل عن نوعه؛ ففصله<sup>(٦)</sup>  
بجاركسى الجنس - .

ولما تم أمره فى الملك استقر الأمير ططر<sup>(٧)</sup> أمير مجلس مدبر مملكته؛  
لغياب الأتابك أطنبغا القرمشى<sup>(٨)</sup> وغيره فى تجريدة البلاد الشامية؛ لأن  
[الملك]<sup>(٩)</sup> المؤيد كان قد جعل الأمير أطنبغا القرمشى مدبر مملكة ولده  
هذا<sup>(١٠)</sup>، فمات المؤيد والقرمشى غائباً؛ فوثب ططر على الأمر، ونفق الأموال.  
واستبد بأمور المملكة من غير منازع فى ذلك، وأرضى من<sup>(١١)</sup> كان عنده من  
الممالك المؤيدية بالأموال والإقطاعات والوظائف وغيرها .

(١) ترجمته فى: النجوم ج١ ص ١٤٧، السلوك ج٤ ق ٢ ص ٥٦٣، الضوء ج١ ص ٣١٣، إنباء الغمر  
ج٣ ص ٢٣٧، ٤٤١، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣٨٨، سمط النجوم ج٤ ص ٣٧، الدليل ج١ ص ٤٩،  
أخبار الدول ص ٢١١، مورد اللطافة ص ١١٥، المنهل الصافى ج١ ص ٣١٤: ٣١٧، نزهة النفوس  
ج٢ ص ٤٩٤، عقد الجمان، حوادث سنة ٨٣٣ هـ، بدائع ج٢ ص ٦٣، ١٢٩، الخط ج٢ ص ٢٤٢،  
الفضائل ص ٤٩.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.

(٤) (وسبعة أشهر وعدة أيام) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س. هذا، وقد جاء فى النجوم  
«ج١ ص ٨١» أن الملك المظفر أحمد ولد فى يوم الأحد ثانى جمادى الأولى.

(٥) هى خوند سعادات بنت الأمير صرغتمش أحد أمراء دمشق (ت ٨٣٣ هـ / ١٣٢٩ م). الضوء  
ج١ ص ٦٢.

(٦) (نفسه) فى ف، (مفضله) فى س، والصيغة المثبتة من ح.

(٧) هو ططر بن عبد الله الظاهري برقوق، الملك الظاهر (ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م) هذا، والمعروف أن ططر  
قد تزوج بأمر السلطان أحمد بن شيخ خوند سعادات، ومن يوم خلع ابنها المظفر أحمد لم يدخل إليها  
ططر ثم طلقها بعد ذلك. الدليل ج١ ص ٣٦٣، النجوم ج١ ص ١٤٧، ١٩٠، وانظر ما سيلي بعد  
قليل بالمتن.

(٨) هو أطنبغا بن عبد الله القرمشى الظاهري الأتابكى (ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م). المنهل ج٢ ص ٦٢.

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(١٠) (هنا) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(١١) (ما) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح.

## - مورد اللطافة -

وبلغ الأمير جقمق الأرعون شاوى<sup>(١)</sup> نائب الشام أمره؛ فحالف عليه، وكذلك يشبُّك المؤيدى نائب حلب.

ووقع بالبلاد الشامية عدة حروب وفتن حتى تفانوا قتلاً؛ فركب يشبك على القرمشى ومن معه بظاهر حلب؛ فقاتله القرمشى وهزمه، وقتل يشبك فى المعركة.

ثم قدم القرمشى إلى دمشق؛ فواقعه جقمق أيضاً، وانكسر، وانهزم إلى صرّخد، وملك القرمشى دمشق.

كل ذلك وطّطر قد تجهز إلى السفر من مصر إلى البلاد الشامية. وخرج بالملك المظفر أحمد [هذا]<sup>(٢)</sup> معه<sup>(٣)</sup> إلى دمشق؛ فخرج القرمشى إلى لقائه وقبل الأرض بين [يديه، وعاد فى خدمة المظفر]<sup>(٤)</sup> [إلى دمشق]<sup>(٥)</sup>؛ فقبض عليه ططر وعلى جماعة كثيرة<sup>(٦)</sup> من أصحابه الأمراء؛ فكان ذلك آخر العهد [به]<sup>(٧)</sup>.

ثم أرسل ططر لحصار جقمق جماعة، ولازال به حتى قبض عليه، وقتله أيضاً. وصفا الوقت لطر بقتل<sup>(٨)</sup> هؤلاء الملوك. ثم التفت إلى المؤيدية؛ فقبض فى يوم واحد على جماعة كثيرة<sup>(٩)</sup> منهم وحبسهم، وفرّق اقطاعاتهم ووظائفهم على خُجْدَاشِيَّتِه وحواشيه؛ فعند ذلك بدا له أن<sup>(١٠)</sup> يتسلطن؛ فخلع الملك المظفر هذا، وتسلطن فى يوم الجمعة تاسع عشرين شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة.

(١) هو جقمق بن عبد الله الأرعون شاوى (ت ٨٢٤هـ / ١٤٢١م). الدليل ج١ ص ٢٤٥، إعلام الورى بمن ولى ص ٦٣ - ٦٤.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٣) (بمن معه) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٤) (يدى الملك المظفر وعاد فى خدمته) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٦) (كبيرة) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.

(٨) (فقتل) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٩) (كبيرة) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح.

(١٠) (أ) فى ف - بسقوط حرف النون - والتكلمة من س، ح.

## - مورد اللطافة -

وكان الأتابك ططر تزوج بخَوْنَد سعادات أم المظفر هذا. فلما [خلعه من] (١) الملك طلقها. ثم عاد ططر [بالمملك المظفر إلى الديار المصرية] (٢).

واستمر [المملك] (٣) المظفر بقلعة الجبل مدة، ثم نقل مع أخيه إبراهيم إلى سجن الأسكندرية؛ فداما بها إلى أن ماتا بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمئة؛ فكانت مدة ملكه سبعة أشهر وعشرين يوماً .

وكان موت المظفر [هذا] (٤) في ليلة الخميس أخرج جمادى الأولى (٥) [من] (٦) سنة ثلاث وثلاثين المذكورة .

ودفن المظفر وأخوه بالثغر، ثم نقلا منه إلى القاهرة، ودفنا بالجامع المؤيدى (٧) - داخل باب زويلة في قول، وخارج بابى (٨) زويلة في قول؛ لأن (٩) بابى زويلة كانا (١٠) عند الغرابليين (١١) وقد ذهب أثرهما، وباب زويلة الآن هو باب الأفضل أمير الجيوش؛ لأن (١٢) [باب زويلة سمي على اسم بابى زويلة، فهذا تفسير ماقلناه: داخل باب زويلة في قول، وخارج بابى زويلة في قول] (١٣) -.

[و] (١٤) كان [المملك] (١٥) المظفر ذا شكالة حسنة، ومنظر بهى، إلا أنه كان بعينيه حَوْلَ فاحش. وحصل (١٦) له ذلك عندما أجلسوه على تخت الملك؛ [لأنه لما أجلس على تخت الملك] (١٧) استوحش لمرضعته؛ فبكى؛ فطلبت؛ وأقعدت بجانبه؛ فسكت، ثم دقت الكؤوسات على حين غفلة؛ فارتعب من ذلك وحصل له ما حصل .

- (١) (تسلطن) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٢) (بالمظفر إلى مصر) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٣، ٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٥) (الأول) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٧) كان هذا الجامع يشهد على محاسن البنين، ويقع بجوار باب زويلة من داخله، وضع أساسه السلطان شيخ الميمودى في سنة (٨١٩هـ / ١٤١٦م). الخطط جـ ص ٢٢٧.
- (٨) (باب) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٩) (لا) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٠) (كان) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١١) (الغرابليون) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (١٢) (لا) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٤، ١٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح، وابتداءً من هنا تغير خط النسخة «ف» عن المعتاد، وكذا مسطرة الصفحات إلى آخر المخطوط.
- (١٦) (حصل) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

- مورد اللطافة -

[قلت] (١) : أفادته السلطنة الحول والسجن إلى أن مات. كل ذلك من [سوء] (٢) تدبير والده، حيث جعل (٣) العهد في مثل هذا الطفل الصغير. - وهو أحد من نازع [ابن] (٤) أستاذه [الملك الناصر فرج] (٥) في الملك (٦)، وهو هو [والمجازاة من جنس العمل] (٧)، إنتهى - .

- 
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.  
(٢) ما بين الحاصرتين ساقطة من ح، ومثبتة في ف، س.  
(٣) (يجعل) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.  
(٤، ٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(٦) (أبيه) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.  
(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف.

## الملك الظاهر<sup>(١)</sup>

سيف الدين [أبو الفتح]<sup>(٢)</sup>، ططر الظاهري.

تسلطن بعد خلع الملك المظفر أحمد بن شيخ في يوم الجمعة تاسع  
عشرين شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة.

وهو [السلطان]<sup>(٣)</sup> الثلاثون من ملوك الترك وأولادهم [بالديار المصرية.  
والسادس من الجراكسة وأولادهم]<sup>(٤)</sup>.

وأصله من [صغار]<sup>(٥)</sup> ممالك الظاهر برقوق، وأعتقه<sup>(٦)</sup>، وجعله من جملة  
الممالك السلطانية. ثم انضم على جكم من<sup>(٧)</sup> عوض نائب حلب بعد موت  
الظاهر، وصار من أصحابه، ثم انضم على [الأميرين]<sup>(٨)</sup> شيخ ونوروز، ودام<sup>(٩)</sup>  
معهما، إلى أن قتل [الملك]<sup>(١٠)</sup> الناصر، صار<sup>(١١)</sup> من جملة [أمراء العشرات]<sup>(١٢)</sup>،  
ثم صار أمير طبلخاناه<sup>(١٣)</sup>، ثم [أمير مائة و]<sup>(١٤)</sup> مقدم ألف.

كل ذلك في الدولة المؤيدية [شيخ]<sup>(١٥)</sup>، ثم صار رأس نوبة النوب، ثم  
أمير مجلس.

(١) ترجمته في: النجوم ج١ ص ١٤٨، السلوك ج٤ ق ٢ ص ٥٨٢، بدائع ج٢ ص ٧٠، شذرات  
ج٧ ص ١٦٥ - ١٦٦، تاريخ الخميس ج٢ ص ٢٨٨، سمط النجوم ج٤ ص ٣٧ - ٣٨، مورد ص ١١٦،  
البدر الطالع ج١ ص ٣٠٢ - ٣٠٣، حسن المحاضرة ج٢ ص ١٢١، أخبار الدول ص ٢١١، نزهة  
النفوس ج٢ ص ٥٠٨، إنباء الغمر ج٣ ص ٢٥٧، الضوء ج٤ ص ٧، الدليل ج١ ص ٢٦٣، الخطط  
ج٢ ص ٢٤٢، الفضائل ص ٤٩، المنهل - ترجمته - عقد الجمان، حوادث سنة ٨٢٤هـ؛ الروض  
الزاهر في سيرة الملك الظاهر ططر.

(٢) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت في س.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٥) (أعتقه) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٦) (ابن) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح، وهو جكم بن عبد الله من عوض الظاهري برقوق  
(ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٧ م). الدليل ج١ ص ٢٤٧.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٨) (دام) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(١٠) (وصار) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(١١) (الأمراء العشرات) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(١٢) (طبلخاناه) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(١٣، ١٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

## - مورد اللطافة -

ومات المؤيد وهو على ذلك. وكان الأتابك<sup>(١)</sup> أَلْطُنْبُغَا الْقَرْمَشِي - وهو غائب بالبلاد الشامية مع عدة أمراء - وأمير سلاح قُجُقَار<sup>(٢)</sup> القردمي.

[فلما مات المؤيد وطلعت الأمراء لمواراته<sup>(٣)</sup>، قبض طَطَرَ على قُجُقَار القردمي أمير سلاح<sup>(٤)</sup> وحبسه؛ لعظم شوكته من أبناء جنسه الجراكسة؛ لأن قُجُقَار [القردمي]<sup>(٥)</sup> كان تركي الجنس؛ فاستبد ططر بعد قبضه بأمر المملكة؛ وصار مدبر مملكة<sup>(٦)</sup> المظفر. [وبهذا الطريق]<sup>(٧)</sup> دخل من باب أوصله إلى قصده.

ومع هذا كله، لم يتهنَّ بالملك، وأدركته منيته - حسبما نذكره - .

ولما صار ططر مدبر مملكة [الملك]<sup>(٨)</sup> المظفر<sup>(٩)</sup> أخذ في تألف قلوب المماليك المؤيدية؛ فأحسن إليهم الأحسان البالغ، وصار [يطاوعهم فيما يروموه وفيما أرادوا]<sup>(١٠)</sup> من سائر الأشياء، وهو مع ذلك ينشئ خُجْدَاشِيَّتَه<sup>(١١)</sup> من الظاهرية، ويبرم أمره معهم في الباطن.

هذا، والمؤيدية فيما هم فيه من أخذ الإمرات والوظائف والفتك في الدولة؛ فمنهم من صار دواً كبيراً من إمرة<sup>(١٢)</sup> عشرة دفعة واحدة [وغير ذلك]<sup>(١٣)</sup>، وهو على باي المؤيدي<sup>(١٤)</sup>، وكذلك تغرى بردى أخو قصره<sup>(١٥)</sup> صار أميراً خوراً كبيراً من إمرة عشرة دفعة واحدة [وغيرهما]<sup>(١٦)</sup>.

- 
- (١) (الأتابكي) تكتب في ف، والصيغ المثبتة من س، ح.
  - (٢) هو قجقار بن عبد الله القردمي (ت ٨٢٤هـ/١٤٢١م). الدليل ج-٢ ص ٥٣٤.
  - (٣) (لموارته) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
  - (٤، ٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
  - (٦) (لمملكته) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
  - (٧) (حتى) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
  - (٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
  - (٩) (المنصور) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س.
  - (١٠) (طوعاً لهم فيما أرادوه) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
  - (١١) (جماعة) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح. وانظر النجوم ج-١٤ ص ٢٠٨.
  - (١٢) (إمرية) تكتب في ف، والصيغ المثبتة من س، ح.
  - (١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف.
  - (١٤) (المحمدي) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
  - (١٥) (قصرويه) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س.
  - (١٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

## - مورد اللطافة -

ولايسع ططر إلا أنه يدور معهم حيثما داروا، إلى أن يتم<sup>(١)</sup> له ما أبرمه. واستمر على ذلك حتى خرج بالمظفر<sup>(٢)</sup> [من مصر]<sup>(٣)</sup> إلى البلاد الشامية، وقتل [الطنبغا]<sup>(٤)</sup> القرمشي [الأتابك]<sup>(٥)</sup> وچقمق نائب الشام وغيرهما .

وهان<sup>(٦)</sup> عليه أخذ المؤيدية، وساعده في ذلك مجيء جماعة من جُجْدَاشِيَّتِه<sup>(٧)</sup> من بلاد الشرق<sup>(٨)</sup> ممن كان هرب من المؤيد في وقعة<sup>(٩)</sup> قانى باى [نائب الشام]<sup>(١٠)</sup>؛ فقوى أمره مع ما<sup>(١١)</sup> زاد [من]<sup>(١٢)</sup> [أمر]<sup>(١٣)</sup> المؤيدية عليه من الإلحاح<sup>(١٤)</sup> فى الطلب والوثوب<sup>(١٥)</sup> على الوظائف السنية؛ فأجمع رأيه<sup>(١٦)</sup> على مسكهم؛ فقبض عليهم فى يوم واحد، وحبس غالبهم بالبلاد الشامية، وفرق إقطاعاتهم ووظائفهم على خجداشيته الظاهرية بعد أن تسلطن.

ولما مسك<sup>(١٧)</sup> [هؤلاء]<sup>(١٨)</sup> المؤيدية صفا [له]<sup>(١٩)</sup> الوقت [وتسلطن حسبما ذكرناه]<sup>(٢٠)</sup>، ولقبَ [بالمك الظاهر]<sup>(٢١)</sup> [ططر]<sup>(٢٢)</sup>، على لقب أستاذه [الظاهر]<sup>(٢٣)</sup> برقوق .

- (١) (تم) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٢) (بالمك المظفر) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (٣: ٥) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى س، ح.
- (٦) (هان) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٧) (خجداشيه) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (٨) (المشرق) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٩) (نوبة) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١١) (من) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٢) ما بين الحاصرتين ساقطة من س، ح، ومثبتة فى ف.
- (١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٤) (الاحاح) فى ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٥) (الوثوب) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (١٦) (أمره) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٧) (أمسك) فى س، ح، والصيغة من ف.
- (١٨: ٢٠) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى س، ح.
- (٢١) (بالظاهر) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٢٢، ٢٣) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

## - مورد اللطافة -

وكانت سلطنته بقلعة دمشق، ثم سار منها بعد أيام يريد<sup>(١)</sup> القاهرة؛ فمرض في أثناء الطريق، وصار يتعلل<sup>(٢)</sup>، إلى أن وصل إلى الديار المصرية ودخلها [راكباً]<sup>(٣)</sup>، وحضر عدة<sup>(٤)</sup> مواكب، ثم لزم الفراش، إلى أن مات في يوم الأحد<sup>(٥)</sup> رابع نى الحجة [من]<sup>(٦)</sup> سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وله نحو خمسين سنة .

ودفن من<sup>(٧)</sup> يومه<sup>(٨)</sup> بالقرافة بجوار الليث بن سعد - رحمة الله عليه<sup>(٩)</sup> -؛ فكانت مدة ملكه بالشام ومصر أربعة وتسعين يوماً لاغير، حمل<sup>(١٠)</sup> فيها نفسه ما حسابه على الله [تعالى]<sup>(١١)</sup>، ومهد [لغيره]<sup>(١٢)</sup> .

وعهد لولده الملك الصالح محمد بالملك من بعده، وجعل الأتابك جانباك الصوفي<sup>(١٣)</sup> مدبر ملكه<sup>(١٤)</sup> - حسبما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى - .

- 
- (١) (إلى) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
  - (٢) (معللاً) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
  - (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
  - (٤) (عنده) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
  - (٥) (الأربعاء) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح، وانظر: النجوم، وأول ترجمة محمد بن ططر في هذا الكتاب.
  - (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
  - (٧) (في) ف، ح، والصيغة المثبتة من س.
  - (٨) (تربة) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
  - (٩) (تعالى) في س، وساقطة من ح، والصيغة المثبتة من ف.
  - (١٠) (فحمل) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
  - (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
  - (١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت في ف، ح.
  - (١٣) هو جانباك بن عبد الله الصوفي الظاهري برقوق الأتابكي (ت ٨٤١هـ / ١٤٣٧م). الدليل ج-١ ص ٢٣٦-٢٣٧.
  - (١٤) (سلطنته) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

## الملك الصالح<sup>(١)</sup>

محمد ابن [الملك الظاهر]<sup>(٢)</sup> طَطَّرَ [الظاهري]<sup>(٣)</sup>.

وهو الحادى والثلاثون من ملوك الترك، والسابع من الجراكسة .

تسلطن<sup>(٤)</sup> بعد موت أبيه الظاهر ططر فى يوم الأحد رابع ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وعمره نحو<sup>(٥)</sup> عشرين [تخمينا]<sup>(٦)</sup>.

وهو<sup>(٧)</sup> رابع سلطان حكم مصر فى سنة أربع وعشرين .

ولما استقر فى السلطنة صار الأتابك جَانِبَكَ الصُّوفَى مدير مملكته؛ فلم يتم [له]<sup>(٨)</sup> ذلك، ووقع بينه وبين الأميرين بَرَسْبَايَ<sup>(٩)</sup> الدُقْمَاقَى الدوادار الكبير وطربَايَ<sup>(١٠)</sup> الظاهري حاجب الحجاب، وثارَت الفتنة بينهم فى يوم عيد النحر، وخذل جَانِبَكَ الصُّوفَى جماعة من الأمراء؛ موافقة لبرسباي وطرباي .

وأل الأمر إلى القبض على جانبك الصوفى [المذكور]<sup>(١١)</sup>، وحبسه بسجن الأسكندرية .

وصار المتكلم فى المملكة برسباي [الدُقْمَاقَى]<sup>(١٢)</sup> ويشاركة [فى ذلك خُجْدَاشَه]<sup>(١٣)</sup> طرباي؛ فلم يطل ذلك، ووقع بينهما أيضا وحشة. وكثر الكلام فى أمرهما، إلى أن استفحل أمر برسباي، وقبض على طرباي [المذكور]<sup>(١٤)</sup> وحبسه بسجن الأسكندرية أيضا .

(١) ترجمته فى: النجوم جـ ١٤ ص ٢١١، السلوك جـ ٤ ق ٢ ص ٥٩٠، الضوء جـ ٧ ص ٢٧٤، بدائع جـ ٢ ص ٧٦، الدليل جـ ٢ ص ٦٣٠، شذرات جـ ٧ ص ٢٠٤، نزهة النفوس جـ ٢ ص ٥١٦، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٨، سمط النجوم جـ ٤ ص ٣٨ - ٣٩، مورد اللطافة ص ١١٧، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١٢١، أخبار الدول ص ٢١٢، الفضائل ص ٤٩، الخطط جـ ٢ ص ٢٤٢ - ٢٤٣، المنهل - ترجمته - عقد الجمان، حوادث سنتى (٨٢٤هـ، ٨٢٥هـ).

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت فى ح.

(٤) (فتسلطن) فى ف، (وتسلطن) فى ح، والصيغة المثبتة من س.

(٥) (زيادة على) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف. وانظر: النجوم.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٧) (وهذا) فى س، ح، والصيغة من ف.

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت فى ف.

(٩) هو برسباي بن عبد الله الدقماقي الظاهري، الملك الأشرف (ت ٨٤١هـ/١٤٣٧م). المنهل جـ ٣ ص ٢٥٥.

(١٠) هو طرباي الأتابكي الظاهري برقوق (ت ٨٢٨هـ/١٤٢٤م). الدليل جـ ١ ص ٣٦٠.

(١١: ١٤) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات من س، ح.

## - مورد اللطافة -

واستبد بأموار المملكة [برسبای] (١) من غير مشارك، إلى أن [قبض على الصالح وخلعه] (٢) من الملك وتسلطن عوضه - [حسبما يأتي ذكره في محله، إن شاء الله تعالى] (٣) -.

وكان خلع [الملك] (٤) الصالح [المذكور] (٥) في يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع الآخر [من] (٦) سنة خمس وعشرين وثمانمئة.

وكانت (٧) مدة سلطنته ثلاثة أشهر وأربعة عشر يوماً، لم (٨) يكن له فيها إلا مجرد الأسم فقط.

ولما خلع [الملك] (٩) الصالح من السلطنة (١٠) استمر عند والدته خوند بنت سودون الفقيه (١١) بالدور السلطانية بقلعة (١٢) الجبل من غير ترسيم ولا تحفظ، بل كان يتوجه حيث شاء من قلعة الجبل كعادة الصغار [من] (١٣) أولاد الأسياد.

وأغرب من ذلك (١٤) أنه كان يركب في بعض الأحيان في خدمة المقام الناصري محمد ابن [الملك] (١٥) الأشرف برسبای (١٦)، وينزل إلى القاهرة، ويسير على ميمنته كأحد (١٧) أولاد الأمراء الذين بخدمته.

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف.
- (٢) خلع الملك الصالح هذا) في س، ح، والصيغة من ف.
- (٣) (٥ : ٢) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات في س، ح.
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت في س.
- (٥) (فكانت) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٦) (ولم) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٨) (المملكة) في س، والصيغة من ف، ح.
- (٩) هو سودون بن عبد الظاهري برقوق (ت بعد سنة ٨٣٠هـ / ١٤٢٦م). الدليل جـ ١ ص ٣٣٤.
- (١٠) (من قلعة) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف.
- (١٢) (هذا) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٤) هو محمد بن برسبای، المقام الناصري ابن الملك الأشرف برسبای الدقماقي الظاهري (ت ٨٣٣هـ / ١٤٢٩م). الدليل جـ ٢ ص ٦٠٧ - ٦٠٨.
- (١٥) (كعادة) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

## - مورد اللطافة -

وربما نام [فى] (١) بعض الليالى بالمدرسة الأشرفية (٢) [بالقاهرة لما تُوِّفِيَتْ زوجة [الملك] (٣) الأشرف برسباى، ودُفِنَتْ بقبة الأشرفية] (٤) [المذكورة] (٥). وكان [الملك] (٦) الصالح مُقَارِبِنِي (٧) فى السَّنِّ، وكان عنده نوع بله، مع خِفَّةٍ وطَيْشٍ، ويقع (٨) له فى كلامه أمور منها: أنه كان يسمى الفرس [البوز: أبيض] (٩)؛ فكلمه بعض مربيه (١٠) فى ذلك، وأمره أن يسميه: بوز؛ فحفظ ذلك، وصار يقوله. فلما كان فى بعض الأيام طلب سلطانية صيني؛ فقبل (١١) له: أى لون تريده (١٢) من الصينى؟؛ فقال (١٣): سلطانية بوز !!؛ فنهره بعض من حضر؛ فقال: لالتي علمنى كذا. وله أشياء كثيرة من ذلك (١٤) [النمط] (١٥).

ولما كبر زوجه الملك الأشرف بنت (١٦) الأتابك يشبُك الأعرج (١٧).

واستمرت عنده، إلى أن مات بالطاعون بقلعة الجبل فى ليلة الخميس ثانى (١٨) عشرين جمادى الآخرة (١٩) سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، وعمره نحو العشرون (٢٠) سنة - رحمه الله [تعالى] (٢١) - .

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٢) المدرسة الأشرفية: كانت بخط العنبريين. راجع النجوم ج٤ ص ٢٣٣، ٢٦٤، ٢٨٥، ٢٩٦.
- (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت فى س.
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.
- (٥، ٦) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٧) (مقاربه) فى ف، (مقارنى) فى س، والصيغة المثبتة من ح.
- (٨) (ووقع) فى ف، والصيغة من س، ح.
- (٩) (الأبيض بوز) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح. هذا، وقد أطلق المماليك على الفرس الأبيض بوز، راجع نبيل عبد العزيز: الخيل ورياضتها ص ٢٨ ح ٣.
- (١٠) (مؤدبيه) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١١) (فقالوا) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٢) (تريد) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٣) (فقال له) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٤) (هذا) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٦) (ببنت) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٧) هو يشبُك بن عبد الله الأتابكى الساقى الظاهرى برقوق (ت ٨٣١هـ / ١٤٢٧م). الدليل ج٢ ص ٧٨٤ - ٧٨٥.

- (١٨) كذا فى الضوء وبدائع، أما فى النجوم، والدليل والسلوك (ثامن). هذا، مع ملاحظة أن شهر جمادى الأولى فى التوقيفات الإلهامية يبدأ بيوم السبت.
- (١٩) (الأولى) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٢٠) (عشرون) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٢١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

## الملك الأشرف<sup>(١)</sup>

سيف الدين أبو النصر، برّسبأى الدُقْمَاقى الظاهرى.

تسلطن بعد خلع [الملك]<sup>(٢)</sup> الصالح محمد فى يوم الأربعاء ثامن عشر [شهر]<sup>(٣)</sup> ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمئة.

وهو [السلطان]<sup>(٤)</sup> الثانى والثلاثون من ملوك الترك بديار مصر، والثامن من الجراكسة وأولادهم.

أخذ من بلاد الجاركس<sup>(٥)</sup> وأبيع ببلاد القرم لبعض التجار؛ فجلبه التاجر [المذكور]<sup>(٦)</sup> إلى جهة الشام<sup>(٧)</sup>؛ فابتاعه<sup>(٨)</sup> منه [الأمير]<sup>(٩)</sup> دُقْمَاق<sup>(١٠)</sup> المحمديّ الظاهرى نائب مَلَطِيَّة.

ثم قدّمه الأمير دُقْمَاق إلى [أستاذه]<sup>(١١)</sup> الملك برقوق فى جملة ممالك - ذكرنا سبب تقدمته فى [ترجمته من]<sup>(١٢)</sup> تاريخنا: «النجوم الزاهرة»، وغيره بأطول من هذا<sup>(١٣)</sup> - .

(١) ترجمته فى: النجوم جـ ١٤٢ ص ٢٤٢، جـ ١٥٥ ص ٧ فما بعدهما، السلوك جـ ٤٤ ق ٢ ص ٦٠٧، ١٠٥١، شذرات جـ ٧ ص ٢٣٨، الضوء جـ ٣ ص ٨، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٢٨٨، سمط النجوم جـ ٤ ص ٣٨ - ٣٩، مورد اللطافة ص ١١٨، البدر الطالع جـ ١ ص ١٦١ - ١٦٢، نزهة النفوس جـ ٣ ص ٥، ٤٢١، المنهل جـ ٣ ص ٢٥٥، الدليل جـ ١ ص ١٨٦، إنباء الغمر جـ ٩ ص ١٦: ١٩ سنة ٨٤١هـ، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١٢١، أخبار الدول ص ٢١٢، عقد الجمان، حوادث سنتى ٨٢٥، ٨٤١هـ، الدر الكمين ق ١١٣، الخط جـ ٢ ص ٢٤٣، الفضائل ص ٥٠، نبيل عبيد العزيز المطبخ السلطانى ص ٥٣، الخيل ص ١٠٨، ١١٢، ١٣٥، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٠، الطرب ص ٤٦: ٤٧.

(٢) (٤: ٢) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى س، ح.

(٥) (جركس) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٧) (البلاد الشامية) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٨) (وأبتاعه) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(١٠) (أبو يزيد دُقْمَاق) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح، وهو: دُقْمَاق بن عبد الله الظاهرى برقوق (ت ٨٠٨ هـ/١٤٠٥ م). الدليل جـ ١ ص ٢٩٧.

(١١) (١٣: ١١) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى س، ح، وعن سبب تقدمته راجع - مثلاً - النجوم جـ ١٤٢ ص ٢٤٢.

## - مورد اللطافة -

ولما أخذته [الملك] (١) الظاهر برقوق جعله من (٢) جملة مماليك الأطباق -  
بطبقة الزمامية (٣) - أنياً لچاركس القاسمي المصارع (٤).

ثم أعتقه قبل موته بمدة يسيرة، ثم ترقى في الدولة الناصرية [فرج] (٥)،  
[إلى أن] (٦) صار ساقياً، ثم انضاف إلى [الأميرين] (٧) شيخ ونوروز. وبقي معهم  
في [تلك الفتنة] (٨)، إلى أن ملك [الملك] (٩) المؤيد [شيخ] (١٠) الديار المصرية  
أمّره عشرة، ثم طبلخاناه، ثم تقدمة (١١) ألف، ثم ولّاه نيابة طرابلس بعد عزل  
[الأمير] (١٢) بردبك (١٣) عنها في ثالث عشرين [شهر] (١٤) ربيع الآخر سنة إحدى  
وعشرين وثمانمائة؛ فلم تطل مدته بطرابلس، وعزل [عنها] (١٥)، وأمّسك،  
وحبس بسجن المرقب مدة، ثم أطلق، وأنعم عليه [بإمرة مائة] (١٦) بتقدمة (١٧)  
ألف بدمشق؛ فدام بها (١٨)، إلى أن قبض عليه [الأمير] (١٩) جقمق [الأرغون  
شاوى] (٢٠) نائب الشام عند خروجه عن الطاعة بعد موت [الملك] (٢١) المؤيد  
[شيخ] (٢٢)؛ فدام في السجن، إلى أن أطلقه الأتابك (٢٣) ألتنبغا القرمشى.

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٢) (فى) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٣) يذكر ابن شاهين «زبدة ص ٢٧» أن (طباق المماليك الشريفة السلطانية اثنا عشر طبقة كل طبقة منها قدر حارة تشتمل على عدة مساكن حتى إنه يمكن السكنى في كل طبقة لألف مملوك). وانظر: السيد الباز: الفروسية في مصر ص ٨٦.
- (٤) هو جاركس بن عبد الله القاسمي الظاهري برقوق المصارع (ت ٨١٠هـ / ١٤٠٧م). الدليل ج١ ص ٢٣٤. هذا، والأنى - ج أنيات - هو الزميل أو الخجداش.
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٦) (ثم) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٨) (ذيك العين) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٩، ١٠) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١١) (تقدم) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٣) هو بردبك بن عبد الله الإسماعيلي الظاهري برقوق، المعروف بقصقا - أى القصير - (ت ٨٤٠هـ / ١٤٣٦م). المنهل ج٣ ص ٢٥٢، وأنظر: النجوم.
- (١٤، ١٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ح، ومثبت في س.
- (١٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٧) (وتقدمة) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٨) (به) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٩، ٢٠) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح، وهو جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى (ت ٨٢٤هـ / ١٤٢١م). الدليل ج١ ص ٢٤٥.
- (٢١، ٢٢) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٢٣) (الأتابكى) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

## - مورد اللطافة -

فلما آل الأمر إلى [الملك] (١) الظاهر ططر رُقَاه، وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية، وجعله دواداراً كبيراً (٢) بعد مسك [الأمير] (٣) على باى المؤيدى.

واستمر على ذلك، إلى أن مات ططر، ووقع له ما ذكرناه (٤) فى ترجمة الملك الصالح محمد بن ططر، إلى أن تسلطن، وتم أمره.

ولما تسلطن الملك الأشرف [هذا] (٥) فى يوم (٦) الأربعاء المقدم ذكره، وأصبح [فى] (٧) يوم الخميس [ثانيه] (٨) أخلع على الأمراء [وغيرهم] (٩)؛ فكان ممن خلع عليه من الأمراء الأتابك بيبغاً المظفرى (١٠) باستقراره أتابكاً (١١)، وأخلع على الأمير قچق (١٢) باستقراره أمير سلاح، وعلى أقبغا التمرزى (١٣) أمير مجلس، وعلى سودون من عبد الرحمن دواداراً كبيراً، وعلى قصره من تمران (١٤) أمير أخورا كبيراً، وعلى الأمير چقمق العللى (١٥) حاجب الحجاب، وعلى أزيك المحمدي رأس نوبة النوب. ثم فى يوم الثلاثاء أخلع على الأمير تنبك [العللى] (١٦) ميق (١٧) باستقراره على نيابة الشام (١٨)، وتوجه من يومه إلى محل كفالتة.

واستمر الملك الأشرف فى السلطنة سنين كثيرة، وطالت أيامه وحسنت.

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٢) (كبيراً بالديار المصرية) فى ف - وهو تكرار - والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٤) (ذكرنا) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٦) (اليوم) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٧: ٩) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبتات فى س، ح.
- (١٠) هو بيبغا بن عبد الله المظفرى الظاهرى برقوق (ت ٨٢٣ / ١٤٢٩ م). المنهل ج٣ ص ٤٨٩.
- (١١) (أتابكياً) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٢) (چقمق) فى ف - وهو خطأ -، (جقق) فى س، ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من النجوم والسلوك.
- (١٣) هو أقبغا بن عبد الله التمرزى (ت ٨٤٣ هـ / ١٤٢٩ م). المنهل ج٢ ص ٤٧٦.
- (١٤) هو قصره بن عبد الله من تمران الظاهرى (ت ٨٣٩ هـ / ١٤٣٥ م). الدليل ج٢ ص ٥٤٤.
- (١٥) هو چقمق بن عبد الله العللى الظاهرى برقوق، الملك الظاهر (ت ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م). الدليل ج١ ص ٢٤٦.
- (١٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٧) هو تنبك بن عبد الله العللى الظاهرى برقوق، الشهير بميق (ت ٨٢٦ هـ / ١٤٢٢ م). الدليل ج١ ص ٢١٤.
- (١٨) (دمشق) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

## - مورد اللطافة -

وغزا عده غزوات، جهز<sup>(١)</sup> فيها العساكر المصرية والشامية، إلى أن افتتح مدينة قُبْرُس، وأسر ملكها في سنة تسع وعشرين [وثمانمائة]<sup>(٢)</sup>، وهو لم يتحرك من قلعة الجبل.

ثم سافر إلى جهة ديار بكر بالعساكر في [سنة]<sup>(٣)</sup> ست وثلاثين، وحصر آمد، ثم عاد إلى الديار المصرية، ودام بها، إلى أن تُوُفِّيَ بعد مرض طويل في يوم السبت الثالث عشر<sup>(٤)</sup> من ذى الحجة من سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، ودُفِنَ من يومه قبل الغروب بتربيته التي أنشأها بالصحراء خارج القاهرة.

وتسلطن من بعده ولده الملك العزيز يوسف بعهد منه إليه.

وكان الملك الأشرف رجلاً طويلاً<sup>(٥)</sup> رشيقاً، أبيض اللحية، صبيح<sup>(٦)</sup> الشكل، عاقلاً<sup>(٧)</sup> مدبراً، سيوساً جليلاً، ذا وقار وسكينة وحرمة ومهابة، ولين<sup>(٨)</sup> جانب وتواضع.

وكان متجماً في مركبه<sup>(٩)</sup> [وملبسه]<sup>(١٠)</sup> [وحاشيته]<sup>(١١)</sup> ومماليكه، وكان محباً لجمع<sup>(١٢)</sup> الأموال. وخُلف في الخزانة من [الأموال و]<sup>(١٣)</sup> الأمتعة والأقمشة شيئاً كثيراً - [لا يعد ولا ينحصر]<sup>(١٤)</sup> - . وزادت ممالিকে المشتريات على ألفى مملوك، [بل]<sup>(١٥)</sup> قريباً من ثلاثة آلاف.

وعمر المدرسة الأشرفية بالقاهرة، وأوقف<sup>(١٦)</sup> عليها أوقافاً كثيرة.

- (١) (فجهز) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٢) (٣، ٢) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٤) (والعشرون) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٥) (طوالاً) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (٦) (قبيح) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (٧) (عادلاً) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح. وانظر النجوم.
- (٨) (مع لين) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٩) (موكبه) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف.
- (١٢) (لمن يجمع) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٤) (إلى الغاية) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٦) (ووقف) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

## - مورد اللطافة -

وعمراً أيضاً جامعاً بخانقاة سرياقوس<sup>(١)</sup>، ووقف عليه [أيضاً]<sup>(٢)</sup> عدة أوقاف.

وفتحت على يديه<sup>(٣)</sup> مدينة قبرس وأسر ملكها - حسبما<sup>(٤)</sup> تقدم ذكره - .  
[وهذا لم يقع لملك من ملوك الترك غيره.

وطالت أيامه وحسنت. ومع طول مكثه<sup>(٥)</sup> في السلطنة لم يتجرد إلا مرة واحدة، وهي سفرة أمد<sup>(٦)</sup>.

وبالجملة، إنه كان لا بأس به بالنسبة إلى غيره - رحمه الله تعالى - ]<sup>(٧)</sup>

وكانت مدة سلطنته ستة عشر<sup>(٨)</sup> سنة وثمانية أشهر وستة أيام - رحمه الله - ]<sup>(٩)</sup>.

(١) المعروف أن عمارة هذا الجامع كملت في شهر ربيع الآخر من سنة (٨٤١هـ/١٤٣٧م). وأن هذا السلطان رتب فيه إماماً للصلوات الخمس وخطيباً وقراء يتناوبون القراءة وأرباب وظائف من المؤذنين والفراشين. ومع حسن هذا الجامع إلا أن سقوفه جاءت واطئة، النجوم جـ ١٥ ص ٨٦.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٣) (يده) في ف، س، والصيغة المثبتة من ح.

(٤) (كما) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٥) (ملكه) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٦) راجع: النجوم جـ ١٥ ص ٧ سنة ٧٣٦هـ مثلاً...

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٨) في النجوم (سبع عشر سنة تنقص أربعة وتسعين يوماً).

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف.

## الملك العزيز<sup>(١)</sup>

جمال الدين أبو المحاسن، يوسف [بن الملك الأشرف]<sup>(٢)</sup>.

تسلطن بعد موت أبيه في آخر يوم السبت الثالث عشر من ذى الحجة [الحرام]<sup>(٣)</sup> سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بعهد من أبيه.

وهو [السلطان]<sup>(٤)</sup> الثالث والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم ، والتاسع من الجراكسة.

وأمه أم ولد چاركسية تسمى: جلبان<sup>(٥)</sup> [تزوجها أبوه بعد مولده]<sup>(٦)</sup>.

وتسلطن وعمره أربعة عشر سنة وأشهرًا [تخمينًا]. وتم أمره في السلطنة<sup>(٧)</sup>، وصار الأتابك چقمق العلاني مدير مملكته؛ فخالف عليه جماعة من مماليك [أبيه]<sup>(٨)</sup>، وصاروا<sup>(٩)</sup> يشاركونه<sup>(١٠)</sup> في تدبير الملك، والأتابك چقمق سامعًا ومطيعًا، إلى أن وقع الخلاف بينهم ، وانضم [أحد]<sup>(١١)</sup> جماعة [منهم]<sup>(١٢)</sup> على الأتابك چقمق، وندبوه إلى القيام بنصرتهم على خُجْدَاشِيَّتِهِمِ المذكورين؛ فوافقهم على ذلك.

ثم انضم على الأتابك جماعة [أخر]<sup>(١٣)</sup> من المؤيدية؛ والناصرية؛ والسيقية؛ فقويت شوكته بهؤلاء.

(١) ترجمته في: النجوم جـ ١٥ ص ٢٢٢، ص ٢٩٥، جـ ١٦ ص ٢٤٨، السلوك جـ ٤ ق ٣ ص ١٠٥٣، الضوء جـ ١٠ ص ٣٠٣، شذرات جـ ٧ ص ٢٤٢، الدليل جـ ٢ ص ٧٩٩، إنباء الغمر جـ ٩ ص ١٧ - ١٨، ٩٦: ٩٨، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١٢١، أخبار الدول ص ٢١٣، نظم العقيان ص ١٧٩، البدر الطالع جـ ١ ص ١٦٢، نزهة النفوس جـ ٣ ص ٤٢٢، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٨، سمط النجوم جـ ٤ ص ٣٩ - ٤٠، مورد اللطافة ص ١٢٢ - ١٢٣، المنهل الصافي - ترجمته - عقد الجمان، حوادث سنة ٨٤٢ هـ، بدائع جـ ٢ ص ١٩٠، الفضائل ص ٥٠.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت في ح.

(٣) ما بين الحاصرتين من س، ح، ومثبت في ف.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٥) هي جلبان ابنة يشيك ططر الجاركسية الأشرفية برسباي (ت ٨٣٩ هـ / ١٤٣٥ م). الضوء جـ ٣ ص ١٧.

(٦) ٦: ٨ ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٩) (فصاروا) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(١٠) (يشاركونه) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف.

(١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.

(١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

## - مورد اللطافة -

ولازال<sup>(١)</sup> أمره ينمو والأقدار تساعده، إلى أن خلع [الملك]<sup>(٢)</sup> العزيز  
[هذا]<sup>(٣)</sup> وتسلطن [هو]<sup>(٤)</sup> بعد أمور حكيناها [مفصلة]<sup>(٥)</sup> [فى غير]<sup>(٦)</sup> [هذا  
الموضع]<sup>(٧)</sup> من مصنفاتنا.

وكان خلع الملك العزيز فى يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة  
إثنتين وأربعين وثمانمائة.

فكانت مدة مملكته<sup>(٨)</sup> [نحو من]<sup>(٩)</sup> خمسة وتسعين يوماً [لم يكن له فيها  
إلا مجرد الأسم فقط]<sup>(١٠)</sup>.

ولما خلع الملك العزيز أحتفظ به بقلعة الجبل؛ ثم رُسم له بالسكنى  
بقاعة البربرية<sup>(١١)</sup> بالدور<sup>(١٢)</sup> السلطانية<sup>(١٣)</sup> بقلعة الجبل؛ فسكنها، إلى أن تسحب  
منها ونزل إلى القاهرة واختفى أياماً. ثم ظفر الملك الظاهر [به]<sup>(١٤)</sup>، وحبسه  
بقلعة الجبل أياماً<sup>(١٥)</sup>، ثم أخرجه إلى الأسكندرية؛ فسجن بها إلى [يومنا  
هذا]<sup>(١٦)</sup> [١٧] - [أحسن الله عاقبته] - [١٨].

- (١) (يزال) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٢، ٣) ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س، ح.
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س.
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س، ح.
- (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س.
- (٧) (موضع) فى س، وساقط من ح ، والصيغة المثبتة من ف.
- (٨) (مملكة العزيز) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٩، ١٠) ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س، ح.
- (١١) قاعة البربرية : كانت يرسم السرارى. زبدة كشف ص ٢٧.
- (١٢) (من الدور) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف .
- (١٣) (السلطانى) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٥) (مدة) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٦) (إلى) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (١٧) (أن مات) فى ف ، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س، ح. هذا ، وقد انفردت بعد ذلك النسخة «ح» بمادة نصها: (المصنف - أسبغ الله ظلاله - عنى بيومنا هذا إلى سنة أربع وخمسين وثمانمائة - . ولما تسلطن الملك الظاهر خشقدم فى رمضان سنة خمس وستين وثمانمائة رسم باطلاق الملك العزيز هذا من سجن الأسكندرية ورسم له بأن يسكن فى أى دار خطر له من الأسكندرية ، فنزل العزيز وسكن ببعض دور الأسكندرية على أحسن هيئة، وكذلك فعل بالملك المنصور عثمان بن الملك الظاهر جقمق ، ثم رسم لهما السلطان بالركوب والنزول إلى الجامع وغيره من داخل الأسكندرية، وأرسل إليهما فرسين بقماش ذهب . وإستمر الملك العزيز هذا بالأسكندرية، ولم يبق بسجن الأسكندرية أحد من السلاطين غير الملك المؤيد أحمد بن الملك الأشرف أئنا أحسن الله عاقبته).

## الملك الظاهر<sup>(١)</sup>

[سيف الدين]<sup>(٢)</sup> أبو سعيد، جقمق العلأى الظاهرى.

السلطن الرابع والثلاثون من ملوك الترك، والعاشر من الجراكسة. تسلطن يوم خلع [الملك]<sup>(٣)</sup> العزيز يوسف، وهو يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة إثننتين وأربعين وثمانمئة، على مضى سبع عشرة درجة من النهار، والطلع برج الميزان<sup>(٤)</sup> بعشر<sup>(٥)</sup> درجات وخمس وعشرين دقيقة. وكانت الشمس<sup>(٥)</sup> فى السادس والعشرين من السنبله، والقمر فى العاشر من الجوزاء [وزحل فى الثانى والعشرين من الحمل، والمشترى فى السابع عشر من القوس، والمريخ فى الخامس من الميزان، والزهرة فى الحادى عشر من الأسد، وعطارد فى الرابع<sup>(٦)</sup> عشر من السنبله<sup>(٧)</sup>، والرأس فى الثانى من الميزان]<sup>(٨)</sup>.

وجلس على سرير الملك، وتم أمره. وأصبح من<sup>(٩)</sup> الغد [فى]<sup>(١٠)</sup> يوم الخميس أخلع على جماعة من الأمراء وغيرهم؛ فاستقر بالأمير<sup>(١١)</sup> قرقماس الشعبانى أتابكاً<sup>(١٢)</sup> - [عوضاً عن نفسه]-<sup>(١٣)</sup>، وبالأمير<sup>(١٤)</sup> أقبغا التمرانى<sup>(١٥)</sup>

(١) ترجمته فى: النجوم ج٥ ص ١٥٨، ٢٥٨، ٤٥٣، السلوك ج٤ ق ٣ ص ١٠٨٦، بدائع ج٢ ص ١٩٨، الضوء ج٣ ص ٧١، الدليل ج١ ص ٢٤٦، شذرات ج٧ ص ٢٩١ - ٢٩٢، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣٨٨، سمط النجوم ج٤ ص ٣٩، مورد اللطافة ص ١٢٣، البدر الطالع ج١ ص ١٨٤، حسن المحاضرة ج٢ ص ١٢١، أخبار الدول ص ٢١٣ - ٢١٤، الخطط ج٢ ص ٢٤٣، الفضائل ص ٥٠، المنهل - ترجمته -، عقد الجمان، حوادث (سنتى ٨٤٢، ٧٥٧ هـ)، التبر المسبوك ص ٦، منتخبات من حوادث ص ١ فما بعدها.

- (٢، ٣) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٤) (وعشر) فى س، ح، وساقط من ف، والصيغة المثبتة من الدليل الشافى.
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٦) (السابع) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س. وأنظر الدليل الشافى.
- (٧) (هذه السنبله) فى ح، والصيغة المثبتة من س.
- (٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٩) (فى) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١١) (الأمير) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٢) (أتابكياً) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح. وهو قرقماس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى فرج (ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م). الدليل ج٢ ص ٥٤١ - ٥٤٢.
- (١٣) (عوضه) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٤) (والأمير) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٥) (هو أقبغا بن عبد الله التمرانى) (ت ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م). المنهل ج٢ ص ٤٧٦.

## - مورد اللطافة -

أمير سلاح - عوضاً عن قرقماس [المذكور]<sup>(١)</sup>، - وبالأمر يشبك السودونى<sup>(٢)</sup> [المُشد]<sup>(٣)</sup> أمير مجلس - عوضاً عن أقبغا التمرانى -، وبالأمر<sup>(٤)</sup> تمرّاز القرمشى<sup>(٥)</sup> أمير أخوراً كبيراً - عوضاً عن جانم الأشرفى<sup>(٦)</sup> [بحكم حبسه]<sup>(٧)</sup>، - وبالأمر قرأقجا<sup>(٨)</sup> الحسنى رأس نوبة النوب - عوضاً عن تمرّاز القرمشى -، وبالأمر تغرى بردى البكلمشى المؤذى<sup>(٩)</sup> حاجب الحجاب - عوضاً عن يشبك السودونى - . وأخلع على أركمّاس الظاهرى<sup>(١٠)</sup> باستمراره على وظيفته<sup>(١١)</sup> الدوادية الكبرى.

ثم أنعم على جماعة أخر بعدة تقادم وطبخانات وعشرات وإقطاعات كثيرة [ذكرنا غالبها فى ترجمته فى تاريخنا « النجوم الزاهرة » وغيره]<sup>(١٢)</sup>.

ثم شرع فى نفقة المماليك السلطانية؛ فأعطى لكل واحد مائة دينار.

ثم فى أثناء ذلك خرج الأمير قرقماس عن طاعته؛ فواقعه [الملك]<sup>(١٣)</sup> الظاهر [المذكور]<sup>(١٤)</sup>؛ فانهزم قرقماس، واختفى، ثم ظفر به، وسجن بثغر الأسكندرية، ثم ضربت رقبتة.

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س، ح.
- (٢) هو يشبك بن عبد الله الأتابكى السودونى، المعروف بالمشد (ت ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م). الدليل ج١ ص ٧٨٥.
- (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س، ح.
- (٤) (والأمير) تكتب بدون الياء فى ح ، والصيغ المثبتة من ف، س.
- (٥) هو تمرّاز بن عبد الله القرمشى الظاهرى برقوق (ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م). الدليل ج١ ص ٢٢٦.
- (٦) هو جانم بن عبد الله الأشرفى برسباى، قريب الأشرف برسباى (ت ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م). الدليل ج١ ص ٢٣٥.
- (٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س، ح.
- (٨) (قرأقجا) فى س ، والصيغة المثبتة من ف، ح . وهو قرأقجا - أو قرأقجا - بن عبد الله الحسنى الظاهرى برقوق (ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م). الدليل ج٢ ص ٥٣٩ - ٥٤٠.
- (٩) هو تغرى بردى بن عبد الله البكلمشى، المعروف بالمؤذى (ت ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م). الدليل ج١ ص ٢١٧.
- (١٠) هو أركمّاس بن عبد الله الظاهرى (ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م). المنهل ج٢ ص ٢٢٩.
- (١١) (وظيفة) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف، س .
- (١٢) (١٤ : ١٢) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى س، ح.

## - مورد اللطافة -

ثم خرج من طاعته تغرى<sup>(١)</sup> برُمُش<sup>(٢)</sup> نائب حلب، ثم أينال الجكمي<sup>(٣)</sup> نائب الشام؛ فجهز إليهما العساكر؛ فقاتلوهما واحداً بعد واحد، وظفر بهما وقتلتهما. [وقد ذكرنا هذا كله مفصلاً مطولاً في أوراق كثيرة يضيق هذا المختصر عن إيراد شيء منها]<sup>(٤)</sup>.

وبعد قتل هؤلاء صفا الوقت للملك الظاهر، وأخذ وأعطى، وقرب أقواماً وأبعد آخرين.

ولم يزل في ملكه والأقدار تساعد، إلى أن مرض في [أثناء]<sup>(٥)</sup> سنة ست وخمسين [وثمانمائة]<sup>(٦)</sup>.

وتمادى<sup>(٧)</sup> به المرض أشهراً، إلى أن خلع نفسه من الملك في يوم الخميس حادى عشرين المحرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة، [وفوض الملك لولده]<sup>(٨)</sup> الملك المنصور [أبو السعادات]<sup>(٩)</sup> عثمان.

ولزم الملك الظاهر الفراش، إلى أن مات في ليلة الثلاثاء رابع صفر<sup>(١٠)</sup> [من]<sup>(١١)</sup> سنة سبع وخمسين وثمانمائة<sup>(١٢)</sup>، وصلى عليه الخليفة القائم بأمر الله حمزة<sup>(١٣)</sup> [بباب القلعة]<sup>(١٤)</sup> من قلعة الجبل من الغد<sup>(١٥)</sup>، وحضر ولده الملك المنصور عثمان الصلاة عليه.

- (١) (تغدى) فى ح - وهو خطأ - والصيغة من ف ، س .
- (٢) (بردى) فى ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س ، ح . وهو تغرى برمش، واسمه الأصلى حسين ابن أحمد التركمانى (ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م) . الدليل جـ ١ ص ٢١٨ .
- (٣) هو أينال بن عبد الله الجكمى (ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م) . المنهل جـ ٣ ص ١٩٦ .
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .
- (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من س ، ومثبت فى ف ، ح .
- (٧) (تمادى) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (٨) (بولده) فى س ، ح ، والصيغة من ف .
- (٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ح ومثبت فى س .
- (١٠) فى النجوم : (ثالث صفر) وما عداه موافق لما جاء بالمتن .
- (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
- (١٢) (المنكورة) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
- (١٣) (تعالى) فى ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (١٤) (القلعة) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س . عرف هذا الباب بذلك من أجل أنه كان هناك قلة بناها الملك الظاهر بيبرس . ثم كان أن هدمها الملك المنصور قلاوون فى سنة ( ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م ) وبني مكانها قبة ، ثم هدمها الملك الناصر محمد بن قلاوون وجدد باب القلعة وعمل له باباً ثانياً . الخطط جـ ٢ ص ٢١١ ، صبح جـ ٣ ص ٣٧٠ ، نبيل عبد العزيز : المنهل جـ ٣ ص ٢٧٤ ح ٢ .
- (١٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

## - مورد اللطافة -

[وكانت جنازته مشهودة]<sup>(١)</sup> [من غير هرج ولا غوغاء، بخلاف جناز الملوك؛ وذلك لطمأنينة الناس بسلطنة ولده قبل تاريخه]<sup>(٢)</sup>.

ودفن بتربة أخيه [الأمير]<sup>(٣)</sup> چاركس القاسمى المصارع<sup>(٤)</sup> التى جددها مملوكه قانى باى الجركسى<sup>(٥)</sup> تجاه القلعة بالقرب من دار الضيافة.

وكان [الملك]<sup>(٦)</sup> الظاهر ملكاً ديناً، خيراً [عفيفاً]<sup>(٧)</sup>، كريماً، متواضعاً، محباً للفقهاء والعلماء والصلحاء<sup>(٨)</sup> [والأيتام]<sup>(٩)</sup>، (غير<sup>(١٠)</sup>) أنه كان يقع منه فى بعض الأحيان اخراق ببعض من هو<sup>(١١)</sup> متلبس بأخلاق الفقهاء، وكان<sup>(١٢)</sup> ذلك - غالبه - من وسائل سوء؛ لأنه كان على قاعدة الأترك، عنده الدعوى لمن سبق، مع حدة كانت فيه وبادرة.

وبالجملة، كانت محاسنه وكرمه أكثر من مساوئه [كما قيل]<sup>(١٣)</sup>:

وَمِنْ نَا الَّذِي تُرْضَى سَجَايَاهُ كُلِّهَا كَفَى الْمَرْءُ فُخْرًا أَنْ تُعَدَّ مَعَايِبُهُ<sup>(١٤)</sup>.

وكان - رحمه الله - عفيفاً عن المنكرات والفروج، بحيث أنه لا نعلم من ملك مصر قبله ولا بعده من ملوك التترك - بل ولا غيرها - أعف منه، وأنا أدري ما أقول.

وكانت صفته: للقصر أقرب، حسن الشكل، منور الشيبة<sup>(١٥)</sup>.

- 
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت فى ف، ح.  
(٢) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.  
(٣) هو چاركس بن عبد الله القاسمى الظاهرى برقوق المصارع (ت ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م). الدليل جـ ١ ص ٢٣٤.  
(٤) هو قانى باى الجاركسى (ت ٨٦٦ هـ / ١٤٦١ م). الدليل جـ ٢ ص ٥٩٠.  
(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.  
(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت فى ف.  
(٧) (والصالحين) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.  
(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت فى ف.  
(٩) (على) فى س، والصيغة المثبتة من ح وهى بداية السقط فى ف.  
(١٠) مكانها بياض فى س، والصيغة المثبتة من ح.  
(١١) (فكان) فى س، والصيغة المثبتة من ح.  
(١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت فى ح.  
(١٣) وانظر: النجوم وبدائع  
(١٤) نهاية السقط فى ف، والمثبت من س، ح.

## - مورد اللطافة -

[وكان] (١) فصيح اللسان، فاضلاً متفهماً، يذاكر (٢) بالمسائل (٣) [الفقهية] (٤)، كثير التعصب لمذهب الإمام [الأعظم] (٥) أبي حنيفة - رضى الله عنه - .

ومات وسنه نحو ثمانين (٦) سنة.

وكانت مدة سلطنته [على مصر] (٧) أربع عشرة سنة وعشرة أشهر ويومان - [أعنى من يوم تسلطن إلى يوم خلع بابنه المنصور عثمان] (٨) - .

وعاش بعد خله [من السلطنة] (٩) نحو إثنا عشر يوماً.

وأما أصله: كان چاركسى [الجنس] (١٠) جلبه خواجا كزل (١١) إلى مصر، فابتاعه منه العلائى على بن الأتابك أينال اليوسفى (١٢)، ثم انتقل منه إلى [الملك] (١٣) الظاهر برقوق، وصار (١٤) من جملة الخاصكية (١٥)، ثم صار ساقياً فى الدولة الناصرية فرج، ثم إمرة (١٦) عشرة، ثم أمسك، وحبس، ثم أطلق، ثم صار أمير طبلخاناه (١٧) وخازندارا فى الدولة المؤيدية [شيخ] (١٨)، ثم صار (١٩) بعد

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت فى ف .
- (٢) يتذاكر) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح .
- (٣) (الأسئلة) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح .
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .
- (٥) ما بين الحاصرتين من ف، س، ومثبت فى ح .
- (٦) (الثمانون) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف .
- (٧، ٨) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .
- (٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى س .
- (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .
- (١١) (كذلك) فى س، ح . هذا، وقد أخذت المصادر بالتسميتين، فابن تغرى بردى نفسه اعتمد اسمه فى النجوم: «كذلك» وهنا يعتمده «كزل» وانظر أيضاً - على سبيل المثال - بدائع؛ ففيه: (كزل) .
- (١٢) هو أينال بن عبد الله اليوسفى اليلبغاوى (ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م) . المنهل ج ٣ ص ١٨٩ .
- (١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .
- (١٤) (وكان) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح .
- (١٥) الخاصكية: هم (الذين يلازمون السلطان فى خلواته، ويسوقون المحمل الشريف، ويتعينون بكوامل الكفال، ويجهزون فى المهمات الشريفة، والمتعينون للإمرة، والمتقربون فى المملكة . كان عدتهم فى أيام الملك الناصر محمد قلاوون أربعين خاصكياً ثم ازدادوا على ذلك حتى صاروا فى أيام الملك الأشرف برسباى نحو ألف خاصكيا، ومنهم من هو صاحب وظيفة ومنهم من ليس له وظيفة) . زبدة كشف ص ١١٥ - ١١٦
- (١٦) (أمير) فى ف، ح، والصيغة المثبتة من س .
- (١٧) (طبلخاناه) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح .
- (١٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .
- (١٩) (تقدم) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح .

## - مورد اللطافة -

موت المؤيد [أمير مائة] (١) ومقدم (٢) ألف، ثم صار في الدولة الأشرفية حاجب الحجاب (٣)، ثم أمير أخور [كبير] (٤)، ثم أمير سلاح ، ثم أتابك ، إلى أن تسلطن - [وقد ذكرنا تنقلاته في هذه الوظائف محرراً باليوم والوقت ، وعمن أخذ كل وظيفة من إبتداء أمره إلى إنتهائه (٥) في تاريخنا «النجوم الزاهرة» ، وأيضاً في مصنفنا (٦) « المنهل الصافي» بأوسع من هذا؛ فليُنظر هناك . إنتهى (٧) - .

وتسلطن [من] (٨) بعده ولده المنصور [عثمان - حسبما يأتي ذكره] (٩)، [إن شاء الله تعالى] - (١٠).

- 
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
  - (٢) (تقدم) في ف ، والصيغة المثبتة من س، ح.
  - (٣) (كبير) في ف ، والصيغة المثبتة من س، ح.
  - (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
  - (٥) (نهائيه) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س.
  - (٦) (مصنفاتنا) في ح ، والصيغة المثبتة من ف، س.
  - (٧:٩) ما بين الحواصر سواقط من ف ، ومثبتات في س، ح.
  - (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح ، ومثبت في س.

## الملك المنصور<sup>(١)</sup>

أبو السعادات فخر الدين، عثمان [بن الملك الظاهر]<sup>(٢)</sup>.  
تسلطن بعد أن خلَعَ أبوه نفسه في يوم الخميس حادى عشرين المحرم  
سنة سبع وخمسين وثمانمئة.  
وهو [السلطان]<sup>(٣)</sup> الخامس والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم، والحادى  
عشر من الجراكسة وأولادهم.  
وأمه أم ولد رومية. وتسلطن وسنه دون العشرين [سنة]<sup>(٤)</sup>. وركب  
بشعار<sup>(٥)</sup> السلطنة من قاعة الدهيشة<sup>(٦)</sup> عند اقتسام الساعة الثانية من النهار  
[المذكور]<sup>(٧)</sup>.  
وكان الطالع [إذ ذاك برج]<sup>(٨)</sup> الحوت، والغارب [برج]<sup>(٩)</sup> السنبلية،  
والمتوسط [برج]<sup>(١٠)</sup> القوس، والساعة للمريخ<sup>(١١)</sup>، والقمر بالوجه الثالث من  
[برج]<sup>(١٢)</sup> العقرب.  
وحمل الأمير [الكبير]<sup>(١٣)</sup> أبنال العلأى<sup>(١٤)</sup> القبة والطير على رأسه<sup>(١٥)</sup>،  
ودقت الكؤسات. وتم أمره فى السلطنة، وجلس على تخت الملك بالقصر من  
قلعة الجبل.

(١) ترجمته فى : النجوم جـ ١٦ ص ٢٣ ، ٣٢٨ ، ٣٧٦ ، الضوء جـ ٥ ص ١٢٧ ، بدائع جـ ٢ ص ٣٠١ ،  
تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٢٨٨ ، سمط النجوم جـ ٤ ص ٤٠ ، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١٢١ ، أخبار  
الدول ص ٢١٤ ، مورد اللطافة ص ١٢٧ ، الخطط جـ ٢ ص ٢٤٣ ، الفضائل ص ٥٠ ، التبر المسبوك  
ص ٤٣٣ ، منتخبات ص ١٦٥ ، فما بعدها ، تاريخ البقاعى ق ٧٦ ، حوادث سنة ٨٥٧ هـ .  
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، س ، ومثبت فى ح .  
(٣) (٤ ، ٣) ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .  
(٤) (٥) (بشار) فى ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من س ، ح .  
(٦) قاعة الدهيشة : كانت من العجائب وعمارتها حسنة للغاية ، وهى من خواص مجالس السلاطين .  
وهى من إنشاء الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم عمرها الملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن  
محمد بن قلاوون فى سنة (٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م) ليضاهى بها الدهيشة التى عمرها صاحب حماة  
الملك المؤيد عماد الدين (وبلغ مصروفها خمسمائة ألف درهم سوى ما قدم من دمشق وحلب  
وغيرهما ، وعمل لها الفرش والبسط والآلات ما يجلب وصفه) . زبدة ص ٢٦ ، الخطط جـ ٢ ص ٢١١ .  
(٧) (١٠ : ٧) ما بين الحواصر سواقط من ف ، ومثبتات فى س ، ح .  
(٨) (١١) يقصد : والساعة ساعة المريخ . وانظر النجوم جـ ١٦ ص ٢٤ .  
(٩) (١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .  
(١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .  
(١٤) هو أبنال بن عبد الله العلأى الظاهرى ، السلطان الملك الأشرف (ت ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م) . المنهل  
جـ ٣ ص ٢٠٩ .  
(١٥) عن هذا الشعار أنظر : نبيل عبد العزيز : خزنة السلاح ص ٧ ، صبح جـ ٤ ص ٧ - ٨ .

## - مورد اللطافة -

ثم عاد إلى سكنته بالحوش<sup>(١)</sup> السلطاني من يومه؛ مراعاة لحياة أبيه<sup>(٢)</sup>، ثم  
بأمر أمور المملكة بنفسه، إلى أن توفّي والده.

ووقعت الفتنة بينه وبين الأتابك أينال مع من وافقه من الأمراء على ذلك،  
ووقع أمور ذكرناها مبسوطه في غير هذا المحل.

وكان ابتداء الفتنة بينهما من يوم الاثنين مستهل شهر ربيع الأول  
[من]<sup>(٣)</sup> سنة سبع وخمسين [المذكورة]<sup>(٤)</sup>.

ودام القتال بين الفريقين في كل يوم . فلما كان يوم الجمعة خامس  
الشهر اجتمعت القضاة عند الأتابك أينال ببيت قوصون<sup>(٥)</sup> حيث كان جلوسه  
أيام القتال، واتفقوا جميعاً على خلع [الملك]<sup>(٦)</sup> المنصور عثمان [هذا]<sup>(٧)</sup> من  
السلطنة؛ فخلع، وبويع الأتابك أينال<sup>(٨)</sup> باللفظ لا بالجلوس على [تخت  
الملك]<sup>(٩)</sup>، ونودي بذلك في شوارع القاهرة.

واستمر القتال بين الطائفتين في كل [يوم]<sup>(١٠)</sup>، إلى أن ملك الأتابك أينال  
[القلعة بمن معه - قلعة الجبل -]<sup>(١١)</sup> في يوم الأحد قبيل العصر، وطلع  
الأتابك [في وقته إلى باب السلسلة]<sup>(١٢)</sup>، وملك الإصطبل السلطاني. كل ذلك  
في عصر يوم الأحد سابع<sup>(١٣)</sup> [شهر]<sup>(١٤)</sup> ربيع الأول [المذكور]<sup>(١٥)</sup>.

(١) (بالحرفين) في ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من س، ح.  
(٢) (والده) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف، هذا، وقد جرت عادة الملوك (أن السلطان إذا تسلطن  
يمكث بالقصر ثلاثة أيام بلياليها وعنده أعيان الأمراء والخاصكية، فأبطل ذلك كله الملك المنصور  
وعاد من يومه، لكون والده على خطة وهو حاضر الحس، وفعل ذلك مراعاة لخاطره). النجوم  
ج ١٦ ص ٢٤.

(٣) (٤، ٣) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح. وانظر النجوم ومنتخبات .  
(٥) يقصد قوصون بن عبد الله الناصري محمد بن قلاوون، عظيم دولة الملك الناصر (ت ٧٤٢ هـ /  
١٣٤١ م). الدرر ج ٣ ص ٣٤٢. وعن البيت المذكور أنظر النجوم ج ١٦ ص ٥٣.

(٦، ٧) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٨) (أيضاً) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٩) (التخت) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(١٠) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(١١) (بمن معه قلعة الجبل) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(١٢) (أينال بمن معه قلعة الجبل في يوم الأحد) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(١٣) (سابع عشر) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(١٤، ١٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

## - مورد اللطافة -

وتسحب الملك المنصور من الإصطبل، وطلع إلى الدور السلطانية<sup>(١)</sup> بقلعة الجبل، وجلس بمكان، إلى أن أخذ منه، واحتفظ به بقاعة<sup>(٢)</sup> البحرة من الحوش السلطاني، إلى يوم الأحد ثامن عشرين شهر ربيع الأول [المذكور]<sup>(٣)</sup> حُمِلَ مقيداً إلى ثغر الأسكندرية.

وكان نزوله من [قلعة الجبل]<sup>(٤)</sup> إلى البحر في وقت الظهر من اليوم المذكور راكباً على فرس مقيداً بمفرده، من غير أن يركب خلفه أو چاقى<sup>(٥)</sup> على [العادة، والأمرأ]<sup>(٦)</sup> والخاصكية حوله بسلاح وغير سلاح.

ونزلوا به من باب القرافة [ومروا به على المجراة إلى القرافة إلى البحر]<sup>(٧)</sup> وأنزلوه من وقته بالحرأقة<sup>(٨)</sup>؛ فسافر من يومه.

وكان مسفره خير بك الأشقر<sup>(٩)</sup> المؤيدى<sup>(١٠)</sup> أمير أخور ثانى وجماعة من المماليك السلطانية، إلى أن أوصلوه<sup>(١١)</sup> إلى الأسكندرية، وسجن بها إلى [سنة أربع وستين]<sup>(١٢)</sup>.

- 
- (١) (السلطاني) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.  
(٢) (بقلعة) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س. هذا، والمعرف أن الحوش الشريف كان متسعاً جداً (وبه بستان عظيم وبهر بحرة معظمة) يجلس فيهما. زبدة كشف ص ٢٧.  
(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(٤) (القلعة) في ف، ح، والصيغة المثبتة من س.  
(٥) أو چاقى (أو أوشاقى) : لقب أعجمى يطلق (على الذى يتولى ركوب الخيول للتسيير والرياضة). صبح جده ص ٤٥٤، وانظر: نبيل عبد العزيز: الخيل ص ٦٤، فما بعدها.  
(٦) (عادة الأمرأ) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.  
(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.  
(٨) الحرأقة: المركب، والغالب أنها حرأقة السلطان العظمى المعروفه بالذهبية. راجع صبح جده ص ٤٧ - ٤٨.  
(٩) (الأخيقر) في ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من س، ح.  
(١٠) هو خير بك المؤيدى شيخ الأشقر (ت ٨٦٣ هـ / ١٤٥٨ م). الضوء ج ٢ ص ٢١٠.  
(١١) (وصلوا) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.  
(١٢) (يومنا هذا، أحسن عاقبته. إنتهى) في س، وبها تنتهى مادتها. أما فى ح : (يومنا هذا أحسن الله عاقبته، والمصنف أسبغ الله ظلاله، عنى بيومنا هذا إلى سنة أربع وستين)، والصيغة المثبتة من ف.

## - مورد اللطافة -

ولما تسلطن [الملك] (١) الظاهر خُشِقَدَمَ رسم باطلاقه من السجن (٢)، وأذن له بالسكنى ببعض دور الأسكندرية؛ فنزل من البرج، وسكن ببعض الدور (٣) على أجمل وجه، وفعل (٤) [بالمك العزيز] (٥) كذلك (٦)، ورسم لهما [معاً] (٧) بالركوب [والنزول] (٨).

وأرسل السلطان لهما فرسين بقمماش ذهب، ثم بعد مدة - عند وفاة قانى باى الجاركسى - أنعم [الملك] (٩) الظاهر خُشِقَدَمَ عليه بإمرة عشرة، وجعلها وقفاً عليه وعلى نريته مصالحة عما ينويه (١٠) من ميراث عتقاء والده من الأمراء، لا من الأجناد؛ لأن قانى باى الجاركسى (١١) أيضاً كان يرثه الملك المنصور [هذا] (١٢)؛ لكونه كان من عتقاء عمه جاركس القاسمى المصارع.

- 
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.
  - (٢) (سجن الاسكندرية) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.
  - (٣) (دور الإسكندرية) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.
  - (٤) (وقتل) فى ف، والصيغة المثبتة من ح.
  - (٥) (بالعزيز) فى ف، والصيغة المثبتة من ح.
  - (٦) (كذلك أيضاً) فى ح، والصيغة المثبتة من ف. وانظر النجوم ج ١٦ ص ٣٢٦، سنة ٨٦٨ هـ .
  - (٧) (٩ : ٧) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى ح.
  - (٨) (ينوب الملك الصالح) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.
  - (٩) (الجراكسى) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف.
  - (١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.

## [ ذكر سلطنة الملك الأشرف أينال العلائى<sup>(١)</sup> الناصرى على مصر

السلطان<sup>(٢)</sup> [ الملك الأشرف ] سيف الدين أبو النصر، أينال العلائى  
الظاهرى ثم الناصرى<sup>(٣)</sup>.

وهو [ السلطان ]<sup>(٤)</sup> السادس والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار  
المصرية، والثانى عشر من الجراكسة وأولادهم .

تسلطن بعد خلع [ الملك ]<sup>(٥)</sup> المنصور [عثمان]<sup>(٦)</sup> فى صبيحة يوم  
الأثنين ثامن شهر ربيع الأول [من]<sup>(٧)</sup> سنة سبع وخمسين وثمانمائة.

وأصل [ الملك ]<sup>(٨)</sup> الأشرف هذا چاركس الجنس جكبه<sup>(٩)</sup> خواجا<sup>(١٠)</sup>  
علاء الدين إلى مصر؛ فاشتراه [ الملك ]<sup>(١١)</sup> الظاهر برقوق، واشترى  
أيضا أخاه طوخ - [ وكان طوخ هو الأكبر؛ فأعتق طوخ ]<sup>(١٢)</sup> . - ودام أينال  
[ هذا ]<sup>(١٣)</sup> فى الرق<sup>(١٤)</sup>، إلى أن أعتقه [ الملك ]<sup>(١٥)</sup> الناصر فرج، وجعله فى  
أواخر<sup>(١٦)</sup> دولته خاصكياً.

(١) ترجمته فى : النجوم ج١٦ ص ٥٧، شذرات ج٧ ص ٣٠٤ - ٣٠٥ ، بدائع ج٢ ص ٣٠٧، الضوء  
ج٢ ص ٣٢٨، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣٨٨، المنهل ج٢ ص ٢٠٩، الدليل ج١ ص ١٧٥، التبر  
ص ٤٣٠، سمط النجوم ج٤ ص ٤٠ - ٤١، مورد اللطافة ص ١٢٩ (وبه ينتهى الكتاب الذى نشره  
كارليل، ويقع فى ١٣٢ صفحة من القطع الصغير)، حسن المحاضرة ج٢ ص ١٢١، أخبار الدول  
ص ٢١٤ - ٢١٥، الفضائل ص ٥٠، نظم العقيان ص ٩٣، حوادث الزمان سنة ٨٦٥ هـ، منتخبات  
من حوادث ص ١٦٨، ١٧٣ فما بعدها، تاريخ البقاعى، حوادث سنة ٨٦٥ هـ، وثيقة عهده (نشر  
المحقق) ص ٥ : ٩، الخطط ج٢ ص ٢٤٣.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.

(٣) (أينال العلائى الظاهرى الناصرى سيف الدين أبو النصر) فى ف، والصيغة المثبتة من ح.

(٤ : ٦) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى ح.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف.

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.

(٩) (يجلبه) فى ف، والصيغة المثبتة من ح.

(١٠) (الخواجا) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.

(١١ : ١٣) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى ح.

(١٤) ظل أينال فى الرق باعتباره كتابياً بطبقه الزمام . راجع : النجوم .

(١٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.

(١٦) (أول) فى ف، والصيغة المثبتة من ح، والنجوم.

## - مورد اللطافة -

ثم تأمَّر عشرة في دولة المظفر أحمد بن شيخ في سنة أربع وعشرين، ثم جعله الأشرف برَسْبَاي أمير طَبْلَخَانَاهُ<sup>(١)</sup> ورأس نوبَةَ. ثم صار بعد قاني باي البهلوان<sup>(٢)</sup> رأس نوبَةَ [ثاني]<sup>(٣)</sup>. ثم نقل إلى نيابة غزة بعد عزل تمران القرمشى في يوم الثلاثاء ثامن عشرين شوال سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، ثم نقله الأشرف برَسْبَاي لما توجه إلى آمد في سنة ست وثلاثين إلى نيابة الرها؛ فدام بها، إلى أن عزله [الأشرف]<sup>(٤)</sup> عنها بالأمير شاد<sup>(٥)</sup> بك الجكمي [في يوم الثلاثاء]<sup>(٦)</sup> سابع عشرين شوال سنة سبع وثلاثين.

وقدم الأشرف هذا إلى مصر، على [إمرة مائة و]<sup>(٧)</sup> تقدمة ألف - وكانت بيده زيادة على نيابة الرها -؛ فدام بمصر، إلى أن ولاه<sup>(٨)</sup> الملك الأشرف نيابة<sup>(٩)</sup> صَفَد [في يوم الخميس عاشر رجب سنة أربعين، وذلك بعد عزل يونس الركني<sup>(١٠)</sup> الأعور عن نيابة صفد]<sup>(١١)</sup>؛ فاستمر بصفد، إلى أن طلبه [الملك]<sup>(١٢)</sup> الظاهر چَقْمَق في سنة ثلاث وأربعين إلى مصر، وأنعم عليه [بأمرة مائة]<sup>(١٣)</sup> وتقدمة<sup>(١٤)</sup> ألف [بها]<sup>(١٥)</sup>؛ فلم تطل مدته [حتى ولاه دواداراً كبيراً]<sup>(١٦)</sup> بعد موت تُغرى بردى البكلمشى المؤذى في يوم الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة<sup>(١٧)</sup> سنة ست وأربعين، فباشتر الدوادارية، إلى أن نقله [الملك]<sup>(١٨)</sup> الظاهر چَقْمَق إلى الأتابكية بعد موت [الأتابكي]<sup>(١٩)</sup> يَشْبُك السُّودوني المُشد في سنة تسع وأربعين [وثمانمائة]<sup>(٢٠)</sup>؛ فدام أتابكاً، إلى أن تسلطن بعد خلع الملك المنصور [عثمان]<sup>(٢١)</sup>.

وتم أمره في الملك، وطالت أيامه، وحسنت، لولا [ما شان سُودده]<sup>(٢٢)</sup>

أفعال مماليكه الأجلاب.

- (١) (طبلخانة) في ف، والصيغة المثبتة من ح.
- (٢) هو قاني باي أبو بكرى الناصرى فرج، ويعرف بالبهلوان (ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م). الضوء ج٦ ص ١٩٤.
- (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف.
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.
- (٥) (شادي) في ف، ح - وهو خطأ - وهو شاد بك بن عبد الله الجكمي (ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م). الدليل ج١ ص ٣٣٩.
- (٦، ٧) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في ح.
- (٨) (خلع عليه) في ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٩) (بنياية) في ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٠) هو يونس بن عبد الله الركني الأعور (ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م). الدليل ج١ ص ٨١١.
- (١١) (١٣: ١١) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات في ح.
- (١٤) (بتقدمة) في ف، والصيغة المثبتة من ح.
- (١٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.
- (١٦) (وولى الدوادارية الكبرى) في ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٧) (الأخر) في ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٨: ٢٢) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات في ح.

## - مورد اللطافة -

واستمر في الملْك، إلى أن مات في يوم الخميس خامس عشر جمادى الأولى<sup>(١)</sup> بعد أن خلع نفسه من الملْك بيوم واحد.

وتسلطن<sup>(٢)</sup> ولَّده الملك المؤيد أحمد، وصلى عليه بباب القلعة، ودفن من يومه قبيل<sup>(٣)</sup> العصر بقبته التي بناها<sup>(٤)</sup> بمدرسته خارج القاهرة بالصحراء، وقد ناهز الثمانين [ من العمر ]<sup>(٥)</sup>.

وكانت صفته: للسُّمرة أقرب، [طوالاً]<sup>(٦)</sup>، وبلحيته<sup>(٧)</sup> قلعة؛ ولهذا كان يعرف بالأجرود. وكانت مدة ملكه ثمانى سنين وشهرين وستة أيام .

وكانت أيامه غرر [أيام]<sup>(٨)</sup>؛ لقلعة ظلمه، وعدم سفكه للدماء<sup>(٩)</sup>، ولتجاوزه عن الذنوب والخطأ، إلا أنه لم يسلم من سوء سيرة مماليكه، وإلا كان خير ملوك الترك - [رحمه الله]<sup>(١٠)</sup> -.

(١) (الأول) في ح، والصيغة المثبتة من ف. هذا، وقد توفى أينال في سنة (٨٦٥هـ / ١٤٦٠م).  
(٢) (وسلطن) في ح، والصيغة المثبتة من ف.  
(٣) (قبل) في ف، والصيغة المثبتة من ح.  
(٤) (أنشأها) في ف، والصيغة المثبتة من ح.  
(٥) (٦، ٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في ح.  
(٦) (بلحيته) في ح، والصيغة المثبتة من ف.  
(٧) (الدماء) في ف، والصيغة المثبتة من ح.  
(٨) (٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.  
(٩) (٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.  
(١٠) (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.

[ ذكر سلطنة ]<sup>(١)</sup> الملك المؤيد

شهاب الدين أبو الفتح، أحمد بن أينال<sup>(٢)</sup>

[ على مصر ]<sup>(٣)</sup>

وهو<sup>(٤)</sup> [ السلطان ]<sup>(٥)</sup> السابع والثلاثون من ملوك الترك [ وأولادهم ،  
والثالث عشر من الجراكسة وأولادهم ]<sup>(٦)</sup>.

تسلطن في يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الأولى<sup>(٧)</sup>، الموافق لأول  
برمهاة بعد أذان الظهر، وذلك بعد خلع الملك الأشرف أينال نفسه من  
السلطنة، وجعل الأمر في ولده [ هذا ]<sup>(٨)</sup>.

وكان الطالع وقت سلطنته السرطان، وصاحب الطالع السنبلة [ وهو  
القمر، وقد ذكرنا تحرير سلطنته في تاريخ الحوادث بأطول من هذا، إذ هو  
محل الإطناب في الكلام ]<sup>(٩)</sup>.

ولما تم أمره في الملك أخلع على الأمير خُشْقَدَم<sup>(١٠)</sup> أمير سلاح  
باستقراره أتابك العساكر، عوضاً عن نفسه.

ثم أخذ في تدبير<sup>(١١)</sup> أمور المملكة، وعمل مصالحها، وساس  
الناس [ أحسن ]<sup>(١٢)</sup> سياسة.

وسر الناس بسلطنته قاطبة، وأمنت السبل في أيامه، واطمأن كل أحد على  
نفسه وماله، لا سيما لما قمع ممالك أبيه الأجلاب، ونهرهم عن أفعالهم القبيحة؛  
فخافوه، وانتهوا عن أفعالهم؛ فزاد<sup>(١٣)</sup> سرور الناس به أضعاف سرورهم أولاً.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح

(٢) ترجمته في : النجوم جـ ١٦ ص ٢١٨ ، الضوء جـ ١ ص ٢٤٦ ، شذرات جـ ٧ ص ٣٠٥ ، بدائع جـ ٢  
ص ٣٦٩ ، وثيقة عهده ، منتخبات من ص ٣٩٥ ، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٨ ، سمط النجوم جـ ٤  
ص ٤١ ، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١٢٢ ، أخبار الدول ص ٢١٥ - ٢١٦ ، الخطط جـ ٢ ص ٢٤٣ ،  
الفضائل ص ٥٠ ، الدليل جـ ١ ص ١٠١ .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح .

(٤) (هو) في ح ، والصيغة المثبتة من ف.

(٥) (٦ ، ٥) ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت في ح .

(٧) (الأول) في ح ، والصيغة المثبتة من ف.

(٨) (٩ ، ٨) ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت في ح .

(١٠) هو خُشْقَدَم بن عبد الله الناصري ثم المؤيدى شيخ (ت ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م) . الدليل جـ ١ ص ٢٨٦ .

(١١) (تنفيذ) في ف، والصيغة المثبتة من ح .

(١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح .

(١٣) (وزاد) في ح ، والصيغة المثبتة من ف .

## - مورد اللطافة -

وَفَرَّقَ النِّفْقَةَ فِي المَمَالِيكِ السُّلْطَانِيَّةِ جَمِيعِهِمْ، وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ مَمْلُوكٍ وَلَا غَيْرِ مَمْلُوكٍ<sup>(١)</sup>!!.

وبالجملة؛ فهو<sup>(٢)</sup> أحسن ملوك مصر وجهاً، ومعرفةً، وحنقاً، وتدبيراً، وسياسة؛ إلا أنه لم يجد له معين ولا مُنصف، بل تحاملوا<sup>(٣)</sup> عليه، واتفقت جميع الطوائف على خلعه، من غير أمر أوجب ذلك<sup>(٤)</sup>.

وما ذاك، إلا أنه كثير المحاسن، أهلاً للسلطنة، والدهر لا ينصف مثل ذلك<sup>(٥)</sup>، ولا يرفع إلا ناقصاً كما هي عادته فيما نرى!!.

ولا زالوا يدبرون عليه حتى خلعوه من الملك، وسلطنوا عوضه الأتابك خُشْقَدَمَ<sup>(٦)</sup>.

وأقام بعد خلعه أياماً بالقلعة، ثم حمل إلى الأسكندرية، وحبس<sup>(٧)</sup> بها، إلى أن أخرجته الملك الظاهر تمرُّبُغاً من السجن، ورسم له بالسكنى في أى دار شاء بثغر الأسكندرية - [وقد ذكرنا أموره في تاريخنا الحوادث مستوفاة]<sup>(٨)</sup>.

وكانت مدة سلطنته [على مصر]<sup>(٩)</sup> أربعة<sup>(١٠)</sup> أشهر وخمسة أيام، مرت كلمح البصر من حُسْنِ أوقاتها - [وكان إنصافاً من الظاهر تمرُّبُغاً]<sup>(١١)</sup> - .

(١) كانت العادة القديمة في النفقة تسوية الكل في مائة دينار، إلا أن السلطان جقمق لم يدع في الخزائن شيئاً، فاضطر السلطان أينال إلى التفرقة على المماليك السلطانية نفقة متعددة؛ نفقة كاملة وهي مائة دينار، ونصف نفقة، وربع نفقة، وعشرة دنانير. وهذا لم يقع من قبل في الدولة التركية. فلما لاه بعض أعيان الأمراء قال: (هذا الذي رتبته تمرُّبُغاً للتفرقة في الدولة المنصورية عثمان)، فكلم ثانياً؛ فاعتذر بقلعة المتحصل في الخزانة السلطانية. وإذا كان السلطان أحمد بن أينال قد أمر (المنادى فنأدى بين يديه بالحوش بأن النفقة في المماليك السلطانية تكون لكل واحد مائة دينار، وتكون أول التفرقة يوم الثلاثاء عشرين الشهر، فضع الناس له بالدعاء)؛ فإنه (في يوم الثلاثاء من جمادى الأولى المذكورة ابتداء السلطان بالنفقة في المماليك السلطانية من غير تسوية، فأعلى من أخذ مائة دينار، وأدى من أخذ ثلاثين ديناراً، وأعطى لكل مملوك من الكتابية عشرة دنانير، فاستمرت النفقة في المماليك السلطانية في كل يوم سبت وثلاثاء). النجوم جـ ١٦ ص ٢٦، ٢٢١، ٢٢٢ - ٢٢٤، وانظر ص ٢٥٩، فما بعدها.

(٢) (إنه) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٣) (تحايلاً) في ف، والصيغة المثبتة من ح.

(٤) عن نكبة هذا السلطان وأسبابها انظر - مثلاً - النجوم جـ ١٦ ص ٢٢٣ فما بعدها، وثيقة عهده ص ١٠.

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.

(٦) خلع السلطان أحمد بن أينال في (يوم الأحد تاسع عشر شهر رمضان سنة خمس وستين وثمانمائة

بعد الزوال). النجوم. هذا، وقد توفى في منتصف شهر صفر سنة (٨٩٣ هـ / ١٤٨٧ م) وجئ

بجثته إلى القاهرة حيث دفن عند أبيه. الضوء

(٧) (فجلس) في ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ح.

(٨، ٩) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في ح.

(١٠) (خمسة) في ف، والصيغة المثبتة من ح، وانظر مصادر ترجمته.

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف.

## [ ذكر سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر .

السلطان<sup>(١)</sup> الملك الظاهر

(سيف الدين أبو سعيد، خشقدم<sup>(٢)</sup>) الناصري المؤيدى .

وهو [السلطان]<sup>(٣)</sup> الثامن والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية، والأول من الأروام - إن لم يكن أئيبك التركماني والمنصور لاجين من الأروام - .

تسلطن بعد [خلع]<sup>(٤)</sup> الملك المؤيد أحمد فى يوم الأحد تاسع عشر [شهر]<sup>(٥)</sup> رمضان سنة خمس وستين [وثمانمائة]<sup>(٦)</sup> بعد الزوال، ولبس خلعة السلطنة من مبيت الحراقة<sup>(٧)</sup> بالإصطبل، وركب بأبهة الملك، وحمل القبة والطيور على رأسه الأمير جرباش المحمدي<sup>(٨)</sup> أمير سلاح.

وجلس على تخت الملك؛ فقبلت<sup>(٩)</sup> الأمراء الأرض بين يديه، ونودى فى الحال باسمه - وقد تلقب بالظاهر - ودقت البشائر.

ونشرع الآن فى التعريف بذكره؛ فنقول: أصله رومى الجنس، جلبه خواجا<sup>(١٠)</sup> ناصر الدين - وبه كان يعرف بالناصرى<sup>(١١)</sup>؛ فاشتراه [الملك]<sup>(١٢)</sup> المؤيد شيخ فى سنة ست عشرة وثمانمائة، أو فى أواخر التى قبلها - هكذا ذكر لى من لفظه - [ثم أعتقه]<sup>(١٣)</sup> المؤيد، وصار خاصكياً فى دولة المظفر أحمد بن شيخ بواسطة أغاته تغرى بردى قريب قصره.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح. وترجمته فى: النجوم ج١٦ ص ٢٥٣، شذرات ج٧ ص ٣١٥، الضوء ج٣ ص ١٧٥، الدليل ج١ ص ٢٨٦، تاريخ الخميس ج٢ ص ٢٨٨، سمط النجوم ج٤ ص ٤١ - ٤٢، البدر الطالع ج١ ص ٢٤١ - ٢٤٢، حسن المحاضرة ج٢ ص ١٢٢، أخبار الدول ص ٢١٦، نظم العقيان ص ١٠٩، بدائع ج٢ ص ٢٧٨، الخطط ج٢ ص ٢٤٢، الفضائل ص ٥٠، منتخبات ص ٢٩٨، ص ٥٥٥ - ٥٥٦.

(٢) (خشقدم سيف الدين أبو سعيد) فى ف، والصيغة المثبتة من ح.

(٣، ٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى ح.

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.

(٧) مبيت الحراقة: من ملحقات الإصطبل وكان بباب السلسلة، ويسكنه الأمير أخور كبير بأهله ومماليكه: نبيل عبد العزيز: الخيل ص ١٠٤.

(٨) هو جرباش المحمدي الناصرى فرج، المعروف بكرت الجاركسى (ت ٨٧٧ هـ/١٤٧٢ م). الضوء ج٢ ص ٦٦.

(٩) (وقبلت) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.

(١٠) (الخواجا) فى ف، والصيغة المثبتة من ح.

(١١) (الناصرى) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.

(١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.

(١٣) (وأعتقه) فى ف، والصيغة المثبتة من ح. هذا، ويقال إن المؤيد شيخ اشتراه وجعله كتابياً لعدة سنوات، فانظر: النجوم.

## - مورد اللطافة -

ودام على ذلك دهرا طويلاً، إلى أن تسلطن [الملك] (١) الظاهر جَقْمَقَ جعله ساقياً، ثم أمره الظاهر عشرة (٢) في حدود سنة ست وأربعين، وجعله من جملة رءوس النُوب؛ فاستمر على ذلك إلى سنة خمسين نقله [الملك] (٣) الظاهر إلى مقدمة ألف بدمشق؛ [فدام بدمشق] (٤) إلى أن تغير خاطر [الملك] (٥) الظاهر على الأمير تنبك (٦) حاجب الحجاب بسبب عبد قاسم الكاشف الذي اشتهر بالصلاح، وأخرجه [إلى دمياط] (٧) بطلاً. طلب خشقدم هذا من دمشق بسفارة أبي الخير النحاس (٨) والأمير تَمْرِبُغَا (٩) الدوادار الثاني، وأنعم عليه بتقدمة تنبك [المذكور] (١٠) وبحجوبية الحجاب دفعة واحدة؛ وذلك ببذل عشرة آلاف دينار - على ما قيل - وكان ذلك في صفر سنة أربع وخمسين.

ودام على ذلك، إلى [أن] (١١) نقله الملك الاشراف أينال إلى إمرة سلاح؛ فدام على ذلك دولة الأشراف أينال كلها، وسافر مقدم العساكر إلى بلاد (١٢) [ابن] (١٣) قَرَمَانَ.

فلما تسلطن [الملك] (١٤) المؤيد أحمد [بن أينال] (١٥) جعله أتابك العساكر عوضاً عن نفسه، وذلك في يوم الجمعة سادس عشر جمادى الأول سنة خمس وستين (١٦)، فلم تطل أيامه، وتسلطن بعد خلع المؤيد أحمد [المذكور] (١٧) في التاريخ المقدم ذكره.

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.
- (٢) يقصد إمرة عشرة.
- (٣: ٥) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات في ح.
- (٦) هو تنبك بن عبد الله البردبكي الظاهري برقوق (ت ٨٦٣ هـ / ١٤٥٨ م). الدليل جـ ١ ص ٢١٥.
- (٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف.
- (٨) هو أبو الخير النحاس محمد بن أحمد بن محمد، المعلم ثم القاضي الشافعي، المعروف بأبي الخير النحاس (ت ٨٦٤ هـ / ١٤٥٩ م). الدليل جـ ٢ ص ٨٢٨.
- (٩) هو تَمْرِبُغَا بن عبدالله العلمي الظاهري جقمق. الدليل جـ ١ ص ٢٢٣ وانظر: الضوء جـ ٣ ص ٤٠؛ فقيه ت (٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م).
- (١٠، ١١) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في ح.
- (١٢) (إلى تجريده) في ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٣: ١٥) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات في ح.
- (١٦) (وخمسون) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، وانظر: النجوم
- (١٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.

## - مورد اللطافة -

ولما تسلطن سر الناس بسلطنته، وماذاك إلا لقطع جاذرة الجلبان<sup>(١)</sup>، وأيضاً لمحاسنه؛ فإنه كان مليح الشكل، كبير اللحية أصهبها، قد شاب أكثرها، للطول أقرب، مع رشاقة فى قده، وهيف وحلاوة شكل<sup>(٢)</sup>، ومعرفة بفنون الفروسية كالرمح، والنشاب، والمحمل، والكرة وغير ذلك.

وفيه حذق، وذوق، ومشاركة قليلة فى علم القراءات بحسب الحال [وأبناءه جنسه]<sup>(٣)</sup>.

وبالجملة؛ أنه كان فيه محاسن، لولا طمع كان فيه وشح<sup>(٤)</sup>، وأفعال مماليكه الأجلاب فى المسلمين، تلك<sup>(٥)</sup> الأفعال القبيحة [الذى قد ذكر أكثرها فى تاريخنا الحوادث. و]<sup>(٦)</sup> بهذا المقتضى طلب الناس موته؛ وزوال<sup>(٧)</sup> دولته.

وفرح الناس بموته قاطبة، حتى اليهود والنصارى؛ فهم كانوا أكثر مظلمة مع الأجلاب من المسلمين.

وليس محبته لمماليكه الأجلاب بعجيب<sup>(٨)</sup>، وإنما العجب أنه أقام نحو السنتين من سلطنته ونحن نتحاكى معه أفعال أجلاب الأشرف أينال، وهو أعظم حاكٍ عنهم، ثم ينشئ [هو]<sup>(٩)</sup> بعد ذلك أجلابه ويرضى بأفعالهم مع عظم انكاره على من كان قبلهم !.

قلت: وعظم الملك الظاهر خشقدهم بأخره، وخافه الخاص والعام، إلى أن مرض، وطال مرضه، [إلى أن مات]<sup>(١٠)</sup> [بعد ظهريوم السبت]<sup>(١١)</sup> عاشر ربيع الأول سنة إثنيتين وسبعين وثمانمئة.

- 
- (١) (الإجلاب) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف.
  - (٢) (هيكل) فى ف ، والصيغة المثبتة من ح.
  - (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى ح.
  - (٤) (وقبح) فى ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ح .
  - (٥) (من تلك ) فى ف ، والصيغة المثبتة من ح.
  - (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى ح.
  - (٧) (وزال) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف.
  - (٨) (تعجب) فى ف ، والصيغة المثبتة من ح.
  - (٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف.
  - (١٠) (ومات ) فى ف ، والصيغة المثبتة من ح.
  - (١١) (يوم السبت الظهر) فى ف ، والصيغة المثبتة من ح .

- مورد اللطافة -

[وكانت] (١) مدة سلطنته (٢) ست سنين وستة أشهر [بنقص ثمانية] (٣)

أيام.

وتسلطن بعده خُجْدَاشَه [الأتابك يَلْبَاي الأينالى المؤيدى، ثم خُلِعَ، ثم  
تسلطن الظاهر تمر بغا، ثم خلع، ثم تسلطن الأشرف قايتباي - كما سيأتى  
ذكرهم - إن شاء الله تعالى] (٤).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.

(٢) (ملكه) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٣) (وثمانية) فى ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ح، وأنظر مصادر ترجمته.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.

[ ذكر سلطنة ]<sup>(١)</sup> الملك الظاهر

أبو النصر، يلبأى المؤيدى [على مصر]<sup>(٢)</sup>.

تسلطن فى آخر نهار السبت - قبل الغروب بنحو درجتين<sup>(٣)</sup> - عاشر شهر ربيع الأول سنة إثنيتين وسبعين وثمانمائة، وذلك [فى]<sup>(٤)</sup> نهار موت الظاهر خُشَقَدَم.

ولم يركب بخلعة السلطنة؛ لضيق الوقت، بل تسلطن ولبس خلعة السلطنة بالقصر<sup>(٥)</sup>.

ودام بالقصر، وقبّلت الأمراء الأرض بين يديه، وتلقب [بالمك الظاهر]<sup>(٦)</sup> [كما كان لقب خُشْدَأَشِه الظاهر خُشَقَدَم]<sup>(٧)</sup>.

وأخلع على الأمير تَمْرُبُغَا [الظاهرى أمير مجلس]<sup>(٨)</sup> بالأتابكية، [عوضاً عن نفسه]<sup>(٩)</sup>.

وتم أمره فى الملك على أفحش [حال]<sup>(١٠)</sup>، وأبرد حركة، وأبعد<sup>(١١)</sup> موقع من النفوس.

وهو [السلطان]<sup>(١٢)</sup> التاسع والثلاثون من ملوك مصر وأولادهم، والرابع عشر من الجراكسة وأولادهم.

(٢، ١) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى ح. وترجمته فى: النجوم جـ ١٦ ص ٣٥٦، الضوء جـ ١٠ ص ٢٨٧ - ٢٨٨، بدائع جـ ٢ ص ٤٥٨، شذرات جـ ٧ ص ٣١٠، منتخبات ص ٦٠٢، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٢٨٨، سمط النجوم جـ ٤ ص ٤٢، أخبار الدول ص ٢١٦، نظم العقيان ص ١٧٨، الخطط جـ ٢ ص ٢٤٣، الفضائل ص ٥١، الدليل جـ ٢ ص ٧٩٢ - ٧٩٣.

(٣) فى النجوم (بنحو ثلاث درج رمل). وأنظر نفس المراجع عن سبب هذا التأخير.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.

(٥) (القصر) فى ف، والصيغة المثبتة من ح.

(٦) (بالظاهر) فى ف، والصيغة المثبتة من ح.

(٧: ٩) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى ح.

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.

(١١) (وأبرد) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.

(١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.

## - مورد اللطافة -

والتعرف به: أنه جلبه الأمير أينال ضنغ<sup>(١)</sup> من بلاد الجاركس؛ فاشتراه<sup>(٢)</sup> المؤيد شيخ منه [قبل العشرين وثمانمائة]<sup>(٣)</sup>، وأعتقه، وصار خاصكياً بعد موته، ثم صار ساقياً في دولة الظاهر چقمق، ثم تأمر عشرة، ثم صار أمير طبلخاناه لما مسك<sup>(٤)</sup> الملك العزيز يوسف بن الأشرف برسباي، ثم صار مقدم ألف في دولة الأشرف أينال، ثم حاجب الحجاب في دولة الظاهر خشقدم، ثم أمير أخور، ثم أمير كبير بعد موت قانم في سنة واحد وسبعين<sup>(٥)</sup>؛ فدام<sup>(٦)</sup> على ذلك، إلى أن تسلطن بعد موت الظاهر خشقدم.

ولما تسلطن يلباي هذا ضعف عن تدبير الملك وتنفيذ الأمور، وظهر عليه العجز في أحوال المملكة بحيث أن ذلك ظهر لكل أحد.

وصارت<sup>(٧)</sup> أمور المملكة معذوفة بالأمير خير بك الدوادار<sup>(٨)</sup>، ثم لم يكفه ذلك حتى أمسك الأمير قرقماس<sup>(٩)</sup> أمير سلاح، والأمير قلمطاي<sup>(١٠)</sup> [رأس نوبة]<sup>(١١)</sup>، والأمير أرغون شاه أستاذار الصُحبة، وحبسهم بثغر الأسكندرية؛ فنفرت القلوب منه لذلك أكثر ما كان أولاً، وعلم كل أحد<sup>(١٢)</sup> أنه ليس له في الملك إلا مجرد الأسم فقط، وأنه من طلب منه أمراً يقول له: قل لخير بك؛ [حتى سمته]<sup>(١٣)</sup> العامة: « إيش كنت أنا؟ قل له ».

وتلاشى<sup>(١٤)</sup> أمره في الملك، وخيفت السبل في أيامه، وكثرت الفتن بالبلاد والنواحي قبليها وبحريها.

(١) هو أينال بن عبد الله المحمدي الظاهري الساقى، المعروف بأينال ضنغ (ت ٨٣١ هـ / ١٤٢٧ م) المنهل ج٣ ص ٢٠٣

(٢) (واشتراه) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.

(٤) (أمسك) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٥) (تسع وتسعون) في ف، (تسع وستون) في ح، - وكلاهما خطأ - . والصيغة المثبتة هي الصحيحة، فهو قانم من صفر خجا الجركسى المؤيد شيخ، ويعرف بالتاجر (ت ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م). الضوء ج٦ ص ٢٠٠ - ٢٠١، التجوم ج٦ ص ٣٥١، ٣٥٩.

(٦) (ودام) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٧) (وصار) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٨) هو خير بك الظاهري خشقدم (ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م). الضوء ج٣ ص ٢٠٩.

(٩) هو قرقماس الأشرفى برسباي ويعرف بالجلب (ت ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م). الضوء ج٦ ص ٢١٨.

(١٠) هو قلمطاي الإسحاقى الأشرفى برسباي (ت ٨٧٧ هـ / ١٤٧٢ م). الضوء ج٦ ص ٢٢٤.

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.

(١٢) (أمير) في ف، والصيغة المثبتة من ح.

(١٣) (فسمته) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(١٤) (ولا تلاشى) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

## - مورد اللطافة -

ولما فرَّق نفقة المماليك السلطانية لكل واحد مائة دينار منع الأمراء منها قاطبة، وكذلك أولاد الناس والخدم والمتعممين<sup>(١)</sup>؛ فانطلقت الألسن بالوقية فيه ، وساءت القالة في حقه، وأبغضته<sup>(٢)</sup> الناس. وزاد شر الأجلاب في أيامه.

ودام على ذلك، إلى أن حدثته نفسه في أخذ خير بك وخجداًشيته<sup>(٣)</sup>؛ فدبر تدبيراً ناقصاً كان فيه تدميره وخلعه من الملك [بالمك]<sup>(٤)</sup> الظاهر تَمْرِيغاً في يوم السبت سابع جمادى الأول من سنة إثنين وسبعين وثمانمائة.

فكانت<sup>(٥)</sup> مدة ملكه شهرين إلا أربعة أيام، ليس له فيها إلا مجرد الأسم فقط.

ولم نعلم أحداً من أكابر الملوك في السن ممن<sup>(٦)</sup> مسه الرق خلع من السلطنة في أقل مدة منه، ولا أكبر سنًا.

وبالجملة<sup>(٧)</sup>، إنه كان أشد ملوك الترك، وأقبحهم وجهاً وأفعالاً، وكانت أيامه أيضاً أشد أيام مع قصرها.

ولما خلع من السلطنة حبس بقاعة البحرة، إلى ليلة الثلاثاء عاشر جمادى الأول من السنة المذكورة، حمل في النيل إلى سجن الأسكندرية - ومُسفره قانصوه الياحياوى الظاهري<sup>(٨)</sup> المستقر في نيابة الأسكندرية - عوضاً عن كسباى المؤيدى<sup>(٩)</sup> - ؛ فدام في السجن، إلى أن مرض في العشر الأخير من صفر سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة [أياماً]<sup>(١٠)</sup>، ومات في ليلة الإثنين أول شهر ربيع الأول، ودفنَ ببتغر الأسكندرية من الغد، وقد جاوز السبعين من العمر.

(١) أنظر: النجوم ج٦٦ ص ١٦٦ - ٢٦٣.

(٢) (وأبغضه) في ف، والصيغة المثبتة من ح.

(٣) (وخجداشيه) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.

(٥) (وكانت) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٦) (فيمن) في ف، والصيغة المثبتة من ح.

(٧) (والجملة) في ف، والصيغة المثبتة من ح.

(٨) هو قانصوه الياحياوى الظاهري جقمق. الضوء ج٦٦ ص ١٩٩.

(٩) راجع الضوء ج٦٦ ص ٢٢٩.

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف.

## = مورد اللطافة =

وكان [ملكاً] <sup>(١)</sup> ضخماً ، رئيساً ، وعنده وقار وحشمة ، مع عدم معرفة ، وبخل ، وقلة تجمل في ملبسه ومركبه ، وحاشيته ومماليكه ، يقتنى من كل شيء أوحشه وأرخصه ، جماع <sup>(٢)</sup> للأموال <sup>(٣)</sup> ؛ جمع مالاً كثيراً <sup>(٤)</sup> في أيام جنديته وإمرته ، ذهب منه غالبه بعد خلعه من السلطنة ؛ فإنه أخذ من خازن داره نقدة واحدة [نحواً من خمسين] <sup>(٥)</sup> ألف دينار . وهذا خارجاً عن بركه وخيوله وجماله ، [والذي] <sup>(٦)</sup> ذهب له من القماش في سلطنته .

وكان مسعوداً في جنديته وإمرته ، إلى يوم تسلطن زال سعده ، وأخذ أمره في ادبار ، إلى أن مات .

أعرفه من أيام جنديته إلى [أيام سلطنته] <sup>(٧)</sup> . وكان يعرف <sup>(٨)</sup> بيلباى تلى <sup>(٩)</sup> - أى <sup>(١٠)</sup> مجنون - .

- 
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت في ف .
  - (٢) جماعة) في ح ، والصيغة من ف .
  - (٣) الأموال) في ف ، والصيغة المثبتة من ح .
  - (٤) كبيراً) في ح ، والصيغة المثبتة من ف .
  - (٥) نحو خمسين) في ح ، والصيغة المثبتة من ف .
  - (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت في ف .
  - (٧) أن تسلطن) في ف ، والصيغة المثبتة من ح .
  - (٨) يعرف) مضافة بخط مخالف فوق مكانها في ح ، وغير موجودة في ف .
  - (٩) باى) في ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ح .
  - (١٠) أدي) في ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ح .

## [ ذكر سلطنة ]<sup>(١)</sup> الملك الظاهر

أبو سعيد، تمر بغا الظاهري [ على مصر ]<sup>(٢)</sup>

وهو السلطان الذي تكمل به [ عدّة ]<sup>(٣)</sup> أربعين ملكاً من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية، والثاني من الأروام - إن لم يكن المعز أيبك التركماني [ والملك ]<sup>(٤)</sup> المنصور [ لاجين ]<sup>(٥)</sup> منهم - .

تسلطن بعد خلع الملك الظاهر يلبأى - المقدم<sup>(٦)</sup> نكره - فى باكر نهار السبت سابع جمادى الأول - الموافق لثامن كيهك - سنة إثننتين وسبعين وثمانمئة .

وكان وقت سلطنته الثانية من النهار، والساعة للمشتري، والطلع الجدى<sup>(٧)</sup> [ وزحل ]<sup>(٨)</sup> .

وتم أمره فى البيعة، وتلقب [ بالملك الظاهر ]<sup>(٩)</sup> - وهو ثالث ظاهر، لقبوا واحداً بعد واحد، لم يكن بينهم غيرهم ، وهذا من النوادر - .

وكان لبسه لخلعة السلطنة من مبيت الحرقاة بالإصطبل السلطاني ، وركب فرس النوبة من سلم الحرقاة وعليه أبهة السلطنة : السواد الخليفة . وركب الخليفة أمامه، ومشيت الأمراء وأعيان المملكة بين يديه، وحمل السنجق<sup>(١٠)</sup> على رأسه الأمير قايتباى المحمودى الظاهري<sup>(١١)</sup> رأس نوبة النوب، وحمل السنجق على رأسه إنما هو لفقد القبة والطير من الزردخاناه<sup>(١٢)</sup> السلطانية فى واقعة يلبأى<sup>(١٣)</sup> .

(٢،١) ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى ح . ترجمته فى : النجوم جـ ١٦ ص ٣٧٢ ، الضوء جـ ٣ ص ٤٠ - ٤١ ، بدائع جـ ٢ ص ٤٦٧ ، منتخبات ص ٦١٥ ، الخطط جـ ٢ ص ٢٤٣ ، شذرات جـ ٧ ص ٣١٥ ، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٨ ، سمط النجوم جـ ٤ ص ٤٢٥ ، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١٢٢ ، أخبار الدول ص ٢١٦ ، الفضائل ص ٥١ ، نظم العقيان ص ١٠٢ .

(٣) : ٥ ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى ح .

(٦) (المقدمة) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٧) (جدى) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح .

(٩) (بالظاهر) فى ف، والصيغة المثبتة من ح .

(١٠) السنجق : راية صغيرة صفراء يحملها السنجقدار . صبح جـ ٤ ص ٨ ، جـ ٥ ص ٤٥٨ .

(١١) هو قايتباى الجركسى المحمودى الأشرفى، الذى سيصير سلطاناً (ت ٩٠١ هـ / ١٤٩٥ م) . الضوء

جـ ٦ ص ٢٠١ : ٢١١ ، بدائع جـ ٣ ، ص ٣ ، فما بعدها .

(١٢) (الرويدخاناه) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف .

(١٣) راجع نبيل عبد العزيز : خزانة السلاح ص ١٢ - ١٣ .

## - مورد اللطافة -

[وسار الملك الظاهر فى موكب السلطنة، إلى أن طلع] (١) من باب القصر (٢).

ودخل إلى القصر وجلس على تخت الملك ، وقبَّلت الأمراء الأرض بين يديه، ونودى باسمه وسلطنته بشوارع القاهرة. وسرَّ الناس بسلطنته سروراً زائداً تشارك فيه الخاص والعام ، حتى قال بعضهم: « نعد ذلك من نوع الفرَج بعد الشدة»؛ وما ذلك إلا لزوال يلبائ عنهم، وسلطنة هذا الرجل الذى اجتمعت الناس على عقله، ومعرفته، وفضله، وعلمه، ودينه، وما اشتمل عليه من المحاسن [كلها] (٣)، والجمع بين فنون العلم والفروسية والذكاء، والفصاحة وحسن اللفظ فى الخطاب، والتؤدة فى الكلام، والأدب الزائد، وطلاقة الوجه، وحسن الشكل.

وبالجملة؛ إنه لم يَل سلطنة مصر قديماً ولا حديثاً من يشبهه، ولا يقاربه، ولا يدانيه. وما أقول ذلك فى الأفضلية ولا فى الصلاح، وإنما أقول فى المعرفة والحدق والجمع لفنون السيادة [ وأنواع الكمال] (٤)؛ لأن من محاسنه أنه: يعمل القوس بيده ويصنعه فى أحسن عمل، وكذلك النشاب، ثم يرمى بهما رمياً (٥). إنتهت إليه فيه الرئاسة على جميع أهل زمانه، وقس على هذا - [وقد ذكرنا من أحواله نبذة كبيرة فى تاريخنا] النجوم الزاهرة فى ذكر ملوك مصر والقاهرة؛ إذ هو محل الإطنا ب فى ذكر ملوك مصر، وذكرناه أيضاً فى تاريخنا الحوادث (٦) - ، ولكنه مع هذه المحاسن لم يَصِف له الدهر ولا لَقى مَعِيناً لرفع يد خير بك [عنه ولا] (٧) الأجلاب.

ولازال يدافع عن نفسه بما هو الأخف وبالإحسان، إلى أن وثب عليه خير بك [المذكور] (٨) فى ليلة الأثنين سادس رجب، وقبض عليه، وحبسه بالقلعة.

وسمع الأتابك قايتباى بذلك؛ فركب فى الليل، وقام بنصرته، إلى أن انتصر على خير بك. فلما رأى خير بك أمره تلاشى أطلق [الملك] (٩) الظاهر تمبرغا (١٠)، واستجار به؛ فأجاره الملك الظاهر.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف.

(٢) يقصد باب سر القصر ، وانظر النجوم - مثلاً - .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف.

(٤) (ونوع الكلام) فى ف، والصيغة المثبتة من ح .

(٥) (رقيماً) فى ف، والصيغة المثبتة من ح .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح .

(٧) (وخجداشيته الأجلاب) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٨، ٩) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى ح . وانظر : النجوم جـ ١٦ ص ٣٨٧ .

(١٠) (هذا) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف.

## - مورد اللطافة -

ولما تمت الوقعة وطلع الأتابك [ قايتباي ]<sup>(١)</sup> إلى الإصطبل السلطاني حسّن له أصحابه الوثوب على الأمر؛ فامتنع من ذلك، فمزالوا به حتى أذعن. وخلع [ الملك الظاهر ]<sup>(٢)</sup> تمرينغا [ هذا ]<sup>(٣)</sup> وتسلطن عوضه؛ [ فكان ذلك ]<sup>(٤)</sup> في باكر نهار الأثنين سادس رجب من سنة إثنيتين وسبعين [ المذكورة ]<sup>(٥)</sup>.

فكانت<sup>(٦)</sup> مدة ملكه شهرين إلا يوماً واحداً.

وأقام بعد خلعها بالبَحْرَة، إلى ليلة الأربعاء [ ثامنه ]<sup>(٧)</sup> سَفَّر إلى ثغر دمياط؛ ليقيم به على أحسن وجه، وكان سفره أيضاً إلى دمياط في النيل وليس معه مسفر من<sup>(٨)</sup> الأمراء. [ هذا ]<sup>(٩)</sup> بعد أن أمعن السلطان في إكرامه واحترامه ووداعه، واعتذر إليه عن وثوبه [ على السلطان ]<sup>(١٠)</sup>.

وقبل [ الملك ]<sup>(١١)</sup> الظاهر تمرينغا عذره وشكره على [ ما ]<sup>(١٢)</sup> فعله معه [ من إكرامه له ]<sup>(١٣)</sup>، وتفارقا على ذلك.

وبالجملة؛ إنه لم يقع لملك بعد خلعها من السلطنة من الإكرام ما وقع له<sup>(١٤)</sup>.

وأما التعريف به؛ فهو رومي الجنس - [ كما تقدم ]<sup>(١٥)</sup> - من ممالك الظاهر چقمق وعتقائه، ربّاه صغيراً، واختص به، ورقّاه، إلى أن جعله خاصكياً، ثم سلاح دار، ثم خازندار، ثم دواداراً ثانياً.

ثم صار في دولة ولده [ الملك ]<sup>(١٦)</sup> المنصور<sup>(١٧)</sup> دواداراً كبيراً، ثم امتحن بعد خلع المنصور، وحُبِس<sup>(١٨)</sup> نحو ست سنين، [ ثم أُخرج إلى مكة؛ فأقام بها

(١) : ٤) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات في ح.

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح .

(٦) (وكان) في ف، والصيغة المثبتة من ح.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.

(٨) (أحد من) في ح ، والصيغة المثبتة من ف.

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت في ف.

(١٠) : ١٣) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات في ح.

(١٤) (للظاهر هذا) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(١٥) : ١٦، ١٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في ح.

(١٧) يقصد المنصور عثمان.

(١٨) (وجلس) في ف ، والصيغة المثبتة من ح.

## - مورد اللطافة -

زيادة على سنتين<sup>(١)</sup>، إلى أن قدم القاهرة فى أول دولة [الملك]<sup>(٢)</sup> الظاهر خشقدم؛ [فأنعم عليه]<sup>(٣)</sup> [بإمرة مائة]<sup>(٤)</sup> وتقدمة<sup>(٥)</sup> ألف، وجعله رأس نوبة [النوب]<sup>(٦)</sup>، ثم نقله إلى إمرة<sup>(٧)</sup> مجلس، ثم صار فى دولة الظاهر يلباى أتابك العساكر، إلى أن تسلطن بعد<sup>(٨)</sup> يلباى - كما<sup>(٩)</sup> تقدم ذكره<sup>(١٠)</sup> - .

واستمر بثغر دمياط بخدمه وحشمه على أحسن حال، [إلى أن جاءه محمد بن عجلان<sup>(١١)</sup> شيخ العرب بالشرقية - كان - وأخذه وراح إلى غزة المحروسة على أنه يتفق مع نواب المملكة الشامية وغيرهم على أمر يفعله؛ فبلغ خبره المقام الشريف قايتباى - نصره الله تعالى - ففى الحال أرسل المراسيم الشريفة صحبة الهجاة؛ فأسرعوا إلى طلبه؛ فمسك بغزة المحروسة وعادوا به؛ فبرز أمر المقام الشريف للأمير يشبك من مهدى<sup>(١٢)</sup> الدوادر الكبير أن يتوجه بتمربغا إلى الثغر السكندرى؛ فامتثل ذلك، وتوجه به، ودخل من باب رشيد من بين السورين إلى وسط دار النائب؛ فتسلمه وأدخله البرج موثوقاً به - وكان للأمير يشبك زينة عظيمة بالأسكندرية<sup>(١٣)</sup> - .

ثم بعد ذلك أنعم المقام الشريف على تمربغا بأن يركب ويسير ويتفرج؛ فامتحن تمربغا بالصيد، والمتجر، والعمارة، إلى أن جاءه هادم اللذات ومفرق الجماعات وسقى كأس الحمام<sup>(١٤)</sup>. وهذا ما تيسر من خبره والسلام<sup>(١٥)</sup>.

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف.
- (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.
- (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف.
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.
- (٥) بتقدمة) فى ف، والصيغة المثبتة من ح.
- (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.
- (٧) (إمير) فى ف، والصيغة المثبتة من ح.
- (٨) (بعد) مكررة فى ح.
- (٩) (حسبما) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٠) (ذكر ذلك كله فى الحوادث بالوقت واليوم) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١١) توفى محمد بن عجلان شيخ العرب فى سنة (٨٨٧هـ / ١٤٧٢ أو ١٤٧٣م). الضوء ج٨ ص ١٨١.
- (١٢) هو يشبك من مهدى الظاهرى چقمق، ويعرف بالصغير (ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠م). الضوء ج١٠ ص ٢٧٢، وانظر تاريخ الأمير يشبك.
- (١٣) (بسكندرية) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف.
- (١٤) ورد فى «الضوء» أنه مات فى يوم الجمعة من ذى الحجة سنة (٨٧٩ هـ / ١٤٧٤م).
- (١٥) ما بين الحاصرتين من ف، ومثبت فى ح.

ذكر سلطنة<sup>(١)</sup> [السلطان]<sup>(٢)</sup> الملك الأشرف  
[أبو النصر]<sup>(٣)</sup>، قايتباى [المحمودى]<sup>(٤)</sup> الظاهرى  
[على مصر]<sup>(٥)</sup>.

وهو [السلطان]<sup>(٦)</sup> الحادى والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية<sup>(٧)</sup>.

ونسبته<sup>(٨)</sup> بالمحمودى إلى جالبه، وبالظاهرى إلى مُعْتِقِه [الملك]<sup>(٩)</sup> الظاهر چَقْمَق.

وهو چاركسى الجنس، جلبه خواجا محمود إلى مصر؛ فاشتراه منه [الملك]<sup>(١٠)</sup> الأشرف برسباى فى سنة تسع وثلاثين، ثم نقل من بعده إلى [ملك]<sup>(١١)</sup> الملك الظاهر چقمق؛ فأعتقه، وجعله خاصكياً، ثم دوآداراً صغيراً، ثم صار أمير عشرة فى دولة [الملك]<sup>(١٢)</sup> الأشرف إينال، ثم صار أمير طبلخاناه وشاد الشراب خاناه فى [أول]<sup>(١٣)</sup> دولة [الملك الظاهر]<sup>(١٤)</sup> خشقدم، ثم نقل بعد سنين<sup>(١٥)</sup> إلى إمرة مائة و<sup>(١٦)</sup> مقدمة ألف، ثم صار رأس نوبة النوب فى سلطنة [الملك]<sup>(١٧)</sup> الظاهر يلباى، ثم أتاكاً فى دولة [الملك]<sup>(١٨)</sup> الظاهر تمرىغا.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.  
(٢، ٣) ما بين الحواصر ساقط من ح، ومثبت فى ف.  
(٤: ٦) ما بين الحواصر سواقط من ح، ومثبتات فى ف. هذا، وترجمته فى: النجوم ج٦ ص ١٦٤، ٣٩٤، بدائع ج٢ ص ٣، الضوء ج٦ ص ٢٠١، شذرات ج٧ ص ٣١٥، ج٨ ص ٦، منتخبات ص ٦١٧، الخطط ج٢ ص ٢٤٣، الفضائل ص ٥١، البدر الزاهر ص ٣٥، تاريخ الخميس ج٢ ص ٢٨٨، سمط النجوم ج٤ ص ٤٢، حسن المحاضرة ج٢ ص ١٢٢، أخبار الدول ص ٢١٦ - ٢١٧، مفاكهة الخلائق ١ ص ٣، إنباء الهجر ص ١.  
(٧) وهو أيضاً السلطان الخامس عشر من الجراكسة وأولادهم.  
(٨) (ونسبه) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.  
(٩: ١٤) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى ح.  
(١٥) (سنتين) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.  
(١٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.  
(١٧، ١٨) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى ح.

## - مورد اللطافة -

ثم (١) تسلطن [بعد خلع تمر بغا] (٢) في يوم الاثنين سادس [شهر] (٣)  
رجب [من] (٤) سنة إثنيتين وسبعين وثمانمائة (٥).

\* \* \* \_\_\_\_\_ \* \* \*

- (١) (ودام على ذلك إلى أن) في ح، والصيغة المثبتة من ف.  
(٢: ٤) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات في ح.  
(٥) (وثمانمائة نصره الله نصرًا عزيزاً بمحمد وآله). في «ح». وبها تنتهي مادة النسخة «ح» أما النسخة «ف» فقد انفردت بمادة تخطت فترة حياة المؤلف، ومختصرة للغاية بحيث أخلت بالهدف المنشود تحقيقه من الإختصار. لذلك كله أثر المحقق أن يورد هذه المادة بهذا الهامش، ونص هذه المادة هو: (وحج في دولته الشريفة إلى بيت الله الحرام، وتوفى إلى رحمة الله تعالى) (\*). فكانت مدته تسعاً وعشرين سنة وأربعة أشهر وأثنا وعشرين يوماً، ثم تولى بعده ولده الملك الناصر محمد أبو السعادات (\*\*). في يوم السبت سادس عشرين ذى القعدة الحرام سنة إحدى وتسعمائة قبل وفاة والده المشار إليه بيوم واحد، فأقام سلطاناً إلى أن قتل وأشهد يوم الأربعاء خامس عشر ربيع الأول سنة أربع وتسعمائة، وكانت مدته سنتين وثلاثة أشهر وثمانية عشر يوماً، ثم تولى بعده خاله السلطان الظاهر قانصوه، وكانت ولايته يوم الجمعة الميبارك سابع عشر ربيع الأول سنة أربع وتسعمائة؛ فأقام عشرين شهراً وإثنا عشر يوماً، وخلع يوم السبت تاسع عشرين ذى القعدة الحرام سنة خمس وتسعمائة، ثم تولى الملك الأشرف جان بلاط يوم الاثنين ثاني ذى الحجة الحرام سنة خمس وتسعمائة، فأقام ستة أشهر وسبعة عشر يوماً، وخلع منها نهار السبت سابع عشر شهر جمادى الآخرة سنة ستة وتسعمائة، وجهز للأسكندرية بعد ثلاثة أيام وتوفى بها، ثم تولى بعده الملك العادل طومان باي في يوم السبت المبارك المذكور أعلاه؛ فوقع بينه وبين الأمراء مازعة، وخرج وإختفى من بين عسكره بعد المغرب في آخر ليلة من شهر رمضان المعظم قدره وحرمته، فكانت مدته ثلاثة أشهر وثلاثة عشر يوماً، وقتل في الخفاء في موضعه. الملك الأشرف أبو النصر قانصوه الغوري؛ فكانت ولايته المنعة وهو بسكنه الشريف في يوم العيد - الفطر - في يوم وهو يوم الاثنين (\*\*\*) (المبارك).
- (\*) (توفى إلى رحمة الله تعالى) وأردة بالهامش. هذا، وقد توفى قايتباي في يوم الأحد سابع عشرين ذى القعدة من سنة (٩٠١ هـ / ١٤٩٥ م). الضوء جـ ٣ ص ٣٢٤.
- (\*\*) (السادات) في ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من الضوء.
- (\*\*\*) (المعروف أن السلطان الغوري تسلطن في يوم الاثنين مستهل شوال سنة (٩٠٦ هـ / ١٥٠٠ م) وتوفى في الخامس والعشرين من رجب سنة (٩٢٢ هـ / ١٥١٦ م). (فكانت مدة سلطنته خمس عشرة سنة وتسعة أشهر وخمسة وعشرين يوماً). بدائع جـ ٥ ص ٧١.

تم كتاب «مورد اللطافة»  
فيمن ولي السلطنة والخلافة  
ولله الحمد والشكر



# محتويات الجزء الثانى



فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١	ذكر ابتداء دولة بنى أيوب الأكراد.....
٣	ذكر ولاية الملك الناصر صلاح الدين.....
٧	الملك العزيز.....
٩	الملك المنصور.....
١٠	الملك العادل.....
١٣	الملك الكامل.....
١٥	الملك العادل.....
١٦	الملك الصالح.....
١٩	الملك المعظم توران شاه.....
٢١	شجر الدر.....
٢٥	الملك المعز.....
٢٨	الملك المنصور نور الدين على.....
٣٠	الملك المظفر سيف الدين قطز.....
٣٣	الملك الظاهر ركن الدين بيبرس.....
٣٥	الملك السعيد، المدعو بركة خان.....
٣٧	الملك العادل، سيف الدين سلامش.....
٣٨	الملك المنصور قلاوون الصالحى.....

- مورد اللطافة -

- ٤٢ ..... الملك الأشرف خليل بن المنصور قلاوون
- ٤٥ ..... الملك الناصر محمد بن المنصور قلاوون
- ٤٨ ..... الملك العادل كتبغا
- ٥١ ..... الملك المنصور، حسام الدين لاجين
- ٥٦ ..... سلطنة الملك الناصر محمد بن قلاوون الثانية
- ٥٩ ..... الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير
- ٦٤ ..... سلطنة الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة
- ٦٧ ..... الملك المنصور، سيف الدين أبو بكر بن الناصر محمد
- ٧٠ ..... الملك الأشرف، علاء الدين كچك
- ٧٤ ..... الملك الناصر، شهاب الدين أحمد بن الناصر محمد
- ٧٧ ..... الملك الصالح، عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن الناصر محمد
- ٧٩ ..... الملك الكامل، زين الدين شعبان بن الناصر محمد
- ٨٢ ..... الملك المظفر حاجي بن الناصر محمد
- ٨٥ ..... الملك الناصر، ناصر الدين حسن بن الناصر محمد
- ٨٧ ..... الملك الصالح صالح بن الناصر محمد
- ٩٠ ..... سلطنة الملك الناصر حسن الثانية
- ٩٥ ..... الملك المنصور محمد بن المظفر حاجي
- ٩٨ ..... الملك الأشرف شعبان
- ١٠٤ ..... الملك المنصور على بن الأشرف شعبان

- مورد اللطافة -

- ١٠٧ ..... الملك الصالح حاجى بن الأشرف شعبان.....
- ١٠٩ ..... الملك الظاهر، سيف الدين برقوق.....
- ١١٤ ..... الملك المنصور حاجى - وهى سلطنته الثانية.....
- ١١٨ ..... ذكر سلطنة الظاهر برقوق الثانية.....
- ١٢١ ..... ذكر الناصر فرج بن برقوق.....
- ١٢٤ ..... الملك المنصور بن برقوق.....
- ١٢٧ ..... سلطنة الناصر فرج الثانية على مصر.....
- ١٣٣ ..... المستعين بالله، الخليفة ثم السلطان.....
- ١٣٦ ..... الملك المؤيد شيخ محمودى.....
- ١٤٠ ..... الملك المظفر أحمد بن المؤيد شيخ.....
- ١٤٤ ..... الملك الظاهر ططر الظاهرى.....
- ١٤٨ ..... الملك الصالح محمد بن ططر.....
- ١٥١ ..... الملك الأشرف برسباى الدقماقى.....
- ١٥٦ ..... الملك العزيز يوسف بن الأشرف.....
- ١٥٨ ..... الملك الظاهر چقمق.....
- ١٦٤ ..... الملك المنصور عثمان.....
- ١٦٨ ..... ذكر سلطنة الملك الأشرف أینال العلائى.....
- ١٧١ ..... ذكر سلطنة الملك المؤيد أحمد بن أینال.....
- ١٧٣ ..... ذكر سلطنة الملك الظاهر خشقدم.....

- مورد اللطافة -

---

- ١٧٧ ..... ذكر سلطنة الملك الظاهر يلباي المؤيدى.
- ١٨١ ..... ذكر سلطنة الملك الظاهر تمر بغا الظاهرى.
- ١٨٥ ..... ذكر سلطنه الملك الأشرف قايتباى.

## المصادر والمراجع



## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً - المخطوطات:

(١) ابن أبيك الصفدى - (صلاح الدين خليل):

- أعيان العصر وأعوان النصر

(٣ أجزاء)

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة).

(٢) ابن حبيب - (الحسن بن عمر) ت ٧٧٩هـ.

- درة الأسلاك فى دولة الأتراك

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم (٦١٧٠ ح)).

(٣) ابن سنار الوراق - (أبو محمد المظفر بن نصر):

- الوصلة إلى الحبيب فى وصف الطيبات والطيب.

(مخطوط بدار الكتب المصرية، رقم (٧٤) علوم صناعية).

(٤) ابن الطولونى (حسن بن حسين بن أحمد الحنفى)

- كتاب النزهة السنية

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة).

(٥) العمرى - (ياسين بن خير الله الخطيب):

- الروضة الفيحاء فى تواريخ النساء

(مخطوط بالأوقاف العامة ببغداد، ومنه ميكروفيلم بجامعة الدول

العربية بالقاهرة).

- مورد اللطافة -

---

(٦) العيني (محمود بن أحمد بن موسى، بدر الدين) ت ٨٥٥ هـ.

- عقد الجمان فى تاريخ الزمان (حقق بعض أجزاء منه : محمد محمد أمين):

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ١٥٨٤ تاريخ).

(٧) محمد بن عيسى الحنفى الأقرائى : (ق ٨ هـ):

نهاية السؤل والأمنية فى تعلم أعمال الفروسية.

(أنظر الرسائل الجامعية).

ثانياً: (١) المصادر المطبوعة:

(١) ابن أبي دينار - ( أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الرعيني القيرواني):  
- المؤنس في أخبار أفريقية وتونس.

تحقيق:

محمد شمام

(تونس ١٩٦٧)

(٢) ابن الأثير - ( أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد  
الكريم بن عبد الواحد الشيباني، المعروف بابن الأثير الجزري، المقلب بعز  
الدين):

- الكامل

«وبهامشة التاريخ المسمى بأخبار الدول وأثار الدول للقرماني»

(مصر ١٢٩٠ هـ).

- أسد الغابة في معرفة الصحابة.

تحقيق:

محمود فايد، محمد عاشور، محمد البنا

(مصر ١٩٦٤، ١٩٧٠).

(٣) ابن إياس - (أبو البركات محمد بن أحمد) ٩٤٠ هـ.

- بدائع الزهور في وقائع الدهور

تحقيق:

محمد مصطفى

(مصر ١٩٦٠ : ١٩٧٥).

- مورد اللطافة -

(٤) ابن أبيك الدوادارى - (أبو بكر بن عبد الله):

- كنز الدرر وجامع الغرر:

ج٦ : الدررة المضوية فى أخبار الدولة الفاطمية

تحقيق:

صلاح الدين المنجد

(مصر ١٦٩١).

ج٧ : الدر المطلب فى أخبار ملوك بنى أيوب

تحقيق:

سعيد عبد الفتاح عاشور

(مصر ١٣٩٢ / ١٩٧٢).

ج٨ : الدررة الزكية فى أخبار الدولة التركية

تحقيق:

أولرخ هارمان

(مصر ١٣٩١ هـ / ١٩٧١).

ج٩ : الدر الفاخر فى سيرة الملك الناصر

تحقيق:

هانس روبرت رويمر

(مصر ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠).

(٥) ابن برهان - (على بن برهان الدين الحلبي الشافعى).

أنسان العيون فى سيرة الأمين والمأمون (وبهامشه السيرة النبوية  
والآثار المحمدية لدحلان). ٣ أجزاء،

(مصر ١٩٦٢).

- مورد اللطافة -

(٦) ابن بكار - (الزبير) ١٧٢ - ٢٥٦ هـ

جمهرة نسب قريش وأخبارها.

- تحقيق:

محمود محمد شاكر

(مصر ١٣٨١ هـ).

(٧) ابن تغرى بردى - (جمال الدين أبو المحاسن يوسف) ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م):

- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة

(مصر ١٩٢٩ - ١٩٧٢).

- منتخبات من حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور

حررها: وليم بير.

(كاليفورنيا ١٩٣٠).

- الدليل الشافى على المنهل الصافى

تحقيق:

فهيم محمد شلتوت

(جزءان)

(السعودية ١٩٧٩)

- مورد اللطافة. نشر: ج . د . كارليل.

(كمبردج ١٧٩٢)

.. المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى

(ج ١، ٢، ٤) تحقيق: محمد محمد أمين

(مصر ٨٤ - ١٩٨٥)

(ج ٣، ٥) تحقيق: نبيل محمد عبد العزيز

(مصر ١٩٨٦ - ١٩٨٨).

(٨) ابن الجوزى - (أبو الفرج عبد الرحمن بن على) ت ٥٩٧ هـ

- مورد اللطافة -

---

- المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم

(الهند ١٣٥٧ هـ).

- مجالس. (تالى كتاب سلوة الأحزان):

تحقيق:

سهير محمد المختار ، أمنة محمد نصير

(مصر ١٩٧٠).

سلوة الأحزان بما روى عن نوى العرفان.

تحقيق:

سهير محمد المختار، أمنة محمد نصير

(مصر ١٩٧٠).

- الوفا بأحوال المصطفى.

تحقيق:

مصطفى عبد الواحد

(مصر ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م).

- صفة الصفوة.

(الهند ١٩٦٨: ١٩٧٢).

- سيرة عمر بن عبد العزيز

(ط. مصر).

- تاريخ عمر بن الخطاب.

(بيروت ١٩٨٢).

(٩) ابن حبان التميمى - (أبو حاتم محمد بن حبان أحمد) ٣٥٤ هـ.

- مورد اللطافة -

- صحيح ابن حبان

تحقيق:

أحمد محمد شاكر

(مصر ١٩٥٢).

(١٠) ابن حبيب - (الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب) ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م

تذكرة النبيه في أيام المنصور وبينه

تحقيق:

محمد محمد أمين

(مصر ١٩٧٦: ١٩٨٢).

(١١) ابن حبيب - (أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية عمر الهاشمي البغدادي) ت ٢٤٥ هـ.

- المحبر.

رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري

تصحيح:

ايلزه ليختن شتيتير

(بيروت).

(١٢) ابن حجر - (الحافظ ابن حجر العسقلاني) ت ٨٥٢ هـ.

- إنباء الغمر بأبناء العمر

ج ١: ج ٣ تحقيق: حسن حبشي.

(مصر ١٩٦٩ - ١٩٧٢).

ج ٨، ج ٩ (من سنة ٨٣٩: ٨٥٠ هـ)

- مورد اللطافة -

---

( الهند ١٩٧٥ - ١٩٧٦ ).

- تهذيب التهذيب.

(الهند ١٣٢٧ هـ ، بيروت ١٩٦٨).

- الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة

تحقيق: محمد سيد جاد الحق

(مصر ١٩٦٦)

- الإصابة فى تمييز الصحابة

(الهند ١٨٥٣).

(١٣) ابن حجة الحموى،.

- خزنة الأدب

(بيروت).

(١٤) ابن حزم - (أبو محمد بن سعيد) ٣٨٤ - ٤٥٦ هـ.

- جوامع السيرة

- وخمس رسائل أخرى

تحقيق:

إحسان عباس، ناصر الدين الأحد

مراجعة

أحمد محمد شاكر

(باكستان).

- جمهرة أنساب العرب.

تحقيق:

إ. ليفى بروفنسال

- مورد اللطافة -

(مصر ١٩٤٨).  
(١٥) ابن حنبل - (الإمام أحمد بن حنبل الشيباني).

- الفتح الرباني

(ترتيب سنن الإمام أحمد بن حنبل، وتأليف: أحمد عبد الرحمن البنا)

ج ٢١ (السعودية ١٤٠٤ هـ)

(١٦) ابن خلدون - (عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي) ت ٨٠٨

تاريخ ابن خلدون، المسمى:

- العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن

عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر.

(بيروت ١٩٧١).

(١٧) ابن خلكان - (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر)

٦٠٨ : ٦٨١ هـ .

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان.

تحقيق: إحسان عباس

(بيروت ١٩٦٩).

(١٨) ابن خياط - (خليفة):

تاريخه.

تحقيق: أكرم ضياء العمري

(دمشق - بيروت ١٩٧٧).

(١٩) ابن دقماق - (إبراهيم بن محمد بن أيدير العلائي) ٧٥٠ - ٨٠٩ هـ.

- الجواهر الثمين في سيرة الملوك والسلاطين.

تحقيق:

سعيد عبد الفتاح عاشور

- مورد اللطافة -

---

(مكة ١٩٨٢).

- كذا رجعنا إلى تحقيق : محمد كمال الدين عز الدين على

(بيروت ١٩٨٥).

- الانتصار لواسطة عقد الأمصار

(مصر ١٣١٠ هـ).

(٢٠) ابن رافع السلامي - ( تقي الدين أبي المعالي ) ٧٠٤ - ٧٧٤ هـ.

- الوفيات

تحقيق:

صالح مهدي عباس

(بيروت ١٩٨٢).

(٢١) ابن الزبير - ( القاضي الرشيد ) ق ٥ هـ.

الذخائر والتحف

تحقيق:

محمد حميد الله

(الكويت ١٩٥٩).

(٢٢) ابن سعد:

الطبقات الكبرى

(بيروت ١٩٥٧ - ١٩٦٠).

(٢٣) ابن سعيد المغربي.

- النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة

- مورد اللطافة -

القسم الخاص بالقاهرة من كتاب:

المغرب فى حلى المغرب

تحقيق:

حسين نصار

(مصر ١٩٧٠).

(٢٤) ابن سيد الناس:

- عيون الأثر فى فنون المغازى والشمائل والسير

(جزءان)

(بيروت ١٩٨٠).

(٢٥) ابن سيده - ( أبو الحسن على بن إسماعيل النحوى اللغوى الأندلسى) ت

٤٥٨ هـ.

المخصص

(مصر ١٣١٦ هـ).

(٢٦) ابن شاکر الکتبى - ( محمد بن شاکر بن أحمد) ت ٧٦٤ هـ.

- فوات الوفيات

تحقيق:

محمد محبى الدين عبد الحميد

(مصر ١٩٥١)

- عيون التواريخ (ج ٢٠)

تحقيق:

فيصل السامر، نبيلة عبد المنعم داود

(بغداد ١٩٨٠).

- مورد اللطافة -

- (٢٧) ابن شاهين - ( غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري):  
- زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك.  
نشر:  
بول راويس  
(باريس ١٨٩٣).  
(٢٨) ابن الشحنة:  
البدر الزاهر فى نصررة الملك الناصر محمد بن قايتباى (٩٠١ - ٩٠٤ هـ)  
تحقيق: عمر عبد السلام تدمرى  
(بيروت ١٩٨٤).  
(٢٩) ابن شداد(عز الدين أبى عبد الله محمد بن على بن إبراهيم) (ت ٦٨٤ هـ).  
الأعلاق الخطيرة فى ذكر أمراء الشام والجزيرة.  
ج١ ق ١ نشر وتحقيق: دومينيك سورديل  
(دمشق ١٩٥٣).  
(٣٠) ابن شداد - ( أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، بهاد الدين(٦٣٢ هـ).  
- النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية.  
تحقيق:  
جمال الدين الشيال.  
(مصر ١٩٦٤).  
(٣١) ابن الطقطقا - ( محمد بن على بن طباطبا):  
- الفخرى فى الآداب السلطانية والدول الإسلامية  
(بيروت ١٩٦٦).  
(٣٢) ابن طولون - ( محمد) ت ٩٥٣ هـ.

- مورد اللطافة -

- القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية

تحقيق :

محمد أحمد دهمان

(دمشق ١٩٨٠ - ١٩٨١).

- اعلام الورى بمن ولى نائباً من الأتراك بدمشق.

تحقيق : محمد أحمد دهمان

(دمشق ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م)

(٣٣) ابن طيفور - ( أبو الفضل أحمد بن طاهر الكاتب ) ت ٢٨٠ هـ.

- بغداد « في تاريخ الخلافة العباسية ».

(بغداد ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨).

(٣٤) ابن ظهيرة:

- الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة.

تحقيق:

مصطفى السقا، كامل المهندس.

(مصر ١٩٦٩).

(٣٥) ابن عبد البر - ( أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ):

- الأستيعاب في معرفة الأصحاب.

(٤ أجزاء)

تحقيق:

- مورد اللطافة -

---

على محمد البجاوى

(مصر).

(٣٦) ابن عبد البر - (الحافظ يوسف بن عبد البر النمري) ٣٦٨ - ٤٦٣ هـ.

- الدرر فى المغازى والسير.

تحقيق:

شوقى ضيف.

(مصر ١٩٦٦).

(٣٧) ابن عبد ربه الأندلسى - (أحمد بن محمد):

- العقد الفريد

تحقيق:

محمد سعيد العريان

(٨ أجزاء)

(القاهرة ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣).

(٣٨) ابن عبد الظاهر - (محيى الدين): ت ٦٩٢ هـ

- الروض الزاهر فى سيرة الملك الظاهر

تحقيق:

عبد العزيز الخويطر

(السعودية ١٩٧٦).

- الألفاظ الخفية من السيرة الشريفة السلطانية الملكية الأشرفية (وهى

سيرة السلطان خليل بن قلاوون.

(ليبسك).

- مورد اللطافة -

(٣٩) ابن عبدوس الجهشياري - ( أبو عبد الله محمد):

- كتاب الوزراء والكتاب

تحقيق:

مصطفى السقا، إبراهيم الإبياري، عبد الحفيظ شلبي

(مصر ١٩٣٨).

(٤٠) ابن العبري - (غريغوريوس الملطى):

تاريخ مختصر الدول

(بيروت ١٩٥٨).

(٤١) ابن عذاري المراكشي :

- البيان المغرب فى أخبار الأندلس.

تحقيق:

ح. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال

(بيروت ١٩٨٠).

(٤٢) ابن عساكر (أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى) ت ٥٧١ هـ.

- تهذيب تاريخ دمشق الكبير

هذبه ورتبه:

عبد القادر بدران

(٧ أجزاء)

(بيروت ١٩٧٩).

- تاريخ مدينة دمشق.

ج ١، ٢ تحقيق: صلاح الدين المنجد.

- مورد اللطافة -

(١٩٥٤ - ١٩٥١)

(٤٣) ابن العماد الحنبلى - ( أبو الفلاح عبد الحى ) ت ١٠٨٩

- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب

(بيروت).

(٤٤) ابن العمرانى - ( محمد بن على بن محمد ) ت ٥٨٠ هـ تقريباً.

- الإنباء فى تاريخ الخلفاء

تحقيق:

قاسم السامرائى

(الرياض ١٩٨٢).

(٤٥) ابن الفرات - ( ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم ) ت ٨٠٧ هـ.

- تاريخ الدول والملوك.

(من سنة ٥٦٣ : ٦١٥ هـ) ثلاثة أجزاء:

تحقيق:

حسن محمد الشماع

(البصرة ١٩٦٧ : ١٩٧٠)

(جـ ٧، ٨، ٩) تحقيق : قسطنطين زريق.

(بيروت ١٩٣٦ - ١٩٤٢).

(٤٦) ابن فهد - ( محمد بن محمد بن محمد بن محمد، النجم عمر بن فهد ):

- إتحاف الورى بأخبار أم القرى. ٨١٢ - ٨٨٥ هـ.

تحقيق :

فهيم محمد شلتوت

(السعودية ١٩٨٣).

(٤٧) ابن فهد - ( عز الدين عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد ) : ٨٥٠ -  
٩٢٢ هـ

- غاية المرام بأخبار البلد الحرام.

تحقيق : فهيم محمد شلتوت

(السعودية ١٩٨٦ : ١٩٨٨).

(٤٨) ابن قاضى شهبه - ( تقى الدين أبى بكر بن أحمد ) ٧٧٩ - ٨٥١ هـ.

- تاريخه « ج٣ »

(دمشق ١٩٧٧)

(٤٩) ابن قتيبة - (أبو محمد عبد الله بن مسلم) : ٢١٣ - ٢٧٦ هـ

الشعر والشعراء

(مصر ١٣٣٢ هـ).

- المعارف

تحقيق :

تروت عكاشة.

(مصر ١٩٦٩).

(٥٠) ابن القلانسى - ( أبو يعلى حمزة ).

- تاريخه، المعروف بذييل تاريخ دمشق.

- مورد اللطافة -

(بيروت ١٩٠٨). .

(٥١) ابن قنفذ القسنطينى - ( أبو العباس أحمد بن حسن بن على بن الخطيب):

- كتاب الوفيات.

تحقيق:

عادل نويهص

(بيروت ١٩٨٣). .

(٥٢) ابن القيم - ( شمس الدين بن عبد الله الدمشقى الحنبلى):

- كتاب زاد المعاد فى هدى خير العماد.

« بهامش كتاب المواهب اللدنية ».

(بيروت ١٩٧٣). .

(٥٣) ابن كثير - ( أبو الفدا إسماعيل): ٧٠١ - ٧٧٤ هـ.

- السيرة النبوية.

تحقيق:

مصطفى عبد الواحد

(مصر ١٩٦٤). .

- عمر بن عبد العزيز

تقديم وتعليق:

أحمد الشرباصى

(مصر). .

- البداية والنهاية

(بيروت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢). .

- مورد اللطافة -

(٥٤) ابن ماجة (الحافظ أبى عبد الله محمد بن يزيد القزوينى) ٢٠٧ - ٢٧٥ هـ.

سننه

تحقيق:

محمد فؤاد عبد الباقي

(مصر ١٩٥٣، ط . الهند).

(٥٥) ابن ميسر - ( تاج الدين محمد بن على بن يوسف بن جلب راغب ) ت  
٦٧٧ هـ .

- المنتقى من أخبار مصر

انتقاه تقى الدين أحمد بن على المقرئى

تحقيق:

أيمن فؤاد سيد

(القاهرة ١٩٨١).

(٥٦) ابن النديم (محمد) :

- الفهرست

(بيروت ١٩٧٨).

(٥٧) ابن هشام «ت ٢١٨ هـ» :

- السيرة النبوية.

- تحقيق:

مصطفى السقا، إبراهيم الإبيارى، عبد الحفيظ شلبى

(مصر ١٣٧٥ - ١٩٥٥).

(٥٨) ابن واصل - ( جمال الدين محمد بن سالم ) ت ٦٩٧ هـ .

- مفرج الكروب فى أخبار بنى أيوب

- مورد اللطافة -

ج ٣ تحقيق: جمال الدين الشيال

(مصر ١٩٦٠).

ج ٤, ٥ تحقيق : حسنين محمد ربيع

(مصر ١٩٧٢ - ١٩٧٧).

(٥٩) ابن واقد - ( محمد بن عمر ) ت ٢٠٧ هـ .

- كتاب المغازى

(٣ أجزاء)

تحقيق:

مارسدن جونس.

(أكسفورد ٦٥ / ١٩٦٦).

(٦٠) ابن الوردى - ( زين الدين عمر بن مظفر ) ت ٧٤٩ هـ.

تاريخ ابن الوردى

(تتمة المختصر فى أخبار البشر).

تحقيق:

أحمد رفعت البدرأوى

(بيروت ١٩٧٠ ، ط . بغداد ١٩٦٩).

(٦١) ابن يزيد - ( أبو عبد الله محمد ):

تاريخ الخلفاء (بخط ابن عساكر).

(بيروت ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩).

(٦٢) أبو تمام - ( حبيب بن أوس الطائى ):

- مورد اللطافة -

---

ديوانه

تقديم: عبد الحميد يونس ، عبد الفتاح مصطفى  
(مصر ١٣٦١ هـ).

(٦٣) أبو حنيفة الدينوري - (أحمد بن داود) ٢٨٢ هـ.

الأخبار الطوال

تحقيق:

عبد المنعم عامر

(مصر ١٩٦٠)

(٦٤) أبو داود - (الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي).

(٢٠٢ - ٢٧٥ هـ).

- سننه.

إعداد: عزب عبيد الدعاسي

(١٣٩١ / ١٩٧١).

(٦٥) أبو شامة - (شهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل) ت ٦٦٥ هـ.

- تراجم رجال القرنين (٦، ٧ هـ).

المعروف بالذيل على الروضتين.

صححه:

محمد زاهد بن الحسن الكوثري

(بيروت ١٩٧٤).

(٦٦) أبو الفدا - (عماد الدين إسماعيل)

- مورد اللطافة -

---

المختصر فى أخبار البشر.

(بيروت).

(٦٧) الإربلى - ( عبد الرحمن سنبط قنيتو) ت ٧١٧ هـ.

- خلاصة الذهب المسبوك مختصر من سيرة الملوك .

صححه: مكى السيد جاسم.

(بغداد)

(٦٨) أرنبغا الزردكاش:

- الأنيق فى المناجيق.

تحقيق ودراسة:

نبيل محمد عبد العزيز

(مصر - الأنجلو المصرية - ١٩٨١)

(٦٩) الأزرقى - ( أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد) ت ٢٢٣ هـ .

- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار.

(جزءان) تحقيق:

رشدى الصالح ملحس

(مكة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥).

(٧٠) الأصبهانى - ( الحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله) ت ٤٣٠ هـ.

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء.

(مصر ١٣٥٧ / ١٩٣٨).

(٧١) الأصفهانى - (أبو الفرج) ت ٣٥٦ هـ.

- مورد اللطافة -

---

- مقاتل الطالبين

تحقيق: السيد أحمد صقر

(بيروت).

- الأغاني.

(مصر ١٩٢٧، بيروت ١٩٥٦).

(٧٢) الأصفهاني - ( محمد بن محمد بن حامد):

- تاريخ دولة آل سلجوق.

اختصار:

الفتح بن علي بن محمد البنداري الأصفهاني

(بيروت ١٩٧٨).

(٧٣) الأوسى - ( السيد محمود شكرى الأوسى البغدادي):

- بلوغ الأرب فى معرفة أحوال العرب

تحقيق:

محمد بهجة

(بيروت)

(٧٤) الأنبارى (أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد):

- نزهة الألباء فى طبقات الأدباء

تحقيق

محمد أبو الفضل إبراهيم

(مصر ١٣٨٦ / ١٩٦٧)

(٧٥) البخارى - ( محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزیه الحنفى):

- مورد اللطافة -

- صحيح (الجامع الصحيح).

(مصر ١٣٠٩ هـ).

(٧٦) البخارى - ( أبو عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفى ) ت ٢٥٦ هـ.

- التاريخ الكبير

(مصر).

(٧٧) البغدادى - ( عبد القادر عمر ) :

- خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب.

تحقيق:

عبد السلام محمد هارون

(مصر ١٩٨٢).

(٧٨) البغدادى - ( صفى الدين عبد المومن بن عبد الحق ) ت ٧٣٩ هـ.

- مرصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع

(بيروت ١٩٥٥).

(٧٩) البكرى - ( أبو الحسن ) :

- الدرر المكللة فى فتح مكة المشرفة المبجلة.

(مصر).

(٨٠) البلاذرى - ( أحمد بن يحيى ) :

- أنساب الأشراف.

تحقيق:

محمد حميد الله.

(مصر ١٩٥٩)

(٨١) البيهقى - ( أبو بكر أحمد بن حسين ) :

- مورد اللطافة -

- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة.

تحقيق:

السيد أحمد صقر.

(مصر ١٣٨٩ هـ / ١٩٧٠)

(٨٢) الترمذى - ( أبو عيسى محمد بن سورة) ٢٠٩ - ٢٧٩ هـ.

- الشمائل المحمدية.

تعليق: عزت عبید الدعاس

(بيروت ١٩٦٨).

- الجامع الصحيح، «وهو سنن الترمذى».

تحقيق:

إبراهيم عطوة عوض.

(مصر ١٩٦٥).

(٨٣) التميمى - ( محمد بن أحمد بن تميم ) ت ٣٣٣ هـ.

- كتاب المحن.

تحقيق:

يحيى وهيب الجبورى.

(بيروت ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣).

(٨٤) الثعالبي - ( أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل) ت ٤٢٩ هـ .

- تحفة الوزراء.

تحقيق

حبيب على الراوى، ابتسام مرهون الصفار

(بغداد ١٩٧٧).

(٨٥) الجوزى - ( أبو الفرج عبد الرحمن على) ت ٥٩٧ هـ.

- مورد اللطافة -

- المصباح المضيئ فى خلافة المستضى

تحقيق:

ناجية عبد الله إبراهيم

(بغداد ٧٦ - ١٩٧٧).

(٨٦) الحموى - ( أبو الفضائل محمد بن على):

- التاريخ المنصورى.

« تلخيص الكشف والبيان فى حوادث الزمان ».

نشر:

بطرس غرياز ينويج

(موسكو ١٩٦٣).

(٨٧) الخطيب البغدادي - ( الحافظ أبى بكر بن على) ت ٤٦٣ هـ.

- تاريخ بغداد، أو مدينة السلام.

(بيروت).

(٨٨) الداودى - ( شمس الدين محمد بن على بن أحمد) ت ٩٤٥ هـ.

- طبقات المفسرين

(جزءان).

تحقيق:

على محمد عمر

(مصر ١٩٧٢).

(٨٩) دحلان - ( السيد أحمد زينى):

- مورد اللطافة -

---

- السيرة النبوية والآثار المحمدية.

(بهامش كتاب إنسان العيون).

(مصر ١٩٦٢).

(٩٠) الدميرى - (كمال الدين):

- حياة الحيوان

(جزءان)

(مصر ١٢٧٨ هـ).

(٩١) الديار بكرى - (الشيخ حسين بن محمد بن الحسن) ت ٩٦٦ هـ أو ٩٨٢

هـ.

- تاريخ الخميس فى أحوال أنفس نفيس

(مصر ١٢٨٣ هـ).

(٩٢) الذهبى - (شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان) ت ٧٤٨ هـ.

- سير أعلام النبلاء

(بيروت ١٩٨١)

- العبر فى خبر من غبر

تحقيق:

صلاح الدين المنجد

(الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦).

- السيرة النبوية . «مستقاة من كتاب تاريخ الإسلام الذهبى».

تحقيق:

- مورد اللطافة -

---

حسام الدين القدسى.

(بيروت ١٩٢٧).

- ميزان الاعتدال فى نقد الرجال

تحقيق

على محمد البجاوى.

(بيروت).

- تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام.

ج ١ : ٦ تحقيق:

حسام الدين القدسى.

(مصر)

ج ١٨ تحقيق : بشار عواد معروف.

(مصر ١٩٧٧)

- تذكرة الحفاظ

(بيروت).

- دول الإسلام

تحقيق :

فهيم محمد شلتوت، محمد مصطفى إبراهيم

(مصر ١٩٧٤)

- التخليص (بذيل المستدرك للنيسابورى).

(بيروت).

- مورد اللطافة -

(٩٣) الرازى - ( أبو محمد بن عبد الرحمن بن أبى حاتم ) ٢٤٠ - ٣٢٧ هـ .

أدب الشافعى ومناقبه

تحقيق:

عبد الغنى عبد الخالق

(بيروت) .

(٩٤) الزبيدى - ( المرتضى ):

- ترويح القلوب فى ذكر بنى أيوب .

تحقيق:

صلاح الدين المنجد

(بيروت ١٩٨٣) .

(٩٥) الزبيرى - ( أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب ) ١٥٦ - ٢٣٦ هـ .

هـ .

- نسب قريش

تحقيق:

إ . ليفى بروقنسال

(مصر ١٩٥١، ١٩٧٦) .

(٩٦) الزرقانى المالكى - ( محمد بن عبد الباقي ) .

- المواهب اللدنية، للعلامة القسطلانى، بشرح الزرقانى .

(بيروت ١٩٧٣) .

- مورد اللطافة -

(٩٧) سبط ابن الجوزى - ( شمس الدين أبى المظفر يوسف قزاوغلى التركى )  
ت ٦٥٤ هـ .

- مرآة الزمان فى تاريخ الأعيان

ج ٨ ق ١، ٢

(الهند ١٩٥١ - ١٩٥٢) .

(٩٨) السبكى - ( تاج الدين أبى نصر عبد الوهاب بن تقى الدين ) .

- طبقات الشافعية الكبرى

(بيروت) .

(٩٩) السخاوى - ( الحافظ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن  
عثمان ) ت ٩٠٣ هـ

- التبر المسبوك فى ذيل السلوك .

(مصر) .

- الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع .

(بيروت) .

(١٠٠) السمعانى التميمى - ( أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور ) ت  
٦٥٢ هـ .

الأنساب

تحقيق:

عبد الرحمن بن يحيى المعلمى العثمانى

(الهند ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢) .

- مورد اللطافة -

(١٠١) السهيلي - ( أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن الخثعمي ) ٥٠٨ - ٥٨١ هـ .

- الروض الأنف على سيرة ابن هشام .

تحقيق:

طه عبد الرؤوف سعد

(مصر ١٩٧١ ، بيروت ١٩٧٨) .

(١٠٢) السيوطي - (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد) ٨٤٩ - ٩١١ هـ .

- تاريخ خلفاء أمراء المومنين القائمين بأمر الأمة .

(مصر ١٣٥١ هـ ، ط . ١٩٦٩) .

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة .

تحقيق:

محمد أبو الفضل إبراهيم

(جزءان)

(مصر ١٩٦٧ - ١٩٦٨) .

- نظم العقيان في أعيان الأعيان

حرره:

فيليب حتى

(نيويورك ١٩٢٧)

- طبقات الحفاظ .

- مورد اللطافة -

---

تحقيق:

على محمد عمر

(مصر ١٩٧٣).

- بلبل الروضة، مع دراسة عن جزيرة الروضة

تحقيق ودراسة: نبيل محمد عبد العزيز

(مصر - الأنجلو المصرية - ١٩٨١).

(١٠٣) الشابشتى - ( أبو الحسن على بن محمد) ٣٨٨ هـ.

- الديارات

تحقيق: كوركيس عواد

(مصر ١٩٥١).

(١٠٤) الشجاعى (شمس الدين):

- تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحى وأولاده.

تحقيق:

بربارة شيفر

(مصر ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨).

(١٠٥) الشهرستانى - ( أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد):

الملل والنحل

(جزءان)

- مورد اللطافة -

---

تحقيق:

محمد سيد الكيلانى.

(مصر ١٩٧٦).

(١٠٦) الشوكانى - ( محمد بن على ) ت ١٢٥٠ هـ.

- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع.

(ويليه ملحقه لمحمد بن محمد بن يحيى زبارة اليمنى).

(جزءان)

(مصر ١٣٤٨ هـ).

(١٠٧) الشيرازى = (أبو اسحاق) ت ٤٧٦ هـ.

- طبقات الفقهاء

تحقيق:

احسان عباس

(بيروت ١٩٧٠).

(١٠٨) الصابى - (أبو الحسن الهلال بن المحسن).

الوزراء أو تحفة الأمراء فى تاريخ الوزراء.

تحقيق:

عبد الستار أحمد فراج.

(مصر ١٩٥٨).

(١٠٩) الصفدى - (صلاح الدين خليل) ت ٧٦٤ هـ.

- نكت الهميان فى نكت العميان

(مصر ١٩١١).

- مورد اللطافة -

---

- الغيث المسجم فى شرح لامية العجم

(بيروت ١٩٧٥).

- الوافى بالوفيات

(نشر جمعية المستشرقين الألمانية).

(قسبادن ١٩٦٢ - ١٩٨٣).

(١١٠) الصولى - (أبو بكر محمد بن يحيى) ت ٣٣٥.

- أخبار الراضى والمتقى لله، أو تاريخ الدولة العباسية من سنة

٣٢٢: ٣٣٣ هـ.

« من كتاب الأوراق للصولى ».

نشر:

هيورث . دن .

(بيروت ١٩٧٩).

(١١١) الصيرفى - ( الخطيب الجوهري على بن داود).

- نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان

(صدر منه (٤) أجزاء)

تحقيق:

حسن حبشى

(مصر ١٩٧٠ - ١٩٩٤).

- إنباء الهصر بأبناء العصر .

تحقيق:

- مورد اللطافة -

---

حسن حبشى

(مصر ١٩٧٠هـ).

(١١٢) الطبرى - (أبو جعفر محمد بن جرير) ت ٣١٠ هـ.

- تاريخ الرسل والملوك

تحقيق:

محمد أبو الفضل إبراهيم

(مصر ١٩٦٩هـ).

(١١٣) الطبرى - (محب الدين أحمد بن عبد الله) ت ٦٩٤ هـ.

- السمط الثمين فى مناقب أمهات المؤمنين

(مصر ١٩٨٢هـ).

(١١٤) العامرى - (يحيى بن أبى بكر العامرى اليمنى).

- الرياض المستطابة فى جملة من روى فى الصحيحين من الصحابة.

ضبط وتصحيح:

عمر الديراوى أبو حجلة

(بيروت ١٩٧٤هـ).

(١١٥) العصامى المكى - (عبد الملك بن حسين بن عبد الملك) ١٠٤٩ - ١١١١ هـ.

- سمط النجوم العوالى فى أنباء الأوائل والتوالى.

(مصر ١٣٧٩ هـ).

(١١٦) العمرى - (ياسين بن خير الله) ت ١٢٣٢ هـ.

- مورد اللطافة -

---

- مهذب الروضة الفيحاء فى تواريخ النساء.

تحقيق:

رجاء محمود السامرائى

(بغداد ١٩٦٦).

(١١٧) العمرى - ( شهاب الدين بن فضل الله).

- التعريف بالمصطلح الشريف.

(مصر ١٢ ١٣ هـ).

(١١٨) العينى - ( محمود بن أحمد، بدر الدين): ت ٨٥٥ هـ.

- السيف المهند فى سيرة الملك المؤيد « شيخ المحمودى».

تحقيق:

فهيم محمد شلتوت

(مصر ١٩٦٧)

- الروض الزاهر فى سيرة الملك الظاهر ططر.

تحقيق:

هانس ارنست

(مصر ١٩٦٢).

- عمدة القارى فى شرح صحيح البخارى

(مصر).

(١١٩) الفاسى - (أبو الطيب تقى الدين محمد بن أحمد بن على) ٧٧٥ - ٨٣٢ هـ.

- مورد اللطافة -

- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام.

(مكة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦).

(١٢٠) الفاكهي - ( أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن العباس ) ق ٣ هـ.

أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه

(٦ أجزاء)

تحقيق:

عبد الملك بن عبد الله بن دهيش

(مكة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧).

(١٢١) القرمانى - ( أبو العباس أحمد بن يوسف بن أحمد الدمشقى ):

- أخبار الدول وأثار الأول فى التاريخ

(بهامش كتاب الكامل لابن الأثير)

(مصر ١٢٩٠ هـ، ط. بيروت).

(١٢٢) القلقشندى - ( أبو العباس أحمد بن على ) ت ٨٢١ هـ.

- صبح الأعشى فى صناعة الإنشا.

١٤ جزء

(مصر ١٩١٩ - ١٩٢٢).

- مآثر الأنافة فى معالم الخلافة

(٣ أجزاء)

تحقيق:

عبد الستار أحمد فراج

(بيروت).

- مورد اللطافة -

(١٢٣) الكلاعى - ( أبو الربيع سليمان بن موسى)

- الإكتفاء فى مغازى رسول الله والثلاثة الخلفاء.

تحقيق:

مصطفى عبد الواحد

(مصر ١٩٦٨ - ١٩٧٠).

(١٢٤) الكنجى الشافعى - (أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشى)

- كفاية الطالب فى مناقب على بن أبى طالب

(بغداد ١٩٧٠).

(١٢٥) الملقى الأندلسى - (محمد بن يحيى بن أبى الأشعري)

- التمهيد والبيان فى مقتل الشهيد عثمان.

تحقيق :

محمد يوسف زايد

(بيروت ١٩٦٤).

(١٢٦) مالك بن أنس:

الموطأ

تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي

(مصر ١٩٥١).

(١٢٧) الماوردى - (أبو الحسن على بن محمد بن حبيب البصرى) ت ٤٥٠ هـ.

أدب الدنيا والدين

(بيروت ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧)

- مورد اللطافة -

(١٢٨) مجموعة الرسائل الكمالية فى الأنساب (٨):

- نسب عدنان وقحطان ، لأبى العباس المبرد (ت ٢٨٥ هـ).

- الأنباة على قبائل الرواة ، للحافظ ابن عبد الله (ت ٤٦٤ هـ).

- عمدة الطالب فى أنساب آل أبى طالب، لإبن عنبة (ت ٨٢٨ هـ).

- النخبة الثمينة فى نسب أشراف المدينة، لإبن شذقم (ت ١٠٣٣ هـ).

(١٢٩) مجهول: العيون والحداثق فى أخبار الحقائق.

ج ٣ (من خلافة الوليد بن عبد الملك إلى خلافة المعتصم). ويليه مجلد

٦ من تجارب الأمم لمسكويه من سنة ١٩٨ : ٢٥١ هـ

نشر: دى غويه

(ليدن ١٩٧١).

ج ٤ ق ١ من كتاب العيون والحداثق

تحقيق : نبيلة عبد المنعم داود.

(بغداد ١٩٧٢).

(١٣٠) مجهول: منجد العمران فى المستدرك على معجم البلدان .

جمعه ورتبه: محمد أمين الخانجى

(مص ١٩٠٧).

(١٣١) مجهول: خزنة السلاح (مع دراسة عن خزائن السلاح ومحتوياتها فى

عصر الأيوبيين والمماليك).

دراسة وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز.

(مصر-الأنجلو المصرية ١٩٧٨).

- مورد اللطافة -

(١٣٢) المسعودى - ( أبو الحسن على بن الحسين بن على ) ت ٣٤٦ هـ .

مروج الذهب ومعادن الجواهر

( ٤ أجزاء )

تحقيق:

يوسف أسعد داغر

(بيروت) .

- التنبيه والإشراف

(بيروت ١٩٨١) .

(١٣٣) مسكويه:

- تجارب الأمم . (١٩٨ - ٢٥١ هـ) .

(تالى كتاب العيون والحدائق)

نشر : دى غويه

(ليدن ١٩٧١)

(١٣٤) مسلم : صحيح .

تحقيق: عبد الله أحمد أبو زينه .

(مصر ١٣٩٣ هـ) .

(١٣٥) المقدسى:

- البدء والتاريخ .

(٦ أجزاء) .

(بيروت) .

(١٣٦) المقریزی - (تقی الدین أحمد بن علی) ت ٨٤٥ هـ.

- السلوك لمعرفة دول الملوك.

ج ١، ٢ (٦ أقسام) تحقيق: محمد مصطفى زيادة.

(مصر ١٩٤٢ - ١٩٥٨).

ج ٣، ٤ (٦ أقسام)

تحقيق: سعيد عبد الفتاح عاشور

(مصر ١٩٧٠ - ١٩٧٣).

- الخطط، المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار

(مصر ١٩٧٠).

- اتعاض الحنفا بأخبار الأئمة الخلفا.

ج ١ تحقيق: جمال الدين الشيال

(مصر ١٣٨٧ - ١٩٦٧).

تحقيق:

(ج ٣)

محمد حلمي محمد أحمد

(مصر ١٣٩٠ - ١٩٧١ - ١٩٧٣).

- إغاثة الأمة بكشف الغمة.

نشر:

محمد مصطفى زيادة ، جمال الدين الشيال

(مصر ١٩٧٥).

- مورد اللطافة -

- الذهب المسبوك فى ذكر مَنْ حج من الخلفاء والملوك.

تحقيق:

جمال الدين الشيال

(مصر ١٩٥٥).

- امتاع الأسماع بما للرسول من الأبناء والأموال والحفدة والامتاع.

تحقيق:

محمد محمود شاكر:

(مصر ١٩٤١).

(١٣٧) المنذرى - (زكى الدين أبو محمد عبد العظيم عبد القوى) ٥٨١ - ٦٥٦ هـ.

- التكملة لوفيات النقلة

تحقيق:

بشار عواد معروف

(بغداد ١٩٦٨ - ١٩٦٩).

(١٣٨) النسائى - (أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب).

فضائل الصحابة

(بيروت ١٩٨٤).

(١٣٩) النووى - (يحيى بن شرف بن مرى الحرامى الحورانى الشافعى).

تهذيب الأسماء واللغات.

(مصر)

- مورد اللطافة -

(١٤٠) النويرى - ( شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ) ٦٧٧ - ٧٣٣ هـ .

- نهاية الأرب فى فنون الأدب .

(مصر ١٩٢٣ - ١٩٨٦) .

(١٤١) النيسابورى - ( أبو عبد الله الحاكم )

المستدرک على الصحيحين .

وبذيله :

التلخيص للحافظ الذهبى

(بيروت)

(١٤٢) الهمذانى - ( محمد بن عبد الملك ) ت ٥٢١ هـ .

- تكملة تاريخ الطبرى

تحقيق :

ألبرت يوسف كنعان

(بيروت ١٩٦١)

(١٤٣) وثائق دير صهيون بالقدس الشريف

دراسة ونشر : أحمد دراج

(مصر ١٩٦٨) .

(١٤٤) وثيقة عهد السلطان المؤيد أبى الفتح بن الملك الأشرف أینال .

(٨٥٠ هـ / ١٤٦٠ م)

تحقيق ونشر :

نبيل محمد عبد العزيز

(مصر- الأنجلو المصرية ١٩٨١) .

- مورد اللطافة -

- (١٤٥) الوريثلاني - ( الحسين بن محمد ) ١١٢٥ - ١١٩٣ أو ١١٩٤ .  
- نزهة الأنظار فى فضل علم التاريخ والأخبار، المشهور بالرحلة الوريثلانية.  
(بيروت ١٣٩٤ / ١٩٧٤).
- (١٤٦) اليافعى - (أبو محمد عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان) ت ٨٦٨ هـ .  
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان .  
(الهند ١٣٣٧ هـ)
- (١٤٧) ياقوت الحموى - ( شهاب الدين أبو عبد الله ).  
- معجم البلدان .  
(بيروت ١٩٧٧).  
- معجم الأدباء .  
تحقيق:  
أحمد فريد الرفاعى  
(مصر).
- (١٤٨) اليعقوبى - ( أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح ).  
- تاريخة  
(جزءان)  
(بيروت).
- (١٤٩) يوسف المزي - ( جمال الدين أبى الحجاج ) ٦٥٤ - ٧٤٢ هـ .  
- تهذيب الكمال فى أسماء الرجال .  
تحقيق:  
بشار عواد معروف  
(بيروت ١٩٨٠).

- مورد اللطافة -

(١٥٠) اليوسفى - ( موسى بن محمد بن يحيى ) ت ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م .

- نزهة الناظر فى سيرة الملك الناصر

تحقيق:

أحمد حطيط

(بيروت ١٩٨٦).

(١٥١) اليونينى - ( قطب الدين موسى بن محمد )

ذيل مرآة الزمان .

(٤ أجزاء).

(الهند ١٩٥٤ - ١٩٦١)

ب - الرسائل الجامعية:

(١٥٢) محمد بن عيسى: نهاية السؤل والأمنية فى تعلم أعمال الفروسية، مع

مقدمة تاريخة عن نظام الفروسية فى عصر سلاطين المماليك (رسالة

دكتوراه مقدمة إلى كلية الآداب/ جامعة القاهرة سنة ١٩٧٢ من):

(نبيل محمد عبد العزيز).

- دمشق (١٠٧١ - ١١٥٤)

(رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب - جامعة القاهرة من:

(نبيل محمد عبد العزيز)

سنة (١٩٦٨).

ثالثا: المؤلفات الحديثة:

(١) إبراهيم على طرخان:

النظم الإقطاعية فى الشرق الأوسط فى العصور الوسطى.  
(مصر ١٩٦٨).

(٢) جورجى زيدان : تاريخ أداب اللغة العربية  
(مصر ١٩٥٧).

(٣) حسن پيرنا :

تاريخ ايران القديم  
ترجمة

محمد نور الدين عبد المنعم، السباعى محمد السباعى  
مراجعة: يحيى الخشاب  
(مصر ١٩٧٩).

(٤) سعيد عبد الفتاح عاشور:

المجتمع المصرى فى عصر سلاطين المماليك.  
(مصر ١٩٦٢).

- الأيوبيون والمماليك فى مصر والشام.  
(مصر ١٩٩٠).

- مكانة ابن تغرى بردى بين مؤرخى مصر فى القرن التاسع الهجرى  
(المؤرخ ابن تغرى بردى، مجموعة أبحاث).  
(مصر ١٩٧٤).

- مورد اللطافة -

(٥) السيد الباز العرينى:

المماليك - الفروسية فى مصر فى عصر سلاطين المماليك (١٢٥٠ -  
١٥١٧م)

(بيروت ١٩٦٧)

(٦) لويس شيخو اليسوعى:

شعراء النصرانية قبل الإسلام.

(بيروت).

(٧) محمد مصطفى زيادة: المؤرخون فى مصر فى القرن الخامس عشر  
الميلادى - القرن التاسع الهجرى.

(مصر ١٩٥٤).

(٨) نبيل محمد عبد العزيز:

- المطبخ السلطانى زمن الأيوبيين والمماليك.

(مصر، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٩).

- الطرب وآلاته فى عصر الأيوبيين والمماليك (تحت الطبع).

(مصر، مكتبة الأنجلو ١٩٨٠).

- الخيل ورياضتها فى عصر سلاطين المماليك.

(مصر - مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٦).

- الحمام الزاجل وأهميته فى عصر سلاطين المماليك (تحت الطبع).

(مصر/ مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية م. ٢٢ لسنة ١٩٧٥.

- رياضة الصيد فى عصر سلاطين المماليك.

- وأنظر المصادر المطبوعة.

## كشافات الكتاب

- ١- الأعلام.
- ٢- الأمم والشعوب والفرق والجماعات.
- ٣- الأماكن والبلدان.
- ٤- الألفاظ الاصطلاحية.
- ٥- الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.

# الكشافات

إعداد

مصطفى موسى

صابر إدريس



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



## ١ - الآيات القرآنية

### فاتحة الكتاب

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ ١٤٩ : ١

### سورة البقرة

﴿ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ الآية رقم ١٩٠ ٥٩ : ١

### سورة البقرة

﴿ وانظروا إلى حِمَارِكُمْ ﴾ الآية رقم ٢٥٩ ١١١ : ١

### سورة آل عمران

﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ الآية رقم ١٢٨ ٢٢ : ١

### سورة يوسف

﴿ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴾ الآية رقم ٤١ ١٤١ : ١

### سورة الرعد

﴿ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقِبِيَ الدَّارِ ﴾ الآية رقم ٤٢ ١٤٨ : ١

### سورة إبراهيم

﴿ وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ الآية رقم ١٥ ١٠٣ : ١

### سورة النحل

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ الآية رقم ٩٠ ٩١ : ١

### سورة الشعراء

﴿ والشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَأَهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهيمُونَ  
وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَالًا يَفْعَلُونَ ﴾ الآية رقم ٢٢٤ : ٢٢٦ ٩٠ : ١

### سورة الحشر

﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ﴾ الآية رقم ١٠ ٩١٠ : ١

### سورة التحريم

﴿ وَصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الآية رقم ٤ ٥٠٠ : ١

## ٢ — الأحاديث والآثار والأقوال

قال رسول الله ﷺ:

«إبراهيم خليلك دعاك لأهل مكة، وأنا نبيك ورسولك أدعوك لأهل المدينة: اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم وقليلهم وكثيرهم ضعفى ما باركت لأهل مكة، اللهم أرزقهم من ها هنا وما هنا - وأشار إلى نواحي الأرض كلها - اللهم من أرادهم بسوء؛ فأذبه كما يذوب الملح فى الماء» .

٩٥ : ١

عن أبى هريرة قال: «قال رسول الله ﷺ:

«احتج آدم وموسى فقال له موسى: أنت آدم الذى أخرجتك خطيئتك من الجنة، فقال له آدم: أنت موسى الذى اصطفاك الله برسالته ويكلامه ثم تلومنى على أمر قدر على قبل أن أخلق، فقال رسول الله ﷺ: فح آدم موسى مرتين» .

١٣٣ : ١

قال رسول الله ﷺ - يوم خبير:

«لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه» .

٥٧ : ١

ورد أن رسول الله (ﷺ) خلف علياً فى بعض مغازيه، فقال: يارسول الله تخلفنى مع النساء والصبيان»

قال: «أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدى» .

٥٧ : ١

« أنا ابن العواتك من سليم» .

١٠ : ١

« أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب» .

٢٧ : ١

« إن ابنى هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين» .

٦٣ : ١

« الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة » .

٦٢ : ١

—  
عن أبي سعيد قال : « رأيت رسول الله ﷺ رافعا يديه يدعو لعثمان » .

٥٤ : ١

—  
« سميتوه بأسماء فراعنتكم؛ ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له: الوليد، لهو أشد فساداً لهذه الأمة من فرعون لقومه » .

١٠١ : ١

—  
عن أنس أن النبي ﷺ قال لإبنته فاطمة:  
( قد زوجتك أعظمهم حِلماً وأقدمهم سلماً وأكثرهم علماً ) .

٥٨ : ١

—  
قال رسول الله ﷺ  
« كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبينهم وهو يدعوهم إلى ربهم »

٢٢ : ١

—  
« لا يبغض أبا بكر وعمر مؤمن ولا يُحبهما منافق » .

٤٧ : ١

—  
قال النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب — كرم الله وجهه — :  
« لا يغسلني أحد إلا أنت، فإنه لا يزي عورتى أحد إلا طُمِسَتْ عيناه » .

٣٢ - ١

—  
قال النبي ﷺ :  
« لم لا تركت الشيخ حتى أتية » .

٤٦ - ١

وروى أنه أهدى إلى رسول الله ﷺ أطياراً فقسّمها وترك طيراً فقال:  
«اللهم اثنتى بأحب خلقك اليك فجاء على».

٥٨ : ١

قال رسول الله ﷺ

«اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب».

٥٠ : ١

عن عبد الرحمن بن أبي سمرة قال: جاء عثمان إلى النبي ﷺ بألف دينار حين جهز (النبي) جيش  
العسرة فصحبها في حجر النبي ﷺ فجعل يقلبها بيده ويقول:  
«ماضر عثمان بعد اليوم ما عمل».

٥٥ : ١

قال رسول الله ﷺ

« ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه ، ما خلا أبا بكر له عندنا يدأ يكافئة الله به يوم القيامة ، وما نفعنى  
مال أحد قط ، ما نفعنى مال أبى بكر ، ولو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت أبا بكر خليلاً ، ألا وإن صاحبكم  
خليل الله» .

٤٧ : ١

ورد أن النبي ﷺ قال:

«من كنت مولاه فعلى مولاه» .

٥٨ : ١

قال النبي ﷺ:

«هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا على» .

٤٧٠ : ١

قال النبي ﷺ:

«هذه غير قریش فيها أموالهم؛ فاخرجوا إليها لعل الله ينفلكموها» .

١٧ : ١

قال رسول الله ﷺ

« ياعثمان، هذا جبريل أخبرني أن الله عز وجل زوجك أم كلثوم بمثل صدأق رقية على مثل صحبتها» .

٥٤ : ١

قال النبي ﷺ :

« يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يقال له: السفاح؛ فيكون إعطاؤه المال حثياً» .

حديث ضعيف

١١٥ : ١

- قال النبي ﷺ :

« اللهم إني أحبهما فأحبهما» .

٦١ : ١

### الآثار والأقوال

قال علي - كرم الله وجهه - :

« اطعموه واسقوه، فإن عشيت فأنا ولي دمي، فإن شئت قتلتي، وإن شئت عفوت، وإن مت فاقتلوه

قتلتني .»

عن عبد الرحمن بن ملجم .

٥٩ : ١

قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - :

« بأبي شبيه بالنبي» .

٦١ . ١

عن أبي سعيد قال: « رأيت رسول الله ﷺ، رافعاً يديه يدعو لعثمان» .

٥٤ ١

قال الحسن بن علي:

« فقلت يا رسول الله أيدلني بهم من هو خير منهم وأبدلهم بي من هو شرمني»

٥٩ : ١

قال «على» — كرم الله وجهه — :  
«يا أهل الكوفة لاتزوجوا الحسن، فإنه رجل مطلق.  
فقال رجل: «لتزوجنه فما رضى أمسك وماكره طلق».

٦٣: ١

—

قال عمر :  
من عبد الله (عمر) إلى نيل مصر. أما بعد: فإن كنت تطلع من قبلك فلا حاجة لنا فيك، وإن كان الله  
الواحد القهار الذى يطلعك، فنسأل الله الواحد القهار أن يطلعك».

٥١: ١

### ٣ = الأعلام

(أ)

- أدم - عليه السلام - ١ : ٤٦ ، ١٣٣
- آق سنقر السلارى = السلارى .
- آق سنقر، الأمير (مملوك لاجين) . ٢٠ : ٤٥
- ابن آق سنقر:
- الأتابك زكى بن آق سنقر . ٢ : ٣ ، ١٠
- آق سنقر العادلى = آق سنقر الكاملى .
- آق سنقر الكاملى ، علاء الدين آق سنقر ، الساقى ،  
العادلى ، الأمير ، (أحد مماليك الملك العادل  
أبى بكر بن أيوب) ٢ : ٣٨ ، ٧٣
- الأمر = النبى ﷺ .
- الأمر بأحكام الله : أبو على ، المنصور بن  
المستعلى أحمد الفاطمى العبيدى ١ : ٢٨٤ ،  
٢٨٥
- أمنة ١ : ١١
- أمنة (زوج المشتولى) . ٢ : ١٠٢
- أمنة بنت علقمة . ١ : ٧٥
- أبان بن سعيد بن العاص . ١ : ٣٧
- أبان بن عتمان بن عفان (رضى الله عنهما)  
١ : ٧٦
- إبراهيم (ابن النبى ﷺ) ١ : ٢٨
- إبراهيم ( عليه السلام ) ١ : ٩٥
- إبراهيم (ابن الخليفة الحاكم بأمر الله ) أحمد  
١ : ٢٤٩ ، ٢٥١
- إبراهيم بن برقوق = ابن برقوق .
- إبراهيم (عم الأمين) . المعروف بان شكله  
١ : ١٣٨ ، ١٣٩
- إبراهيم بن عبد الرارق = ابن غراب .
- إبراهيم بن عبد الله بن حسن ١ : ١٢٦
- إبراهيم بن محمد التيمى ١ : ٦٥
- إبراهيم بن محمد . ١ : ١١٣
- إبراهيم بن محمد المستمسك بن الحاكم بأمر  
الله أحمد ١ : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥
- إبراهيم بن (شيخ) المحمودى ٢ : ١٤٢
- إبراهيم بن المهدي ١ : ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١
- إبراهيم بن نوح ١ : ١٧٧
- أبو إبراهيم (ﷺ) . كنية رسول الله ﷺ ١ : ١٣
- إبراهيم بن الوليد = المعتز بالله .
- إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان ابن  
الحكم ، أبو اسحاق ، الأموى ، القرشى ،  
الدمشقى ١ : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠
- أبرهة (ملك الحبشة) ١ : ٨ ، ٩
- أبى بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن مالك  
ابن النجار ١ : ٣٧
- الأتابك زكى = ابن آق سنقر .
- الأتابكى = أقتمر عبد الغنى .
- الأتابكى = الطنبغا القرمشى .

- الأتابكي:  
 أسندمر بن عبد الله الأتابكي، الناصري ٢ : ٩٩  
 ابن الأثير ١ : ٧ ، ٢١٣ ، ٢٢٢  
 أحمد:  
 (من أسماء النبي ﷺ) ١ : ١٣  
 أحمد (الإمام) ١ : ١١٦  
 أحمد بن إبراهيم ١ : ٩٠ .  
 أحمد بن اسحق = القادر بالله .  
 أحمد بن الأفضل = أمير الجيوش .  
 أحمد بن بويه = معز الدولة .  
 أحمد بن حسن = الناصر لدين الله .  
 أحمد بن الحسين ، أبو بكر البيهقي ١ : ٣٠  
 أحمد بن الحسين = ابن السمّك .  
 أحمد بن حنبل ، الإمام ١ : ٥٥ ، ١٥١  
 أحمد بن أبي خيثمة = خيثمة .  
 أحمد بن أبي داود = ابن أبي داود .  
 أحمد بن سعيد = الباهلي .  
 أحمد بن الطيب ١ : ١٧٤  
 أحمد بن الظاهر بالله = المستنصر بالله .  
 أحمد بن الظاهر بأمر الله بن الناصر لدين الله  
 ١ : ٢٣٧  
 أحمد بن الظاهر = ابن الظاهر .  
 أحمد بن المتوكل = المعتمد على الله .  
 أحمد بن محمد = الحاكم بأمر الله .  
 أحمد بن محمد = المستنصر بالله .
- أحمد بن محمد بن الحسن بن علي القبي الراشد  
 منصور بن المسترشد ١ : ٢٦٠  
 أحمد بن المعتصم بالله = المستعين بالله .  
 أحمد بن المقتدى = المستظهر بالله .  
 أحمد بن الملك المؤيد شيخ = المظفر .  
 أحمد بن الموفق بالله = المعتضد بالله .  
 أحمد بن يلبغا = ابن يلبغا .  
 اختيار القهرمانه ١ : ١٩٠  
 أخشو (أم المستنصر بالله) ١ : ٣٢٠  
 الإخشيد (كافور) ١ : ١٩٨ ، ٢٧١  
 أُرْدُو:  
 (أم الملك علاء الدين كچك بن محمد بن  
 قلاوون) ٢ : ٧٠  
 أذن الخير = النبي (ﷺ) .  
 أريد ١ : ٤١  
 أرجواش بن عبد الله = أرجواش المنصوري .  
 أرجواش بن عبد الله ، المنصوري .  
 سيف الدين ٢ : ٥٧  
 أرجوان :  
 وقيل : برجوان - خادم والد الحاكم بأمر  
 الله - ١ : ٢٧٦  
 أرجوان : (أم المقتدر بالله) ١ : ٢١١  
 أرغون شاه بن عبد الله ، الأشرفي ، (الأمير)  
 ٢ : ٨٠ ، ٨٣ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٧٨  
 الأرغون شاوي:  
 چقمق بن عبد الله الأرغون شاوي ، (الأمير)  
 ٢ : ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٥٢

أرغون العلاني، الناصري:	ابن أزدمر:
(زوج أم الملك الصالح عماد الدين أبو الفدا	يشبك بن أزدمر، الظاهري برقوق ٢ : ١٢٥
إسماعيل بن محمد بن قلاوون) ٢ : ٧٧ ،	الأزدى = ابن أبي صفرة.
٨٣ ، ٧٩	الأزدى = اسماعيل القاضي.
أرغون بن عبد الله الكاملى الصغير، سيف	أزكش. ٢ : ٨ :
الدين، (الأمير) ٢ : ٨٩	ابن الأزكشى:
أرقطاي بن عبد الله، سيف الدين، (الأمير)	شهاب الدين موسى بن الأزكشى ٢ : ٩٣٠
٢ : ٨٣	أساف:
ابن الأرقم:	أخت دحية الكلبى ١ : ٣٥
عبد الله بن الأرقم ١ : ٣٧	اسامة بن زيد :
ابن أبي الأرقم:	أسامه بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب
الأرقم بن أبي الأرقم ١ : ٣٨	بن عبد العزى الكلبى ١ : ٣٢ ، ٤٢ ، ٦١
ابن أرقم:	أبو أسامة الجشمى = الجشمى .
زيد بن أرقم الأنصارى، أبو عمر ١ : ٦٨	ابن إسحاق ١ : ١٥ ، ١٧ ، ٢٧
أركماس:	ابن إسحاق = محمد بن إسحاق.
ابن عبد الله الظاهري ٢ : ١٥٩	أبو إسحاق الأزدى:
أروس: (الأمير) ٢ : ٤٥	إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن
أروى. (من عمات النبي ﷺ) ١ : ١٥	زيد بن درهم، أبو إسحاق الأزدى، القاضي
أروى بنت الحارث بن عبد المطلب ١ : ٦٤	١ : ١٧٤
أروى أم عثمان بن عفان، رضى الله عنه، أروى	أبو إسحاق البزاز:
بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس	إبراهيم بن أسباط بن السكن، أبو إسحاق البزاز
بن عبد مناف العبشمية ١ : ٥٣	١ : ١٥١
أروى بنت كريز = العبشمية.	إسحاق الموصلى:
أزيك المحمدى، (رأس نوبة النوب) ٢ : ١٥٣	إسحاق بن إبراهيم الموصلى ١ : ١٤٤ ، ١٤٨
أزدمر. ٢ : ٩٢	أبو إسحق الأزدى = إسماعيل القاضي.

- إسحاق بن إسماعيل = النويختى .  
 أبو إسحاق الثعالبي ١ : ١٢١  
 أسد الدين شيركوه ٢ : ٢  
 الأسدى = ابن بكار .  
 الأسدى = ابن العوام .  
 الأسدى = قراقوش .  
 الأسطرلابى :  
 على بن عيسى الأسطرلابى ١ : ١٩١  
 الأسعد :  
 شرف الدين ، أبو سعيد هبة الله بن صاعد  
 الفائزى ٢ : ٢٨  
 أسلع بن شريك = ابن شريك .  
 أسلم ، (أبو رافع) ١ : ٤٢  
 ابن أسلم :  
 زيد بن أسلم بن ثعلبة ١ : ٥٢  
 أسماء :  
 أسماء . (من خدام النبي ﷺ) ١ : ٤٠  
 أسماء أم الظاهر يأمر الله ١ : ٢٢٨  
 أسماء بنت أبى بكر الصديق (رضى الله عنهما)  
 ١ : ١٤  
 أسماء بنت خمارويه = قطر الندى .  
 إسماعيل بن إبراهيم (عليهما السلام) ١ : ١٤ ،  
 ١٠٧ ، ١٢٥  
 إسماعيل بن إسحاق = أبو إسحاق الأزدي .  
 إسماعيل بن إسحاق = إسماعيل القاضي .
- إسماعيل بن الحافظ = الظافر .  
 إسماعيل بن عبد المجيد = الظافر بالله .  
 إسماعيل القاضي = أبو إسحاق الأزدي .  
 إسماعيل القائم بأمر الله = المنصور .  
 إسماعيل بن محمد = الصالح .  
 إسماعيل بن محمد = المنصور .  
 أسنبغا الدوادار ، سيف الدين ٢ : ٨٠  
 أسندمر بن عبد الله = الأتابكى .  
 أسندمر الصرغتمشى ٢ : ١٠٥  
 أسندمر بن عبد الله = الكرجى .  
 ابن الأسود :  
 عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوى ١ : ٧٣  
 الأسود العنسى = مسيلمة الكذاب .  
 الإسود بن مالك ١ : ٤١ .  
 الأسيد :  
 حنظلة الأسيد ١ : ٣٧  
 أسيد بن خضير ١ : ٢١  
 الأسيدى :  
 محمد الأسيدى ١ : ١٠  
 ابن الأشر :  
 إبراهيم بن الأشر ١ : ٧٢  
 أشج بنى أمية = عمر بن عبد العزيز .  
 الأشجعى :  
 شبيب بن بجرة الأشجعى ١ : ٥٩  
 الأشراف :  
 الملك ، الأشراف (جانبلط) ٢ : ١٨٦

- الأشرف خليل بن المنصور قلاوون ١: ٢٤١  
٢: ٤٠، ٤٢، ٤٥، ٤٨، ٥١، ٥٣
- المعروف بالأطروش ٢: ١٢٢
- الأشرف اينال ، سيف الدين أبو النصر العلائي  
٢: ١٦٥، ١٦٨، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٥،  
١٧٨، ١٨٥
- ابن بنت الأعز ، عبد الوهاب بن خلف بن محمود  
ابن بدر، قاضى القضاة، تاج الدين، أبو محمد  
العلائي، الشافعي، ابن بنت الأعز ١: ٢٣٧
- الأشرف شعبان ٢: ٩٦، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢،  
١٠٤
- الأعمش ١: ١١٥، ١١٦
- الأشرف علاء الدين كچك ابن السلطان، محمد  
بن قلاوون ٢: ٦٨، ٧٠، ٧٣، ٧٤
- الأعور ، يونس بن عبد الله الركنى الأعور  
٢: ١٦٩
- الأشرف ، مظفر الدين، موسى ابن الملك،  
الناصر يوسف ابن الملك، المسعود بن  
الملك الكامل ابن الملك العادل بن أيوب.  
ولقب: بالملك الأشرف ٢: ٢٦
- أغزلو ، شجاع الدين أغزلو بن عبد الله، (مملوك  
كتبغا) ٢: ٤٩، ٨٣
- الأشرف ، على بن الأشرف ١: ٢٥١
- الأفرم ، نائب الشام ٢: ٦٠
- الأشرف أبو النصر قايتباي المحمودى الظاهرى  
٢: ١٧٦، ١٨١، ١٨٦
- الأفرم الصغير، آقوش بن عبد الله المنصورى،  
جمال الدين، المعروف بالأفرم الصغير  
٢: ٥٦، ٦٢
- الأشرف موسى شاه أرمن ٢: ١١
- الأفرم ، شاهين بن عبد الله بن إسلام الظاهرى  
برقوق، الشهير بـ شاهين كتك ، يعنى:  
الأفرم ١: ٢٩٧، ٢٩٨، ٢: ١٢٩
- الأشقر ، محب الدين بن الأشقر ١: ٢٦٦
- الأفضل، أبو القاسم شاهنشاه ابن أمير الجيوش  
بدر الجمالى ١: ٢٧٥
- الأشقر ، شبل بن يزيد الأصبغى ١: ٦٨
- الأفضل بن صلاح الدين ٢: ٥، ٧، ٩
- الأشقرى ، شهاب الدين بن الأشل (الأمير)  
٢: ٤٣
- إقبال بن عبد الله = الشرابى.
- أقبغا بن عبد الله = الأطروش.
- أقبغا بن عبد الله التمرزى ٢: ٥٣، ١٥٨، ١٥٩
- أقبغا بن عبد الله = الناصرى.
- أقتمر عبد الغنى ، أقتمر بن عبد الله الأتابكى  
سيف الدين، المعروف بـ أقتمر عبد الغنى  
٢: ١٠١، ١٠٤
- الأصبغى ، حميد الأصبغى ١: ٩٠
- الأصبغى ، خولى الأصبغى ١: ٦٨
- الأصبغى ، محمود الأصفهاني ١: ١٩١
- الأصم ، عبد العزيز بن الأصم ١: ٤٤
- الأصمعى ، عبد الملك بن قريب، الأصمعى  
١: ٩٨، ١٢١

أقتمر بن عبد الله = أقتمر عبد الغنى.	الأمير الطنبغا = الجمدار.
أقطاي بن عبد الله الجمدار الصالحى ، فارس	الأمير الطنبغا = الجوبانى.
الدين ٢ : ٢٦	ابن أمير الجيوش = الأفضل.
إقليدس ١ : ١٩٢	أمير الجيوش ، أبو على أحمد بن الأفضل ، أمير
أقوش بن عبد الله = الأفرم الصغير.	الجيوش ١ : ٢٨٨
ابن الأقيشر، المغيرة بن عبد الله بن معرض بن	الأمير صرغتمش = صرغتمش.
عمرو بن أسد بن خزيمة، أبو معرض،	الأمير طرنطاي = طربطاي الساقى.
(الشاعر) ١ : ١٢٩	الأمير طقز = الحموى.
ذو الأكتاف ، سابور ذى الأكتاف ١ : ٧	الأمير قبلاى = قبلاى.
ابن أكنم ، يحيى بن أكنم بن محمد بن قطن بن	الأمير قرقماس = قرقماس .
سمعان، أبو محمد ١ : ١٤٣	الأمير محمد خواجه = محمد خواجه.
أكيدر بن عبد الملك، (من بنى كنانة) ١ : ٢٨	الأمير منچك = منچك بن عبد الله.
أل ملك بن عبد الله = الصرغتمشى.	أميمة (من عمات النبى ﷺ) ١ : ١٥
ألبكى بن عبد الله الظاهرى، بدر الدين ٢ : ٥٣	أميمة (من الإمام) ١ : ٤٣
الطنبغا بن عبد الله = القرمشى.	الأمين = النبى ﷺ).
الطنبغا بن عبد الله = الماردانى.	أياد، (أبو السمع أياد) ١ : ٤١
الطنبغا بن عبد الله اليحياوى الناصرى ٢ : ٦٩	إياس بن معير = ابن معير.
إمام الحق = المستكفى بالله.	أيغا ٢ : ٢٧
إمامة ، (ابنة زينب الكبرى) ١ : ٢٧	أيبك الحموى ٢ : ٥٢
أبو إمامة = أبو ثمامة.	أيبك ، الملك المعز، عز الدين أيبك، التركمانى،
أم إمامة = زينب بنت الرسول ﷺ) .	الصالحى ، النجمى ٢ : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ،
أملح الناس = فضة.	١٧٣ ، ١٨١
أمة العزيز = زبيدة.	أيتمش بن عبد الله الأسندمرى، اليجاسى،
أمة الله بنت رزينة = بنت رزينة.	الأتابك ٢ : ١١١ ، ١٢١ ، ١٢٢
الأمير آق سنقر = آق سنقر.	

- أيد غمش بن عبد الله الناصري ، علاء الدين  
٢ : ٦٨ ، ٧١ ، ٧٣
- أيد كار العمري ٢ : ١١١
- أيدكين ، الأمير علاء الدين أيدكين البندقداري  
٢ : ٣٣ ، ٣٤
- أيدمر بن عبد الله الأنوكي الدوادار، عز الدين  
٢ : ٢٧ ، ٩٣
- أيدمر بن عبد الله الشمسي، سيف الدين  
٢ : ١٠١
- أيدمر بن عبد الله = أيدمر الدوادار.
- أيدمر بن عبد الله = أيدمر الشمسي.
- الأمين ، محمد بن الرشيد هارون ١ : ١٣٦ ،  
١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٤
- أمية الجُمحي ، عبد الله بن صفوان بن أمية  
الجمحي، المكي ١ : ٧٣
- أمية بن خلف، الجمحي ١ : ١٨
- أنس بن مالك = ابن مالك.
- الأنصاري = ابن أرقم.
- الأنصاري = الخدري.
- الأنصاري = ابن عفير.
- الأنصاري ، أبو أيوب الأنصاري ١ : ٣٨
- أنص بن عبد الله الجركسي ، الأمير ٢ : ٣١ ،  
١١٠
- أنوك بن حسين بن محمد بن قلاوون ٢ : ٩٩
- الأوحديدار ٢ : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦
- ابن الأوحدي ، أحمد بن عبد الله بن الحسن بن  
طوغان بن عبد الله الشهابي الأوحدي،  
المعروف بـ ابن الأوحدي، (الأديب الشاعر)  
٢ : ١٢١
- أوس ، سُلَيْم ١ : ٤٢
- أيمن = ابن أم أيمن.
- أيمن ابن أم أيمن ١ : ٤١
- أم أيمن (مولاة الرسول ﷺ) ١ : ١٠ ، ٦١
- أم أيمن. (من خدامه) ١ : ٤١
- اينال = الأشرف اينال.
- أينال باي ، ابن قجماس، ( ابن عم الملك برقوق)  
٢ : ١٢٥
- أينال حطب ، ابن عبد الله الظاهري برقوق  
٢ : ١٢٦
- أينال الجكمي = الجكمي.
- أينال ضضع:
- ابن عبد الله المحمدي الظاهري الساقى  
٢ : ١٧٨
- اينال الظاهري = اينال ضضع.
- اينال بن عبد الله = اينال حطب.
- أينال بن عبد الله = اينال ضضع.
- أينال بن عبد الله الجكمي ٢ : ١٦٠
- أينال بن عبد الله = الصصلائي.
- أينال بن عبد الله = اليلبغاوي.
- أيتيك بن عبد الله = البديري.
- أبو أيوب = سليمان بن عبد الملك.
- أبو أيوب الأنصاري = الأنصاري .

( ب )

البدرى = حمص أخضر.	ابن البايبا، بدر الدين جنكلي ابن البايبا، (الامير)
البدرى ، أينيك بن عبد الله البدرى، سيف الدين	٧٧ : ٢
١ : ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢ : ١٠١ ،	ابن باديس ، عباس بن يحيى بن تميم بن المعز
١٠٥	بن باديس، (الوزير) ١ : ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ،
برد بن عبد الله = قصقا.	٢٩٥ .
البرك بن عبد الله ، التميمي ١ : ٥٨	ابن اليارزي ، كمال الدين بن اليارزي، (قاضى
اليدوى ، بُريد ٢ : ٥٣	القضاة) ١ : ٢٦٢
البراء = أبو عمارة.	بأغر ١ : ١٥٧
البراء بن عازب الأنصاري الحارثي	الباهلى ، أحمد بن سعيد بن سالم الباهلى
الخرزجى ، أبو العباس. أو: أبو الطفيل، أو أبو	١ : ١١٧
عمر ١ : ٢٧	الباهلى ، مسلم بن عمرو الباهلى ١ : ٧٢
البربرى ، منارة ١ : ١٢٤	بتخاص ٢ : ٤٩
بردويل، (ملك الإفرنج) ١ : ٢٨٦	البجاسى ، تنبك بن عبد الله البجاسى ٢ : ١٣٧
برسباى ، جانم بن عبد الله، الأشرفى برسباى	بجاس النوروزى ٢ : ١٣٦
٢ : ١٥٩	بجكم التركى ١ : ١٨٨
برسباى ، قلمطاي الإسحاقى، الأشرفى	بحيرا الراهب ١ : ١١
برسباى، (الأمير) ٢ : ١٧٨	البخارى، (الإمام) ١ : ٣٢ ، ٦٣
برسيغا بن عبد الله الناصرى ٢ : ٦٩	بدر الدين البكى = البكى.
برصوصا ١ : ١٣٤	بدر الدين بيليك بن عبد الله الظاهري ، (الأمير) ،
ابن برقوق ، إبراهيم بن برقوق ٢ : ١١٩ ، ١٢٦	الخانندار ٢ : ٣٥
البرك بن عبد الله = التميمي.	ابن بدر الجمالى ، الأفضل بن شاهنشاه ابن أمير
أبو البركات ١ : ٢٨٠	الجيوش ابن بدر الجمالى ١ : ٢٨٣ ، ٢٨٥
بركة خان ، الملك السعيد، محمد، المدعو «بركة	بدر الدجى = قطر الندى.
خان» ، ابن الملك الظاهر بيبرس ٢ : ٣٤ ، ٣٥	بدر الدين حسن بن حبيب ، (الرئيس) ١ : ٢٤٧

بركة خان ، ابن دولة خان الخوارزمي ، جد الملك السعيد لأمه ٢ : ٣٥ ، ٣٧	بكتمر بن عبد الله ، السلاح دار ، سيف الدين ٥٣ : ٢
برّة ١ : ١٥	بكتمر بن عبد الله المؤمني ، (الأمير) ١ : ٢٥٩
بريد البدوي = البدوي .	بكتوت ، (الأزرق) ، الأمير ٢ : ٤٩
بريدة ١ : ٢٨	بكتوت الجوكندار ، (الأمير) ٢ : ٣٥
البزاز ، عبید الله بن يحيى بن سليمان البزاز الأحول . ١ : ١٥١	بكر ١ : ١٥٣
بزلار ٢ : ٥٣	أبو بكر الخطيب ١ : ١٣٥ ، ١٥١ ، ١٩٤
البساسيري ١ : ٢٨٠	أبو بكر الصديق = الصديق .
بشتك بن عبد الله الناصري ٢ : ٦٧ ، ٦٨ ،	أبو بكر بن المستكفي بالله سليمان = المعتضد بالله .
٧٤ ، ٦٩	أبو بكرة ، نفيح بن الحارث بن كلدة الثقفي ، وقيل :
الشيخير ١ : ١٣	مسروح ، (أبو بكرة) ١ : ٦٣
البشير = النبي (ﷺ) .	البكري = محمد بن البكري
البطائحي :	ابن بكير :
المأمون ، (ابو عبد الله ، محمد البطائحي) ١ : ٢٨٥	ابن بكير التميمي = ابن بكير .
بغا ١ : ١٥٩ ، ١٦٢	بلال ١ : ٤٠
بغا الصغير ١ : ١٦٠	بليان الرشيدى ٢ : ٢٦
بغية النفوس : (أم المقتدى بالله) ١ : ٢٢٠	بليان الشمسى ١ : ٢٣٨
بقجة = أسماء (أم الظاهر بأمر الله) .	بلدوين الأول = بردويل .
بكتمر جلق ، (نائب طرابلس و دمشق) ٢ : ١٢٩	البندقدارى = الظاهر بيبرس .
بكتمر بن عبد الله الجوكندار ٢ : ٦٠	البندقدارى = أيدكين .
بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصري	بهاء الدولة بن بويه ١ : ٢٠٥
٧٢ : ٢	بهاء الدين قراقوش = قراقوش .
	بهادر ٢ : ٤٤

بيدرا بن عبد الله المنصوري ٢ : ٥١	بهادر بن جرگتمر ٢ : ٦٨
بيدمر بن عبد الله الخوارزمي، سيف الدين	بوراندخت بنت كسرى برويز ١ : ٢٨
٢ : ٩٥	بوزان بنت كسرى ١ : ٢٨
بيدمر المنجكي، (الأمير) ٢ : ١١١	بيبرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي ابن أخت
بيرم بنت برقوق بن أنص، الجركسي ٢ : ١١٩	الملك الظاهر برقوق ٢ : ١٢٤ ، ١٢٥
البيضاء = أم حكيم	بييغا أروس الناصري ٢ : ٨٢
بيليك الخازندار = الخازندار.	بييغا بن عبد الله المظفرى الظاهري برقوق
	٢ : ١٥٣

( ت )

تنبك بن عبيد الله العلائي الظاهري برقوق.	تاج الدين العلائي = ابن بنت الأعمز.
(الأمير) ، الشهير بميق ٢ : ١٥٣ ، ١٧٤	الترمذي ١ : ٥٧ ، ٦٢ ، ٩٠
تنكز ، الممكنى بأبي سعيد ، (الأمير) ٢ : ٨٧	ابن تغرى بردى ٢ : ١٣٨ ، ١٦٢
تنكز الحسامي ، ابن عبيد الله الحسامي	تغرى بردى عبد الله = المؤذي.
الناصرى ٢ : ٦٥	أبو تمام الطائي ١ : ١٤٩
تنم الحسنى بن عبد الله الحسنى الظاهري	تمران بن عبد الله الناصري ثم الظاهري برقوق
برقوق ٢ : ١٢٢ ، ١٣١	٢ : ١٢٨
توران شاه بن الملك الصالح نجم الدين بن	تمر بغا بن عبد الله العلمى ، الظاهري چقمق
أيوب، (الملك المعظم) ٢ : ١٧ ، ١٩ ، ٢١	٢ : ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،
توزون التركي ١ : ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨	١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦
ابن التياح ١ : ٥٩	التميمي = ابن بكير.
تيمور لنك. ٢ : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٦ .	التميمي = ابن عياض.
التميمي = ابن فهيرة.	التن = الطن.
التميمي = الضرير.	تنبك بن عبد الله = البجاسي.
	تنبك بن عبد الله البرديكى، الظاهري برقوق
	٢ : ١٧٤

( ث )

- ثابت ١ : ١٩٨  
ثوبان. ١ : ٤٢  
ثعلبة بن عبد الرحمن ١ : ٤١  
ثوية ، (مولاة عم النبي ﷺ) ١ : ١٠

( ج )

- جابر ١ : ٤٧  
الجاحظ ١ : ١٣٤ ، ١٤٣  
جاركس بن عبد الله القاسمي الظاهري برقوق  
المصارع ، (الأمير) ٢ : ١٥٢ ، ١٦١ ، ١٦٧  
الجاركسي = قاني باي.  
جان تمر ٢ : ٢٧  
جان غاي ٢ : ٢٧  
جان قرا ٢ : ٢٧  
جان كلي ٢ : ٢٧  
جانباي ٢ : ٢٧  
جانبك ٢ : ٢٧  
جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري برقوق  
الأتابكي ٢ : ١٤٧ ، ١٤٨  
جانم بن عبد الله = برسباي .  
الجبالي اليوسفي ، جاركس شاد العمائر ،  
(الأمير) ٢ : ١٠٢ ، ١٠٦  
جبرائيل ١ : ٩  
جبريل (علية السلام) ١ : ١٨  
جرجيس = بحيرا الراهب.  
ابن جرموز ١ : ٥٦  
ابن جرير الطبري = الطبري.  
جعّد بن درهم ١ : ١١٠  
الجعدي ، مروان بن محمد ١ : ١١٠  
أبو جعفر = القائم بالله.  
جعفر = المقتدر بالله.  
جعفر بن سليمان الهاشمي ١ : ١٥٩  
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن  
أبي طالب ، الصادق ١ : ٥٩ ، ٦٣  
جعفر بن أبي طالب ١ : ٢٥  
جعفر بن طلحة = المقتدر بالله.  
جعفر المتوكل ، أبو الفضل ١ : ١٥٥  
أبو جعفر منصور = الراشد بالله.  
أبو جعفر المنصور ، عبد الله الطويل ١ : ١١٩  
أم جعفر = زبيدة.  
جعيد بن عياض = أبو ضمرة.  
چقمق بن عبد الله = الأروغون شاوي.  
چقمق بن عبد الله العلالي الظاهري برقوق  
العلالي ، (الملك) ١ : ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ .  
٢٦٣ ، ٢٥ : ٢ ، ١٢٨

جلال الدين عبد الرحمن البلقيني ١ : ٤٤	جنادة بن عوف ، أبو ثمامة ١ : ١٦
چلبان ، (ابنة يشبك ططر الجاركسية)الأشرفية	جنكلى بن البابا = ابن البابا.
برسبای ٢ : ١٥٦	الجواد يونس ، (الملك) ٢ : ١٥
چلنار ، (أم الراشد بالله) ١ : ٢١٨	چوان شير ، ابن كسرى برويز ١ : ٢٨
جمال الدين أبو المحاسن = الدقماقي.	ابن الجوزى ١ : ٦٧ ، ٢٠١ ، ٢١٣ ، ٢٨١
جمال الدين يحيى بن عبد المنعم بن حسن	أبو الفرج بن الجوزى ١ : ١٣٦ ، ٢٠٤
المعروف بـ (الجمال يحيى) ١ : ٢٣٧	جويرية بنت الحارث ١ : ٣٥ ، ٩٠
الجمحى = أمية بن خلف.	الجيلى = عماد الدين بن عبد القادر.

## ( ح )

الحاجب = سيكتكين.	الحاكم بأمر الله ، أبو العباس أحمد بن محمد بن
الحارث ١ : ٤٧	الحسن ١ : ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢
الحارث بن الصمة = ابن الصمة.	الحاكم بأمر الله ، أبو على ، منصور بن العزيز
الحارث بن عبد المطلب ١ : ٥٠ ، ١٥	بالله نزار ١ : ٢٧٣ ، ٢٧٤
الحارثى = البراء.	الحباب بن المنذر بن الجموح ١ : ٢١
حاطب بن عمرو بن خطل ١ : ٣٩	حباية ، (جارية يزيد) ١ : ٩٤ ، ٩٦
الحافظ الذهبي = الذهبي.	ابن حبان ١٠ : ٤٤
الحافظ لدين الله عبد المجيد ١ : ٢٩١	حبشية ، (أم المنتصر محمد) ١ : ١٥٩
الحافظ لدين الله ، أبو الميمون ، ابن الأمير أبي	أم حبيبة بنت أبي سفيان ، رملة ١ : ٢٤ ، ٢٥
القاسم محمد ١ : ٢٨٨ ، ٢٨٩	الحجاج بن يوسف الثقفي ١ : ٧ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٦
الحافظ أبو محمد علي بن أحمد الظاهري	حَجَل ١ : ١٥
١٣٥ : ١	الحداد ، صدقة الحنبلي ١ : ٢١٩
الحاكم ، أبو أحمد ١ : ١١٨	الحدِرجان ، جرير ١ : ٤١
الحاكم بأمر الله ، أبو العباس أحمد بن	ابن حديثه ، على ١ : ٢٣٩
المستكفي سليمان ، العباسي ١ : ٢٤٤ ،	حذيفة بن فقيم = القلمس.
٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧	حرام = الطن.

- الحرّاني ، نجيب الدين ١ : ٢٣٧  
 حرملة ، ابن يحيى بن عبد الله ١ : ٩٩  
 حسام الدين الأستا دار ، (الأمير) ٢ : ٤٤  
 حسام الدين الحنفي ٢ : ٥٣  
 حسان بن المفرج البدوي ١ : ٢٧٨  
 الحسن البصري ١ : ٧٩  
 الحسن بن علي بن أبي طالب ١ : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ،  
 ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١١٧ ، ١٣٧ ،  
 الحسن بن المستنجد = المستضيء بالله.  
 الحسن بن يوسف = المستضيء بالله.  
 حسين بن أحمد التركماني ، تغرى برمش  
 ٢ : ١٦٠  
 الحسين بن الضحاک = الخليع.  
 الحسين بن علي بن أبي طالب ١ : ٦٠ ، ٦٦ ، ٦٧ ،  
 ٦٨ ، ٦٩ ، ١١٧ ،  
 الحسين بن منصور = الحلاج.  
 الحطبي = إسماعيل الحطبي.
- أبو حفص عمر بن المستعصم = الوائق.  
 حفصة بنت عمر بن الخطاب ١ : ٣٤  
 ابن أبي حفصة مروان ، (الشاعر) ١ : ١٢٧ ،  
 ١٢٩ ، ١٣٤  
 الحكم ، (طريد النبي ﷺ) ١ : ٧٥  
 أم حكيم ، البيضاء ، (عمة رسول الله ﷺ)  
 ١ : ١٥ ، ٣٥  
 الحلاج:  
 الحسين بن منصور ١ : ١٨٤  
 ابن أبي حليلة = ابن عبادة.  
 حليلة السعدية ١ : ١٠  
 ابن حمدان ، الحسين ١ : ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ،  
 ١٨١  
 حمزة ، ابن عبد المطلب ١ : ١٠ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٢ ،  
 حنظلة بن أبي عامر = غسيل الملائكة.  
 أبو حنيفة ، الإمام ٢ : ١٦٢

## ( خ )

- الخادم ، جوهر ١ : ٢٧٢  
 الخادم ، مؤنس ١ : ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٨٩  
 خارجة ١ : ٥٨  
 الخاصكي :  
 خاضع ، (أم المكتفي بالله علي) ١ : ١٧٦  
 ابن خاقان :  
 الفتح بن خاقان بن أحمد بن غرطوج ١ :  
 ١٥٧ ، ١٥٩  
 خالدا ١ : ١٦٨  
 أم خالد :  
 بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة ١ : ٧ .  
 الخادم ، مؤنس ١ : ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٨٩  
 خارجة ١ : ٥٨  
 الخاصكي :  
 يلبيغا العمري الحسنى الناصري ، (الأتابك) ٢ :  
 ٤٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ،  
 ١٠٩ ، ٩٩

خالدة	خليفة ١ : ١٠٧ ، ١٢٢
ابن سعيد بن العاص بن أمية ١ : ٣٧	الخليفة القاهر = القاهر بالله .
خالد بن الوليد ١ : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٨ ،	خليل بن أيوب = الصفدي .
٤٧ ، ٢٨	خليل بن الملك الصالح نجم الدين أيوب ٢ : ٢١
خالد بن يزيد ١ : ٧٠ ، ٧٥	خليل بن المنصور قلاوون = الأشرف .
أم خالد بن يزيد بن معاوية ١ : ٧٦	خماروية بن أحمد بن طولون ١ : ١٧٣
الخدري :	الخوارزمي ١ : ٣٠
أبو سعيد ، سعد بن مالك ، ابن سنان الأنصاري	خولى الأصبحي = الأصبحي .
الخرزجي ، اليمنى ١ : ٦٢ ، ١١٥	خوند بركة :
خديجة بنت خويلد بن أسد ١ : ١١	بركة خاتون بنت عبد الله المولدة ، (أم الأشرف
الخرقي :	شعبان بن حسين) ٢ : ١٠٦ ، ١١٧
أبو الحسن الخرقى ١ : ١٩٦	خوند سعادات بنت الأمير صرغتمش ، (أم
ابن الخزاعي :	الملك المظفر أحمد ابن شيخ المحمودى) ٢ :
محمد بن الخزاعي السلمى ١ : ١٠	١٤٠ ، ١٤٢
الخرزجي = البراء .	خوند فاطمة بنت الملك المنصور ٢ : ٩٦
الخرزجي = الخدري .	ابن خياط :
ابن أبى خزيمة = ابن عيادة .	خليفة بن خياط ١ : ١١٢
الخصر بن عبد العزيز ١ : ٩١	الخياط ، يونس ١ : ١٢٦
خضرة ١ : ٤٢	ابن الخياط المكي :
الخطبى ١ : ١٢٣	عبد الله بن محمد بن سالم بن يونس بن سالم ،
الخطبى إسماعيل . ١ : ٨٩	(الشاعر) ١ : ١٢٦
الخطيب ١ : ١٣٥ ، ١٦٨	ابن ابو خيثمة :
ابن خلكان :	أحمد بن أبى خيثمة ١ : ١٠٢
شمس الدين أحمد بن خلكان ، (القاضى)	أم الخير ، سلمى ١ : ٤٦
٢٩٩ : ١	خير بك الظاهري = الملك الظاهر خشقدم .
خُلُوب ، (أم المتقى بالله) ١ : ١٩٥	أبو الخير النحاس :
الخليع :	محمد بن أحمد بن محمد ٢ : ١٧٤
الحسين (الشاعر) ١ : ١٤٤ ، ١٤٥	الخيزران ، (أم الرشيد) ١ : ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢

( د )

- ابن دارمة :  
خيرة بنت أبي حدرد. ١ : ٨٠
- عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي  
الحافظ، أبو مسهر ١ : ٩٦
- الداعي ١ : ١٣  
الداعي = النبي.
- داود (عليه السلام) ١ : ٤٦  
أبو داود ١ : ٣٢
- داود بن المتوكل على الله = المعتضد بالله.  
داود بن محمد = المعتضد بالله.
- ابن أبي داود:  
أحمد ، ابن جرير بن مالك الأيادي ١ : ١٥١
- أبو دُجَانة سِمَاك ١ : ٢١  
ابن دَحِيَّة:
- أبو الخطاب عمر بن الحسن بن علي ، المعروف  
بـ ذِي النَسْبِين، ١ : ٦ ، ١٣
- ابن دُحِيَّة ، صالح ١ : ٧٩  
أم الدرداء:
- عمر بن عبد الواحد الدمشقي ١ : ٨٣  
ابن أبي الدنيا ، (الحافظ) ١ : ١١٦ ، ١٤٢
- الدينسري = ابن العطار.  
الدوادار = طشتمر الدوادار .  
الدوادار = العلائى .  
الديلمى ، فيروز ١ : ٢٩ ،  
الديلمى ، منصور ١ : ١٨٧

( ذ )

- ذخيرة الدين:  
٢ : ٣ ، ٢٧ ، ٤٢ ، ٤٣
- محمد بن القائم بأمر الله (الأمير) ١ : ٢٦٠  
ذخيرة الدين محمد ١ : ٢١١
- أبو ذر ١ : ٤١  
الذهبي:
- الشيخ شمس الدين ١ : ٥ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٦ ،  
٥٤ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ،  
٨٢ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ١٠١ ، ١١٥ ،  
٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٩ .
- ابن ذى الجوشن ، شمر ١ : ٦٨  
ذو الخمار = مسيلمة الكذاب.  
ذو مخمر.  
أو ذو مخبر ، ابن أحيى النجاشي ١ : ٤٠
- ذو النسيبين = ابن دحِيَّة .  
ذو النورين = عثمان بن عفان.  
أبو ذؤيب:  
خويلد بن خالد بن محرث ١ : ١٦٨

( ر )

- الراشد بالله : ربيعة العبشمى = العبشمى .  
 أبو جعفر منصور ابن الخليفة المسترشد بالله ربيعة بن كعب = ابن كعب .  
 ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١٨ ، ٢١٧ : ١  
 ربيعة :  
 ابن راشد ( أم عليّة ) ١ : ٤٢  
 محمد بن راشد ١ : ١٤٠  
 بنت ربيعة ، أمة الله ١ : ٤١٠  
 الراضى بالله : رزيك = العادل .  
 عبد الله بن المعتز بن المتوكل جعفر بن ابن رزيك = الصالح .  
 المعتصم محمد ، العباسى الهاشمى ١ : رسول الله ﷺ = النبى ( ﷺ )  
 ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣  
 الراضى بالله : ابن الرشيد ، محمد ١ : ١٤٧  
 ابن رشيد :  
 داود بن رشيد ، أبو الفضل بن هاشم ١ : ١٢٥  
 ابن الرشيد ، أبو أحمد ١ : ١٥٦  
 الرشيد :  
 هارون بن المعتصم محمد ١ : ١٢٧ ، ١٢٨ ،  
 ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ،  
 ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٨٤ ، ١٥٠ ،  
 ١٥١ ، ١٨٤ ، ٢٨١ ، ٢٩٥  
 ابن رشيق :  
 علم الدين ، محمد بن الحسين بن عيسى بن عبد الله ١ : ٢٣٧  
 رضوى ١ : ٤٣  
 رقية بنت رسول الله ( ﷺ ) ١ : ٣٣ ، ٥٣ ، ٥٤  
 رمضان بن محمد بن قلاوون ٢ : ٦٨  
 رَمَلَة ، ( أم حبيبة بنت أبى سفيان ) ١ : ٣٤  
 رؤوف = النبى ( ﷺ ) .  
 الراشد بالله :  
 أبو جعفر منصور ابن الخليفة المسترشد بالله  
 ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١٨ ، ٢١٧ : ١  
 ابن راشد  
 محمد بن راشد ١ : ١٤٠  
 الراضى بالله :  
 عبد الله بن المعتز بن المتوكل جعفر بن  
 المعتصم محمد ، العباسى الهاشمى ١ :  
 ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣  
 الراضى بالله :  
 أبو العباس محمد بن المقتدر بالله ١ : ١٩٠ ،  
 ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥  
 الراعى :  
 أبو سلمى ، سالم ١ : ٤١  
 أبو رافع = أسلم .  
 رائطة الحارثية ١ : ١١٥  
 أم الرباب = مارية القبطية .  
 رباح . ( من موالى النبى ( ﷺ ) ) ١ : ٤٢  
 رباح ، ( أسم القدح الخاص بـ ( الأمين ) ) ١ : ١٤١  
 رباح بن عبيده = ابن عبيدة .  
 أبو الربيع سليمان = المستكفى بالله .  
 الربيع بن يونس الحاجب ، أبو الفضل ١ : ١٢٤  
 ربيعة :  
 ريحانة السرية ١ : ٤٣  
 ابن ربيعة ، ضمرة ١ : ٩١  
 ابن ربيعة الأسلمى ، نعيم ١ : ٤١

ابن رواحة:	الرياشى البصرى = أبو الفضل الرياشى.
عبد الله بن رواحة بن ثعلبة ، أبو عمرو	ريحانة السرية = ربيعة.
الأنصارى ١ : ٢٥ ، ٢٨	الرئيس بدر الدين = ابن حبيب.
روح بن زنباع = ابن زنباع.	الرئيس على بن عبد العزيز، ابن حاجب النعمان
	٢٠٥ : ١

( ز )

الزاهد ، عبد الرحمن ١ : ١٣٤	ابن زنباع:
زائدة الثقفى ١ : ٧٣	ابن سلامة الجذامى ، أبو زرعة ، روح ١ : ٨٢
زبيدة:	زنكى بن أقر سنقر = ابن أقر سنقر.
بنت جعفر بن أبى جعفر المنصور الهاشمى	الزهراء = فاطمة بنت النبى (ﷺ).
العباسى ١ : ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤٣	زهرة ١ : ٢٣٠
الزبير ، عم الرسول (ﷺ) ١ : ١٥	زهرة = بغية النفوس.
الزبير بن بكار ، ابو عبد الله الأسدي ١ : ١٢٦	زهرة = الطن.
الزبير بن العوام = ابن العوام.	الزهرى:
ابن الزبير :	محمد بن مسلم بن عبيد الله ١ : ١٠٢
عبد الله بن الزبير بن العوام ١ : ١٩ ، ٣٨ ، ٦٧ ،	ابن زهير ، حميد ١ : ٧
٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٩	زهير بن معاوية ، الجشمى أبو أسامة ١ : ٢٧
ابن الزبير :	زوج الإبتنين = عثمان بن عفان.
مصعب بن الزبير ١ : ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ١٠٩	زياد بن الحارث = الصدائى.
١٢٩ ،	ابن زياد ، عبيد الله ١ : ٦٨
الزبير بن المتوكل = المعتز بالله.	زيد بن أرقم = ابن أرقم.
زربا:	زيد بن أسلم = ابن أسلم.
خباز مصعب بن الزبير ١ : ١٠٩	زيد بن ثابت ١ : ٣٧
أبو زرعة = ابن زنباع.	زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ١ : ٢٥
الزرقانى. ١ : ٥ ، ٦ ، ٧	زيد بن على = العلوى
زكريا. ١ : ٢٥٠ ، ٢٥١	زيرك ، الخادم ١ : ١٩٠
زكريا بن إبراهيم = المستعصم بالله.	زينب بنت النبى (ﷺ) ، ( أم إمامة ) ١ : ٢٧ ، ٢٣
زكريا بن إبراهيم = المعتصم.	زينب بنت برفوق بن أنص الجركسى ٢ : ١١٩
زلزل. ١ : ١٣٤	زينب بنت جحش ١ : ٢٥
ابو الزناد ١ : ٨٢	زينب بنت خزيمة ١ : ٣٥
ابن أبى الزناد. ١ : ١٠٢	زين الدين رضوان ١ : ٤٤

( س )

- سابق الدين، (الأمير) ٢٣٨ : ١  
 سايور ذى الأكتاف = ذو الأكتاف.  
 سارة بنت برقوق بن أنص الجركسى ١١٩ : ٢  
 الساقى = آق سنقر الكاملى.  
 الساقى = أينال ضضع.  
 الساقى = حمص أخضر.  
 الساقى = طرنطاي الساقى.  
 الساقى = الفخرى.  
 سالم الحاجب ١ : ١٢٥  
 سالم أبو سلمى الراعى = الراعى.  
 سانية ١ : ٤٣  
 سيكتكين، عز الدولة ١ : ٢٠٢ ، ٢٠٤  
 ست السيادة = بغية النفوس.  
 ست الملك ، (أخت الحاكم بأمر الله) ١ :  
 ٢٧٦ ، ٢٧٨  
 سجاح :  
 (اسم كاهنة) ١ : ١٦  
 سحيل بن محمد ١ : ٩٨  
 سيد الدين التزمى ١ : ٢٣٧  
 سُدَيْف :  
 ابن إسماعيل بن ميمون، (الشاعر) ١ : ١١٦  
 السراج = النبى (ﷺ).  
 ابن السراج :  
 صالح بن عمر بن رسلان بن نصير ١ : ٢٦٧  
 أبو السرايا نصر بن حمدان ١ : ١٩٠  
 سرجيس = بحيرا الراهب.  
 السرى بن يحيى ١ : ٩١  
 سعد :  
 (مولى أبى بكر) ١ : ٤٠  
 ابن سعد ١ : ٢١ ، ٢٩ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٩٨ ، ١٠٢  
 ابن سعد :  
 جهم بن سعد. ١ : ٣٨  
 سعد القرظ ١ : ٤٤  
 سعد بن مالك = الخدرى.  
 سعد بن معاذ = ابن معاذ  
 سعدية ١ : ١٠  
 أبو سعيد = الأمير تنكر.  
 سعيد بن جبير ١ : ٥٠  
 أبو سعيد ١ : ٥٤  
 أبو سعيد الخدرى = الخدرى.  
 ابن سعيد :  
 محمد بن سعيد ١ : ١٤٧  
 سعيد بن صالح الحاجب ١ : ١٦٣  
 سعيد العداء = قنبر.  
 سعيد بن عفير = ابن عفير.  
 السعيد محمد = بركة خان.  
 السفاح الثانى = المعتضد.  
 سفيان التمار ١ : ٣٢  
 أبو سفيان بن حرب ١ : ١٧ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٦ ،  
 ٣٧ ، ٤٧ ، ٦٢ ، ٧١  
 سفيان بن عيينة = ابن عيينة.  
 السلاح دار :  
 نوغاي السلاح دار ، (الأمير) ٢ : ٤٥ ، ٥٣  
 سلار الصغير ، (الأمير) ٢ : ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ،  
 ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢

- السلارى .  
 صالغ بن سليمان ١ : ١٠٢ .  
 آق سنقر السلارى ، (الأمير) ٢ : ٧٧ .  
 ابن سلام :  
 محمد بن سلام ١ : ١٢١ .  
 سلامش بن بييرس = العادل .  
 سلامة البربرية ١ : ١٢٠ .  
 سلامة الحاجب . ١ : ١٩٠ ، ١٩١ .  
 أبو سلمة بن عبد الأسد ١ : ٢٩ .  
 أم سلمة ١ : ١٠١ .  
 أم سلمة بنت أبي أمية ١ : ٣٥ .  
 سلمى = أم الخير .  
 سلمى :  
 (أم رافع) ١ : ٤٢ ، ٤٣ .  
 السلمى = ابن الخزاعى .  
 ابن أبى سلول :  
 عبد الله بن عبد الله بن أبى سلول ١ : ٣٨ .  
 ابن سلول :  
 عبد الله بن أبى بن سلول ١ : ٢٠ ، ٢٨ .  
 سليمان ، (عليه السلام) ٢ : ٥٦ .  
 سليمان :  
 (أخو المعتضد بالله) ١ : ٢٥٩ .  
 سليمان بن أحمد = المستكفى بالله .  
 سليمان بن الحاكم بأمر الله = المستكفى بالله .  
 سليمان بن حبيب = ابن أبى صفرة .  
 سليمان بن أبى شيخ = ابن أبى شيخ .  
 سليمان بن عبد الملك ١ : ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ .  
 ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٢٤٨ .  
 سليمان بن المتوكل ١ : ٢٤٨ .  
 ابن سليمان :
- سلمان بن سليمان ١ : ١٠٢ .  
 سليمان بن محمد = المستكفى بالله .  
 أبو سليمان الكلبي :  
 حسان بن مالك بن أنيف ١ : ٧١ .  
 ابن السماك :  
 أحمد بن الحسين بن أحمد ، أبو الحسين الواعظ  
 ١ : ١٣٤ .  
 سمرة بن معير = ابن معير .  
 سنان بن أنس = الذخعي  
 سنبر بن الحسن = القرمطى .  
 سنجرشاه السلجوقى ١ : ٢١٧ .  
 سنجر الشجاعى :  
 علم الدين سنجر بن عبد الله ، الشجاعى ،  
 المنصورى ٢ : ٢٨ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٤ ،  
 ٧٨ ،  
 سنجر بن عبد الله = سنجر الشجاعى .  
 السنجارى ١ : ٢٣٨ .  
 كمال الدين السنجارى ١ : ٢٣٨ .  
 سنقر الرومى ٢ : ٦٢ .  
 ابن سنقر :  
 أبو بكر بن سنقر ، زين الدين ، (الأمير)  
 ٢ : ١١١ .  
 السهيلي ١ : ٢٩ .  
 سودة بنت زمعة ١ : ٢٤ .  
 سودون :  
 (قريب الظاهر برقوق ، ويعرف بسيدى سودون)  
 ٢ : ١٢٣ .  
 سودون بن عبد الله الحمزاوى الظاهري برقوق ،  
 ٢ : ١٢٥ .

سيف الدين ، أبو بكر ابن الملك الناصر محمد ١ : ٢٤٥ ، ٢ : ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ . سيف الدين أسنبغا = أسنبغا . سيف الدين أبو سعيد ، جمق العلاني الظاهري ، (الملك) ٢ : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٨٣ ، ١٨٥ . سيف الدين أبو الفتح ، ططر الظاهري ، (الملك) ٢ : ٢٥ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٣ . سيف الدين أيدير = أيدير الشمسي . سيف الدين أينبك = أينبك البدرى . سيف الدين طاجار : طاجار بن عبد الله الناصري ، الدوادار ١ : ٢٤٤ ، ٢ : ٦٧ ، ٦٩ . سيف الدين قطز = المظفر . سيما : (مقدم الحجرية) ١ : ١٩١	سودون بن عبدالله = الشيوخوني . سودون بن عبدالله = المارديني . سودون بن عبد الله = المحمدى . سودون بن عبد الرحمن الظاهري برقوق ٢ : ١٣٧ ، ١٤٩ ، ١٥٣ بنت سودون : خوند بنت سودون الفقيه ٢ : ١٤٩ سوسن : (الخادم) ١ : ١٨٠ أبو سيارة العدوانى = العدوانى . سيد الأوس = ابن معاذ . سيدي الكبير : قرقماس بن عبد الله ٢ : ١٢٩ سيرين : (أخت مارية القبطية) ١ : ٢٨ ابن سيرين : محمد بن سيرين ١ : ٨٨ سيف الدولة بن حمدان ١ : ١٩٨ ، ٢٠١
---	---

### ( ش )

شاورد . ٢ : ٢ ، ٥ ، شجاع : (أم جعفر المتوكل) ١ : ١٥٥ شجاع الدين أغزلو = أغزلو شجر الدر : أم خليل الصالحية ، جارية الملك الصالح نجم الدين أيوب ٢ : ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ .	شادبك ابن عبد الله الجكمي ، (الأمير) ٢ : ١٦٩ الشافعى : أبو عبدالله الشافعى ، (الإمام) ١ : ٩٩ شاه فرند : (أم يزيد بن الوليد) ١ : ١٠٦ شاهنشاه بن أمير الجيوش = القاسم . شاهين بن عبدالله = الأفرم . شاهين كتك = الأفرم
---	--

- شداخ :  
 بكر بن شداخ الليثي ١ : ٤٠  
 الشرابي :  
 إقبال بن عبد الله المستنصري، شرف الدين  
 ١ : ٢٣١  
 شرحبيل بن حسنة :  
 ابن عبد الله بن المطاع بن عبد الله الغطريف،  
 ويقال: التميمي ١ : ٣٧  
 شرف الدين الفائزي = الأسعد.  
 شرف الدين محمد بن علي بن أبي جرادة  
 ١ : ٢٢٨  
 شرماه الحكيم الديلمي ١ : ٢٨٩  
 شريك ١ : ٥٩  
 ابن شريك :  
 أسلع بن شريك ١ : ٤١  
 شعبة ١ : ٢٧  
 شعبة الخرشي ١ : ١٢٧  
 الشعبي ١ : ٤٧  
 شعيب ، (عليه السلام) ١ : ١٢٥  
 شَغَبْ :  
 (أم المقتدر بالله) ١ : ١٧٨  
 شغلة :  
 (أم المطيع لله) ١ : ٢٠٠  
 شقران :  
 صالح ، (مولى رسول الله) ١ : ٣٢ ، ٤٢  
 ابن شكلة :  
 (ابراهيم بن المهدي) ١ : ١٣٨  
 شمس الدين الذهبي = الذهبي .  
 الشهاب البريدي :  
 شهاب الدين البريدي الكركي ٢ : ١١٥  
 شهاب الدين ، (الملك) ١ : ٢٢٧
- ابن الشهاب :  
 فتح الدين بن الشهاب . ١ : ٢٣٨  
 شهاب الدين الأشمل = ابن الأشمل .  
 شهر بن حوشب . ١ : ٥٠  
 الشهيد = النبي (ﷺ) .  
 ابن أبي الشوارب ، (القاضي) . ١ : ١٦٥  
 شيبه . ١ : ١٣  
 شيبه :  
 ابن ربيعة العبشمي ١ : ١٨  
 ابن أبي شيبه :  
 أبو بكر عبد الله بن محمد . ١ : ١١٥  
 ابن أبي شيبه :  
 عمر بن أبي شيبه . ١ : ١٢٢  
 شيخ الشيوخ = قاضي قرم  
 ابن أبي شيخ :  
 سليمان بن أبي شيخ بن قتيبة بن مسلم . ١ :  
 ١٠٢ ، ١٠٦  
 شيخ العرب = ابن عجلان .  
 شيخون :  
 ابن عبد الله العمرى الناصري ، (الأمير الكبير) .  
 ١ : ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠  
 الشيخوني :  
 سودون بن عبد الله السوداني الظاهري برقوق .  
 ٢ : ١١٢  
 ابن شيرزاد . ١ : ١٩٦  
 شيرويه بنت خاقان ، (ملك الترك) . ١ : ١٠٦  
 ابن شيرويه :  
 شهر برار ، فرخان ماه اسقندار . ١ : ٢٨  
 شيرين بنت عبد الله الرومية ، (أم الملك الناصر  
 فرج) . ٢ : ١٢١

( ص )

إينال بن عبد الله الصصلائي، الظاهري ٢ : ١٣٧	الصاحب = النبي (ﷺ)
الصغير :	صاحب الهجرتين = عثمان بن عفان
يشبك بن مهدي ، الظاهري جقمق ، المعروف	الصالح حاجي بن الملك بن الأشرف شعيبان ٢ :
بالصغير ٢ : ١٨٤	١١٩ ، ١١٦ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١٠٨ ، ١٠٦
الصفدي :	صالح بن محمد بن قلاوون ٢ : ٨٦ ، ٩٠
خليل بن أبيك ، صلاح الدين الصفدي ٢ :	صالح بن دحية = ابن دحية .
٨٤ ، ٨٠	الصالح بن هارون الرشيد ١ : ١٣٦
ابن أبي صفرة :	صالح بن علي ١ : ١١٢
سليمان بن حبيب بن المهلب ، بن أبي صفرة	الصائغ :
الأزدى ١ : ١٢٠	العماد الصائغ ٢ : ٣٣
صفية من عمات النبي ﷺ ١ : ١٥	الصدائي :
صفية من خدام النبي ﷺ ١ : ٤٢	زياد بن الحارث الصدائي ١ : ٤٤
صفية بنت حبي بن أخطب ١ : ٢٥ ، ٣٥	صدر الدين موهوب الجزري ١ : ٢٣٧
الصقلي :	الصديق :
جوهر ١ : ٢٧٠	عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر القرشي
صلاح الدين الصفدي = الصفدي .	١ : ٣ ، ٣٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٧٤
ابن الصلت :	٧٨ ، ٩٢ ، ١٢٨ ، ١٥٦ ،
جهيم ١ : ٣٨	الصرغتمشي :
ابن الصمة :	أل ملك بن عبد الله الصرغتمشي ٢ : ٧٧
الحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك بن عمرو	الصرغتمشي = أسندمر الصرغتمشي
بن عامر ١ : ٢٣	صرغتمش :
الصولي ١ : ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٤٧ ، ١٨٩ ، ١٩١	صرغتمش بن عبد الله الأشرفي ٢ : ٨٦ ، ٩٠ ،
صيرم :	٩١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٤٠
ناصر الدين (الأمير) ١ : ٢٣٨	الصصلائي :

( ض )

بنت الضحاك :	(اسم جارية) ١ : ١٤٠
فاطمة بنت الضحاك ١ : ٣٥	ضمرة بن ربيعة = ابن ربيعة.
الضرير :	أبو ضمرة :
أبو معاوية الضرير محمد بن خازم التيمي ،	أنس بن عياض بن ضمرة. وقيل : جعيد ، أو عبد
الكوفى ، الحافظ ١ : ١٣٣ ، ١٣٤	الرحمن ، أبو ضمرة الليثي ١ : ٩٥٠
الضرير .	ضمصم بن عمرو = الغفارى
أبو عمرو ١ : ٩٢	أم ضميرة ١ : ٤٣
ضعفاء:	ضياء الدين القرمي = القرمي.

( ط )

طاجار بن عبد الله = سيف الدين طاجار	طاهر بن الحسين ١ : ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١
طاجار الناصرى = سيف الدين طاجار.	أبو طاهر القرمطى = القرمطى.
طاز بن عبد الله = طاز الناصرى.	طاووس :
طاز الناصرى:	(أم المستنجد بالله) ، وقيل : نرجس ١ : ٢٢٢
طاز بن عبد الله الناصرى (الأمير) ١ : ٢٤٥	الطائع بالله:
طازيرق:	أبو بكر ، عبد الكريم بن المطيع الفضل ،
أو طاس يرق اليوسفى ٢ : ٨٣	الهاشمى ، العباسى ١ : ٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
الطازى:	٢٠٥ ، ٢٠٦
قرطاي ٢ : ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٥	الطبرى:
طاس يرق = طازيرق.	مبارك ١ : ١٢١
أبو طالب بن عبد المطلب ١ : ١١ ، ١٥	محمد بن جرير ١ : ٥ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٠ ،
الطاهر :	١٨٠ ، ١٨١
(ابن النبى ﷺ) ١ : ٣٣	ابن طرار الجريرى:
ابن طاهر:	أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد
محمد ١ : ١٨١	بن حماد بن داود. النهروانى ١ : ١٠٢ ، ١٨٠

طرياي:	طلحة :
الظاهري برقوق ٢ : ١٤٨	ابن أبي طلحة :
طرنتاي الساقى ، (الأمير) ٢ : ٤٥ .	معدان بن أبي طلحة. ١ : ٥٢ .
الأمير طشتمر = طشتمر الدوادار.	الطن :
طشتمر الأتابكى = العلائى.	(أم المستظهر بالله). ١ : ٢١٣ .
طشتمر الأتابكى = اللفاف.	الطنبغا الجمدار ، (الأمير) ٢ : ٤٥
طشتمر الدوادار ، (الأمير) ٢ : ١٠٥ ، ١١٢ ،	الطنبغا الجوبانى ١ : ٢٥١
١٩٠	طه = النبى (ﷺ) .
طشتمر الساقى ، ابن عبد الله البدرى الساقى ،	طوخ:
حمص أخضر ٢ : ٧٤	(أخو أيناى العلائى الظاهرى) ٢ : ١٦٨
طشتمر بن عبد الله = العلائى.	طوغان الحسنى = الحسنى .
طشتمر القاسمى ٢ : ٩٢	طوغان بن عبد الله الحسنى الظاهرى ٢ : ١٢٩
طشتمر اللفاف = اللفاف .	ابن طولون :
طعجى. ٢ : ٥٤	أحمد بن طولون ٢ : ٥٤
أبو الطفيل = البراء.	طومان باى = العادل .
طقزدمر الحموى الناصرى ، (الأمير) ٢ :	الطيب = النبى (ﷺ) .
٦٩ ، ٧٧	طبيغا الطويل ٢ : ٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨
طلائع بن رزيك ، أبو الغارات ، نصير الدين	طبيغا الماجارى ٢ : ٩٢
١ : ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢ : ٥	ابن طيفور ١ : ١٦٠

## ( ظ )

الظافر بالله:	الظاهر :
أبو منصور، إسماعيل بن الحافظ لدين الله عبد	قانسوه ، (السلطان). ٢ : ١٨٦
المجيد ابن الأمير محمد. ١ : ٢٩٠ ، ٢٩١ ،	الظاهر بأمر الله:
٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤	أبو نصر محمد بن الناصر لدين الله أحمد. ١ :
الظاهر:	٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠
غازى بن صلاح الدين ، (الملك). ٢ : ٧	

الظاهر ببيرس الصالحى النجمى البندقارى . ١٠ :	١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥
الظاهر :	٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١
أبو النصر يلجأى الأينالى المؤيدى ، (الملك) .	٢ : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ،
٢ : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ،	٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ١٦٠
الظاهر :	١٨٥ ،
الظاهر لإعزاز دين الله :	سيف الدين برقوق ابن الأمير أنص (الملك) .
أبو هاشم ، على بن الحاكم بأمر الله منصور ،	١ : ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤
المغرسى الأصل ، المصرى الفاطمى . ١ :	٢ : ٢٥ ، ٤٠ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ،
٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ .	١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ،
الظاهرى = أركماس .	١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ،
الظاهرى = الأطروش .	١١٨ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٣٦ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ،
ظريف . ١ : ١٩١	١٥١ ، ١٥٢ ، ١٦٨
ظلوم :	الظاهر :
(أم الراضى بالله) . ١٠ : ١٩٣	خُشْقَدَمَ الناصرى المؤيدى ، (الملك) . ٢ : ٢٥ ،
	١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،

## ( ع )

العادل :	عاتكة ، (ممن أرضعن النبى ﷺ) ١ : ١٠
سيف الدين ، أبو بكر بن الأمير نجم الدين أبى	- عاتكة ، من عمات النبى ﷺ ١ : ١٥
الشكر أيوب بن شاذى بن مروان ٢ : ١٠ ،	العادل :
١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ٣٨	كتبغا زين الدين بن عبد الله المنصورى التركى ،
العادل :	(الملك) ٢ : ٢٥ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ،
طومان باى ٢ : ١٨٦	٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ،
العاص : (أخو أسى جهل) .	العادل :
أبو العاص بن الربيع بن عبيد العزى بن	سيف الدين ، سلامش بن السلطان الظاهرى
عبد شمس ١ : ٢٧	ركن الدين ببيرس البندقارى ، (الملك) ٢ :
أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب	٣٧ ، ٣٨
١ : ٨٩	العادل :
العاضد بالله :	سيف الدين ، أبو بكر بن الكامل محمد بن الملك
أبو محمد عبد الله ابن الأمير يوسف ابن الخليفة	العادل أبى بكر بن نجم الدين أيوب ٢ : ١٥ ،
	١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩

الحافظ عبد الحميد ١ : ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،	العباس بن الهادي ١ : ١٥٦
٢٩٩ ، ٢ ، ٣ ، ٤	العبد = النبي (ﷺ).
العاقب ١ : ١٣	عبد الأعلى بن مسهر = ابن دارمة .
العاقب = النبي (ﷺ) .	ابن عبد الحميد :
ابن أبي عامر:	الخصيب بن عبد الحميد ١ : ٢٩٥
حنظلة. ١ : ٢٢	عبد الرحمن الداخل ١ : ١١٤
عامر بن فهيرة = ابن فهيرة .	عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التميمي
عائشة بنت أبي بكر الصديق ، - رضى الله عنهما -	الصحابي ١ : ٣٧
١ : ٢١ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٧٨	عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس
ابن عائشة:	١ : ٥٥
محمد بن عائشة ، أبو جعفر ١ : ٩٨	عبد الرحمن بن عوف ١ : ٥٢
ابن عبادة :	عبد الرحمن بن عياض = أبو ضمرة .
سعد بن عبادة بن دليم بن أبي حليمة ١ :	عبد الرحمن بن غنم ١ : ٥٠
٢٦ ، ٢١	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ١ : ٨٣
العباس ١ : ١٦ ، ٢٦	عبد العزى ١ : ١٥
ابن عباس ١ : ٧	ابن عبد العزى:
العباس :	حويطب بن عبد العزى ١ : ٣٩
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، عم	ابن عبد السلام :
الرسول (ﷺ) ١ : ١٨ ، ٣١	خالد ١ : ٢٨١
أبو العباس أحمد = القادر بالله .	عبد العظيم بن عبد القوى = المنذرى .
أبو العباس أحمد = المستعين بالله .	عبد الكعبة ١ : ١٥
أبو العباس البراء = البراء .	أبو عبد الله ١ : ١١١
العباس بن شمس الدين = ابن العطار .	عبد الله ، (الأمير) ٢ : ٥٣ ، ٥٤
العباس بن أبي عبد الله محمد = المستعين بالله	أبو عبد الله ، (الوزير) ١ : ١٢١
العباس بن الفرغ = الرياشي .	عبد الله بن أحمد = القائم بالله .
عباس أبو الفضل ١ : ١٢٧	عبد الله بن الأرقم = ابن الأرقم .
العباس بن المتوكل = المستعين بالله .	عبد الله بن الإمام أحمد ١ : ٥٥
أبو العباس محمد = الراضي بالله .	عبد الله بن الأمين ١ : ١٥٦
العباس بن محمد ١ : ١٣٤	

- أبو عبد الله البطائحي = البطائحي .  
 عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ١ : ٦٠  
 عبد الله بن حسن بن حسن بن علي ١ : ١١٧  
 عبد الله بن حمدون ١ : ١٧٤  
 عبد الله بن الرشيد = المأمون .  
 عبد الله بن سعد بن أبي سرح ١ : ٣٨  
 عبد الله بن صفوان = ابن أمية الجمحي  
 عبد الله بن عبد المطلب ١ : ٥ ، ١٥ ، ١٦ ،  
 ٢٣ ، ٢٣  
 عبد الله بن عثمان بن عفان ١ : ٥٣ ، ٥٤  
 عبد الله بن علي = المستكفي بالله .  
 عبد الله بن علي العباسي ، ( عم المنصور ) ١ :  
 ١١١ ، ١١٢  
 عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، ( العرجي )  
 ١ : ١٥٢  
 عبد الله بن محمد = ابن الخياط .  
 عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس  
 ، القرشي ١ : ١١٥ ، ١١٩ ، ١٩١  
 عبد الله بن محمد = قاضي قرم .  
 عبد الله بن محمد = المستعصم بالله .  
 عبد الله بن محمد = المقتدر بالله .  
 عبد الله بن المستنصر = المستعصم بالله .  
 عبد الله بن المعتز = الراضي بالله .  
 عبد الله بن المكتفي = المستكفي بالله  
 عبد الله بن يوسف = العاضد بالله .  
 عبد المطلب ١ : ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧  
 عبد المطلب شيبه الحمد ١ : ٥ ، ١٥  
 عبد الملك بن قريب = الأصمعي .  
 ابن عبد مناف ١ : ١٣  
 عبد المؤمن ، ( متولى قوص ) ٢ : ٦٨٠  
 عبد المؤمن بن مهلهل ١ : ١١٣  
 عبد الوهاب بن خلف = ابن بنت الأعز .  
 العبسي :  
 الهيثم بن عمرو العبسي ١ : ٩٦  
 العبشمي :  
 ربيعة ١ : ١٨  
 عبهلة بن كعب = مسيلمة الكذاب  
 عبيد الله بن زياد = ابن مرجانة .  
 عبيد الله بن يحيى = البزاز .  
 أبو عبيدة ١ : ٤١  
 أبو عبيدة بن الجراح ١ : ٤٧  
 ابن عبيدة :  
 رياح ١ : ٩١  
 ابن أبي العتاب ١ : ٩٥  
 عتاب بن أسيد بن العيص بن أمية ١ : ٢٧  
 عتب :  
 ( أم الطائع بالله ) ١ : ٢٠٤  
 عتبة ١ : ١٨  
 أبو عثمان بكر = المازني .  
 عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية ١ : ٢٨ ،  
 ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٧ ،  
 ١٠٤  
 عثمان بن يوسف = العزيز .  
 ابن عجلان :  
 محمد بن عجلان ، شيخ العرب ٢ : ١٨٤  
 العدواني :  
 أبو سيارة العدواني ١ : ١٦  
 ابن عدى :

الهيثم بن عدى ١ : ١١٧	العقيمي :
عدى بن زيد بن حماد بن زيد ١ : ٩٩	محمد ١ : ١٠
ابن عرفة النحوي :	عكرمة بن أبي جهل ١ : ٢٠
إبراهيم بن مخلد بن محمد بن عرفة ١ : ١٦٨	علاء الدين :
عروة بن الزبير بن العوام ١ : ١٤ ، ٤٧	خوaja ٢ : ١٦٨
عز الدولة = سبكتكين .	علاء الدين آق سنقر = آق سنقر الكاملى .
عز الدين أيدير = أيدير الدوادار .	علاء الدين أيديغمش = أيديغمش .
عز الدين بن جماعة ١ : ٢٤٣	العلاء بن الحضرمى ١ : ٣٧
العزیز ١ : ١١١	العلائى الظاهرى = تنك بن عبد الله .
العزیز :	العلاء بن عقبه ١ : ٣٨
ابن الوليد بن عبد الملك ١ : ٨٤	العلائى = الأشرف أينال .
العزیز بالله :	العلائى = ابن بنت الأعز .
أبو منصور ، نزار بن المعز معد ١ : ٢٧٢ ،	العلائى :
٢٧٤ ، ٢٧٣	طشتمر بن عبد الله العلائى الأتابكى الدوادار
العزیز :	٢ : ١٠٥
عماد الدين أبو الفتح عثمان بن صلاح الدين ،	العلائى :
(الملك) ٢ : ٧	على بن الأتابك إينال اليوسفى ٢ : ١٦٢
العزیز يوسف = الدقماقى .	العلقمى الراقضى ١ : ٢٣٢ ، ٢٣٥
ابن العسال :	علم = أرجوان .
محب الدين بن العسال ٢ : ٥٣	علم الدين سنجر = سنجر الشجاعى .
ابن العطار :	علم الشيرازية = القهرمانه .
شهاب الدين أحمد بن محمد بن على المصرى	العلوى :
٢ : ١٠٠ ، ١١٠	زيد بن على ١ : ٩٨
العطاردى ١ : ١١٦	على :
عطية ١ : ٥٤ ، ١١٥	(ابن زينب الكبرى) ١ : ٢٧
عقان بن عثمان بن الحميد بن لاحق ١ : ٩٠	على = المكتفى .
ابن عفير :	على بن الأشرف شعبان = المنصور .
سعید بن عفير ، أبو عثمان الأنصارى ١ : ٩٧	على بن أيبك = المنصور .
عقبة بن عامر ١ : ٤٠	على بن أينال = العلائى .

عمر :	على باى الطائى الخازندار ، (مملوك برقوق) ٢ :	١١٩ ، ١١٨
(أخو برقوق) . ١ : ٢٥١	أبو على ثروان ، (مولى عمر بن عبد العزيز)	٨٩ : ١
عمر :	على بن الجهم ١ : ١٥٥	
الوائق عمر ١ : ٢٥٣	على بن حرب ١ : ١٦٤	
أبو عمر البراء = البراء .	على بن عبد الله = سيف الدولة .	
عمر بن سعد ١ : ٦٨	على بن عبد الله :	
عمر بن أبى شيبة = ابن أبى شيبة .	ابن زهير أبى مليكة بن جدعان ١ : ٦٨	
عمر بن عبد العزيز بن مروان ، (أشج بنى أمية)	على بن أبى طالب عبد مناف بن عبد المطلب	١ : ٢١ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ،
١ : ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١٥٦ ، ١٦٨	عمر بن عبد الواحد = الدمشقي	٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٧٦ ،
عمر بن عبد الواحد = الدمشقي	ابن عمران :	١١٧ ، ١٣٧ ، ١٥٦ ، ٩١
أبن عمران :	الهيثم ١ : ١٠٠ ، ١٢٢	على بن عيسى ١ : ١٣٩ ، ١٤٠ ،
عمر بن العاص بن وائل بن هاشم ١ : ١٧ ،	عمر بن قلاوون ٢ : ٨٩	على بن محمد = المدائنى .
١ : ٣٤ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ١٣٨	على بن محمد بن عبد الرحيم ١ : ١٧٢	عماد الدين إسماعيل بن محمد بن قلاوون ٢ : ٤٠
عمر بن بكير التميمي ١ : ٥٨	عمر بن محمد = المدائنى .	٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١٦٤ ،
أبو عمرو = الجاحظ .	عماد الدين عبد القادر الجبلى ١ : ٢٢٩	عماد الدين عثمان = العزيز .
أبو عمرو = الضرير .	عماد الدين أبو الفدا = أبو الفدا .	العماد الصائغ = العماد الصائغ
عمر بن إسماعيل ١ : ١١٢	عمر بن المستعصم = الواثق .	ابن عمر :
ابن عمرو الساعدي :	محمد ١ : ٩٨ ، ١٠٢	عمر بن الحسن = ابن بـحية .
المنذر بن عمرو بن حبيس بن حارثة ،	عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى ، (أبو	عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى ، (أبو
المعروف بـ ٠ المعنق أو المعنق ١ : ٢١ ، ٢٣	حفص) ١ : ٢٠ ، ٢١ ، ٣٢ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٤٩ ،	٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٧٤ ، ٨٧ ، ١٠١ ،
عمر بن هشام المخزومي ، أبو جهل ١ : ١٨		
عمرة بنت يزيد ١ : ٣٦		
العمرى :		
محمد بن حرماز ١ : ١٠٠		
ابن عمير :		
مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف ١ :		
٢١ ، ٢٢		
أبو عمير = ابن النحاس .		

ابن عنيسة:	عيسى بن إسماعيل = الفائز بنصر الله.
يزيد. ١ : ١٠٤	عيسى الطبيب ١ : ١٩٠
العنسى = مسيلمة الكذاب.	عيسى بن الظافر = الفائز بنصر الله.
ابن العوام:	عيسى بن مريم = المسيح.
الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد ، أبو عبد الله	عيسى بن مصعب بن الزبير ١ : ٧٢
١ : ١٨ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣٧ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٧٦ ،	عيسى بن موسى:
١٢١	ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن
العوضي:	عبد المطلب ١ . ١٢٤
حكم بن عبد الله بن عوض الظاهري برقوق	أبو العيناء:
٢ : ١٢٧ ، ١٤٤	محمد بن القاسم خلاد ، أبو عبد الله ١ : ١٢١
ابن عياش:	ابن عيينة:
أبو بكر ١ : ٣٢	سفيان بن عيينة بن ميمون الكوفي ١ : ١٠٠
ابن عياض :	فضيل بن عياض بن مسعود ، أبو علي ١ : ١٣٤

## ( غ )

أبو الغارات = الصالح.	حنظلة بن أبي عامر الراهب، الأنصاري الأوسي ،
غازان بن أرغون = قازان .	الذي غسلته الملائكة ١ : ٢٢
غازي بن صلاح الدين = الظافر .	غصن = فضة .
ابن غراب:	الغفاري:
إبراهيم بن عبد الرازق ، سعد الدين بن علم	ضمضم بن عمرو الغفاري ١ : ١٧
الدين بن شمس الدين. ٢ : ١٢٥	الغنوي:
الغساني = ابن دارمة.	مرثد بن أبي مرثد ١ : ١٨
الغساني:	الغوري:
يحيى بن يحيى ١ : ٨٢	قانسوه ٢ : ١٨٦
غسيل الملائكة :	الغيداق ١ : ١٥

( ف )

- فاتك ١ : ١٧٨ ، ١٧٩  
فارس الدين أقطاي = أقطاي.  
الفاروق = عمر بن الخطاب.  
فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف  
الهاشمية ١ : ٥٦  
فاطمة بنت عبد الملك بن مروان الأموي ١ : ٩٢٠  
فاطمة المخزومية:  
بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن  
المغيرة ١ : ٩٧  
فاطمة الزهراء = فاطمة بنت النبي (ﷺ) .  
فاطمة بنت الضحاك = بنت الضحاك.  
فاطمة بنت محمد = فاطمة بنت النبي (ﷺ) .  
فاطمة بنت النبي (ﷺ) ١ : ٢٣ ، ٥٦ ، ٥٨ ،  
٢٦٩ ، ٦١  
فاطمة بنت هشام = فاطمة المخزومية.  
الفائز بنصر الله:  
أبو القاسم عيسى بن الظافر إسماعيل ابن  
الحافظ عبد المجيد ١ : ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،  
٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧  
الفائزي = الأسعد.  
الفتح بن خاقان = ابن خاقان .  
فتح الدين بن الشهاب = ابن الشهاب.  
أبو الفتح عثمان = العزيز.  
فتنة = فنون.  
فُتيان : (أم المعتمد على الله أحمد) ١ : ١٧٠  
الفخرى :  
قطوبغا الساقى الناصري ، الملقب بـ (القول  
المقشر) ٢ : ٧١  
ابن الفرات :
- أبو الحسين بن علي بن محمد ١ : ١٨٣  
أبو الفرج = ابن الجوزي.  
فرج بن برقوق = الناصر.  
أبو الفرج بن الحوزي = ابن الجوزي.  
فرعون ١ : ١٠١  
الفضل:  
ابن العباس بن عبد المطلب ١ : ٢١  
الفضل بن أحمد = نخيرة الدين  
الفضل بن أحمد = المسترشد بالله.  
ابن فضل الله:  
فخر الدين محمد ، (القاضي) ٢ : ٧٨  
الفضل بن الربيع يوس ١ : ١٣٤  
أبو الفضل الرياشي:  
العباس بن الفرج بن علي ١ : ١٤٨  
الفضل بن المستظهر أحمد = نخيرة الدين.  
الفضل بن المستظهر بالله = المسترشد بالله.  
الفضل بن المقتدر = المطيع لله.  
قضة:  
(أم المستكفي) وتسمى : أملح الناس ، وغصن  
١ : ١٩٨  
فضيل بن عياض = ابن عياض .  
الفلان ١ : ١٢٧  
قنون:  
(أم القاهر بالله) ، قنول ١ : ١٨٥  
ابن فهيرة:  
عامر بن فهيرة التيمي ، أبو عمر مولى أبي بكر  
الصديق (رضي الله عنه) ١ : ٣٧  
القول المقشر = الفخرى.  
فيروز الديلمي = الديلمي.  
فيروز بن يزيدجرد = ابن يزيدجرد

( ق )

القادر بالله :	قاقان :
أبو العباس أحمد بن الأمير إسحاق ١ : ٢٠٥ ،	ناصر الدين ، (أخو الملك المنصور) ٢ : ٢٩
٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٦٠	قانصوه = الظاهر .
قازان :	قانصوه :
ابن أرغون بن أبغا بن هولوكو ، وقيل : محمود	اليحياوى الظاهرى جقمق ٢ : ١٧٩
٥٧ : ٢	قانصوه الغورى = الغورى .
قاسم = النبى (ﷺ) .	قانم ٢ : ١٧٨
القاسم :	قانى باى الأبو بكرى الناصرى فرج ، المعروف
ابن النبى (ﷺ) ١ : ٢٣	بـ (البهلوان) ٢ : ١٤٦ ، ١٦٩
القاسم :	قانى باى الجاركسى ٢ : ١٦١ ، ١٦٧
ابن محمد بن أبى بكر الصديق ١ : ٣٢	قانى باى بن عبد الله = المحمودى .
القاسم :	القاهر بالله :
(أخو الأمين) ، الملقب بـ المؤتمن ١ : ١٣٩	أبو منصور محمد بن المعتضد ، (القاهر
القاسم بن اسماعيل ١ : ١١٧	المسمول) ١ : ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ،
أبو القاسم عبد الله = المستكفى بالله .	١٩٠ ، ١٩٩
أبو القاسم عبد الله = المقتدر بالله .	القائم بالله :
القاسم بن عبيد الله :	أبو جعفر ، عبد الله بن القادر أحمد بن الأمير
أبو الحسين ١ : ١٧٦	إسحاق ١ : ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١
أبو القاسم عيسى = الفائز بنصر الله .	القائم بأمر الله :
أبو القاسم الفضل = المطيع لله .	أبو البقاء حمزة بن المتوكل ١ : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،
قاسم الكاشف = الكاشف .	٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢ : ١٦٠
قاضى البصرة = التيمى .	القائم بأمر الله محمد ١ : ٢٠٧
القاضى فخر الدين = ابن فضل الله .	القائم بحق الله :
قاضى قرم :	مروان بن محمد بن مروان بن الحكم ١ : ١٠٧ ،
عبد الله بن محمد بن عثمان شيخ الشيوخ	١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ .
١٠٠ : ٢	

القائم محمد ٢٦٨ ، ٢٨٨	بهاء الدين ، الأسدى. ٢ : ٩
قايتباى المحمودى = الأشرف.	قرا يوسف بن قرا بن محمد بن بيرم بن خجا
قبچق = المنصورى.	التركمانى ٢ : ١٣٧
قبلاى:	قرب :
ابن عبد الله الناصرى ، (الأمير) ١ : ٢٤٥ ، ٢ :	(أم المهتدى بالله محمد) ١ : ١٦٧
٨٨	القردمى:
قبيحة :	قجقار بن عبد الله ٢ : ١٤٥
(أم المعتز بن المتوكل) ١ : ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،	القرشى = ابن العوام .
١٦٦ ،	القرشى العدوى:
قتول = فنون	أبو حفص ، الفاروقى ١ : ٤٩
قتيبة. ١ : ١١٥	قرطاي = الطازى.
قثم ، (من أعمام النبى ﷺ) ١ : ١٥	القرظى:
قثم بن العباس ، (أخو الفضل) ١ : ٣١	محمد بن كعب القرظى ، أبو حمزة ١ : ٥
قجقار بن عبد الله = القردمى.	قرقماس :
ابن قجماس = أينال باى.	ابن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى ،
ابن أبى قحافة = الصديق.	(الأمير) ٢ : ١٥٨ ، ١٥٩
أبو قحافة ١ : ٤٦	قرقماس:
قرايغا. ١ : ٢٢٩	الأشرفى برسباي ويعرف : ب الجلب ، (الأمير)
القراج:	١٧٨ : ٢
الحسين بن أحمد ١ : ٢٦٩	قرقماس بن عبد الله = سيدى الكبير.
قراخجا = قراقجا بن عبد الله.	ابن قرمان ٢ : ١٧٤
قراسنقر بن عبد الله المنصورى ٢ : ٥٢ ، ٦٠ ،	القرمشى .
القرط:	الطينغا بن عبد الله ٢ : ٩٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٥
أبو عبد الله ١ : ٩٥	١٥٢ ، ١٤٦ .
قرطيس .	القرمشى .
(أم هارون الواثق) ١ : ١٥١	تمراز بن عبد الله القرمشى الظاهرى برقوق ٢ :
قراقجا بن عبد الله الحسنى الظاهرى برقوق ٢ ،	١٥٩ ، ١٦٩
١٥٩	القرمطى :
قراقوش:	

قطلوينا بن عبد الله = الكركى .	سنبر بن الحسن ١ : ١٨٨
قطلوينا الكركى = الكركى	القرمطى :
قطلوخجا السلاح دار ٢ : ٩٠ ، ٩١	أبو طاهر ١ : ١٨٧
قطلو شاه : مقدم التتار ٢ : ٥٧	القرمى = قاضى قرم .
قطلو ملك بنت الأمير تنكز ٢ : ٨٧	قرة العين = أرجوان .
قلاوون = المنصور .	ابن قزاغلى :
ابن قلاوون :	شمس الدين يوسف . ١ : ١٣٦
يوسف ، أخو المنصور محمد بن قلاوون	القزوينى = قاضى قرم
٢ : ٦٨	القسرى :
القلمس :	خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد ، أبو الهيثم
حذيفة بن فقيم بن عدى بن عامر بن الحارث	البعلى ١ : ١٠٣
١ : ١٦	قشتمر بن عبد الله = قشتمر المنصورى .
قلمطاي الاسحاقى = برسباى	قشتمر المنصورى :
قنبر ، (عتيق الخليفة المستنصر) . ٢ : ٥	قشتمر بن عبد الله المنصورى ٢ : ٩٣
ابن قنفاذ ١ : ٢٤	قصوره الظاهرى :
قنق باى بنت عبد الله الظاهرية ٢ : ١٢٤	ابن عبد الله بن تمران الظاهرى ٢ : ١٥٣
القهرمانه :	قصوره بن عبد الله = قصوره الظاهرى .
قهرمانه دار المستكفى : (وهى إمراة يقال لها :	قصقا :
علم الشيرازية ) ١ : ١٩٩	برديك بن عبد الله الإسماعيلى الظاهرى برقوق
قوصون بن عبد الله الناصرى ١ : ٢٦٤ ، ٢ :	(الأمير) ٢ : ١٥٢
٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ،	ابن قصى ١ : ١٣
١٦٥	قطبية :
أبن قيس :	(اسم كاهنة) ١ : ١٦
ثابت ١ : ٣٧	قطر الندى :
قيسر ١ : ٤٣	أسماء بنت خمارويه ١ : ١٧٣
القيسى :	قطر الندى :
محمد بن زياد بن طبق ١ : ٢٨١	بدر الدجى ، أم القائم بالله ، أبو جعفر ١ : ٢٠٨
قيصر ، عظيم الروم ١ : ١٠٦	قطلوينا الساقى = الفخرى .
قتول = فنون .	

( ك )

الكرجي:	كاتب بن وداعة:
أسندمر بن عبد الله ٢ ، ٦٠ ،	على بن المظفر بن إبراهيم بن عمر الكندي
الكركي:	الوداعي ، دمشقي ، (الشاعر المعروف)
قطلوبغا بن عبد الله ، (الأمير) ٢ ، ١٢٦	٥٦ : ٢
كُزل:	الكاشف:
خواجا. ٢ : ١٦٢	قاسم ٢ : ١٧٤
ابن كعب :	كافور الإخشيدي ١ : ٢٠١
ربيعة. ١ : ٤٠	الكامل:
ابن كلاب بن مرة بن كعب ١ ، ١٣	زين الدين ، شعبان بن محمد بن قلاوون ،
الكلابي:	(الملك) ٢ : ٧٣ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،
أبو العلاء ١ : ١٣٣	٨٣ .
كلبهار = الطن.	الكامل :
الكلبي = أسامة بن زيد.	ناصر الدين محمد بن الملك العادل أبي بكر ابن
الكلبي = ابن حارثة.	نجم الدين أيوب ، (الملك) ٢ : ١١ ، ١٤ ، ١٥ ،
ابن الكلبي ١ : ٣٠	١٦ ،
ابن الكلبي:	أبو كبشة ١ : ٤٢
هشام بن محمد بن السائب ١ : ١١٧	ابن كثير ١ : ٥ ، ٧ ، ٢٥
أم كلثوم بنت رسول الله (ﷺ) ١ : ٢٨ ، ٥٣	كثير بن عمر = المعصوم بالله .
كمال الدين بن البارزي = ابن البارزي .	كچكن بن عبد الله المنصوري ، (الأمير) ٢ : ٥٠ .
الكناني ١ : ٨٣	كرت الجاركسي:
ابن كنانة .	جرباش المحمدي ، الداصري قرچ ، (الأمير)
مالك بن كنانة. ١ : ١٦	١٧٣ : ٢
كوثر ١ : ١٤٠	كُرجي :
الكوفي = الضرير.	(مقدم البرجية) ، (الأمير) ٢ : ٥٣ ، ٥٤

(ل)

أبولهب ١ : ١٥ ، ١٧	لُبابة:
أبولؤلؤة فيروز ١ : ٥٢	(أم المسترشد بالله) ١ : ٢١٦
لؤى بن غالب بن فهر بن مالك ١ : ١٤	لباية :
الليث بن سعد ٢ : ١٤٧	بنت إبراهيم الأشر، وقيل : زيادة ، وقيل : ريا ،
الليثي:	وقيل : طروثة ١ : ١١٠
محمد بن عتوارة ١ : ١٠	اللخمي :
أبو ليلى = عثمان بن عفان.	عبد السلام ١ : ١٠٥
ابن أبي ليلى:	اللفاف:
حماد بن ميسرة ، ويقال : سابور. حماد الراوية	طشتمر بن عبد الله المحمدي الأتابكي ٢ : ١٠١
١ : ٩٩ ، ١٠٢	١٠٤ ،

(م)

٤٣ ، ٤٢	مأبور:
المازني:	(غلام : أهداه ملك القبط إلى النبي ﷺ) ١ : ٢٨
أبو عثمان بن بكر بن محمد بن عثمان المازني.	ابن الماجشون :
١ : ١٥٢ ، ١٥٣	يوسف. ١ : ٧٤
ابن مالك :	ابن ماجة ١ : ٥٤
عبد الله بن كعب بن مالك ١ : ٥٠	الماحي ١ : ١٣
ابن مالك = الأسود بن مالك.	الماحي = النبي ﷺ).
ابن مالك :	المارداني = الطنبغا المارداني.
محمد بن أسامة بن مالك ١ : ١٠	مأريدة :
ابن مالك :	(أم المعتصم محمد)، يقال لها: مارية ١ : ١٤٧
أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم ١ : ٣٠٠ ،	مارية = مأريدة.
٤٠ ، ٤١ ، ٥٨ ، ٦٨	مارية :
مالك بن كنانة = ابن كنانة.	(جدة المثنى بن صالح) ١ : ٤٢
المأمون البطائحي = البطائحي.	مارية القبطية :
	مارية بنت شمعون ، (أم الرباب) ١ : ٢٨ ،

المأمون :	المثنى :
ابن عبد الله بن الرشيد هارون بن المهدي	الحسين بن المثنى ١ : ١٨١
١ : ٧٩ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،	ابن مجاشع :
١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	محمد بن سفيان بن مجاشع ١ : ١٠
ابن ماهك :	المجير ١٠ : ١٣
يوسف ١ : ٩٢	المجير = النبي (ﷺ)
مبارك الطبري = الطبري .	ابن محارب ١ : ١٨٧
الميرد ١ : ٦٠	محب الدين بن الأشقر = ابن الأشقر .
المتقى بالله :	محب الدين بن العسال = ابن العسال .
أبو إسحاق ، إبراهيم بن المقتدر ١ : ١٩٥ ، ١٩٦ ،	أبو محذورة بن معير = ابن معير .
١٩٧ ، ١٩٨ ،	المحرم = النبي (ﷺ) .
المتنبي = مسيلمة الكذاب .	ابن المحسني :
المتنبي :	(أحد مقدمي الألف) ٢ : ٩٣
أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد ،	المحلل = النبي (ﷺ) .
أبو الطيب ٢ : ٩٧	محمد = المنتصر .
المتوكل = النبي (ﷺ) .	محمد :
المتوكل :	(أبو السفاح عبد الله بن محمد) ١ : ١١٥
جعفر بن المعتصم محمد بن الرشيد هارون بن	محمد بن أحمد = أبو الخير النحاس .
المهدي ١ : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ،	محمد بن أحمد = الظاهر بأمر الله .
ابن المتوكل :	محمد بن أحمد = القاهر بالله .
داود بن المتوكل ١ : ٢٤٨	محمد بن أحيدة بن الجلاح ١ : ١٠
ابن المتوكل :	محمد بن أسامة = ابن مالك .
يوسف بن المتوكل ١ : ٢٤٨	محمد بن إسحق = ابن إسحاق
المتوكل على الله :	محمد الأسدي = الأسدي .
محمد بن المعتضد بالله أبو بكر بن المستكفي	محمد بن الأشرف برسبای الدقماقي الظاهري .
سليمان ، (أبو عبد الله) ١ : ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،	٢ : ١٤٩
٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤	محمد بن بغا ١ : ١٦٥
المتوكل على الله يوسف ١ : ٢٦٦	محمد بن أبي بكر = الكامل .
مثقال بن عبد الله الأنوكي الطواشي ، الحبشي	محمد بن البكري ١ : ١٠
٢ : ٩٨	

محمد بن جرير = الطبرى .	محمد بن عتورة = الليثى .
محمد بن جعفر = الراضى بالله .	محمد بن عجلان = ابن عجلان .
محمد بن جعفر = المنتصر .	محمد بن عدى = المنقرى .
محمد بن أبى جعفر المنصور = المهدي .	محمد بن العزيز عثمان :
محمد بن حبيب . ١ : ٦٠	(ناصر الدين) ٢ : ٨
محمد بن حرمان = العمرى .	محمد العقيمى = العقيمى .
محمد بن حرمان . ١٠ : ١٠	محمد بن على = ابن أبى جرادة .
محمد بن خازم = الضرير .	محمد بن على بن أبى طالب الهاشمى ١ : ٦٠
محمد بن الخزاعى = ابن الخزاعى .	محمد بن عمر = ابن عمر .
محمد خواجا :	محمد بن فضل الله = ابن فضل الله .
(الأمير) ٢٠ : ٤٥	محمد القاهر = القاهر .
محمد بن خولى = الهمذانى .	محمد بن القائم بأمر الله عبد الله بن القادر
محمد بن داود ، ابن الجراح . ١ : ١٧٨ ، ١٨٠ ،	بالله . ١ : ٢٦٠
١٨١	محمد بن قلاوون = الناصر .
محمد بن الرشيد = المعتصم .	محمد بن كعب = القرظى .
محمد بن زبيدة = الأمين .	محمد بن المتوكل = المعتز بالله .
محمد بن زيادة = القيسى .	محمد بن المتوكل = المنتصر محمد .
محمد أبو السعادات = الناصر .	محمد بن محمد الجهنى ١ : ٢٦٢
محمد بن سعيد = ابن سعيد .	محمد بن مسلم = الزُّهرى .
محمد بن سفيان = ابن مجاشع .	محمد بن مسلمة الأنصارى ١ : ١٠ ، ٣٨
محمد بن سلام = ابن سلام .	محمد بن المظفر = المنصور .
محمد بن سيرين = ابن سيرين .	محمد بن المقتدر = الراضى بالله .
محمد بن شداد = ابن شداد .	محمد بن الملك العادل = الكامل .
محمد بن طاهر = ابن طاهر .	محمد المهدي = المهدي .
محمد بن ططر الظاهرى ٢ : ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٣	محمد بن موسى = ابن يسار .
محمد بن الظاهر بيبرس = بركة خان .	محمد بن الناصر لدين الله = الظاهر بأمر الله .
محمد بن عائشة = ابن عائشة .	محمد بن هارون = المهدي بالله .
محمد بن عبد الله = النبى (ﷺ) .	محمد بن الواثق = المهدي بالله .
محمد بن عبد الله = محمد بن القائم بأمر الله .	محمد بن يزيد ابن ربيعة ١ : ١٠

- محمد بن يوسف = ابن يوسف الثقفي .  
المحمدي :  
دمرداش بن عبد الله المحمدي الاتابكي الظاهري  
، سيف الدين ١ : ٢٥٥  
المحمدي :  
سودون بن عبد الله المحمدي الظاهري الشهير  
بـ (تلى) ٢ : ١٢٥ ، ١٢٩  
المحمدي :  
قاضي باي بن عبد الله ، الظاهري برقوق  
١٣٧ : ٢  
محمود :  
خواجه محمود ٢ : ١٨٥  
محمود بن أرغون = قازان .  
محمود الأستادار ٢ : ٩٧  
محمود الأصفهاني = الأصفهاني .  
محمود بن سليمان الحلبي ، (شهاب الدين)  
٢ : ٣٩  
المحمودي = الأشراف .  
مخارق :  
(أم المستعين بالله أحمد) ١ : ١٦٢  
مُختار الكذاب ١ : ٧٣  
مخرمة :  
مخرمة بن نوفل بن أهب ، أو أهييب بن عبد مناف  
بن صفوان ١ : ١٧  
أبو مخنف . ١ : ٣٠  
المدائني :  
علي بن محمد بن عبد الله ، أبو الحسن المدائني  
، البصري ١ : ١٠٨ ، ١٢٢ ، ١٢٦  
المدثر = النبي (ﷺ) .
- مدرك التراب ١ : ١١٩  
المذكر = النبي (ﷺ) .  
مرآجل :  
(أم المأمون) ١ : ١٤٢  
ابن مراد :  
أبويزيد بن مراد ٢ : ١١٣ ، ١١٤  
مرثد بن أبي مرثد = الغنوي .  
ابن مرجانة :  
عبيد الله بن زياد ١ : ٦٧  
مروان بن أبي الجنوب ١ : ١٥٦  
مروان بن أبي حفصة = ابن أبي حفصة .  
مروان بن الحكم :  
ابن أبي العاص بن أمية ، (أبو عبد الملك) ١ : ٥٦  
، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧  
مروان الحمار = القائم بحق الله .  
مروان بن محمد = الجعدي .  
مروان بن محمد = القائم بحق الله .  
ابن أبي مريم ١ : ١٣٤  
ابن أبي مزاحم :  
منصور ١ : ١١١ ، ١١٢  
المزمل = النبي (ﷺ)  
المزني :  
مسلم بن عقبة ، (ويسمى : مسرف) ١ : ٦٧ ،  
٧٦  
ابن مسافر :  
خواجه عثمان ٢ : ١٠٩  
المسترشد بالله :  
أبو منصور الفضل بن المستظهر بالله أبو  
العباس ١ : ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ .  
٢٨٧ .

٢٤٧	المستضيئ بالله العباسي:
المستكفي بالله:	أبو محمد الحسن بن المستنجد ٢ : ٤
أبو الربيع سليمان بن المتوكل على الله ١ :	المستظهر بالله:
٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢	أبو العباس أحمد بن المقتدى بالله ١ : ٢١٢ ،
المستنجد بالله :	٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٨٧
أبو المظفر يوسف بن المقتفي بالله محمد ١ :	المستعصم بالله:
٢٢٢ ، ٢٢١	أبو أحمد ، عبد الله بن المستنصر محمد ١ :
المستنجد بالله :	٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢ : ٢٨
أبو المحاسن ، يوسف بن المتوكل على الله	المستعصم بالله:
محمد ١ : ٢٦٦ ، ٢٦٧	زكريا أبو يحيى بن إبراهيم ابن الخليفة الحاكم
المستنصر :	٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخرين حرب ١ :	المستعلي بالله:
٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ١٠٥	أبو القاسم ، أحمد بن المستنصر بالله معد ابن
المستنصر بالله:	الظاهر ١ : ٢١٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥
أبو العباس ، أحمد بن الخليفة الظاهر بالله	المستعين بالله :
محمد ١ : ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩	أحمد بن المعتصم بالله محمد بن الرشيد
المستنصر بالله:	هارون ١ : ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤
أبو تميم معد بن الظاهر على بن الحاكم منصور	المستعين بالله:
٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢	أبو الفضل ابن الخليفة المتوكل على الله أبي
المستنصر بالله:	عبد الله محمد بن المعتضد ، (الخليفة) ١ :
أبو جعفر ، منصور بن الظاهر بأمر الله محمد	٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ .
بن الناصر لدين الله أحمد المستضيئ ١ :	١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦
٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١	المستكفي بالله:
ابن مسعود:	أبو القاسم عبد الله بن المكتفي بالله على بن
مسعود بن محمد شاه ابن ملكشاه السلجوقي	المعتضد ١ : ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠
٢١٧ ، ٢١٩	ابن المستكفي بالله :
المسعودي ١ : ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٩٦	أبو بكر المستكفي بالله أبو الربيع بن سليمان
المسلم = النبي (ﷺ).	بن الحاكم بأمر الله ، أبو العباس ١ : ٢٤٦ ،

المحمودى ، (الملك) ٢ : ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، المظفر :	مسلم : (الإمام) ، صاحب الصحيح ١ : ٢١ ، أبو مسلم الخراسانى ١ : ١١١ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٣٨ ، مسلم بن عقبة = المزنى . مسلم بن عمرو = الباهلى . المسمول = القاهر بالله . أبو مسهر = ابن دارمة . ابن المسيب :
ركن الدين ، بيبرس بن عبد الله المتصورى الجاشنكير ، (الملك) ١ : ٢٤٢ ، ٢ : ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، المظفر :	عبد الله بن المسيب الضبى ١ : ٢٨١ ، المسيح (عليه السلام) ١ : ١١ ، ١٩٥ ، مسيمة الكذاب : الأسود العنسى المتنبى ، عبهلة بن كعب ، ويقال له : ذو الخمار ١ : ٢٩ ، المشدد :
حاجى بن محمد بن قلاوون ٢ : ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، المظفر :	يشبك بن عبد الله الأتابكى السودونى . (الأمير) . ٢ : ١٥٩ ، ١٦٩ ، المشفع = النبى (ﷺ) . المصدق = النبى (ﷺ) . المصطفى = النبى (ﷺ) . مصعب بن الزبير = ابن الزبير . مصعب بن عسير = ابن عسير . مصعب بن عمير = ابن عمير . المطيع لله :
سيف الدين قطز بن عبد الله المعزى ٢ : ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، أبو المظفر :	سعد بن معاذ (سيد الأوس) ١ : ٢٣ ، المعافى الجريرى = ابن المرار الجريرى . المعافى بن زكريا = ابن طرار الجريرى . أبو معاوية . ١ : ١١٦ ، معاوية بن أبى سفيان ، صخر بن حرب ١ : ٣٧ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٩ ، معاوية بن يزيد :
يوسف بن نجم الدين أيوب ٢ : ٣ ، ابن معاذ :	أبو القاسم الفضل بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد ١ : ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، المظفر :
سعد بن معاذ (سيد الأوس) ١ : ٢٣ ، المعافى الجريرى = ابن المرار الجريرى . المعافى بن زكريا = ابن طرار الجريرى . أبو معاوية . ١ : ١١٦ ، معاوية بن أبى سفيان ، صخر بن حرب ١ : ٣٧ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٩ ، معاوية بن يزيد :	أبو السعادات : أحمد بن الملك المؤيد شيخ
الراجع إلى الله ، (أبو ليلى ، أبو يزيد ، أبو عبد الرحمن) ١ : ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ابن المعتز :	
عيد الله بن المتوكل جعفر بن المعتصم محمد ، (الأديب) ١ : ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،	

المعز لدين الله :	المعتز بالله:
أبو تميم ، معد بن المنصور إسماعيل بن القائم	إبراهيم بن الوليد ١ : ١٠٩
بأمر الله محمد ، (المعز لدين الله الفاطمي)	المعتز بالله محمد :
١ : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨	وقيل :الزبير بن المتوكل على الله جعفر بن
أبو معشر ١٠ : ١٤٣	المعتصم محمد ١ : ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،
أبو معشر السندي:	١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧
نجيح بن عبد الرحمن السندي ١ : ١١٣	المعتصم :
المعصوم بالله :	محمد بن الرشيد هارون بن المهدي ١ : ١٣٥ ،
(كنية : عمر بن عبد العزيز) ١ : ٨٩	١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩
ابن المعلم :	المعتصم بالله :
أبو الحسن ١ : ٢٠٥	أبو يحيى زكريا بن المستعصم إبراهيم بن
ابن معير :	المستمسك محمد ١ : ٢٥٣
أبو محذورة ، (إياس) ١ : ٤٤	المعتضد بالله :
معيقيب ١ : ٣٨	أحمد ابن ولي العهد الموفق بالله. طلحة بن
المغربي:	المتوكل على الله جعفر ، (السفاح الثاني)
المعز أبو تميم العلوي ١ : ٢٠٢	١ : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٤
مغلطاي :	المعتضد بالله :
الحافظ علاء الدين ١ : ٦ ، ٧	أبو بكر ، ابن المستكفي بالله ١ : ٢٤٧
المغيرة بن شعبة ١ : ٣٨ ، ٥٢	المعتضد بالله:
المغيرة بن عبد الله = ابن الأقيشر.	أبو الفتح داود بن المتوكل على الله ١ : ٢٥٨ ،
المقبري :	٢٦٠ ، ٢٦١
(نسبة إلى مقبرة بالمدينة المنورة) ١ : ٩٥	المعتمد على الله:
المقتدر بالله:	أحمد بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم
أبو الفضل جعفر ابن ولي العهد الموفق طلحة	بالله محمد ١ : ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢
بن المتوكل جعفر ١ : ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ،	معد = المستنصر.
١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ،	معد بن المنصور إسماعيل = المعز لدين الله .
١٨٩ ، ١٩٠	معدان بن أبي طلحة = ابن أبي طلحة.
المقتدر بالله:	معز الدولة :
أبو القاسم عبد الله بن الأمير محمد النخيرة ابن	أحمد بن بويه ١ : ١٩٨ ، ١٩٩
القائم عبد الله ١ : ٢١١	

المقتدى بالله:	٢٣: ١
أبو عبد الله ، محمد بن المستظهر بالله أحمد	الملك الأشرف = الأشرف .
ابن المقتدى بالله ١ : ٢٢٠	الملك الأشرف = الأشرف اينال .
المقتفى بالله:	الملك الأشرف:
محمد بن المستظهر ١ : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،	سيف الدين أبو النصر ، برسباي بن عبد الله
٢٢٢	١ : ٢٥٧ ، ٢ : ١٣٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،
المقداد بن الأسود :	١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ،
ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك النهرواني ، أو	١٦٩ ، ١٨٥
البهراسي ١ : ١٨ ، ٢١ ،	الملك السعيد = بركة خان .
المقداد بن عمرو = المقداد الأسود .	الملك الصالح = الصالح .
المقريزي ١ : ٢٧٥ ، ٢ : ١٣٩	الملك الصالح = أبو الفدا
المقفي = النبي (ﷺ) .	الملك الظاهر = الظاهر .
ابن مقله :	الملك العادل = العادل .
أبو علي ١ : ١٨٥ ، ١٩٦	الملك الكامل = الكامل .
المقنع:	الملك المظفر = المظفر .
قيل : عطاء المقنع الساحر ١ : ١٢٧	الملك المعظم ، عيسى ، صاحب دمشق ابن
المقوم :	الملك العادل ٢ : ١١
(من أعمام النبي ﷺ) ١ : ١٥	الملك المنصور = المنصور .
ابن المكتفى : عبد الله ١ : ١٩٧ ، ١٩٨	الملك الناصر = الناصر .
ابن المكتفى بالله :	ملكتمر الحجازي :
علي بن المعتضد بالله أحمد ابن ولي العهد	ابن عبد الله الحجازي الناصري ٢ : ٦٩ ، ٨٣
الموفق طلحة ١ : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،	مليكة ، الليثية ١ : ٣٦
١٧٩ ،	منارة البربري = البربري
ابن أم مكتوم ١ : ٤٤	المناري:
ابن ملجم:	يحيى بن محمد بن محمد ، شرف الدين بن
عبد الرحمن المرادي الحميري ١ : ٥٨ ، ٥٩ ،	سعد ، (قاضي القضاة) ١ : ٢٦٢ ، ٢٦٣
٦٠	المنتصر محمد بن المتوكل جعفر بن المعتصم
ابن ملحان:	١ : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،
حرام بن ملحان الأنصاري ، خال أنس بن مالك	١٦٢

عثمان بن ققمق العلاني، (الملك) ١ : ٢٦٣	منجك بن عبد الله الناصري محمد بن قلاوون .
المنصور:	١٠٩ : ٢
على ابن الملك الأشرف شعبان ، (الملك) ١ :	منجك:
٢٤٨ ، ٢ : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،	اليوسفي الناصري محمد ، - الأمير - ٢ : ٧٦
المنصور :	المنجم :
نور الدين على ابن الملك المعز بن الدين أي بك ،	نويخت ١ : ١٩١
(الملك) ٢ : ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ،	بنت المنذر:
المنصور:	خولة ١ : ١٠
سيف الدين أبو المعالي قلاوون الصالحى	المنذر بن عمرو = ابن عمرو الساعدي .
النجمي الألفي ، (الملك) ٢ : ٢٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ،	المنذري:
٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٧٨ ،	أبو محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوى
٨٠ ، ٨٩ ، ١٦٠ ،	بن عبد الله ٢ : ١٤
المنصور:	مِنْشَأُ:
حسام الدين ، لاجين بن عبد الله ، (الملك) ٢ :	(رجل يهودي) ١ : ٢٧٢ ، ٢٧٣
٢٥ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ،	المنصور = النبي (ﷺ) .
٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ١٧٣ ، ١٨١ ،	المنصور إسماعيل بن القائم بأمر الله محمد ١ :
المنصور:	٢٦٨
محمد ابن الملك المظفر حاجي ، (الملك) ٢ :	أبو منصور الثعالبي . ١ : ١٧٧
٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ،	المنصور أبو جعفر المنصور عبد الله بن محمد
المنصور :	١ : ١١١ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،
ناصر الدين ، محمد ابن السلطان الملك العزيز	١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٤٣ .
عثمان ، (الملك) ٢ : ٩ ، ١٠ ،	المنصور = ابن أبي مزاحم .
أبو منصور الثعالبي = الثعالبي .	المنصور :
المنصور = الديلمي .	الملك المنصور حاجي ١ : ٢٥٤
المنصور = المستنصر بالله .	المنصور :
المنصور = العزيز بالله = الحاكم .	عبد العزيز بن برقوق بن أنص الجاركسي ،
المنصور بن عمار ١ : ١٣٤	(الملك) ٢ : ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،
أبو منصور محمد = القاهر بالله .	١٣٢ ،
	المنصور:

- منصور بن محمد = المستنصر بالله .  
 منصور بن المسترشد بالله = الراشد بالله .  
 منصور بن المستعلي = الأمر بأحكام الله .  
 منصور بن المهدي = ابن المهدي .  
 المنصوري :  
 قبجق ٢ : ٥٣ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ١٣٠ ، ١٥٣  
 المنصوري = الأفرم الصغير .  
 المنصور = قراسنقر .  
 منطاش :  
 تمر بغا بن عبد الله الأفضلي ١ : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٠ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٧٢  
 المنقري :  
 محمد بن عدى بن ربيعة بن سعد ١ : ١٠  
 منكوتر :  
 ابن عبد الله الحسامي المنصوري ٢ : ٥٢ ، ٥٥  
 المنير = النبي (ﷺ) .  
 ابن منيع :  
 أحمد ١٠ : ٤٤  
 المهاجر = النبي (ﷺ) .  
 مهاجر :  
 (مولى أم سلمة) ١ : ٤١  
 المهدي بالله :  
 محمد بن الواثق هارون بن المعتصم بن الرشيد  
 هارون ١ : ١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠  
 ابن المهدي :  
 إبراهيم ، المعروف بـ (ابن شكله) ١ : ١٣٨ ، ١٤٠  
 المهدي :  
 موسى بن يوسف = الأشرف .
- أبو عبد الله محمد بن الخليفة أبو جعفر  
 المنصور ١ : ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ٢٨٨ ، ٢٠٧ ، ١٤٣ ، ١٣٢ ، ١٢٧  
 ابن المهدي :  
 منصور ١ : ١٥٦  
 ابن المهدي :  
 عيسى ١ : ١٣١  
 المهلبى :  
 يزيد بن محمد ١ : ١٥٦  
 المؤتمن بالله :  
 من القاه ، (أبو القاسم ، أبو الحكم ، ابن  
 الطريد) ١ : ٧٥ ، ١٣٩  
 المؤذى :  
 تغرى بردى بن عبد الله البكلمشى ، (الأمير) ٢ :  
 ١٤٥ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ، ١٧٣  
 موسى ، (النبي عليه السلام) ١ : ٥٧ ، ١٣٣  
 موسى بن الأزكشى = ابن الأزكشى .  
 موسى بن الأمين بن هارون الرشيد ، (الناطق  
 بالحق) ١ : ١٣٩  
 موسى شاه أرمن = الأشرف .  
 موسى بن المأمون ١ : ١٥٦  
 موسى بن محمد = الهادي .  
 موسى بن الملك الناصر = الأشرف  
 أم موسى بنت منصور :  
 (الحميرية ، وتسمى : أروى) ١ : ١٢٣  
 موسى بن المهدي = المهدي .  
 موسى الهادي بن المهدي محمد = الهادي .  
 موسى بن يوسف = الأشرف .

الموصلى :	١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٧٢ ، ١٧١ ، ١٧٠ : ٢
إبراهيم بن ماهان بن ميمون ١٣٤ ، ١٢٩ : ١	المؤيد شيخ :
الموفق = الناصر لدين الله .	ابن عبد الله المحمودى الظاهري ١ : ٢٥٦ ، ٢٥٥ ،
الموفق لأمر الله :	٢٥٧ ،
عبد الملك بن مروان ١ : ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٧ ،	المويد بن المعتز ١ : ١٦٢ ،
٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١١١ ،	المؤيدى :
مؤنس الخادم = الخادم .	خير بك شيخ الأشقر ٢ : ١٦٦ ،
المؤيد :	المؤيدى :
يشبك ، (نائب حلب) ٢ : ١٤١ ،	على باى ٢ : ١٥٣ ،
المؤيد إبراهيم :	ميسون الكلبية :
ابن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم ١٠ : ١٦٥	بنت بحدل بن أنيف بن دلجة ١ : ٦٦ ،
المؤيد شهاب الدين أبو الفتح أحمد بن أينال	ميمون بنت الحارث بن حزن ١ : ٣٥ ، ٢٥ ،
	ميمونة بنت سعد ١ : ٤٢ ،

## (ن)

البابغة الجعدى :	الناصر :
عبد الله بن قيس بن جعدة ١ : ١٤٠	فرج بن برقوق بن أنص الجاركسى ١ : ٢٥٤ ،
ابن ناجية :	٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢ ، ١٠١ : ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٣ ،
سابق بن ناجية ١ : ٤١	١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٦٢ ،
نازوك :	١٦٨
(الخادم) ١ : ١٨٥ ، ١٨٦ .	الناصر :
الناصر :	محمد أبو السعادات بن قايتباى ٢ : ١٨٦ ،
أحمد بن محمد بن قلاوون ، (الملك) ٢ : ٦٧ ،	الناصر :
٧٧ ، ٧١	محمد بن قلاوون ، (السلطان الملك) ١ : ٢٤١ ،
الناصر :	٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢ : ٤٠ ، ٤٤ ،
ناصر الدين حسن بن محمد بن قلاوون ،	٤٨ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ٧٧ ،
(الملك) ٢ : ٨٥ ، ٩٥	٧٨ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١٠٢ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ،

الناصر :	الناهي ١ : ١٣
داود ، (الملك) ٢ : ١٦	الناهي = النبي (ﷺ).
ناصر الدولة ابن حمدان ١ : ٢٠٢	النبي - ﷺ - ١ : ٣ ، ٥ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ،
ناصر الدين ، (خواجا) ٢ : ١٧٣	١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٧ ،
ناصر الدين :	٤٠ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ،
أبو المعالي محمد ، المدعو بركه خان ، (الملك	٦١ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٩٥ ،
السعيد) ٢ : ٣٥ ، ٣٦	١٠١ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١٢٥ ، ١٣٣ ، ١٤٥ ،
ناصر الدين قاقان = قاقان .	١٥٢
الناصر صلاح الدين :	نبيل محمد عبد العزيز ١ : ٦٥ ، ٩٩ ، ١١١ ،
يوسف بن أيوب ، (السلطان) ١ : ٢٢٥ ، ٢٨٩ ،	١١٢ ، ١١٦ ، ١٤٨ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ٢٢٧ ،
٢٩٨ ، ٢٩٩	٢٣٦ ، ٢٦٥ ، ٢ : ١١ ، ٢٥ ، ٩٣ ، ٩٩ ،
٢ : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ٣٠ ، ٣١ ،	الجاشي ١ : ٨ ، ٢٨
الناصرى لدين الله :	نجم الدين أيوب بن الكامل محمد ابن السلطان
طلحة بن المتوكل على الله جعفر ، (الموفق	العادل ١ : ٢٤١ ، ٢ : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ،
بالله) ١ : ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣	٢٥ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٩٩ .
الناصر لدين الله :	نجم الدين جعفر ١ : ٢٣٨
أبو العباس أحمد بن المستضيئ حسن بن	نجم الدين زكريا بن إبراهيم ١ : ٢٤٩
المستنجد يوسف ١ : ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،	النجمى = أيبك .
٢٢٨	نجيب الدولة ، على بن أحمد الجرجرائي ١ :
أم الناصر لدين الله :	٢٨٧
زمرد خاتون إبنة عبد الله ١ : ٢٢٦	نجيب بن عبد الرحمن = أبو معشر السندي .
الناصرى = البهلوان .	ابن النحاس :
الناصرى :	أبو عمير ١ : ٩٧٠
آقبا بن عبد الله بن عبد الواحد ٢ : ٦٩٠	النجعى .
نافع ١٠ : ٩٠ .	ستان بن أنس ١ : ٦٨
الناق ، (الأمير) ٢ : ٤٥ .	نرجس = طاووس .
الناقص :	نزار بن معد = العزيز بالله .
يزيد بن الوليد بن عبد الملك ١ : ١٠٤ ، ١٠٦ ،	
١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩	

نقفور. ١ : ١٣٥	نزار بن المعز معد = العزيز بالله .
أبن نمير:	نزهة = بغية النفوس .
حصين ١ : ٣٨	نسطورس:
النهروانى = ابن طرار الجريرى.	عيسى بن نسطورس النصرانى ١ : ٢٧٢ ، ٢٧٣
النهشلى:	نسيم = بغية النفوس.
خزيمة بن خازم ١ : ١٣٩	نصر بن العباس:
النويختى:	نصر بن عباس بن يحيى بن تميم ١ :
إسحاق بن إسماعيل ١ : ١٩٠	١٩١ ، ١٩٢
نور الدين :	نصير الدين بن رزيك = الصالح.
محمود بن زنكى ، (الملك العادل) ١ : ٢٩٨	النعمان بن بشير ١ : ١٩
٢ : ٣ ، ٤ ، ٥	نعمة:
نوروز :	(أم ابراهيم بن الوليد) ١ : ١٠٩
ابن عبد الله الحافظى الظاهرى ، برقوق ١ :	نقطويه :
٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٣	أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة بن
١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ،	سليمان ١ : ١٢٩ ، ١٣٣
نوروز : بجاس ٢ : ١٣٦	نفيسة :
النوروزى:	السيدة - رضى الله عنها - ١ : ٢٤١
يونس بن عبد الله ٢ : ١١١	نقيع بن الحارث = أبو بكره.
	نفيل بن حبيب الخثعمى ١ : ٩

### (هـ)

هارون الرشيد = الرشيد.	هاجر :
هاشم بن القاسم ، أبو العباس ١ : ١٦٨	(أم المستعصم بالله) ١ : ٢٣٢
الهاشمى:	الهادى = النبى (ﷺ) .
إبراهيم بن محمد ١ : ١٤٧	الهادى:
ابن هانى :	موسى الهادى بن المهدي محمد بن أبى جعفر
عمر بن عثمان ١ : ٣٢	١ : ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٤٣
هبة الله بن صاعد = الأسعد.	هارون ، (أخو موسى عليهما السلام) ١ : ٥٧

أبو الهجاء بن حمدان ١ : ١٨٦	بنت هشام :
الهذبانى = الأطروش.	خيثمة ، المخزومية، أخت أبى جهل ١ : ٤٩
بنت الهذيل :	ابن همام :
خولة ١ : ٣٦	عبد الرزاق ١ : ١٣٤
هرقل ، (ملك الروم) ١ : ٢٨	الهمذانى :
ابن هرمز :	محمد بن خولى ١ : ١٠
شيوويه بن كسرى ١ : ١٦٠	هند .
أبو هريرة ١ : ٥٤ ، ٩٥	ابن حارثة بن هند الأسلمى ١ : ٤٠
ابن هشام ١ : ٢١ ، ٢٥ ، ٣٢	هند :
هشام بن عبد الملك ، أبو الوليد ١ : ٨٠ ، ٨٨ ،	بنت عتبة بن ربيعة ١ : ٢٠ ، ٢٢ ، ٦٤
٩٦ ، ٩٣ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ٢٤٨	هولاكو ، (ملك التتار) ١ : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ .
هشام بن عمار ١ : ١١٣	٢ : ٢٨ ، ٢٩

(و)

الواثق = إبراهيم بن محمد المستمسك.	ابن واصل :
ابن الواثق = المهتدى.	جمال الدين ١ : ٦٤
الواثق بالله :	الواضع ؓ ١ : ١٣
أبو حفص عمر بن المستعصم ١ : ٢٥٢	الواضع = النبى (ﷺ).
الواثق :	الواعظ = ابن السَّمَاك .
إبراهيم بن محمد المستمسك ابن الحاكم بأمر	الواقدى :
الله أحمد ١ : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥	(صاحب كتاب المغازى) ١ : ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٨ ،
الواثق بأمر الله :	٣٠ ، ٦٣
عمر بن إبراهيم ابن الخليفة الحاكم بأمر الله	ابن الوردى :
شقيق زكريا ، أبو يحيى ١ : ٢٥١٠ ، ٢٥٣	(صاحب تاريخ ابن الوردى) ١ : ٢٨
الواثق :	ورقاء الخزاعى .
هارون بن المعتصم محمد بن الرشيد ١ : ١٥١ ،	ناقع بن بديل ١ : ٢٣
١٥٢ ، ١٥٣	ابن وصيف :

الوليد بن عبد الملك ١ : ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١٠٢ ،	صالح التركي ١ : ١٦٥ ، ١٦٦ ،
١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ٢٤٨ ،	وصيف التركي وبغا ١ : ١٥٧ ، ١٦٢ ،
الوليد بن يزيد بن عبد الملك ١ : ١٠٠ ، ١٠١ ،	ابن أبي وقاص ١ : ٣٧ ،
١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ،	ولادة بنت العباس ١ : ٨١ ،

## (٥)

يس = النبي (ﷺ)	يأجوج ومأجوج ١ : ٢٠٧ ،
يسار ١ : ٤٢	يحيى :
ابن يسار :	يحيى بن المستعين بالله ١ : ٢٥٧ ، ٢ : ١٣٥ ،
محمد بن موسى بن عبد الله ١ : ٩٥	يحيى بن أكتم = ابن أكتم .
يشبك بن أزدمر = ابن أزدمر	يحيى بن زيد ، (العلوي) ١ : ٩٨ ،
يشبك الخازندار ٢ : ١٢٢ ، ١٢٤ ،	ابن يحيى المنجم :
يشبك بن أزدمر ٢ : ١٢٥	على بن يحيى بن أبي منصور المنجم ١ : ١٦٠ ،
يشبك السودوني = المشد	اليحيياوي = الطنبغا بن المارداني .
يشبك بن عبد الله الأتابكي ٢ : ١٥٠	اليروي = ابن عياض .
يشبك بن مهدي = الصغير .	يزدجرد :
يعقوب ١ : ٧	فيروز ١ : ١٠٦ ،
ابن يعقوب :	يزيد ١ : ٧٠ ،
أبو المثنى أحمد ، (القاضي) ١ : ١٧٨	يزيد بن عبد الملك ١ : ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٢ ،
اليعقوبي ١ : ٢٩	٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٢٤٨ ،
اليغموري :	يزيد بن الوليد بن عبد الملك = الناقص .
أحمد بن أزدمر ١ : ٢٣٨	يزيد بن معاوية = المستنصر .
يلبغا :	اليزيدي :
أحمد بن يلبغا العمرى ، شهاب الدين ٢ : ١١١	محمد بن العباس بن محمد ١ : ١٥٣ ،
يلبغا العمرى = الخاصكى	اليزيدي :
يلبغا اليحيياوي ٢ : ٨٢ ، ٨٣ ،	خواجا محمود شاه ٢ : ١٣٦ ،
	يس ١ : ١٣ ،

يوسف ، (عليه السلام) ١ : ٥١ ، ١٢٥ ، ٢٨٠	اليلبغاوى:
يوسف ، (أخو السلطان الظاهر چقمق) ١ : ٢٦٥	أينال بن عبد الله اليوسفى ٢ : ١٦٢
أبو يوسف:	اليلبغاوى :
يعقوب بن إبراهيم بن حبيب ١ : ١٣٤	بركة بن عبد الله الجوبانى ٢ : ١٠٥
يوسف بن برسباى = الدقماقى .	اليلبغاوى:
ابن يوسف الثقفى:	چاركس بن عبد الله الخليلى، (الأمير) ٢ : ١١٠
محمد ، (شقيق الحجاج) ١ : ٧	١١١ ،
بنت يوسف الثقفى:	اليلبغاوى:
(بنت محمد بن يوسف بن الحكم) ١ : ١٠١	يلىغا الناصرى . الأتابكى ١ : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢ :
يوسف الجمالى:	١٠٢ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ،
ابن المتوكل على الله ١ : ٢٦٦ ، ٢٦٧	١١٥ ، ١١٨
يوسف بن عمر يك:	اليمان:
(أحد جبابرة الأمويين) ١٠ : ١٠٣	ابن حسيل بن جابر ، (والد حذيفة) ١ : ٢٢
يوسف بن قلاوون = ابن قلاوون .	ابن اليمان :
يوسف بن المتوكل = ابن المتوكل .	حذيفة ١ : ٣٨
يوسف بن المتوكل = المستنجد بالله .	يُمن ، (الحاجب) ١ : ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣
يونس الخياط = الخياط .	يُمن :
يونس بن عبد الله = الأعور .	(أم القادر بالله) ١ : ٢٠٦
	يُمن الدولة ، محمود بن سبكتكين ١ : ٢٠٧

## ٤ - الأهم والقبائل والجماعات

(أ)

أعيان الصوفية ١ : ٢٣٦	آل فضل ١ : ٢٣٩
أعيان المملكة ٢ : ١٨١	آل لوط ١ : ٨٢
الأكابر ١ : ٢٠٥	الأتراك = الترك .
أكابر الأمراء ١ : ٢٦٥ ، ٧ : ٤٨ ، ٧٣	الأجلاب ١ : ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٢
أكابر الدولة ١ : ٢٥٤	الأجناد = الجنند .
أكابر الصحابة ١ : ٥٦ ، ٦٧	أجناد الحلقة ٢ : ٥٢
الأكراد ١ : ٢٠٩ ، ٢٨٩ ، ٢ : ٣ ، ١٠	الأحباش = الحبش .
الأمراء ١ : ٩٢ ، ١٣٨ ، ١٨٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ،	أرباب الدولة ١ : ٢٤١
٢٥٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥	أرباب الرسوم ١ : ٢٨٣
٤ : ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٨ ،	أرباب الوظائف ٢ : ٦٤
٤٩ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٥ ،	الأشراف ١ : ١٧ ، ٢٠٥
٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ،	أصاغر الأمراء ٢ : ١٢٢
١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،	أصحاب الحديث ١ : ٢٠٧
١٢٧ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٥ ،	أصحاب الحسين ١ : ٦٨
١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ،	أصحاب الرايات السود ١ : ١١٣
١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٦	أصحاب رسول الله ﷺ ١ : ١٧ ، ٢٠
الأمراء البحرية ٢ : ٢٦	أصحاب الغيل = أهل الغيل .
أمراء دمشق ٢ : ٥٠ ، ١٤٠	الأطباء ١ : ٢٠٢ ، ٢١٨
الأمراء الخارجون ٢ : ١٠٤	الأطباء = الحكماء . .
أمراء الطبلخانات ٢ : ٩٢	الأعداء ، عدو ١ : ١١١ ، ١٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢ : ٢٩ ،
الأمراء الظاهرية ٢ : ٣٨ ، ١٢٣	٣٤ ، ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٣٢
أمراء المسلمين ١ : ٢٦	الأعيان ١ : ١٣٨ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢١٩ ، ٢٤١ ،
الأمراء المصريون ٢ : ٥٦ ، ٧٢ ، ١٠٢	٢٤٤ ، ٢٦٣
الأمراء المقدمين ٢ : ١٠١	أعيان الأمراء ٢ : ٦٥ ، ١٧٢
	أعيان الدولة ١ : ٢٣٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٩٢
	٢٩ : ٢

أهل الفيل ٢ : ١٠٠	الأمراء اليلبغاوية ٢ : ١١٨
أهل القاهرة ١ : ٢٩٢	الأمويون = بنو أمية .
أهل كيش ٢ : ١٠٠	الأنصار ١ : ١٩ ، ٢٦
أهل الكوفة ١ : ٦٦	أهل بدر = البديريون .
أهل المدينة ١ : ٦٧	أهل بغداد ١ : ٢٣٥
أهل مصر ٢ : ٤	أهل الخير ٢ : ١٠٣
الأوس ١ : ٢١ ، ٢٣	أهل دمشق ٢ : ٥٧
أولاد السلاطين ٢ : ١٠٨	أهل السنة ١ : ٢٢٣ ، ٢٣٥
الأئمة ١ : ١٣٥	أهل الشام ١ : ٥٧٠ ، ١١١
الأيتام ٢ : ١٦١	أهل الطائف ١ : ٦٣
الأيوبيون = بنو أيوب .	

(ب)

بنو سليم ١ : ١٠	الباطنية ١ : ٢١٤ ، ٢١٧
بنو شيبه ٢ : ٧٨	البحرية ٢ : ١٨
بنو العباس ١ : ١١١ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٦٣ ، ١٧٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٧٠ ، ٢٨٧ ، ٢٩٨	البحرية = المماليك البحرية البديريون ١ : ٥٤ البرامكة ١ : ١٣٤ البرجية ٢ : ٥٣ البربر ١ : ١٨٩ بطارقة الأرمن ١ : ٢٠٢ بنو أمية ١ : ٨٥ ، ٨٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٥٦ ، ١٦٨
بنو عبد الدار ١ : ٧	بنو أيوب ١ : ٢٩٨ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ١٠ ، ٢٦
بنو عبد الملك بن مروان ١ : ٨٨ ، ٢٤٨	بنو أيوب الأكراد ١ : ٣٠١
بنو عبيد ١ : ٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٧	بنو بويه ١ : ٢٠٣
بنو عدى بن الجار ١ : ٥	بنو الحارث بن عبد المطلب ١ : ٦٥
بنو مازن = الموازن	
بنو هاشم ١ : ١١٧ ، ١٤٣ ، ١٦٨ ، ٢٧٣	
البويهيون = بنو بويه	

(ت)

التتار: ٤٨، ٥٣، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦٥، ٢٢٧،	الترك: ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٥،
٢٣٥، ٢٣٩، ٢، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٨،	١٦٩، ٢٠١، ٢، ٢٥،
التجار: ٢: ٧١	تميم: ١: ١٥٣

(ج)

الجراسنة: ٢: ٦٢، ١٠٩، ١٣٦، ١٤٠، ١٤٤،	جمهـور علماء الإسلام: ١: ٦٦،
١٤٥، ١٤٨، ١٥١، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٤،	الجند: ١: ١٠٩، ١٧٨، ١٨٧، ٢٠٥، ٢٣٢،
١٦٨، ١٧١، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٥،	٢٧١، ٢٧٨، ٢، ١٠١: ٢، ١٠٥، ١٦٧،
الجلساء: ١: ٢٥٨	الجوارى: ١: ١٤٩، ١٥٢، ٢١٨، ٢: ٩٦،
جماعة من البصرة: ١: ٥٥	الجوارى المغانى: ٢: ٩٦،
جماعة من الكوفة: ١: ٥٥	جوقة: ٢: ٩٦،
جماعة من مصر: ١: ٥٥	الجيش: ١: ١٧١، ٢٠٤،
جماعة يسيرة: ٢: ٩٣	

(ح)

حاشية: ٢: ١١٠	الحرافيش: ٢: ٧٢،
الحبش: ١: ١٧٣، ١٧٤،	الحریم: ١: ٢٩٤،
الحجاب: ١: ١٨٤، ٢٦٥، ٢، ٩٣، ١٤٨، ١٥٣،	الحكماء: ١: ٨٧،
١٥٩، ١٧٤،	الحنابلة: ١: ١٩٣،
الحجاج = الحجيج .	حواشى الملك الأشرف: ٢: ١٠٢،
الحجاج: ١: ١٨٧، ٢١٤، ٢٢١،	حرأس الدروب: ١: ٢٢٩،

(ح)

الخاصكية ٢: ٦٧، ٦٩، ١٦٢، ١٦٦،	٢٥٦، ٢٧٠، ٢: ٢٨
خُجْدَاشِيَّة ٢: ٢٦، ٥٢	الخلفاء الأربعة ١: ٣، ٣٧، ٤٩
الخجداشية المعزية ٢: ٢٨	خلفاء بغداد: ١: ٢٨٧
الخجداشية اليلبغاوية ٢: ١١٥	خلفاء بنى العباس ١: ١٩٩، ٢٤١
الخُدَّام، خدم ١: ١٨٣، ١٨٦، ٢٣١	خلفاء بنى عبید ١: ٤، ٢٩٧
الخُدَّام، (الخاصة بالحرم النبوى الشريف) ٢: ٢٩	الخلفاء الراشدون = الخلفاء الأربعة
الخدّام الطواشية ٢: ٧٢	الخلفاء الراشدون ٢: ٥
خدمة الإيوان ٢: ٦٤	الخلفاء العبيدية = خلفاء بنى عبید
الخراسانية ١: ١١٦	خلفاء العبيديين = خلفاء بنى عبید
الخرزج ١: ٢١	الخلفاء الفاطميون ١: ١٨٣، ٢١٤، ٢٦٨، ٢٧٥
خشداشية ٢: ٦١	٢٩٦، ٢٧٨،
خصيان ١: ١٨٣، ١٨٩	خلفاء مصر ١: ٢١٥، ٢٤٢، ٢٦٨، ٢٧٤،
الخطباء ١: ٢٤٣، ٢: ٤	٢٩٨، ٢٩١، ٢٨٨، ٢٨٧، ٢٨٥
الخلفاء ١: ٧٤، ٩٨، ١١٤، ١٣٢، ١٥٩، ١٨٢	خلفاء مصر الفاطميين ١: ٢٨٧
١٨٩، ١٩٩، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٤٤،	الخوارج ١: ٥٨، ٥٩

(د)

الدولة الترك ٢: ٦٥	الديلم ١: ١٩٩
--------------------	---------------

(ر)

الرافضة ١: ٢٣٥، ٢٧٠	الروم ١: ٥١، ١٣٢، ١٧٤، ١٨٩، ٢٠١
الرعية ١: ١٧١، ١٧٢، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٦٣،	
٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢: ٢٦، ١٠٣، ١٧١،	

(ز)

الزنادقة ١ : ١٢٤

(س)

السابقون ١ : ٥٣  
السادة الشافعية ١ : ٦٦  
٢ : ٦  
سبى التتار ٢ : ٤٨  
السدنة = الخدام  
السلطين ١ : ١٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨  
٢ : ١٠٨ ، ١١٦  
السلطين الأيوبية، سلطين الأيوبيين ١ : ٤ ، ٢  
سلطين المماليك ١ : ١٨٢ ، ٢ : ٩٣  
السود ١ : ١٨٩  
السيقية ٢ : ١٥٦

(ش)

الشافعية ١ : ٦٦  
الشميون = أهل الشام  
الشعراء ١ : ٢٧٣  
شعراء قریش ١ : ٦٦  
الشهداء ١ : ٢٢  
الشهود ١ : ٢١٩  
الشيعة ١ : ١١٧

(ص)

الصالحون ١ : ٢١٣ ، ٢١٤  
الصبيان ١ : ٥٧  
صبيان تهامة ١ : ٢١٩  
الصحابة ١ : ٥٣ ، ٦٧ ، ٢٠٦  
الصحابة = أصحاب الرسول ﷺ .  
الصقالبة ١ : ١٨٩  
الصوفية = المتصوفة

(ط)

طائفة الأرمن ٢ : ٥٣  
طائفة الجركس ٢ : ٥٣  
طبقات الأعيان ١ : ٢٤١

(ع)

١٢٣، ١١٨، ١١٦، ١١٤، ١١١، ١٠١، ٨٨	العامة، العوام ٢: ٦١، ٧٢
١٨٤، ١٧٤، ١٦٠، ١٥٤، ١٢٩،	العباسيون = بنو العباس
عساكر بغداد ١: ٢٣٢	العباسيون ١: ٩٨، ٢: ٤
العساكر الشامية ١: ٢٣٨، ٢: ٦٤، ١٢٢،	عبد قيس ١: ١٧٢
١٥٤	عبد مناف ١: ١٥
العساكر المصرية ١: ٢٣٨، ٢: ٧١، ١٢٢،	العبيد ١: ٢٩٢
١٥٤	العبيديون = بنو عبيد
عسكر الإسلام ٢: ٥٧	العجم ١: ٨
عسكر التتار ٢: ٥٧	١٣٧، ١٠٢: ٢
عسكر الخليفة ١: ٢٣٩	عدنان ١: ١٤
عسكر السلطان ٢: ١١١	عدو = الأعداء
عسكر الناصر فرج بن برقوق ٢: ١٣٠	العرب ١: ٨، ١٤، ١١١
العلماء ١: ١٢٤، ١٤٢، ١٤٣، ١٥٧، ٢١٣،	١٣٧، ٩٣٠: ٢
٢١٤، ٢٣٦، ٢٧٧، ٢: ١١، ١٠٣، ١٢٨،	العربان ١: ٢٣٧
١٦١، ١٣٩	العرنيون [نسبة إلى عرنة، وهي روضة بواد من
علماء الإسلام ١: ٦٦، ١٣٥،	أودية المدينة المنورة] ١: ٤٢
العلويون ١: ١٥٩، ١٧٢، ٢٣٣،	العساكر ١: ٦٧، ١٤٠، ١٧١، ١٨٢، ١٨٦،
العمال ١: ١٢٠	٢١٧، ٢٣٨، ٢٩٥، ٢: ٣٠، ٣١، ٣٥، ٤٣،
	٤٩، ٥٢، ٥٦، ٦٥، ٧١، ٧٥، ٧٧، ٨٢،

(غ)

الغلمان الحجرية ١: ١٨٣	الغرابليون ٢: ١٤٢
الغوغاء ١: ٢٦٤	الغلمان ١: ٢١٧

(ف، ق)

الفراشون ١: ٥٤، ١٥٥،	الفاطميون ١: ٢٢٥، ٢٦٩، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٧،
فرسان ١: ١٨	٢٩٦،
الفرنج ١: ٢١٤، ٢١٥، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٦،	فحول شعراء قريش ١: ٦٦

قبيلة مازن ربيعة = مازن ربيعة	٢٩٥ ، ٢ : ١٤
قحطان ١ : ١٤	الفرنج الفرنسيين ٢ : ١٤
القرامطة ١ : ١٨٨	الفرنسيين ٢ : ١٧
قريش ١ : ٧ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ١٣٣	فقراء العجم ٢ : ١٠٢
القضاة ١ : ١٢٤ ، ١٦٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢١٩ ،	الفقهاء ١ : ١٩٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٦٦
٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ،	٢ : ١٧ ، ٢٧ ، ١٦١
٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢ : ٢٩ ، ٣٤ ، ٧٨ ،	الفقهاء الأصوليون ١ : ٦٦
١١٦ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٦٥	القبائل ١ : ٢٦٠
القواد ١ : ١٧٩ ، ١٨٠	القبط ١ : ٥١

### (ك)

الكتاب ١ : ١٦٩	كبار الأمراء ٢ : ١٢٢
الكفار ١ : ١٣٥ ، ١٤٨	كبار الرافضة الشيعة ١ : ٢٧٠
	كبراء الدولة ١ : ٢٨٣

### (ل، م)

المعتزلة ١ : ٢٠٦	لصوص ١ : ١٧٤
المعيديون ١ : ٢٣١	مازن ربيعة ١ : ١٥٣
المغاربة ١ : ٢٧١ ، ٢٧٢	مازن قيس ١ : ١٥٣
المغاني ٢ : ٩٧	مازن = الموازن
مغاني المنصور ٢ : ٩٦	المتصوفة ١ : ١٣
المغنيون ١ : ١٨٣	المجوس ١ : ١٠٣
المقدمون ٢ : ١٠١ ، ١٠٢	المدرسون ١ : ٢٣١
المقدمون = أمراء المقدمين	المسلمون ١ : ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٤٦ ،
الملوك ١ : ١٣ ، ٨٨ ، ١٣٢ ، ١٤٩ ، ١٩٩ ، ٢٢٧ ،	٥٤ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ١٢٥ ، ١٤٤ ، ١٩٥ ، ٢١٤ ،
٢٣٧ ، ٢ : ٤٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١١١ ، ١٤١ ،	٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٦ ،
١٦١	٢ : ١٧ ، ١٩ ، ٣٢ ، ٧٣ ، ١٧٥
ملوك الإسلام ٢ : ١٠	المشركون ١ : ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٦
ملوك الأكراد ٢ : ١٠	المصريون ١ : ٤ ، ٢ ، ١٠٢ ،
	المعبرون ١ : ٢٢٢

المماليك البرجية = البرجية	ملوك بنى أيوب ٢ : ٥ ، ١٠ ، ٣١
المماليك السلطانية ١ : ٢٦٤ ، ٢ : ٥٣ ، ١٢٥ ،	ملوك الترك ٢ : ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٧ ،
١٤٤ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٩	٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٦٦ ، ٦٧ ،
المماليك الصالحية ٢ : ٢٦ ، ٢٨ ،	٧٠ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٥ ،
مماليك الطباقي ١ : ١٨٣	٩٨ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ،
مماليك الظاهر برقوق ٢ : ١٤٤	١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ،
مماليك الظاهر چقمق ٢ : ١٨٣	١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٣ ،
المماليك الظاهرية ٢ : ١٢٢	١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٥
مماليك قجق ٢ : ١٣٠	ملوك الجراكسة ٢ : ٦٢
مماليك قلاوون ٢ : ٤١ ، ٥١ ،	ملوك السلاجقة ١ : ٢١٤
مماليك المعز أيك ٢ : ٢٢	ملوك السلجوقية = ملوك السلاجقة
المماليك المعزية ٢ : ٢٢	ملوك مصر ١ : ٢٨٨ ، ٢ : ٦٥ ، ١٠٣ ، ١٣٨ ،
المنجمون ١ : ١٤٨ ، ١٩١ ، ٢٧١ ،	١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٨٢
المهاجرات ١ : ٥٦	مماليك ١ : ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٨٣ ، ٢٣٨ ، ٢٦٤ ،
المهاجرون ١ : ١٩ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٧٤ ،	٢ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٤٠ ، ٦٤ ، ٩٣ ،
الموازن ، (مجموعة قبائل «مازن») ١ : ١٥٣	١٠٠ ، ١١٠ ، ١٣١
المؤذنون ٢ : ٥٤ ، ١٥٥ ،	المماليك الأطباقي ٢ : ١٥٢
المؤرخون ١ : ٥١ ، ٢٤٤ ،	مماليك الأميرآق سنقر الكاملى ٢ : ٣٨
موقعى الحكم ١ : ٢٦٦	المماليك البحرية ٢ : ٣٢
المؤيدية ٢ : ١٥٦	

## (ن)

النُّواب ١ : ٦١ ، ١١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤١	الناصرية ٢ : ١٥٦
نواب البلاد الشامية = نواب الشام	الندماء ١ : ١٥٧ ، ١٨٣ ، ١٩٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ،
نواب الشام ٢ : ٧٤ ، ١٢٧ ، ١٣١ ،	النساء ١ : ٢٩٥
نواب الممالك ٢ : ٦٤	التصارى ١ : ٢٧٢ ، ٢٧٤ ،
	٢ : ١٧٥

## (هـ)

اليهود ١ : ١١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤	الهاشميون = بنو هاشم
٢ : ١٧٥	هوازن ١ : ٢٧

## ٥ - الأماكن ، والمواضع ، والبلدان

### (أ)

أصبهان ١ : ١٢٠ ، ١٢٣	أمد ٢ : ١٢٧ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٩
الإصطبل ، الإصطبلات ١ : ٨٩	الأبلىق = القصر الأبلىق
١٧٣ ، ١٢٠ ، ٧٢ : ٢	الأبلة ١ : ٧ : ١٧٢
الإصطبل السلطاني ٢ : ٧٣ ، ١١٢ ، ١٦٥ ، ١٦٦	أبو صير ١ : ١١٢
١٨١ ،	أخميم ١ : ٥١
أصفهان = أصبهان	أذربيجان ١ : ٢١٧ ، ٢ : ٣
الإطباق ٢ : ٧٢	الأراضى الشامية = الشام
أعمال الجيزة = الجيزة	الأراضى المصرية = مصر
الأقصى = المسجد الأقصى	أزبد ١ : ٩٦
الأقطار ١ : ١٨٦	الأردن ١ : ٩٦
أم رحم = مكة	أزان ٢ : ٣
أم القرى = مكة	أرض الحجاز = الحجاز
أماكن الربيع ٢ : ٩٣	أرض الروم ١ : ٧ ، ١٣٢
الأمصار ١ : ٥٥	أرض الشام = الشام
الأنبار ١ : ١٩٦ ، ٢٣٩	إرم ٢ : ١١٠
أنصنا ١ : ٥١	الإسكندرية ١ : ٥١ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥
الأهواز ١ : ١٧٢ ، ١٩٨ ، ٢٠٩	٢ : ٦٨ ، ٧٣ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١١٥ ، ١١٦ ،
إينج ١ : ١٢٣	١١٨ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٥٧ ،
الإيوان ١ : ٧ ، ١٣٥ ، ٢٤١	١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٨٦
إيوان كسرى ١ : ٧	الأسواق ١ : ٢٠٥
	أسوان ١ : ٥١

### (ب)

باب الخواصين ١ : ٩٧	الباب الأصفر ١ : ٨٣
باب الخوخة ١ : ٢٧٥	باب الأفضل أمير الجيوش = باب زويلة
باب زويلة ١ : ٢٩٥ ، ٢ : ١٤٢	باب بنى شيبية ٢ : ٧٨
باب سعادة ١ : ٢٧٥	باب الجابية ١ : ٦٥ ، ١٠٨

البستان ١ : ٩٦	باب السلسلة ٢ : ١١٥ ، ١٣٤ ، ١٦٥
بُصرى ١ : ٤٦ ، ٥٥ ، ١٥٦ ، ١٧٢ ، ١٩٨	الباب الصغير ١ : ٦٥ ، ١٠٨
البطن ١ : ١٢٢	باب الفتوح ١ : ٢٨٦
بعلبك ٢ : ١٠	باب القرافة ٢ : ١٦٦
بعيسابازا ١ : ١٣١	باب القصر ١ : ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢ : ١٨٢
بغداد ١ : ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ،	باب القلعة ٢ : ١٦٠
١٧٢ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ،	باب المارستان المنصوري ٢ : ٤٠ ، ٧٨
٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ،	الباب المحروق ٢ : ٩٦
٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ،	باب مراغة ١ : ٢١٧
٢٣٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٢ : ٤ ، ٢٨ ، ١٣٧ ،	باب المسجد ١ : ٥٤
البقيع ١ : ٢٤	باب النصر ١ : ٢٧٤ ، ٢ : ٦٢
بكة = مكة	البادية ١ : ٧٩
البلاد ١ : ١٨٧	البياسة = مكة
بلاد الأشكري ٢ : ٢٩	بانياس ١ : ٢٨٦٠
بلاد أفريقية ١ : ٢٠٨	البحر ١ : ٩ ، ١٨٤ ، ٢٠٩ ، ٢ : ١٦٦
بلاد التتار ٢ : ٦٠	بحر عمان ١ : ٢٠٤
بلاد الترك ١ : ٨١ ، ٢ : ٤١	البحر المالح ٢ : ٥٤
بلاد الخور ١ : ٢٠٩	البحرة ١ : ٢٦٥ ، ٢ : ١٨٣
بلاد الساحل ٢ : ٣٤	بحرة الحوش السلطاني ٢ : ١٦٦
بلاد السند = السند	بحيرة ساوة ١ : ٧
البلاد الشامية = الشام	بدر ١ : ٢٠
بلاد الشرق = الشرق	البراري ١ : ٢١١
بلاد العراق = العراق	بر الجيزة ١ : ٢٦٥ ، ٢ : ٩٩
بلاد العجم ١ : ٢٣٢	البر الغربي ٢ : ٩٩
بلاد الغرب = الغرب	بر القاهرة ١ : ٢٦٥ ، ٢ : ٩٩
بلاد ابن قرمان ٢ : ١٧٤	البرج ٢ : ١٦٧ ، ١٨٤
بلاد الكرخ ٢ : ٣	البرج الكبير ١ : ٢٤٠
بلاد المسلمين ٢ : ٣٢	بركة الحيش ٢ : ١٤
	بركة الحجاج ٢ : ١٠١

- مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة -

بيت السلطان ٢ : ١٠٩	البلاد المصرية = مصر
بيت سودون الحمزاوى ٢ : ١٢٥	بلاد هجر ١ : ١٨٧
البيت العتيق = الكعبة	بلاد الهند = الهند
بيت، قوصون بن عبد الله الناصري، محمد بن	بلاد اليمن = اليمن
قلاوون ٢ : ١٦٥	بلغ ١ : ٢٠١
بيت المال ١ : ٩٢ ، ٩٧	البلد الأمين = مكة
بيت مال هشام ١ : ٩٧	بلد الله الحرام = مكة
بيت المقدس ١ : ١٢ ، ٢١٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦	بلدة إيذج = إيذج
٢ : ٥ ، ٦٢	البلقاء ١ : ١١٥
بيت أبى يزيد بن مراد ٢ : ١١٣ ، ١١٤	بهيت ١ : ١٩٦
بئر زمزم ١ : ١٨٧	بولاق = بولاق التكرورى
بئر ميمون ١ : ١٢٢	بولاق التكرورى ١ : ٥٤ ، ٢٦٥
بيروت ١ : ٥٤ ، ٢٨٦	٢ : ٩٩
بيمارستان ١ : ٢٣١	البيت ، (الكعبة) ١ : ٦ ، ٨ ، ٢٦ ، ١١١ ، ١٨٧
بين القصرين ٢ : ١٤ ، ١٧	البيت الحرام = الكعبة
بيوت السقيا ١ : ٩٥	بيت سار ٢ : ٥٩
بيوت المال ١ : ١١٢ ، ١٦٥	

(ت)

تربة يونس ٢ : ١١٠	التبانة ٢ : ١٠٦ ، ١١٧
تل ١ : ٢٠٤	تبريز ١ : ٢٠٩ ، ٢ : ١٣٧
تهامة ١ : ٧٩ ، ٢١٩	تبوك ١ : ٢٨
تيماء ١ : ١٥٠	تخت الملك ٢ : ٥٠ ، ١٦٤ ، ١٧٣
الثغورا ١ : ٩٩ ، ١٣٩ ، ٢٢٤ ، ٢٦٥	تربة ، أق سنقر الرومى ٢ : ٨٤
٢ : ١٤٢	تربة الإمام الشافعى — رضى الله عنه — ٢ : ١٤
ثغر الإسكندرية ٢ : ١١٥ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ،	تربة تنم الحسنى ٢ : ١٣١ ، ٢ : ١١٧
١٧٨ ، ١٨٤	تربة خوند بركة = أم الأشرف شعبان
ثغر دمياط ٢ : ٥٤ ، ١٨٣ ، ١٨٤	التربة العادلية = تربة كتبغا
الثغر السكندرى = ثغر الإسكندرية	تربة على بن قلاوون ٢ : ٨٩
الثغور الشامية ٢ : ٥٤	تربة كتبغا ٢ : ٥٠

(ج)

جامع الناصري ٢ : ٧٨	الجابية = قرية الجابية
الجبل الأحمر ٢ : ١٠٢	الجامع ١ : ٢٧٢
جبل يشكر ١ : ٢٤١ ، ٢ : ٩٩	جامع أحمد بن طولون = الجامع الطولوني
الجحفة ١ : ٥٨	الجامع الأزهر ١ : ٢٧٠
حرجان ١ : ١٢٨٠	الجامع الأحمر ١ : ٢٨٦ ، ٢٩٣
الجزيرة ١ : ١٠٩٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٣٩	الجامع الجديد الناصري = الجامع الناصري
جزيرة أروى ١ : ٢٦٥ ، ٢ : ٩٩	جامع خانقاة سرياقوس ٢ : ١٥٥
جزيرة الأندلس ١ : ٨١	جامع دمشق ١ : ٨١
جزيرة الروضة ١ : ٢٨٧	الجامع الطولوني ٢ : ٥٤ ، ٩٩
الجزيرة الوسطى ١ : ٢٦٥ ، ٢ : ٩٩	الجامع الظافري ١ : ٢٩٣
الجسور ١ : ١١٢ ، ٢ : ٦٤	جامع الفاكهيين ١ : ٢٩٣
الجعفرى = القصر الجعفرى	جامع القلعة ١ : ٢٤٤
جولان ١ : ٦٥	جامع المهدي ١ : ٢٠٧
الجيذة = قرى الجيذة	الجامع المؤيدي ٢ : ١٤٢

(ح)

١٠١ ، ٥٨ : ٢	حارة الطبق ١ : ٢٨١
الحجر ١ : ١٨٣	الحاطمة = مكة
الحجر الأسود ١ : ١٨٧ ، ١٨٨	حبس = سجن
حجرة الرخام ١ : ١٧٥	الحبس ١ : ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤
الحجون ١ : ٢٤ ، ١٢٢	١٢٩ ، ٨٣ : ٢
الحديثة ١ : ٢٣٩	حبس الإسكندرية = سجن الإسكندرية
الحرّة ٢ : ٢٩	حبس الإسكندرية ٢ : ٦٨
الحرم الشريف ١ : ٧٣	حبس العراق = سجن العراق
حرم مكة ٢ : ٢٩	حبس الكرك ٢ : ٢١ ، ١١٥ ، ١١٨
الحرمان الشريفان ١ : ١٥٣ ، ٢١٥ ، ٢٧٠	حبس المراقب = سجن المراقب
حصن كيفا ٢ : ١٦ ، ١٩	الحبشة ١ : ٥٤ ، ٦٠ ، ١١٢
حصون ١ : ١٤٩	الحجاز ١ : ١٦ ، ٧٢

- مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة -

حماسة ٢: ٣٨، ٤٦، ٤٨، ٥٠، ٦٠، ٦٩، ١٣٧	٩٩: ٢
١٦٤،	١: ١٩٨، ٢٠١، ٢١٥، ٢٧٠، ٢٩: ٢،
حمص ١: ٩٢، ٢: ٣٨، ٤٨، ٤٩، ٥٦،	١١٨، ١١٦، ١١١، ١٠٥، ٧٤، ٦٠، ٤٢،
الحميمة ١: ١١٥	١٢٢، ١٣٧، ١٤١، ١٤٤، ١٦٠، ١٦٤،
حوانيت ١: ٢٩٣	٢٧٦: ١
الحوش السلطاني ٢: ١٦٥، ١٦٦،	١: ١٦٦، ١٩٠، ٢: ١٤،
حوض السبيل ٢: ١٤	الذهب ١: ٢٧٥،
الحيرة ١: ٧	شمول ١: ٢٨٦،

(خ)

خزانة المأمون ١: ٧٩	بندار = وادي الخازندار
الخزائن ١: ١٨٧	قناة بالقدس ٢: ٥، ٦،
الخطارة ٢: ٨٣	قناة سرياقوس ٢: ١٥٥،
خوزستان ١: ١٢٣، ٢٠٩،	قناة ١: ١٥٥،
خيبر ١: ٣٤	غان ١: ١٢٢، ١٣٦، ٢٠١، ٢١٤،
خيمة ١: ٢٠٩	قناة أو الخركاة ١: ٢٠١، ٢: ٢٠،

(د)

دار صر غتمش ٢: ٩٢	٧: ١٨٣، ٢٠١،
دار الضيافة ٢: ١٦١	لإسلام ١: ٢٠١،
دار ابن طاهر = دار محمد بن طاهر	لبطاحي = دار الوزير المأمون
دار العدل ١: ٤٩، ٢٤٣، ٢: ٩٠،	لهاء الدولة = دار المملكة
دار قوصون ٢: ٧٢	بن الجصاص ١: ١٨١،
دار محمد بن طاهر ١: ١٨١	لحديث ٢: ١٤،
دار المقندر ١: ١٨٠،	لخلافة ١: ٨٥، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٩، ١٨٤،
دار المملكة ١: ٢٠٥،	١٨٦، ١٩٠، ٢٠٧،
دار المنصور ٢: ٩٦،	لذهب ١: ٢٧٥،
دار منكوتر ٢: ٥٤،	سعيد السعداء = خانقاة سعيد السعداء
دار مؤنس ١: ١٨٥،	سيف الدولة ١: ٢٠١،

دار النابغة ١ : ٥	الدولة الأيوبية = دولة بنى أيوب
دار النائب ٢ : ١٨٤	دولة الترك = الدولة التركية
دار النحاس ١ : ٢٨٦	الدولة التركية ٢ : ٦٥ ، ١٠٣
دار النيابة ٢ : ٧٠ ، ٦٨ ، ٥٤	دولة الجراكسة ٢ : ١٠٩
دار الوزارة ١ : ١٨٣	الدولة الصالحية ٢ : ٢١
دار الوزير المأمون البطائحي ٢ : ٥	الدولة الظاهرية ٢ : ٩٧
دار ابن يوسف ١ : ٧	دولة بنى عبيد ١ : ٢٩٧
دارين ١ : ٨٥	الدولة الفاطمية ٢ : ٥٠
دجلة ١ : ١٤١ ، ١٨٤ ، ٢٣٤	الدولة المؤيدية ٢ : ٩٧
دكاكين الصليبية ٢ : ٩١ ، ٩٢	الدولة الناصرية ١ : ١٠١ : ٢٥٤
دمشق ١ : ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ٢٨٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٣٨ ، ١١٤ ، ١١٢ ، ١٠٨	دومة الحنظل ١ : ٢٨
٥ : ١٤ ، ١٥ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٦	دويرة الفقراء ٢ : ٥
٤٩ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٨٢ ، ١٠٥ ، ١٣١ ، ١٢٩ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١١٦ ، ١١١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٥٢ ، ١٦٤ ، ١٧٤	دوين ٢ : ٣
دمياط ٢ : ١٤ ، ١٧ ، ٥٤ ، ١٧٤ ، ١٨٣ ، ١٨٤	ديار بكر ٢ : ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٥٤
دندرة ١ : ٥١	الديار الشامية = الشام
دهاليز الدار ١ : ١٨٦	الديار المصرية = مصر
دهليز ٢ : ٤٣	دير سمعان ١ : ٩٢
دهليز السلطاني ٢ : ٣١	دير صهيون ٢ : ٦٢
دهيشة ٢ : ٦٤	الديوان ١ : ٢٣٣
الدواوين ١ : ٥٠ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٦٩	ديوان العمارة ٢ : ٦٤
الدور السلطانية ٢ : ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٥٧ ، ١٦٦	
الدولة الأشرفية ٢ : ٩٦	
دولة بنى أيوب ١ : ٣٠١	

(ر)

الرأس = مكة .	الرحبة ١ : ٢٣٩
الرباط ١ : ٢٣١	رحبة باب العيد ٢ : ٥
رباط السدرة ٢ : ٧٨	الرستن ٢ : ٣٨
الرُّبَط ١ : ٢٣٠	الرصافة = قصر الرصافة

الروضة ١ : ٢٦٥ ، ٢ : ٩٦ ، ٩٩	الرقعة ١ : ١٩٦ ، ٢ : ٦٢
السرى ١ : ٧ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ٢٠١ ، ٢١٤	الرملة : ١٧٨ ، ٢ : ١٣٠
الريديانية ٢ : ٦٤	الرميلة ١ : ٢٥٩ ، ٢ : ٩٢
	الرها ١ : ١٩٥ ، ٢ : ١٠ ، ١٦٩

### (ز)

زقاق ابن طبق ١ : ٢٨١	الزابين ١ : ١١٢
زمزم ١ : ١٥	زقاق خالد بن عبد السلام ١ : ٢٨١

### (س)

سرف ١ : ٢٥	ساحل بولاق ٢ : ١٢٧
سر من رأى ١ : ١٥٤ ، ١٧٠	ساحل مصر الجديدة ٢ : ٧٨
سرياقوس ٢ : ٦٤ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٥٥	سامرا = قادسية سامرا
السعيدية ٢ : ٨٢	ساوة ١ : ٧
سفح قاسيون ٢ : ٥٠	السيباخ ١ : ١٧٢
سقاية جيرون ١ : ٨٥	سبخة بردويل ١ : ٢٨٦
السند ١ : ٢١٤	سجن = حبس
سواحل الشام ، و السواحل الشامية ١ : ٢١٥ ، ٢٨٣ ، ٢ ، ٥ ، ٣٩ ، ٤٢	سجن ١ : ٢٥٣
سواحل المسلمين ١ : ٢٨٥	٢ : ١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٦٧ ، ٢٦٥ ، ٢٥٧
سواد الأردن ١ : ٩٦	سجن الإسكندرية ١ : ١١٦ ، ١١٨ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٢
السودان ١ : ١١٢ ، ١١٣	١٥٧ ، ١٧٩
سوق الزياتين ١ : ٢٠١	سجن العراق ١ : ٨٦
سوق السيوفيين ٢ : ٥	سجن المرقب ٢ : ١٥٢
سوق الشوايين ١ : ٢٩٣	السد ١ : ٢٠٧
	سرداب ١ : ٢٧١

(ش)

الشرايخانة الشريفة ٢ : ٥٤	الشاغور ١ : ٦٥
شرفة ١ : ٧	الشام ١ : ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١١ ، ١٧ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٧٢ ، ١١٢ ، ١٣٩ ، ٢٠٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٤٢ ، ٢٢٤
الشرق ١ : ١١٤ ، ٢١٥ ، ٢ : ٢ ، ١٥	٢٩٥ ، ٢٨٣ ، ٢٧٨ ، ٢٧٥
الشرقية ٢ : ١٨٤	٢ : ١١ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٥٦ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٤ ، ٦٤ ، ٦١ ، ٦٠ ، ١١٦ ، ١٠٩ ، ١٠٧ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٨٧ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١١٨ ، ١٤٥ ، ١٤١ ، ١٣٧ ، ١٣٦ ، ١٣٤ ، ١٣١ ، ١٦٠ ، ١٥١ ، ١٤٦
شط نجلة ١ : ٢٣١ ، ٢٣٤	
الشعْبُ ١ : ٧	
شَقْبُ ٢ : ١١٦	
شمال حلب ٢ : ٤٢	
شوارع القاهرة ٢ : ١٨٢	

(ص)

الصليبية = دكاكين الصليبية	الصالحية ٢ : ٨٣
صنعاء ١ : ٨ ، ٩ ، ٢٩	الصحراء ١ : ٢٠٠ ، ٢ : ١٥٤
صهريج ٢ : ١٤	صرخد ٢ : ٤٨ ، ٥٠ ، ١٤١
صهيون ٢ : ٦٢	الصعيد = صعيد مصر
الصوة ٢ : ١٠٠	صعيد مصر ١ : ٢١٥ ، ٢ : ١٦
صيدا ١ : ٢٨٦ ، ٢ : ٥٤	صفد ٢ : ٦٠ ، ٧٩ ، ١٦٩
	صلاح = مكة

(ض)

الضياغ ١ : ١٢٠ ، ١٨٧	ضريح الإمام الشافعي - رضى الله عنه - ٢ : ١٤
----------------------	---

(ط، ظ)

٢ : ٦٠ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٥٢	الطالقان ١ : ٢٠١
الطرائة ٢ : ٤٤	الطائف ١ : ٢٧ ، ٦٧ ، ٧٥ ، ٨٦
طوس ١ : ١٣٦	طبرستان ١ : ١٢٤
طيبة = مكة	طبرية ١ : ٩٦
ظاهر بغداد = بغداد	طرابلس ١ : ٢٨ ، ٢٨٦

(ع)

عرقه ١ : ٢٨٦	العاصى = نهر العاصى
العريش ١ : ٢٨٦	عالقين ٢ : ١١
عكا ١ : ٢٨٦ ، ٧ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٢	عانة ١ : ٢٣٩
العقبة ١ : ١٢٥ ، ٢ : ١٠١	العسراق ١ : ٥١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٦ ، ١٢٠ ، ١٣٥ ،
عقبة أيلة ٢ : ١٠٢	٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢ : ٤٢
عمورية ١ : ١٣٥ ، ١٤٨	عراق العرب ٢ : ١٣٧
عين جالوت ٢ : ٣٠	العرش = مكة
	عرقه ١ : ٣٠

(غ)

غزنة ١ : ٢٢٧	غدير خم ١ : ٢٨٣
غزة ١ : ٥ ، ٢ ، ٣٠٠ ، ٦٢ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٦٩ ،	الغرب ١ : ١١٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٨ ، ٢٩١ ،
١٨٤	٢٩٨

(ف)

الفسطاط ١ : ٢٨١	فارس ١ : ٧ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ١٢٠
فلسطين ١ : ١١٢	فحمة = وادى فحمة
الفيوم ٢ : ٧	الفرات ١ : ١٣٤ ، ١٩٦ ، ٢٣٨ ، ٢٧٠ ،
	٥٦٠ ، ٢

(ق)

٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ،	قانس = الكعبة
٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨	قانسية سامرا ١ : ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ،
٢ : ٨ ، ٩ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٤٠ ، ٤٣ ،	قاعة الأعمدة ١ : ٢٣٦
٤٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٥ ،	قاعة البحرة ٢ : ١٧٩
٧٦ ، ٧٨ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ،	قاعة البربرية ٢ : ١٥٧
١٠٦ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ،	قاعة الدهيشة ٢ : ١٦٤
١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٧٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤	القاهرة ١ : ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ،
القبر ، القبور ، المقابر ، المقبرة. ١ : ٩٦ ، ٢٠١ ،	٢٤٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ،
٢٠٩ ،	

القصر الكبير الشرقي ٢: ١٧	قبر الرسول = قبر النبي (ﷺ)
قصر المعز ١: ٢٧١	قبر السلطان قلاوون = قبر الملك المنصور قلاوون
القصرين ٢: ٣١، ٤١، ٧٨، ١١٠	قبر الملك المنصور قلاوون ٢: ٤٠
القلعة، القلاع ١: ٢٠٩، ٢٣٧، ٢٥١، ٢٥٩	قبر النبي (ﷺ) ١: ٨١
٢٦٤، ٢٦٥، ٢٩٥	قُبُرس ٢: ١٥٤، ١٥٥
٢: ٤٩، ٥٩، ٦١، ٧٨، ٩٠، ٩٢، ٩٣	القبلة ١: ٩٥
١٠١، ١١٢، ١١٦، ١١٧، ١٢٣، ١٣١	قبلة الشرابي ١: ٢٣١
١٣٥، ١٣٧، ١٦١، ١٧٢، ١٨٢	القبعة المنصورية ٢: ١٧، ١٩، ٤٠، ١٠٨
قلعة بهنسا ٢: ٤٢	قبة النصر ٢: ٨٣، ١٠٢، ١١١
قلعة تكريت ٢: ٦	القبيبات ٢: ٥٠
قلعة الجبل ١: ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥١، ٢٥٣	القدس الشريف ٢: ٥
٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٥	القرافة ٢: ١٤٧، ١٦٦
٢: ٢٦، ٤٠، ٥٣، ٥٤، ٦١، ٦٤، ٦٦	قرى الجيزة ١: ٢٦٥، ٥٤٠، ٩٩
٧٣، ٧٥، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٦، ١٠٠	قرية إربد = إربد
١٠٨، ١١١، ١١٢، ١١٥، ١١٧، ١٢٥	قرية الجابية ١: ٩٥
١٢٦، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٢، ١٤٩، ١٥٠	القرية القديمة = الكعبة
١٥٤، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦	القسطنطينية ١: ١٣٥
قلعة حلب ٢: ١١٨	القصر، القصور ٢: ٥٣، ٦٤، ٦٩، ١٣٢
قلعة دمشق ٢: ٥٠، ٥١، ١٣١، ١٣٧، ١٤٧	١٤٩، ١٦٤، ١٨٢
قلعة الروضة ٢: ١٧	القصر الأبلق ٢: ٦٤
قلعة الروم ٢: ٤٢	قصر الإمارة ١: ٥٩
القليوبية ٢: ٧٨	قصر باب الذهب ١: ١٤٠
القلُيس ١: ٨	قصر بلقيس ١: ٨
القناطر ٢: ٦٤	القصر الجعفرى ١: ١٥٧
قنسرين ١: ٩٩، ١٣٩	قصر الرصافة ١: ٩٩، ١٠٠، ٢٠٧
قوص ١: ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٩	قصر السلام ١: ١٣١
٢: ٦٨، ٦٩	القصر السلطاني ١: ٢٦٢
القيروان ١: ٢٠٨، ٢٧٢	قصر الشمع ١: ٥١
قيسارية الأكسية ١: ٥١	

(ك)

كنيسة الرها ١ : ١٩٥	كبش ١ : ٢٤٢٠ ، ٢٤٥
كنيسة صهيون = صهيون	١٠٠ ، ٩٩ : ٢
كنيسة القليس = القليس	كربلاء ١ : ٦٨
كنيسة قمامة ١ : ٢٧٥	الكرخ ٢ : ٣
كوثي = مكة	الكرك ١ : ٢٥٤ ، ٢ ، ١٦ ، ٣٦ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
كوثي ١ : ٦	٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
كورة إيذج = إيذج	١١٨ ، ١١٥ ، ١١٣ ، ١٠٨ ، ٧٧
الكوفة ١ : ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ١١٥	الكعبة ١ : ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٥١ ، ٦٧ ، ٧٣ ،
١٣٩ ،	٢٧٩ ، ١٠٣ ، ٧٩
كيفافا ٢ : ١٧	كناة ١ : ٨
	كنيسة ١ : ٨ ، ٢٧٥
	٦٢ : ٢

(ل)

اللجون ٢ : ١٢٩ ، ١٣٠

(م)

مدرسة الأشرف :	الماخورة ١ : ١٥٧
(شعبان) ٢ : ١٠٠ ، ١٠١	ماردين ٢ : ١٣٧
المدرسة الأشرفية ٢ : ١٥٠ ، ١٥٤	ماوراء النهر ١ : ٢١٤ ، ٢٢٧
مدرسة أينال العلائي ٢ : ١٧٠	مبيت الحرّاقة ٢ : ١٧٣ ، ١٨٣
المدرسة البرقوقية ٢ : ١١٠	متنزهات مصر ٢ : ٩٩
مدرسة بركة خاتون ٢ : ١١٧	مجرأه ٢ : ١٤
مدرسة السلطان حسن ٢ : ٩٢	مجلس ١ : ٢٤٦
المدرسة السيوفية ٢ : ٥	محبس ١ : ٢١٩
المدرسة الظاهرية البرقوقية ٢ : ١٢١	محراب النبي (ﷺ) ١ : ٨٠
مدرسة قلاوون ٢ : ٤٠ ، ٧٨	المخازن السلطانية ١ : ٢٨٠
المدرسة الكاملة (دار الحديث) ٢ : ١٤	المخيم ١ : ١٩٦ ، ٢٣٤
	المدارس ١ : ٢٣٠

المساجد ، المسجد ، مسجد ١ : ٨١ ، ١٤٤ ،	المدرسة المستنصرية ١ : ٢٣١
٢٣٠	المدرسة المنصورية = مدرسة قلاوون
مسجد إبراهيم ١ : ٢٧٠	المدرسة النورية ١ : ٩٧
المسجد الأقصى ١ : ٧ ، ٢١٤ ، ٢٣١	المدن ١ : ٢٩٥
مسجد تبر ٢ : ٣٩ ، ٤٠	المدينة ١ : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٧ ،
مسجد التبن = مسجد تبر	٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٥ ،
مسجد التبن = مسجد تبر	١٤١ ، ٢٢١
المسجد الحرام = الكعبة	مدينة الأهواز = الأهواز
مسجد النبي (ﷺ) ١ : ٢٨٠	مدينة الجيزة = الجيزة
مشهد على ١ : ٢٣٩	مدينة دمشق = دمشق
المشهد النفيسى ١ : ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢ : ٨٩	مدينة الرسول (ﷺ) = المدينة المنورة
مصر ١ : ٤ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٧٢ ، ١١٢ ، ١٧٣ ،	مدينة ساوة = ساوة
١٧٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ،	مدينة سرمن رأى = سرمن رأى
٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ،	المدينة الشريفة = المدينة المنورة
٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ،	مدينة الطالقان = الطالقان
٢٤٩ ، ٢٥٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ،	مدينة الفسطاط ٢ : ١٤
٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،	مدينة القسطنطينية = القسطنطينية
٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ،	مدينة القيروان = القيروان
٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،	مدينة المتوكلية ١ : ١٥٧
٣ : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ،	مدينة مصر ١ : ٧
١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٨ ،	مدينة المنصور ١ : ١٤٠
٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٢ ،	المدينة المنورة ١ : ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٦٨ ،
٤٣ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ،	٢٧٠ ، ٢٩ : ٢
٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٥ ،	مدينة همذان = همذان
٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٣ ،	مراكز البريد ٢ : ٨٢
٩٥ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٧ ،	مرج الدحاح ٢ : ١٣١
١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ،	مرج الصفر ١ : ٨٣ ، ٢ : ٥٧
١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،	المرقبة = طرابلس
١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،	مرو الروذ ١ : ٢٠١
١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،	المريسيع ١ : ٣٤
مصر القديمة ٢ : ١٧	المزلفة ١ : ١٦

مملكة مصر ٢ : ١٣	مصلاة المؤمني ١ : ٢٥٩ ، ٢٦١
المنابر ، منبر ١ : ٢٧٣ ، ٢ : ٣٨	مطبخ ١ : ٩٩ ، ٢٣١
منابر بغداد ١ : ٢٨٠	المطبخ السلطاني ٢ : ٨٠
منابر مصر ٢ : ٢١	المطرية ٢ : ٤٠
المنازل الملوكية ٢ : ٩٩	مقبرة باب الفراديس ٢ : ١٣١
منبر النبي (ﷺ) ١ : ٨٢ ، ٢ : ٢٩	المقدسة = مكة
منزل ١ : ٧	مقصورة ١ : ٦٤
منزلة الصالحة ٢ : ٣١	المقياس ١ : ٥١
المنصورية = القبة المنصورية	مسكة ١ : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٢٧ ،
منف ١ : ٥	٤٢ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ،
مدينة بغداد = بغداد	٧٩ ، ٩٥ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٦٦ ،
منية بولاق ١ : ٢٦٥	١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٢١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٩ ،
منية ابن خصيبا ١ : ٢٩٥	٧٨ : ٢
المهدية ١ : ٢٦٨ ، ٢٧٢	ملطية ٢ : ١١٠ ، ١٥١
الموصل ١ : ١١٢ ، ٢١٩ ، ٢٣٨	الممالك ١ : ٢١٤ ، ٢ : ١١
الميادين ٢ : ٦٤	ممالك الشرق ١ : ٢٧٠ ، ٢ : ١١ ، ١٥
ميدان القبق ٢ : ١٠٢	المملكة ١ : ٢٤٥

## (ن)

نهر العاص ٢ : ٣٨	نادر = مكة
نهر الفرات = الفرات	الناسة = مكة
النيل ١ : ٢٦٥ ، ٢٨٠ ، ١١٢	النساسة = مكة
١٨٣ ، ١٧٩ ، ٩٩ ، ٩٣ ، ٧٨ ، ٥٤ : ٢	نهر دجلة = دجلة

## (هـ)

الهند ١ : ٨١ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢٢٧	هجر ١ : ١٨٨
هيت ٢٣٩	هرقلة ١ : ١٣٥
	همزان ١ : ٧

(و، ي)

وراء النهر = ماوراء النهر	الوادي ١ : ٢٦
الوجه القبلي ١ : ٢٤٣	وادي الخازندار ٢ : ٥٦
اليرموك ١ : ٤٧	وادي عارة ٢ : ١٣٠
اليمن ١ : ٨ ، ٩ ، ٢٩ ، ٥١ ، ٦٢ ، ١١٥	وادي فحمة ٢ : ٤٩
	واسط ١ : ١٦٣ ، ١٩٨



## ٦ - فهرس الألفاظ الإصطلاحية

وأسماء الدواوين والوظائف والرتب والألقاب وأنواع الضرائب  
وأدوات الحرب والملبوسات والمحاصيل والمقاييس والمعادن  
والأيام والفتوحات والنوب والأعياد والملاهي

(أ)

الآلات ١ : ٢٠٩	الأسلحة ١ : ١٨٣
آلة الحرب ٢ : ١٢٥	الأسنة ١ : ٩
إبرة ١ : ١٦٠	أصاغر الأمراء *
الأتابك ١ : ٢٥٥ ، ٢٥٣	اصطبل ١ : ١٨٩
٢ : ٢٦ ، ٣٧ ، ٥٦ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١٠٧ ،	الاصطبل السلطاني ٢ : ١٨٣
١٠٩ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٤ ،	الأعيان * ١ : ٨٣
١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ،	إقطاع ٢ : ١٣٦
١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ،	الإقطاعات ١ : ٢٦٣
١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،	الأتمشة ١ : ١٢١
١٨٥	الأكابر *
أتابك العسكر ١ : ٢٣٨	أكفان ١ : ١١٣
٢ : ٢١ ، ٨٨ ، ١٠٤ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٨٤ ،	الأكلة ٢ : ١٧
أخلع عليه الخلافة ١ : ٢٥٣ ، ٢٦٥	أم ولد ١ : ١٢٨ ، ١٦٢ ، ١٨٥ ، ٢١٨ ، ٢٣٠
أديم مخروز ٢ : ٢٦	الإمارة ١ : ٥٧
أرباب الدولة *	الإمام ١ : ٤٨ ، ٢٢٤
أرباب الرسوم *	إمام الصلوات ٢ : ١٥٥
أرباب الوظائف *	الإمبراطور ١ : ١٣٥
أرض خرازة ١ : ٦٥	أمراء الأوف ٢ : ١١١
الأرماع ١ : ١٤٩	أمراء العشرات ٢ : ١٤٤
أسباب السلطنة ١ : ٢٥٦	بقية الأمراء *
أستادار ١ : ٥٦ ، ٥٧ ، ٢٣٨	الأمة ١ : ٢٢٥
٢ : ٤٤ ، ١٧٨	الأمير ١ : ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ٢٢٠ ،
أستادار العالية ٢ : ٩٣	٢٢٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩
الأستادارية ٢ : ٤٥	٢ : ٤ ، ٩ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ،
استاد ٢ : ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٧١ ،	٣٧ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٩ ،

\* انظر فهرس الأمم

أمير مجلس ٢: ٨٧، ٨٨، ١١١، ١٤٠، ١٤٤،	٦٤، ٦٥، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٧٦،
١٥٣، ١٥٩، ١٧٧، ١٨٤،	٧٧، ٧٩، ٨٣، ٨٨، ٨٩، ٩٣، ٩٧، ١٠١،
أمير المؤمنين ١: ٥٠، ٥٩، ٨٠، ٨٢، ٨٦،	١٠٩، ١١٢، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٧،
١٠٦، ١٠٩، ١١٥، ١١٧، ١١٩، ١٢١،	١٤١، ١٥٢، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٧، ١٧١،
١٢٣، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢،	١٨٤، ١٧٨
١٣٣، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥،	أمير أخور كبير ٢: ١٠٥، ١٠٩، ١١٠، ١١١،
١٤٧، ١٥١، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٢،	١٢٥، ١٤٥، ١٥٣، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٦، ١٧٨،
١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٢،	أمير الجيوش ١: ٢١٩، ٢٨٣، ٢: ١٤٢،
١٧٦، ١٧٨، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٦،	أمير حاج المحمل ٢: ١٣٦،
١٩٣، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٦،	أمير سلاح، السلاح ٢: ١٠٥، ١٢١، ١٢٩،
٢١١، ٢١٦، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧،	١٤٥، ١٥٣، ١٥٨، ١٦٣، ١٧١، ١٧٣،
٢٢٨، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٢،	١٧٤، ١٧٨،
٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٦،	أمير طبلخاناه ٢: ١٠١، ١٠٥، ١١١، ١٤٤،
الأنكاد، والحروب، والفتن ٢: ١٥	١٦٢، ١٦٩، ١٧٨، ١٨٥،
الأوجاقية ١: ٢٦٥	أمير عشرة ٢: ١٠٥، ١٣٦، ١٤٥، ١٥٢، ١٦٣،
أوراد ١: ٢٥٨	١٦٧، ١٦٩، ١٧٤،
أوشاقية ٢: ٥٣	الأمير الكبير ٢: ١١٢،
الأوقاف ١: ٢٣١، ٢: ٢٢،	أمير مائه ٢: ١٠٩، ١٤٤، ١٥٢، ١٦٣، ١٦٩،
أولاد السلاطين *	١٨٤، ١٨٥،
الإيوان ١: ١٠٤	

## (ب)

البغلة . بغل ١: ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٤٠، ١٤٩،	بائع ١: ٢٥٣،
١٢٠، ٦٥، ٥٤: ٢	بدر العظمى ١: ١٧،
بغلة الديوان ١: ٢٨٢	بدر الفرقان ١: ١٧،
بند ٢: ٤٤	بدر القتال ١: ١٧،
البندق ١: ٢٢٧	برك ٢: ١٣١،
البواري ١: ٦٠	بريدى ٢: ١٠٥٠،
بويغ بالخلافة ١: ٢٥٥	البسط ١: ١٥٤، ١٥٧، ١٦٠، ١٨٤،
البيعة ١: ٢٤١، ٢٦٣،	بعهد منه ١: ٢٦٠،
البيعة بالخلافة ١: ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٦٢، ٢٩٧،	بغلطاق ١: ٢٧١،

(ت)

٢٠٧٠ ١ تابوت	٣٧، ٣٨، ٤٢، ٦٥، ٦٧، ٧٠، ٧٤، ٧٥،
١٦٠: ١ تاج	٧٧، ٨٠، ٨٢، ٨٧، ٩٥، ١٠٣،
٢: ٢ تخت الملك	١٠٤، ١٠٩، ١١٢، ١١٩، ١٢٤، ١٣٢،
١٨٢	١٣٥، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٣، ١٥٦،
٢٥٤: ١ تخلف بعده	١٥٧، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٣، ١٧٦،
٢٧٢، ٢٣٣، ٢٣٢: ١ تدبير الملك (المملكة)	١٨٣
٢٩٧، ٢٧٨	التشريف الخلفي ١: ٢٦٣
٦٢: ٢ تركى الجنس	تعلم على المناشير (التوقيع) ١٧٠ ٢
٢٧٥: ١ الترس	تفرقة النحائر ١: ٢٨٣
٧: ٢، ٢٥٨، ٢٥٦، ٢٥١، ٢٤٥: ١ تسلطن	تكعبة ١: ٧
٣٥، ٣٣، ٣٠، ٢٨، ٢٥، ١٩، ١٥، ١٣، ١٠	تكعة حرير ١: ٢٧٩

(ث، ج)

٢٣٧: ١ ثبوت النسبة الشريفة	جرّة ١: ٢٠١
١٧٧: ١ توب ديباج	جمقدارية ٢: ٥٣
١٦٣: ١ الثياب	الأجلاب *
٢٧٥: ١ جابية غسل	الأجناد *
٣١٩، ١٥٢، ١٤٠، ١٠٤: ١ جارية	الأجناد = الجند :-
٢١٩: ١ الجارية	أجناد الحلقه *
٦٤، ٦٢، ٥٧، ٥٦، ٢٥: ١ الجاشنكير	جنوية ٢: ٩٠
٥٣: ٢ جاشنكيرية	الجوكان ١: ١٧٩
أوجاقى ، أوشاقى ٢: ١٦٦	الجواهر المئمنة ١: ٢٨١٠
١٢٩: ٢ جاليش	الجيش ٢: ١٤٢، ١٣١، ٧٨، ٥٠
١٢٩: ٢ جاليش الملك الناصر	الجيش :-
٢٣٨: ١ جاندار	جيش العسرة ١: ٥٥
١٦٨: ١ جبّة صوف	

(ح)

الحرايش ٢ : ٧٢	، ١٤٤ ، ١٣٤ ، ١٢٥ ، ١٢٤ ، ٩٥	الحاجب ١ : ٩٥
الحرقاة ٢ : ١٦٦	، ١٩١ ، ١٩٠ ، ١٨٦ ، ١٨٠ ، ١٦٣ ، ١٤٥	حاجب الحجاب ١ : ٢٦٥ ، ٢ ، ٩٣ : ١١١ ، ١٤٨
حربة ١ : ١٩١	١٢٨ ، ١١١ : ٢ ، ٢٦٥ ، ٢٠٢	محقة ٢ : ١٣٧
الحدرون ١ : ١٠٠	١٧٨ ، ١٧٤ ، ١٦٣ ، ١٥٩ ، ١٥٣ ،	حافر ١ : ٨٩
حماليق الحدق ١ : ٢٦		الحاكم ١ : ٢٧٧
الحمام الزاجل ٢ : ٧٩		الحجوبية ١ : ١٨٥
حمائل ١ : ٢٠٥		الحديد ١ : ١٥١ ، ٢٠٩
حوارية ١ : ٧٤		

(خ)

الخدمة السلطانية ٢ : ٦٨		الخاتم ١ : ١٩٦
الخراج ١ : ٢٨١		الخدام ١ : ١٤٠ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ٢٧٦
الخرقاة ٢ : ٢٠	، ١٦٢ ، ١٢٢ ، ١١٩ : ٢ ، ٢٣٨	الخزاندار ١ : ٢٣٨ ، ٢ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٦٢ ،
الخزائن ١ : ١٦٣ ، ١٨٣ ، ٢٣٨		١٨٣ ، ١٨٠
٥٠ : ٢	، ١٦٢ ، ٩٢ ، ٦٩ ، ٦٧ : ٢ ، ٢٦٣	الخاصكية ١ : ٢٦٣ ، ٢ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٩٢ ، ١٦٢ ،
خطيب جامع ٢ : ١٥٥		١٨٥ ، ١٨٣ ، ١٧٨ ، ١٧٣ ، ١٦٦
خلافة ١ : ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٢ ،		خاقان ١ : ١٠٦
، ١٧٠ ، ١٦١ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣		الخانقاة ٢ : ٩١
، ١٨٧ ، ١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٨٤ ، ١٨٣ ، ١٨٢		خانقاة الأشرف ٢ : ١٠٠
، ٢٠٣ ، ١٩٨ ، ١٩٧ ، ١٩٦ ، ١٩٣ ، ١٨٨		خجداش ، خجداشية ٢ : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٥٢ ،
، ٢٢٢ ، ٢٢١ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٦		١٤٨ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٤١ ، ١١٨ ، ١١٥ ، ٩٥
، ٢٣٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٠ ، ٢٢٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٤		١٧٩ ، ١٧٦ ، ١٥٦ ،
، ٢٦٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٥ ، ٢٤٥		الخدّام ١ : ١٨٣ ، ١٨٦ ، ٢٣١
، ٢٧٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٢ ، ٢٦٨ ، ٢٦٦		٩ : ٢
٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩١ ، ٢٨٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣		الخدّام الطواشية ٢ : ٧٢

٢٥٢، ٢٢٧، ٢٢٥، ٢٢٠، ٢١٨، ٢١٧	خلوى يرسم الصوفية، خلوة ٢: ١٤، ٦٢
٢٨٢، ٢٧٠، ٢٦٣، ٢٥٦	خلع ١: ٢٥٨، ٢٥٢
١٣٤، ١٣٣، ١٣١، ١١٢، ٢٨، ٤، ٢: ٢	خلعه ١: ٢٥٧
١٨١، ١٦٠	خلعة الخلافة ١: ٢٦٧
الخَمْسَان ١: ١٤٩	خلعة السلطنة ٢: ١٧٧، ١٨١
الخِوَان ٢: ٢٥	خليفة ١: ٥٠، ٩٥، ١١١، ١١٧، ١٢١، ١٢٤،
الحواليق ١: ١٦	١٣٥، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٩، ٢٠٥، ٢٠٧،

(د)

درة ١: ٢٧١	دابة ١: ٨٩، ١٨١
درهم ناصري ٢: ٦	دابة ١: ١٠٣٠
دستور ١: ٢٣٢	الدبابيس ١: ١١٦، ١٦٥
الدقوف ١: ٢٠	الدباب ١: ١٨٤، ١٩٦
دق الكوسات ٢: ١١٢	

(ذ)

٢١٨،	الذخائر ٢: ٧٥
الذهب العين ١: ٢٧٠، ٢٧٦	ذَرَبُ ١: ٢٩٧
الذهبية ٢: ١٦٦	الذهب ١: ٨٢، ٩٩، ١٤٠، ١٤٩، ١٨٤، ٢٠٧،

(ر)

رسول ١: ٢١٧	رأس رعوس النوب ٢: ١٠٤
رشح الحجر ١: ٧٨	رأس نوبة ٢: ٤٤٠، ١٦٨، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٤
الرقق ٢: ٢٥	رأس نوبة السوب ٢: ١٠٤، ١٠٥، ١٤٤، ١٥٣،
ركب الحاج ١: ١٨٧	١٨٥، ١٨١، ١٥٩
رمح ١: ١٨٩، ٢: ٤٤، ١٧٥	الرباط ١: ٢٣١٠
رمى البندق ١: ٢٢٧	الربيع ٢: ٩٣٠
الرواق ١: ٢٠٥	رتب الدروس ٢: ١٧
الروك الحسامي ٢: ٥٢، ٥٤	رزق البيعة ١: ١٨٦
ريشة ١: ١٦٠	رسم الفقراء الصوفية ٢: ٥
	رسم له ١: ٢٥٧

(ز)

زمارا ١: ١٣٤

الزنج ١: ١٧٠، ١٧٢

زبذب: (نوع من السفن) ١: ٢٠٥

زورق ١: ١٣٩

زلازل ١: ٢٠٨، ٢١١

(س)

١٥١، ١٤٤، ١٤٠، ١٢٩، ١٢٧، ١٠٩، ٩٣	ساقى ٢: ١٧٤، ١٦٢، ١٥٢، ١٣٦، ٧٢
، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٤، ١٦٢، ١٥٨، ١٥٥،	١٧٨
١٨٥، ١٨٣، ١٧٣، ١٧٢، ١٦٨	السباع ١: ١٨٤، ٢: ٤٣
سلطان الذيار المصرية ٢: ١٥	الستور ١: ١٨٤
السلطنة ١: ٢٦٣، ٢٥٧، ٢٥٦، ٢٤٥، ٢٤١	سجوف ١: ١٤٥
، ٢٨، ٢٦، ٢٢، ١٦، ١٥، ١٣، ١٢: ٢	السدة ١: ٥٩
، ٦١، ٤٢، ٣٨، ٣٧، ٣٥، ٣٣، ٣٠، ٢٩	السرادق ١: ٢١٧
، ٨٥، ٧٧، ٧٤، ٧٣، ٧٢، ٦٩، ٦٥، ٦٤	السرى ١: ١١٠
، ١٠٧، ١٠٦، ٩٩، ٩٤، ٩٠، ٨٧، ٨٦	السرير ١: ١٥٧، ١٩٩
، ١٣٢، ١٣١، ١٢١، ١١٨، ١١٤، ١١٠	سريير الملك ٢: ٦٤، ٦٧، ٧٩، ٨٥، ٩٨
، ١٦٢، ١٥٦، ١٤٩، ١٤٧، ١٣٨، ١٣٥	١٥٨
١٨٥، ١٨٢، ١٨١، ١٧٩، ١٧٥، ١٦٨	سفارة قوصون ٢: ٧٤
سلطنة مصر ٢: ١١	السكاسك ١: ١٠٤
السماط ١: ١١٧، ١١٦، ٨٦	السكاكين ١: ٢١٧، ٢٨٧
السنجق، السنجقدار ٢: ١٨١	٢: ١٣١
سندسية خضراء ١: ٢١٧	السلح ١: ١٠٨، ١٦٥، ١٨١
السهام ١: ١٩٠، ٦٨، ٢٧	٢: ٩٢، ١٣١
سواقى ٢: ١٤	سلح خاناه ١: ٢٣٨
سوط ١: ١٦٣، ٩٨	السلح دار ٢: ٥٣، ٩٠، ١٨٣
السيف، السيوف، سيفان ١: ٢١، ٢٢، ٢٥،	السلطان ١: ١٤١، ١٧٤، ٢٠٩، ٢١٩، ٢٣٦،
، ١٤٩، ١٣٨، ١٣٣، ١١٦، ١١٣، ١٠٤	، ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥١، ٢٤٥، ٢٣٨، ٢٢٧
، ٢٠١، ١٩٠، ١٨٩، ١٨١، ١٦٨، ١٥٧	٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٨٠
٢٨٦، ٢١٩، ٢١٤، ٢٠٩، ٢٠٥	٢: ٤٠، ٣٨، ٣٠، ١١، ١٠، ٩، ٧، ٤
٢: ٢٠، ٣١، ٤٣، ٤٤، ٦٩، ٩٠	، ٧٢، ٧١، ٧٠، ٥٧، ٥٤، ٥١، ٤٦، ٤٤
سيف بداوى ١: ٢٣٧	، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٨٢، ٨٥، ٨٧، ٩١

(ش)

شعائر السلطنة ٢ : ٦٢	شاد القصر ٢ : ١١١
شكار ٢ : ٤٣	الشاشات ٢ : ٤٠
شيخ الشيوخ ٢ : ٥	شرط عليها ٢ : ٥
شين ١ : ٩٠	الشرطة ١ : ١٨٥

(ص)

صاحب الشرطة ١ : ١٧٤ ، ١٩٤	صاحب الجامع الأزهر ١ : ٢٧٠
صاحب القصر ٢ : ٦٩	صاحب جامع الأقمري ١ : ٢٨٦
صاحب الموصل ١ : ٢٣٨	صاحب حلب ٢ : ٧
صاع ١ : ٩٥	صاحب حماة ٢ : ٤٦ ، ١٤٦
الصكاك ١ : ١٢١	صاحب الخانقاة ٢ : ٦٢ ، ٩١
صليان ١ : ٢٧٤	صاحب خانقاة سعيد السعداء بالقاهرة ٢ : ٥
صناديد ١ : ١٨	صاحب خراج مصر ١ : ٢٩٥
صنم ١ : ٢٠٧	صاحب دمشق ٢ : ٧
الصوالجة ١ : ١٧٩	صاحب الرملة ١ : ٢٧٨
الصولجان ١ : ١٧٩	صاحب الشام ٢ : ٣

(ط)

طبيب ١ : ١٦٠ ، ١٧٥ ، ١٩٠	الطباخ ١ : ٨٦
طُلب ٢ : ٤٤ ، ١٠٠ ، ١٣٠	الطُّبْر ٢ : ٨٣
الطنازين ١ : ١٣٨	الطبرزين ١ ، ٩٠ ، ٢ : ٨٣
طواشى ١ : ٢٣٧	طبل القولنج ١ : ٢٨٩
طوق ذهب ١ : ٢٣٧	طبلخاناه ٢ : ٤٤ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٩
طين عليه الناب ١ : ٨٢	١٢٦ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٧٨ ، ١٨٥

(ع)

العصائب السلطانية ٢ : ٤٤ ، ١٣١ ، ١٣٣	عام الفيل ١ : ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣
العمامة ٢ : ٤٠	عتق الرقاب ١ : ٢٨٣
العمارة ٢ : ٦٤	العساكر ٢ : ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٦٧
عمائر الأمير ٢ : ١٠٢	العساكر = الجند .
عمائر السلطان ٢ : ١٠٢	عَسَّ ١ : ٥٠

العمائر العظيمة ٢ : ٦٤  
عيد الغدير ١ : ٢٨٣  
عمرة القضاء ١ : ٢٤  
عين فوارة ١ : ٦٥

### (غ)

الغاشية ٢ : ٢٦  
غزوات ٢ : ١٥٤  
غزوة أحد ١ : ٢٠ ، ٢٢  
غزوة بدر ١ : ١٧ ، ٥٤  
غزوة بني قريظة ١ : ٣٤  
غزوة بني المصطلق ١ : ٣٤  
غزوة ببي النضير ١ : ٣٣  
غزوة بئر معونة ١ : ٣٣  
غزوة تبوك ١ : ٢٨٠ ، ٥٥ ، ٥٧  
غزوة حنين ١ : ٢٦  
غزوة الخندق ١ : ٣٣  
غزوة دومة الجندل ١ : ٣٤  
غزوة ذات الرقاع ١ : ٣٣  
غزوة ذات السلاسل ١ : ٣٤  
غزوة الشام ٢ : ٥٤  
الغلمان ١ : ٢١٧  
الغلمان الحجرية ١ : ١٨٣

### (ق)

القاضي ١ : ٣٤ ، ٩٦ ، ٢ ، ٥٣  
القاضي الشافعي ٢ : ١٧٤  
قاضي القضاة ١ : ١٥٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٦٢  
قاضي قوص ١ : ٢٤٣ ، ٢٤٤  
القائم بالخلافة ١ : ٢٨٣  
قبض القطائع ١ : ٢٠٦  
القдах ، القدح ١ : ١٥ ، ١٦ ، ٢٨١  
القدر ٢ : ٧٩  
قدور النفط ١ : ٦٧  
قريوس السرج ٢ : ٨  
القصيف ١ : ٧٩  
القضاء ١ : ١٨١ ، ٢٢٩ ، ٢٨٠  
القضيب ١ : ١٩٦  
قماش الجلوس ١ : ٢٦٥  
القنديل ١ : ٢٠٧  
القنود ٢ : ١١٩  
قنينة ١ : ١٩٣  
القواد ١ : ١٩٣  
قوس ١ : ٢٢٧ ، ٢ ، ١٥٨ ، ١٨٢  
قوصرة ١ : ٦٠  
القولنج ١ : ٢٨٩

(ك)

كاتب ١ : ٢٣٨	كسرة القطار ٢ : ٣١ ، ٣٨
كاتب السر ١ : ٢٦٣ ، ٢٦٦	الكسوة ١ : ٢٨٣
كاهنة ١ : ١٦	الكلفات الجركسية ٢ : ٤٠
كبار الأمراء ٢ : ١٢٢	الكلفات اليلبغاوية ٢ : ٤٠
الكبش ٢ : ١٠٢	الكمين ١ : ٢٣٩
كرسى ١ : ٢٠٥ ، ٢٣٧	الكوسات ٢ : ١١٢

(ل)

ليس العرب ٢ : ٩٣	اللواء ١ : ٢٠٤
لَحَانًا ١ : ٨١	لؤلؤ ١ : ١٦٦
لعب الحمام ١ : ٢٢٧	

(م)

الماجشون ١ : ٧٤	مراكب البحر ١ : ٥٤
المبايعة بالخلافة ١ : ٢٩٤	مرتبة ١ : ٢٣٧
المتولى ١ : ٢٤٥	مُرْخِم ١ : ٨١
متولى الكوفة ١ : ٦٨	مرط ١ : ٢١
مهاجن ١ : ٩	مزملة ١ : ٢٣١
محفة ٢ : ١٧	المسوح ١ : ٢٠٩
المخالفة على السلطان ١ : ٢٦٤	المشاعلية ٢ : ١٣١
مخلوع ١ : ٢٥٣	مشيخة خانقاة ٢ : ١٠
مد ١ : ٩٥	المصادر ٢ : ١٩
مدبر الخلافة ١ : ١٨٨	مضحك ١ : ١٣٤
مدبر الدولة ٢ : ٣٧	المعادن السبعة ١ : ٢٨٩
مدبر السلطان ١ : ٢٨٥	المغازى ١ : ١٩٢
مدبر الملك ٢ : ٩	المعالي ١ : ١٣٨٠
مدبر المملكة ١ : ٢٥٤ ، ٢ ، ٩٥٠ ، ١٠٧	مقتاة ١ : ١٧٤
المراكب ، مركب ١ : ١٨٤ ، ٢٠٧	مقدم الف . مقدم الوف ٢ . ٤٤ ، ٩٣ ، ١٠٩
١٦٦ : ٢	١٢٩ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٦٩ .

- مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة -

ملك الترك ١ : ١٠٦	١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٥
ملك الروم ١ : ١٨٣	مقدم البرجية ١ : ٥٣
ملك الفرنج ٢ : ١٧	مقدم التتار ١ : ٢٣٩ ، ٢ : ٥٧
ملك مصر ٢ : ٧ ، ٢٥ ، ٦٦ ، ١٦١	مقدم العساكر ، العسكر ٢ : ٤ ، ٧١ ، ١١٨ ، ١٧٤
المماليك البحريةية *	مقدم المماليك السلطانية ٢ : ٩٨
المماليك البرجية *	مكوس ١ : ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩
المماليك البرجية = الجراكسة	٢ : ١٠٣
المماليك السلطانية ٢ : ٩٨ ، ٩٩	ملاح ١ : ١٤٣
المملكة ٢ : ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١٠٨	الملاحم ١ : ٢١٦
المناشير ٢ : ١٧ ، ٢٢ ، ٧٩	الملك ، الملوك ١ : ٣٣ ، ٨٧ ، ١٤١ ، ١٥٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦
منجم ١ : ١٠٢	٢ : ٥ ، ٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٧٩
المنجنيق ١ : ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٩	١٧٣ ، ١٧١ ، ٧٩
موقعى الحكم ١ : ٢٦٦	ملك التتار ٢ : ٢٨ ، ٥٣
الموكب ١ : ١٨٦	
موكب السلطان ١ : ٢٣٧	

(ن، و، ه، ي)

٢ : ٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٩ ، ١٠٤	الناطور ١ : ١٧٤
نائب الشام ٢ : ٦٠ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٩٥ ، ١٠٩	ناظر الجيش ٢ : ٧٨
١١٨ ، ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٦٠	النائب ، نائب ١ : ٢٥٦
نائب صفد ٢ : ٦٠	٢ : ٥ ، ١٥ ، ١١٢ ، ١٢٨
نائب طرابلس ٢ : ٦٠ ، ١٢٩ ، ١٣٧	النائب بمصر ٢ : ١٠١
نائب ملطية ١ : ٢٥٣ ، ٢ : ١١٠ ، ١٥١	نائب الحكم ١ : ٢٣٧
النُجامة ١ : ٢٧١ ، ٢٧٣	نائب حلب ١ : ٢٥٣
نديم ، الندماء ، ندمائه ١ : ١٣٤ ، ١٥٧ ، ١٨٣ ، ١٩٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦١	٢ : ٦٠ ، ٧٤ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٣٧
النشأب ١ : ١٠٣ ، ١٨٢ ، ١٧٥ ، ٢	١٤١ ، ١٤٤ ، ١٦٠
النشأب الموسوم بالنار ١ : ٦٧	نائب حماة ٢ : ٦٠ ، ١٣٧
	نائب دمشق ٢ : ٦٢ ، ١٢٩
	نائب السلطنة ١ : ٢٤٥

\* انظر فهرس الأمم

- فهرس الألفاظ الإصطلاحية -

٤ ، ٢ : ٢	النطع ١ : ١٣٣
وزارة مصر ٢ : ٢٧٢ ، ٢٩٥ ، ٢ : ٢٨	النقط ١ : ٦٠ ، ١٨٤ ، ٢ : ٢٠
وزرًا ١ : ٢٨٨ ، ٢٨٩	النمجة ٢ : ٥٣
وزيرًا ١ : ١١١ ، ١٥٧ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،	نمجة الملك ٢ : ١١١
١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ،	النواب ١ : ٦١ ، ١١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤١
٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٧٨ ، ٢٩٤ ،	نواب الشام ٢ : ٧٤ ، ١٢٧ ، ١٣١
٢٨ : ٢ ، ٢٩٩	نواب الممالك ٢ : ٦٤
وقعة الجمل ١ : ٥٦ ، ٧٦	نوبة غازان ١ : ٢٤٢
وقعة الحرّة ١ : ٧٦	نوبة النوب ٢ : ١٠٤
وقعة حمص ٢ : ٤٨	نوبة هولاكوا ١ : ٢٣٥
وقعة قانى باى ٢ : ١٤٦	نيابة الإسكندرية ٢ : ١٧٩
وقعة مؤتة ١ : ٢٥	نيابة حلب ٢ : ٨٩ ، ٩٦
ولاية ١ : ٢٥١ ، ٢٦٦ ، ٢٧٩	نيابة حماة ٢ : ٤٨ ، ٥٠ ، ٦٩
ولاية الحافظ ١ : ٢٨٨	نيابة دار العدل ١ : ٥٤
ولى العهد ١ : ٨٨ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٩٣ ، ٢١١	نيابة دمشق ١ : ٢٥٥
يوم أحد ١ : ٢١	٢ : ٥١ ، ٥٧ ، ١٠٥
يوم استخلاف عثمان ١ : ٥٥	نيابة الرها ٢ : ١٦٩
يوم التروية ١ : ١٨٧	نيابة الشام ٢ : ٤٩ ، ٦٥ ، ١٣٤ ، ١٥٣
يوم خيبر ١ : ٥٧	نيابة صرخد ٢ : ٤٨ ، ٥٠
يوم الدار ١ : ٧٨	نيابة صفد ٢ : ٧٩ ، ١٦٩
يوم الردة ١ : ١٥٦	نيابة طرابلس ٢ : ١٣٦ ، ١٥٢
يوم صائف ١ : ١٦٥	نيابة غزة ٢ : ١٦٩
يوم عرفة ١ : ١٧٩ ، ٢٧٠	الهجانة ٢ : ١٨٤
يوم غديرخم ١ : ٥٨	والى القاهرة ١ : ٢٦٥
يوم الفتح ١ : ٤٦ ، ٦٥	وتر ٢ : ٦٢
	الوزارة ١ : ٢٧٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٩



تصويبات كتاب

مورد اللطافة



## تصويبات كتاب مورد اللطافة الجزء الأول

السطر	الصفحة	الجزء	الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة	الجزء	الصواب	الخطأ
٧ هـ	٤٤	١	كان	كانه	١١	٢	١	واستفتحت	واستفتحت
١	٤٩	١	رياح	رياح	١ هـ	٧	١	آل	ال عمران
١	٥١	١	جميعه	جميعه		٩	١	مكانه ص ٨	هامش (١٠)
٥ هـ	٥١	١	أنصتا	أنصنا	٢	٢١	١	ميمينته.	مينته
٤	٥٤	١	وخلفه	وخلفة	٧ هـ	٢٢	١	يعذبهم	يعذبهم
٢	٥٦	١	بن	ابن	٨	٢٢	١	فى نهاية الآية	القوس العريزى
	٥٧	١	(١٦)	هامش (١١)	٧ هـ	٢٣	١	للبلاذرى	للبلاذرى.
١٣	٥٩	١	قتلتى	قتلنى	٨	٢٤	١	بن	إبن
١٧	٥٩	١	ابنه	إبنه	١٦ هـ	٢٧	١	عبد العزى	عباد العزى
٢	٦٠	١	بن	ابن	٩	٢٨	١	بوزان	بوران
٤	٦٠	١	ابنه	إبنه	١١	٢٨	١	بن	ابن
١٥	٦٢	١	انتهى	إنتهى	٦	٣١	١	أول السطر	بداية المعقوفة
١١	٦٥	١	أبيض	أبيضاً	١٣	٣٢	١	أبو	إبو
٨	٧٢	١	ابن	إبن	١١ هـ	٢٨	١	الأرقم	الإرقم
٣ هـ	٨١	١	جذيمة	حذيمة	٦ هـ	٤٢	١	ابن	إبن
١	٨٦	١	لابن	لإبن	٧ هـ	٤٣	١	جريح	خريج
٤ هـ	١٠١	١	ابن يوسف	بن يوسف	٧ هـ	٤٣	١	أنصتا	أنصنا
٨	١٠٤	١	ابن الوليد	بن الوليد	٨ هـ	٤٣	١	ابن	بن

هـ: هامش

الخطأ	الصواب	الجزء	الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب	الجزء	الصفحة	السطر
ابن عبد الملك	بن عبد الملك	١	١٠٤	٨	عمرو بن	عمرو بن	١	١٥٢	٧ هـ
إبنة	ابنة	١	١٠٩	٣ هـ	لكائنين	لكائنين	١	١٦٣	١٥
لابن	لابن	١	١٠٩	٣ هـ	ابن المهدي	بن	١	١٦٤	٢
بن علي	ابن علي	١	١١٢	١٥	وخمسن	خمسن	١	١٦٤	٤
منماماً	منماماً	١	١٢٢	٦	تاريخ	تاريخ	١	١٧٠	٤ هـ
إبنة	ابنة	١	١٢٢	١٧	لثاني	الثاني	١	١٧٥	٧
البدان	البلدان	١	١٢٢	٨ هـ	وأواني	وأوانٍ	١	١٧٧	٧
علي ابن	علي بن	١	١٢٣	٢	اطبرى	الطبرى	١	١٨٠	٧ هـ
عيسى	عيسى	١	١٢٤	٦ هـ	إبن	ابن	١	١٨١	٦
لابن عمه	لابن	١	١٢٦	٦	فالغلمان	فالغلمان	١	١٨٣	٨ هـ
بن عبد الله	ابن	١	١٣٢	٢	المجرية	الحجرية	١	١٨٣	٨ هـ
إبن حزم	ابن	١	١٣٥	١٤	وينسون	وينسيون	١	١٨٣	٨ هـ
مرأة الزمان	مرأة	١	١٣٦	٣	القاهرة	القاهر	١	١٩١	١
إنتهى	انتهى	١	١٣٦	٤	بن	ابن	١	١٩٣	٢
أبيضاً	أبيض	١	١٣٧	٨	وخمسين	وخمسين	١	٢٠١	٢
يبان	باين	١	١٣٨	١٢	بن حمدان	ابن	١	٢٠١	١١
فراقهم	قُ	١	١٤٠	١٥	ولعل	ولعل	١	٢٠١	١٢ هـ
ابن علي	بن	١	١٥١	٢	بن حمدان	ابن	١	٢٠٢	٢
المعصم	المعتصم	١	١٥١	٤	بن بويه	ابن	١	٢٠٥	٣
بن أسباط	ابن	١	١٥١	١٢	بن ولي	ابن	١	٢٠٦	٢

هـ : هامش

السطر	الصفحة	الجزء	الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة	الجزء	الصواب	الخطأ
٢	٢٨٠	١	ابن	بن المعز	١٢	٢٠٦	١	كفار	أكفار
٥ هـ	٢٨١	١	فهناك	فنهاك	١	٢٠٨	١	ابن	بن الأمير
٦	٢٨٣	١	ابن	بن أمير	٢	٢٠٨	١	بن	ابن المعتضد
عنوان	٢٨٥	١	الامر	للأمر	٢	٢٠٨	١	ابن	بن ولي
٣	٢٨٥	١	موت	الموت	١٦/١٥	٢١٤	١	تحذف نهائياً	]
٣	٢٩٦	١	بن	ابن الحافظ	١٦	٢١٤	١	.	)]
٢	٢٩٧	١	ابن	بن الأمير	١١	٢١٨	١	لصغر	الصغر
٦	٢٩٩	١	ابن	بن أيوب	٢	٢٢٠	١	ابن	بن الأمير
					٣	٢٢٥	١	ابن	بن أيوب
					٣	٢٢٩	١	ابن	بن الشيخ
					٨	٢٤٠	١	بن عبد	بن المطلب
					١٧	٢٥٦	١	عشرة	شرة
					٢	٢٥٧	١	الاسم	الاسم
					٤	٢٦٠	١	ابن	بن الراشد
					٣	٢٦٠	١	ابن	بن الحاكم
					٩	٢٦٠	١	ابن	بن محمد
					١٠ هـ	٢٦٥	١	التكروري	التكروري
					٣	٢٦٨	١	مولده	موله
					١٢	٢٧٣	١	الأ	الأنساب
					١٤	٢٧٦	١	.	؟

هـ: هامش

٥- المقصود بهذه العلامة (؟): التساؤل عن أي أصل يقصده المؤلف!

## تصويبات كتاب مورد اللطافة الجزء الثاني

السطر	الصفحة	الجزء	الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة	الجزء	الصواب	الخطأ
٥	٢١	٢	جميعه	جمعية	٢٣	٤	٢	يبلغه	يبلغه
٧	٣٦	٢	فتوجه	فتوجة	٢٣	٤	٢	بلغه	بلغه
١ هـ	٢٨	٢	مورد	موردى اللطافة	٩	٩	٢	الأمر	الأمر
٨	٤١	٢	يفصح	يفحص	٤	١٥	٢	خمس	خمس
١٠	٤٣	٢	بكرة	بكره	٩	١٧	٢	رحمه	رحمة الله
٨	٤٥	٢	زين الدين	زين الدين	٢٠	١٧	٢	وكمل	وكما
٨	٤٨	٢	ورقاه	ورقاة					
٧	٥١	٢	بن	ابن قلاوون					
٧	٥٤	٢	ابن	بن قلاوون					
١	٨٨	٢	الثلاثة	الثلاثاء					
١	٩٠	٢	السلطنة	السطنة					
١٤	٩٢	٢	قرى	قوى القاهرة					
٤	٩٣	٢	اتنتين	إنتين					
٣	٩٦	٢	بجميع	بجميع					
٩ هـ	١٠٠	٢	الغزو	الغز					
٧	١٠٧	٢	برقوق	برقرق					
١٢									
١	١٠٩								
١١	١٠٩	٢	ولازال	ولازل					

هـ: هامش

الخطأ	الصواب	الجزء	الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب	الجزء	الصفحة	السطر
نعمة	نعمه	٢	١١١	١٤	ميكورفيلم	ميكروفيلم	٢	١٩٧	١٧
الطينغا	الطينغا	٢	١١٨	١٢	الإيام	الأيام	٢	٢٠١	٩
ثلاثة بنات	ثلاث	٢	١١٩	١٢	الأحد	الأسد	٢	٢٠٤	١٦
من عوض	بن	٢	١٢٧	٩ هـ	بهاد	بهاء	٢	٢٠٨	١٤
محمد ابن	بن	٢	١٣٣	٨	ذهب	ذهب	٢	٢١٢	٣
من عبد الرحمن	ابن	٢	١٣٧	٨	تروت	ثروت	٢	٢١٣	١٧
				٨ هـ	خير العماد	خير العباد	٢	٢١٤ رقم ٥٢	
من عوض	بن	٢	١٤٤	٧ هـ	الاسلام	الإسلام	٢	٢٢٣	١٩
				٧				٢٤٣	٦
ججداشيته	خجد ...	٢	١٤٦	٦	مص	مصر	٢	٢٣٥	١٦
من عبد الرحمن	بن	٢	١٥٣	١٠	تاريخة	تاريخية	٢	٢٤١	١٢
قصوره من	بن	٢	١٥٣	١٠	الأمة الأمة	الأمة	٢	٢٣٧	١٧
السلطن	السلطان	٢	١٥٨	٢					
وبهر	وبه	٢	١٦٦	٢ هـ					
سؤ	سوء	٢	١٧٠	٩					
الجمعة	الجمعة	٢	١٧٤	١٥					
من صفر	بن	٢	١٧٨	٥ هـ					
من مهدي	بن	٢	١٨٤	١٠					

هـ: هامش

رقم الإيداع بدار الكتب ٤٥٤٤ / ١٩٩٧

---

I. S. B. N. 977 - 19 - 3206 -3